

روضات الجنات

في أحوال العلية والآيات

تأليف

العلامة الشيخ الميرزا محمد باقر الموسوي لاصبه

قدس سره

عیت پروردگار کتبه اسلام علیان

قم - خیابان ارم
تهران - ناصرخسرو - بازار مجیدی

روضاتُ الجنَّاتِ

Rawdat al-jannat

فِي أحوالِ الْعُلَمَاءِ وَالسَّادَاتِ

تأليف

العلامة المتتسبّع الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانسارى الأصفهانى

عنيت بنشره مكتبة اسماعيليان

تحقيق

إمامية اسماعيليان

تهران - ناصرخو - پاسار مجیدی

قم - خیابان ارم

الجزء الثامن



٦٧٠

الشيخ المتبحر الامام حجة الاسلام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن

محمد بن طاوس احمد الغزالى الطوسي الاشعري الشافعى

اصله من غزالة بالغين المفتوحة ، والزای المخففة ، وهى قرية من أعمال طوس ،
وقطعة من ربوعها المأнос ، كما ذكره شيخنا البهائى ، ونسبه جماعة إلى أبي سعد
السمعانى ، وصرح به بعض فضلاء أهل بيت الرجل فيما رأيته من تصنيفه مع المبالغة
في تزييف أخذه من الغزل بالبناء على عدم تخفيفه ، وقد سبق الكلام مثناً أيضاً على تحقيق
هذه النسبة في ذيل ترجمة أخيه أحمد ، وكذا الكلام على ترجمة طوس و طبران
الذى وقع فيه مدفن هذا العمام الأوحد ؛ وأما فضلاته فهو فوق أن يجرى عليه مثناً
الاً قلام ، أو يسرى إليه مثناً الأقدام وحسبه في الفخر على سائر أفاخر الأعلام ، تسلم
العامة والخاصة له لقب حجۃ الإسلام ، بل أرى أنَّ كلَّ من تأملَ في تفاصيق طرف
أعضائه لم يشك في أنَّ عمدة المطالب العالية الموجودة في كتب السائرين خرمة
من ييد نصراته كما هو قد أشرنا إلى هذه الدقة في ذيل ترجمة فيضنا الكاشي ،
فكيف بغيره القاصر بالنسبة إليه عن حمل الغواشى .

وقد ذكره صاحب «مجالس المؤمنين» مع نهاية التمجيد والتجليل ؛ وعدَّه

* له ترجمة في : اتحاف السادة المتنقين ١:٤ ، البداية و النهاية ١٢:١٧٣ ، تاريخ

ابن الوردي ٢١:٢ تاريخ ٦٩٩٥:٦٩٩ ، تبين كذب المفترى ٢٩١ ، ريحانه الادب ٤:٢٣٧
شندرات الذهب ١٠:٤ ، طبقات الشافعية ٤:١٩١ ، العبر ٥:٢٠٣ ، الكامل ١٠:١٧٣
الكتى والألقاب ٤٩٢:٢ ، اللباب ١٧٠:٢ ، المختصر في تاريخ احوال البشر ٢٣٧:٢ ، مجالس
المؤمنين ١٩١:٢ ، مرآة الجنان ٣:١٧٧ ، المنتظم ١٦٨:٩ ، النجوم الزاهرة ٥:٢٠٣ ،

من الشیعه الإِمامیة وأسبغ عليه الدلائل على سبيل التفصیل و هذه عین ما ذکرہ بالفارسیة فی طرف من کتابه المزبور : حجۃ الاسلام محمد بن محمد الغزالی الطووسی رحمة الله علیه کنیت او أبو حامد است ، در سنّه خمسین و أربعونا در طوس متولد شد ، ودر اوائل حال در آنجا ودر نیشابور نزدأبوالمعالی جوینی که به إمام الحرمین مشهور است بتحصیل علوم اشتغال نمود ، وبعد از آن با نظام الملک وزیر ملاقاۃ نمود ، از او رعایت و قبول تمام یافت ، وبا جمعی از افضل که در خدمت نظام الملک بودند در مجالس متعدده مناظر و مباحثه کرد ، وبرایشان غالب آمد ؛ وبعد از آن تدریس نظامیت بغداد با وتفویض کردند ، ودر سنّه أربع و نهایین ببغداد رفت ، وهمه اهل عراق شیفته و فریفته او شدند ، و مدت ده سال آنجا بود آنگاه بوطن بازگشت ، و بحال خود مشغول گردید ، واز خلق خلوت گزید ، وکتب معتبره چون «إِحياء العلوم» وغير آن تصنیف کرد ، و بعد از این همه بنیشابور رفت ، و در نظامیت نیشابور درس گفت ، وبعد از آن چند کاه ترك آن کرد ، وبوطن باز گشت ، واز برای صوفیه خانقاہی درست کرد ، واز برای طلبہ بنای مدرسه نمود ، واوقات خود را بر وظائف خیر از ختم قرآن و صحبت ارباب قلوب و تدریس علوم توزیع نمود ، ودر تضاعیف این احوال چون تعصی بسیار در تخطیه در تجهیل أبوحنیفة مینمود مفتیان حنفی که در زمان سلطان محمود بودند بقتل اوقتوی دادند ، أمّا ضری باؤنسید ، تادر صباح روز دوشنبه چهاردهم ماه جمادی الآخرین سنّه خمس و خمسونا بجوار رحمت حق پیوست .

صاحب «تاریخ استظهاری» آورده که مؤید الملک و زیر ؟ امام محمد غزالی را در أيام عزلت بجهت تدریس بغداد طلب کرد ، وی در جواب نوشت الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على محمد وآلہ أجمعین أمّا بعد خدمت خواجه وملجأ جهانیان متّع الله المسلمين بطول بقائے این ضعیف را از حضیض خرابه طوس باوج دار السلام بغداد عمرها الله میخواهد کرم و بزرگی مینماید ، بدین حقیر نیز واجب

است که خواجه را از حضیض بشری با وحمرات بملکی دعوت نماید، ای عزیز از طوس و بغداد را بخداوندیکسان است، اما از اوج انسانی تا حضیض حیوانی مسافت فراوان است؛ والتماس حضور این فقیر که گرده اند لاشک این فقیر را وقت فراق است نه وقت سفر عراق، فرض کن غزالی بغداد رسید، و متعاقب فرمان در رسید، پس فکر مدرستی باید کرد، امروز را همان روز انگار و دست از این بیچاره بدار؛ والسلام علی من اتبع الهدی.

و مجمل عقیده او چنانچه تفصیل خواهد یافت آن است که در مبادی بواسطه مصاحبیت رؤسای اهل ضلال از نور ایمانی خالی بوده و آخر مؤمن موالي بلکه شیعه اعلی گردیده.

مولانا سائل همدانی در بعضی از رسائل خود که در بیان احوال و مقالات اهل سلوک نوشته، در اثنای ذکر احمد غزالی گفته که محققین اهل ایمان را در اعتقاد برادرش و غلبات محبت اهل البيت قدحی و طعنی نیست، مشایخ شیعه الفزانی متألفه اند، چه از وسیطش که در فقه شافعی نوشته رائحة طعن بر عمر شنیده اند.

و در مسأله عول از ابن عباس نقل کرده که گفت هر که در عول نزاع دارد با او مبالغه میکنم، گفتند در زمان عمر چرانگفتی گفت ر جل غیور خفت و محمد بن أبي القاسم طوسی که از تلامذة غزالی است در رسالت «محاکمات» آورده که غزالی در راه حج بخدمت حضرت شریف مرتضی رسید وجهت تحقیق مذهب حق بعضی از مشکلات مذهب را خدمت میر مطارحه نمود، و حضرت میر اصول عقاید امامیه را بدلازل قاطعه و بر این ساطعه بر او تمام گردانید، و غزالی از مذهب اهل سنت بر گردیده بمذهب حق امامیه داخل گردید، و چون غزالی از مکنّه معظمه مراجعت نمود برادر او احمد غزالی متضوف با او ملاقات نمود گفت شنیده ام که با شریف مرتضی صحبت داشته ای و بقول او مذهب شیعه اختیار کرده ای، این معنی بغایت

از تو عجیب است ، محمد در جواب گفت آنکه در این مدت اختیار مذهب دیگر نموده بودم از من عجب بود و این بست بر او خواهد .

دost بر مادر ارض ایمان کرد و در فت پیر گبری را مسلمان کرد و در آنگاه در میان برادران مباحثه منعقد شد و تا دو روز امتداد یافت ، و احمد در روز سیم به مرک مفاجات مردو جان بقابض ارواح سپرد .

واز شیخ محقق شهید أبو عبد الله بن مکی قدس سرّه که از اعظم متأخران مجتهدان امامیه است منقول است که ایشان حکم بکذب ملاقات غزالی با حضرت میر مرتضی علم الهدی مینمودند^۱ چنانکه کتب تواریخ باین معنی ناظراست ، ذیرا که وفات حضرت میر مرتضی رضی الله عنہ در سنّة ثلاثین و أربعین بود ، و تولد غزالی در سنّة خمسین وأربعین .

مؤلف گوید که میتواند بود که ملاقات حجّة الاسلام با شریف ابو احمد پسر میر رضی الدین واقع شده باشد که بعد از عمر خود میر مرتضی قدس سرّه شریف و نقیب علویه بود ، و چون اکابر آن سلسله را همیشه شریف و نقیب میخوانده اند و مع هذا عهد میر مرتضی نیز نردیک بود صاحب رساله محاکمات را نزد استماع بعضی از آن القاب شریف إشتباہ بعثتاب عمر شده باشد و الله تعالیٰ أعلم إنتہی کلام صاحب «المجالس»^(۱) .

وأقول وإن كنا رضينا منه بكل خبط و خطأ وإشتباہ لكونه مصدق المؤمن الواقعى الذى ينظر بنور الله، فلسنا نفرضى بممثل هذه العترة الفاحشة والزلة العظيمة فى زعمه الرجل من الشيعة الإمامية، مع أنه من كبار الناصبة فى المراتب الكلامية، وهو فى الفروع الفقهية والأحكام الشرعية الفرعية، كما عرفته من متخصصى جماعة الشافعية، بل لو فرض كون مثل هذا النمط منهم شيئاً أو ممكناً حمل مزخرفاته

الباطلة على ما كان رضيًّا، لما وجد بعد ذلك لسنٍ مصدق، ولا تستند أحدهما في تشخيص العقائد المثلية بسفن ولا سياق حينئذ إنماقول إنَّ من تأمل في حقيقة خبر قبوله أواخر العمر ولاية آل الرسول ﷺ لم يكدر يتلقى ذلك أبداً بالقبول، وذلك لوجوه من الأعيانات الائنة بتصويب أرباب العقول، منها أنه لو كان لنقل بخبر غير واحد بحيث لا يمكن أن يلحقه جحد جاهد، ولو كان يخفيه كل أحد؛ لما كان يخفيه ذلك السيد المؤيد بهذا الإرشاد ترويجاً للمرشد، وتهييجاً للمواد الفائرة بهذا الاستعداد.

ومنها أنَّ الطبقة لما كانت لاتساعد كون ذلك السيد المرتضى هو سيد الشماميني الملقب بعلم الهدى، فلابد لنا من فرض هذه الواقعة له مع السيد المرتضى الرأزى الذى هو أخو السيد المجتبى، وقد عرفت من قبل في ذيل ترجمته أنه ليس من شأنه الغلبة في أمثال هذه المراتب، بل الحركة في اشياه هذه المعاطب.

ومنها: أنَّ في هذه الرواية وقوع وفاة الشيخ أحمد الغزالى من جهة إنكاره على هذه الهدایة في حياة أخيه المذكور، وهو أيضاً خلاف ما وقع عليه تصریح الجمهور من أنَّ وفاته كانت في سنة عشرين وخمسمائة بعد وفاة أخيه المذكور بخمس عشرة سنة، فلو كان هناك طريق جمع وأردنا أن لانطرح هذا الخبر الضعيف الظاهر كواه موضوعاً للتودد إلى أمراء ذلك الوقت الغالب عليهم الشيعية كما لا يخفى، لكان احتمال اشتباه الرجل بأحد من أولاد الذين انتقلوا إلى مذهب الحق تدريجاً مع بقاء هذه النسبة في سلسلتهم، كما وقع مثل هذا في سلسلة أولاد السيد الشريف المستسعدين بقبول الولاية هكذا أظهر مما احتمله صاحب «المجالس» من اشتباه السيد المرتضى ولد أخيه أبي احمد بن السيد المرتضى الدين، فإنَّ بينونة المائة تقريباً لا تنفع بالتفاوت اليسير الواقع بين الشخص ولد أخيه، وخصوصاً مع فرض ملاقاًة الغزالى إيماناً في زمن شيخوخته، كما يستتبعه من البيت الذي أنشده في هذا المعنى، بل لفظة: پير كبر

الواقعة فيه ظاهرة في كون الرجل يومئذ شيخاً كبيراً في الفانية ، و المفترض أنَّ
الغزالى لم يتجاوز إذاك درجة حدود الخمسين ، فهذا أيضاً أحد الاعتبارات المعاافية
لكون الرجل هو هذا الغزالى ، بل كون السيد المرتضى هو هذا السيد العجمي الرزازى
الذى تقدم في باب ما أو له الميم والرءاء ذكره ومضى ، وبالجملة فلقد قدمنا الكلام على
خطيئة من صوب أمثال هذا الرجل المستراب في تضاعيف الأبواب من الكتاب ، ولم
ندع فيها موضع تأمل ولا إرتياب ، ولا موقع تردد لأحد من الأحباب ، ولم يبق علينا
هذا إلا إشارة إلى نصوص بعض أصحابنا الأنجاب الكاشفة للمنقاب ، عن وجه هذا الأمر
العباب ، والعجب العجاب ، لتكون قد نصيناها أيضاً نظير أعلام النّصب للأعلام على
بلوغ الرجل حد النّصب من نصائب فريق النّصب ، فنقول ومن جملة من كشف عن
هذه الدّقيقة الأستار ونطق في بيان الحق والحقيقة بطريق الاجهاد دون الأسرار مع
نهاية الإصرار ، هو سيدنا المحدث التسنرى قدس سره السرى في كتابه المشتهر :
«غرائب الاخبار» فإنه قال عند تذكاري لحديث سيدنا الرسول المختار ، عليه وآله
سلام الله الملك العزيز الغفار اقرؤوا القرآن بالحان العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون
أهل الفسوق والكبائر ، هذا الحديث صحيح في حصول الغنا بترجميع القرآن على النحو
المتعارف في أغلب من يدعى حسن الصوت في هذه الأعصار ، وبدل عليه تفسير الغناء
بالترجميع المطروب ، وهو مما لا خلاف فيه ، نعم ذهب الغزالى منهم إلى اختصاص
المحرم منه بما استعمل في مجالس الشرب وأهل الفسوق ، فقلده في ذلك جماعة من
علماء الإمامية مع اعتقادهم بفساد مذهبته ، وذهبوا إلى أنَّ الترجميع المطروب إذالم
يكن في تلك المجالس وليس بحرام ، بل ربما أذكر بعضهم كونه غناء مع صدق الغناء
عليه لغة وعرفاً وشرعاً ، وهذه الطريقة هي طريقة أهل التصوف كالحسن البصري ،
والسفيان الثورى ، وتوا بهم الذين ذهبوا إلى أنَّ من أفضل العبادات والرقص والتغنية
والتصفيق وعشق الصبيان ؛ وترك التزويع واحتراز الأذكار والرثبات الفاسدة ،

ويدعون بذلك الرَّبِّ ياضنات اتهم شاهدوا اللَّهُ والرَّسُولَ ، وسمعوا منه شفاعاً إلى غير ذلك من الخرافات ولا يبعدانْ الشياطين تتراءى لهم في صور مختلفة ، ومن العجائب اتهم يدعون الكشف على اختلاف مذاهبهم ، فمنهم الشيعي ، ومنهم السنّي ، ومنهم الملاحدة ، ومنهم كفار الهند ، فلو كان هذا الكشف حقيقة للزم صحة مذاهبهم كلّها ، ومن جملة ما انكشف للغزالى عدم جواز سبّ يزيد لعنه اللَّهُ ؛ وإنْ كان فاقلاً للحسين عليه الصلاة والسلام ، لأنَّ مثله كبيرة ومن يرتكب كبيرة لا يجوز سبّه ، وانكشف له بطalan مذهب الإمامية بعد أن ترك التدريس ، وانقطع في مكة ودمشق عشرين سنة ملائماً للعزالة في آخر عمره ، فصنف كتاباً سمّاه «المنقد من الضلال» يتضمن الرد على الإمامية في قولهم : بعصمة الأئمة عليهم السلام وانكشف له ما قال في «الإحياء» وغيره ، أنه جاء إلينا رافقني وادعى أنَّ له طلب دم عند أحد ، فلنادرك هدر ، لأنَّ استيفائه مشرط بحضور إمامك ، فأحضره حتى يستوفى لك ، وقد صرَّح في ذلك الكتاب بأنه كان يستفيد من الأنبياء والملائكة مع مشاهدتهم على وجه القطع كلاماً يرد فعم ربهما في كتاب «سر العالمين» وفيه مقالة يظهر منها ميله إلى الحق ؛ فإنَّ صحيحاً إنَّ الكتاب له ، وأنَّه آخر مصنفاته ، يكون قد رجع من الكفر إلى الإيمان إلى آخر ما ذكره قدس اللَّهُ سرَّه وشكره .

وقال أيضاً في شرح اعتقادات سميّنا العلامة المجلسي أجزل اللَّهُ تعالى بره بعد تقديمِه من الكلام في تخطئة الصوفية الجهلة بقواعد الأحكام وشرائع الإسلام ؛ ورسمه لكثير من الرَّدود المتقدمة عن كتاب الغرائب : ومن طالع كتاب إحياءه الذي هو إحياء للباطل في الحقيقة ، لا يستتر عليه شيء من أقوابه الباطلة المذكورة ، مضافاً إلى أنه صنف كتاباً آخر سمّاه «المنقد» في الرَّد على الإمامية ، في ادعائهم عصمة الأئمة عليهم السلام وسمى فيه علماء الإمامية بأهل العلم ، وضرب لهم مثلاً في أخذهم المسائل عن الأئمة بحال من لوّت جسده بجمعي النجسات ، ثم طلب الماء ليطهر به ،

وجاهد في تحصيله إلى أن أصابه ، فرأه ليس وافياً بتطهيره ، فمثل هذا الرجل في جميع عمره واقع في عين النجسات ، وقد تذكر في هذا الكتاب وغيره أيضاً ذكر عبارة قال الله أفضة خذلهم الله ، إلى أن قال: وقيل: إن كتاب «سر العالمين» ليس من مصنفاته ؟ أو أن تلك المقالة المتقدمة إليها الإشارة يعني بها عبارة الظاهر في الولاية المتعقب نقلها قريباً إنشاء الله تعالى من الملحقات به - و يتحقق أن يكون من كلام نفسه ليكون أبلغ في إنعام الحجۃ عليه في يوم القيمة ، فيصدق أنه من جملة الذين قال الله تعالى فيهم : وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنْتُهَا أَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَعَلُوْمًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةَ الْمُفْسِدِينَ . وَخَاتَمَ الْمُلْحِدِينَ انتهى .

وقال مولانا العلامة المتأخر المشتهر بابن الأقا حباه الله سرور دارالبقاء في كتاب أوجوبة مسائله المسماة : «مقام الفضل» عند نقله بمناسبة المقام والفضل عبارة الفاضل التفتازاني في شرح مقاصده الصریحة في جواز اللعن على لظالمين من هذه الأمة ، و قوله بعد ذلك فإن قيل من علماء المذهب من لا يجوز اللعن على يزيد ، مع أنه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد ، قلنا تحربياً من أن يرتفع إلى الأعلى فال أعلى ، كما هو شعار الروافض خذلهم الله على ما يروى في أدعيتهم ، ويجرى في أندیتهم إلى آخر ماذكره ، ومراده ببعض علماء المذهب المانع من لعن يزيد هو الإمام حجة الإسلام الشافعى أبو حامد الغزالى المشهور .

وقد ذكر كلامه واحتتجاجه على عدم جواز لعن يزيد الفاضل ابن خلkan الشافعى في تاريخه «وفيات الأعيان» في ترجمة على بن محمدبابي الحسن الكياء الطبرى الشافعى وفي جملة كلماته انه يجوز الترحم على يزيد بل يستحب ؟ وهو داخل في قولنا في كل صلاة : اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات .

ونقل ابن حجر في الصواعق عن الغزالى وغيره انه يحرم على الواقع وغيره رواية مقتل الحسين لله و حكاياته وما جرى بين الصحابة من التساجر والتخاصم ،

فاته يهبيع على بعض الصحابة و طعنهم ، وقد كتب الفاضل ابن الجوزي "كتاباً سماه كتاب «الردعلى المتعصب العنييد المائع من لعن يزيد» وقد أطنبنا المقال في هذا المجال في رسالتنا في بحث الإمامية إنها .

وقال ابن خلّكان المؤرخ بعد نقله من تصريح أبي الحسن الكتائب الموسوم بجواز اللعن المذكور ، مع الاستدلال التام منه عليه ، وقد أتفى الإمام أبو حامد الغزالى رحمة الله في مثل هذه المسألة بخلاف ذلك ، فاته سئل عمن صرّح بلعن يزيد : هل يحكم بفسقه أهل يكون ذلك من خصاً فيه؟ وهل كان مريداً لقتل الحسين عليهما السلام ، أم كان قصده الدفع؟ وهل يسوغ الترحم عليه أم السكوت عنه أفضل؟ تنعم بازالة الإشتباه مصاباً؟ فاجاب لا يجوز لعن المسلم أبداً أصلاً ومن لعن مسلماً فهو الملعون، وقد قال عليهما السلام «المسلم ليس بلعنان» وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم ، وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص النبي عليهما السلام ، ويزيد صح إسلامه ، وما صاح قتلها الحسين عليهما ، ولا أمر به ولارضاه بذلك ومهما لا يصح ذلك منه به لا يجوز أن يظن ذلك به ، فإن إساءة الظن بالMuslim أيضاً حرام بنص السنة والكتاب إلى أن قال وإذا لم يعرف من قتله وجباً حسان الظن بكل Muslim يمكن إحسان الظن به ، ومع هذا فلو ثبتت على كل Muslim أنه قتل Muslimاً فمذهب أهل الحق أنه ليس بكافر ، والقتل ليس بكافر بل هو معصية ، وإذمات القاتل فربما مات بعد التوبة ، والكافر إذا تاب من كفره لم تجز لعنته ، فكيف من تاب عن القتل؟ وبم يُعرف ان قاتل الحسين عليهما السلام مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، فإذاً لا يجوز لعن أحد ممتن مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً عاصياً لله تعالى ، ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصياً بالإجماع ، ثم إلى أن قال : واما الترحم عليه فجائز ، بل هو مستحب ، بل هو داخل في قولنا في كل صلاة «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات» فإنه كان مؤمناً والله أعلم ، كتبه الغزالى (١) .

(١) وقيات الأعيان ٤٤٨:٢ وانظر اتحاف السادة ٣٨٨:٧ .

هذا كلامه خذله الله وخذل كلّ من سمع بذلك فرضي به ، وكذا كلّ من ارتاب أو قرّد في وجوب التبرّي من قاتل فلذة كبسيد الشّقليين ؟ ومولى نطق في حقه باتفاق جميع الأمة بقوله «حسين مني وأنا من حسين» وقارع شفتيه ونهاياه التي طال ما كان يلمّتها ويقبلها رسول الله عليه السلام بقضيه الخيزرانى ، وزان شعره الكفرى الجاهلى النشواني وهو في مجلس شرب الخمور ، وفعل الفجور ، وهتك السّتور ، ورفع الحجور ، ونحل المتعب بالتردد والشّطرنج ، ومحضر كفرة الروم والأفرنج ، مظهر أنواع الفرح والسرور .

قتل ابن بنت نبيه ، وسوق ذراريه الطاھر بن إلى منزله وندبه ، فليس احتمال الرّجوع إلى الحق في حق مثل هذا الرجل الناصبي المحقق والمخاصم لولي الله المطلق بمحضر أخبار رجل غير موثق ولا مصدق ولا مأمون ، إلا بمنزلة احتمال الرجل توبة يزيد لهم الذين الملعون ، والآئم المأبون ، وتجوينز ان يغفر الله لمن فعل بأهل بيت نبيه المصطفى أضعاف ما فعل فرعون وهامان بموسى وهارون ، وكما ان عمل ذلك الرجل التجسس الفاسق المنافق دليل على خبث أصله ، وسوء ولادته بمقتضى مانطق به كتاب الله المبين وكلام رسوله الأمين ، فكذلك كلمات هذا المoward لمن حاد الله ورسوله المحاج في تنجية شرك الشيطان من العذاب المهين . ونصرة جاذب الباطل بلسانه الخبيث المهين بل إلا إنصاف إن إنشاد أمثال هذه الكلمات على الآلسنة في حق قتلة سيد شباب أهل الجنة أشدّ على قلب رسول الله من القرب بالسيوف والطعن بالأسنة .

جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ماجر ح اللسان

ولنعم ما أللهم في دوعي الفائز ، والقى إلى من جملة لطيفة الخاطر ، حيث قلت في صفة هذا المختلط ماؤه بماء الشيطان ، والمشتبه أمره بامر الخلسان ، هذه الرباعية

بالفارسية لأنّها لغة نفسه المجوسيّة غير القدسية :

چون مهر علی که از غزالی دور است	شهد عسلی ز حنظلی مهجور است
کی در گلش از بار ولايت نور است	خاری که دهد بار عداوت سی سال

هذا وقد أشارت أيضاً إلى أمثل هذه الكلمات النظيمة ، والإستدلالات المستقيمة في بعض مسوّداتي القديمة ، بعد تفصيلي لمصنفات صاحب الترجمة برمتها ، وعده كتاب «سر العالمين» أيضاً من جملتها ، فقللت ما هو صورته هكذا : و يوجد في هذا الكتاب الأخير منها ما هو ظاهر في تبصر الرجل و تشيعه ، كما هو مصرّح به في كلمات جماعة من أصحابنا :

منهم الشيخ على بن عبد العالى المحقق العكرى العاملى فيما نقل أنه قال :
الفزالي منا .

و منهم صاحب «مجالس المؤمنين» حسب ما عرفته من كلامه .
و منهم المولى محسن الكاشى صاحب «الوافى» و «الصافى» كما يظهر من كتب
أخلاقه المأكولة غالباً من كتب هذا الرجل .

و منهم صاحب «مجمع البحرين» أيضاً في وجه ، و ذلك أنه قال : قال الفزالي و هو من أكبر علماء القوم ، في كتابه المسمى بـ «سر العالمين» ما هذلفظه : قال رسول الله ﷺ يوم الغدير : من كنت مولاً له فعلى مولاه ، فقال عمر بن الخطاب بخ يخ لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاً و مولى كل مؤمن و مؤمنة . ثم قال وهذا رضا و تسليم و ولایة و تحکیم ، ثم بذلك غلب الهوى و حتی الریاسة و حمل عمود الخلافة ، و عقود البنود و خفقات الهوى ، و قعقة الرأیات ، و ازدحام الخيول ، و فتح الامصار ، و الامر والنهي فحملتهم على الخلاف ، فنبذوه و رأط لهم و اشترى و ابهثمنا قليلاً فليس ما يشترون ، إلى أن قال لهم أن أبا بكر قال على منبر رسول الله ﷺ اقليوني فلست بخیركم و على فيكم ، فأقال ذلك هز و أوجدا أو إمتحاناً ، فان كان هز و أفالخلفاء لا يليق بهم الهزل ، ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن أبي سفيان لعن الله عليهما في الخلافة ، وأين ومن أين ، أليس رسول الله ﷺ قد قطع طمع من طمع فيها بقوله إذن لـ الخليفتان فاقتلو الأخيير منها ؟ والعجب من حق واحد

كيف ينقسم بين إثنين و الخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزأً انتهى كلامه و فيه دلالة على انحرافه عمّا كان عليه والله أعلم ، وسوف يظهر الأمر يوم تبلى السرائر ثم كلام صاحب «المجمع» (١) .

و لكن كثيراً من أرباب النظر وال بصيرة من الطائفـة ، قد أنكروا على ذلك إنكاراً شديداً . وطعنوا على من صوت شيمته و طريقته بل لم يكتفوا إلى أن قالوا بكونه في أقصى مرتبة من النصب والعداوة مع أهل بيت الرسالة عليهم السلام ، ومن جملة ما نقله عنهـ من كان أبصـر بحقيقة مذهبـه منـافـي مـسـأـلة جـواـزـ اللـعـنـ علىـ يـزـيدـ بنـ مـعاـويـةـ وـ عـدـمـهـ التيـ هيـ مـعرـكةـ الـآـراءـ عـنـهـمـ ، وـ تـقـدـمـ الـكـلامـ عـلـىـ بـعـضـ مـاـذـكـرـ وـ فـيـهاـ فـيـ تـرـجمـةـ اـحـمـدـ الحـنبـلـ ، وـ هـوـ اـبـنـ حـبـرـ الـعـسـقـلـانـيـ اـفـتـاؤـهـ بـعـدـ الـجـواـزـ بـلـ جـواـزـ التـرـحـمـ عـلـيـهـ ، وـ العـيـادـ بـالـلـهـ مـنـ رـدـائـهـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ الشـتـنـيـعـ ، وـ هـذـهـ عـيـنـ عـبـارـةـ اـبـنـ حـبـرـ المـذـكـورـ : وـ بـعـدـ اـتـفـاقـهـ عـلـىـ فـسـقـةـ إـخـتـلـفـواـ فـيـ جـواـزـ لـعـنـهـ بـالـخـصـوصـ ، فـاجـازـ قـوـمـ مـنـهـمـ اـبـنـ الجـوزـيـ ، فـاـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـوـسـوـمـ «ـبـالـرـدـ عـلـىـ الـمـتـعـصـبـ الـعـنـيـدـ الـمـائـعـ مـنـ ذـمـ يـزـيدـ»ـ سـأـلـنـىـ سـائـلـ عـنـ يـزـيدـ بنـ مـعاـويـةـ ، فـقـلـتـ لـهـ يـكـفـيـهـ مـاـبـهـ ، فـقـالـ أـيـجـوـزـ لـعـنـهـ ؟ـ قـدـأـجـازـهـ الـعـلـمـاءـ الـوـرـعـونـ مـنـهـمـ أـحـمـدـبـنـ حـنـبـلـ فـإـنـهـ ذـكـرـ فـيـ حـقـ يـزـيدـ مـاـيـزـيدـ عـلـىـ الـلـعـنـةـ ، إـلـىـ أـنـ قـالـ بـعـدـ نـقـلـهـ لـرـوـاـيـةـ اـبـنـ الجـوزـيـ عـنـ أـحـمـدـ مـاـأـوـرـدـنـاهـ فـيـ تـرـجمـتـهـ ، وـقـالـ آـخـرـونـ لـاـيـجـوـزـ لـعـنـهـ إـذـلـمـ يـثـبـتـ عـنـدـنـاـ مـاـيـقـنـيـهـ ، وـبـهـ أـفـتـيـ الغـرـالـيـ ، وـأـطـالـ فـيـ إـنـتـصـارـلـهـ ، وـهـذـاـهـوـ الـلـائـقـ بـقـوـاعـدـ اـئـمـتـنـاـ ، وـبـمـاصـرـ حـوـابـهـ مـنـ أـنـهـ لـاـيـجـوـزـ أـنـ يـلـعـنـ شـخـصـ بـخـصـوصـهـ إـلـىـ أـنـ يـعـلـمـ مـوـتـهـ عـلـىـ الـكـفـرـ ، كـأـبـيـ جـهـلـ ، وـأـبـيـ لـهـبـ .

نـمـإـلـىـ أـنـ قـالـ وـفـيـ «ـالـأـنـوارـ»ـ مـنـ كـتـبـ أـئـمـتـنـاـ الـمـتـاخـرـينـ:ـ وـالـبـاغـونـ لـيـسـوـ بـفـسـقـةـ وـلـاكـفـرـةـ ، وـلـكـنـهـ مـخـطـئـونـ فـيـمـاـيـفـعـلـونـ وـيـذـهـبـونـ إـلـيـهـ ، وـلـاـيـجـوـزـ الـطـعـنـ فـيـ مـعـاـويـةـ لـأـنـهـ مـنـ كـبـارـ الصـحـابـةـ ، وـلـاـيـجـوـزـ لـعـنـ يـزـيدـ وـلـاـتـكـفـيـرـ ، فـاـنـهـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـؤـمـنـينـ ، وـ

أمره إلى مشيَّة الله إن شاء عذبه ، قاله الغزالى والمتولى وغيرهما .
 قال الغزالى وغيره ويحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسن والحسين و
 حكايتهما ، وما جرى بين الصحابة من الشاجر بينهم والتخاصم ، فماه يهوي على بعض
 الصحابة والطعن فيهم ، وهم أعلام الدين عنهم رواية تلقيناه من الأئمة دراية ،
 فالطاعون فيهم مطعون في نفسه ودينه .

قال ابن الصلاح والنوى الصحابة كلهم عدول ، وكان لله ربنا عليه كلله مائة ألف و
 أربعة عشر ألف صاحبٍ عند موته . والقرآن والأخبار مصر حان بعد موته وجلالتهم ،
 ولو جرى بينهم شيء فلهم محامل لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب انتهى .

و تعرض لذكر هذا الرجل أيضاً شيخنا البهائي قدس سره البهى في كتابه
 «الكتشکول» فقال : حجّة الاسلام أبو حامد محمد الغزالى هو تلميذ إمام الحرميين اشتغل
 عليه في نيسابور مدة ، وخرج منها بعد موته ، وقد صار ممن يقدّ عليهم الخناصر ، ثم
 ورد ببغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها ، وفوق ذلك تدرّيس النّظامية ، وكان
 يحضر مجلس درسه ثلاثة من الأعيان المدرسین في بغداد ، ومن أبناء الامراء اكثراً
 من مائة ، ثم ترك جميع ذلك وتزعم وأنزل العزلة ، واشتغل بالعبادة ، واقام بدمشق مدة
 وبها صنف «الاحياء» .

ثم انتقل إلى القدس ، ثم إلى مصر ، وأقام بالاسكندرية ، ثم ألقى عصاً بوطنه
 الأصلي طوس وآثر المخلوة وصنف الكتب المفيدة ونسبته إلى غزالة قرية من قرى
 طوس ، حكى بعض الفضلاء قال رأيت الغزالى في البرية وعليه من قحة وبيده ركرة
 وعصا ، فقلت أيها الإمام ليس تدرّيس العلم ببغداد خيراً من هذا ، فنظر إلى نظر
 الآذراء وقال لما يزعزع بدر السعادة من فلك الإرادة وقربت شمس الأصول إلى
 مغارب الأصول :

وعدت إلى مصحوب أول منزل
 منازل من فهو دو يدك فائز

تركت هو ليلى وسعدى بمنزل
 ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه

وبعد اعتزاله كتب إليه الوزير نظام الملك يستدعيه إلى بغداد فأبى، وكتب إليه جوابا شافياً ربما ذكره هنا انتهى .

وليس مراده بالكتاب المذكور هو ما نقلناه من الكتاب الفارسي عن التاريخ إلا استظهاراً ، بل المراد به هو ماذكره شيخنا المذكور في مقام آخر من كتابه «الكسكول» فقال صورة ما كتبه الغزالى من طوس إلى الوزير السعيد نظام الملك جواباً عن كتابه الذى استدعاه فيه إلى بغداد ، يعده فيه بتفويض المناسب الجليلة إليه وذلك بعد تزهّد الغزالى وتركه تدریس النّظامية : بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة هوموليهما فاستبقوا الخيرات إعلم انَّ الخلق في توجّههم إلى ما هو قبلتهم ثلاثة طوائف ، أحديها العوام الذين قصرَوا نظرهم على العاجل من الدّنيا ، فمنعهم الرسول ﷺ بقوله : ما ذُبَانَ ضاريانَ فِي ذرِيبةِ غُنمٍ بِأَكْثَرِ فَسَادًا مِنْ حَبَّ الْمَالِ وَالسُّرْفِ فِي دِينِ الْمُرْسَلِينَ ، وَثَانِيهَا الْخَوَاصُ وَهُمُ الْمُرْجِحُونَ لِلآخِرَةِ الْعَالَمُونَ بِأَنَّهَا خَيْرٌ وَأَبْقَى الْعَالَمُونَ لَهَا الْأَعْمَالُ الصَّالِحةُ فَنَسِّبُ إِلَيْهِمُ التَّقْصِيرُ بِقَوْنَهِ الدّنيا حرام على أهل الآخرة ، والآخرة حرام على أهل الدّنيا ، وهما حرامان على أهل الله تعالى .

وثالثها الأَخْصُ وَهُمُ الَّذِينَ عَلِمُوا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَفْوُهُ شَيْءٌ آخِرٌ فَهُوَ مِنَ الْأَفْلِينَ وَالْمَاعِلُ لَا يَحْبَطُ الْأَفْلِينَ ، وَتَحَقَّقُوا أَنَّ الدّنيا وَالآخِرَةَ مِنْ بَعْضِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُ أَمْوَالِهِمُ الْأَجْوَافُ الْمَطْعُمُ وَالْمَنْكَحُ ، وَقَدْ شَارَكُوهُمْ فِي ذَلِكَ كُلُّ الْبَهَائِمُ وَالدَّوَابُ فَلَيُسْتَأْمِنْ تِبَةَ سَنِيَّةٍ فَاعْرَضُوا عَنْهُمَا ، وَتَعْرَضُوا لِخَالِقِهِمَا وَمَوْجِدِهِمَا وَمَالِكِهِمَا ، وَكَشَفَ عَلَيْهِمْ مَعْنَى وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ، وَتَحَقَّقَ عِنْهُمْ حَقْيَقَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِنَّ كُلَّ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ سَوَاهُ فَهُوَ غَيْرُ خَالِيٍّ مِنْ شَرِّ كُخْفَىٰ ، فَصَارَ جَمِيعُ الْمَوْجُودَاتُ عِنْهُمْ قَسْمَيْنَ اللَّهُ وَمَاسِوَاهُ وَاتَّخَذُوا ذَلِكَ كَفَّتَى مِيزَانَ ، وَقَلْبَهُمْ لِسانُ الْمِيزَانَ ، فَكُلَّمَا رَأُوا قَلْبَهُمْ مَائِلَةً إِلَى الْكَفَةِ الشَّرِيفَةِ حَكَمُوا بِتَقْلِيلِ كَفَةِ الْحَسَنَاتِ ، وَكُلَّمَا رَأُوهَا مَائِلَةً إِلَى الْكَفَةِ الْخَسِيْسَةِ حَكَمُوا

بنقل كفة المسئّات وكما ان الطبقة الأولى عوام بالنسبة إلى الطبقة الثانية ، كذلك الطبقة الثانية عوام بالنسبة إلى الطبقة الثالثة ، فرجعت الطبقات الثلاث إلى طبقتين ؟ فحيينيذ أقول قد دعاني صدر الوزراء من المرتبة العلمية إلى المرتبة الدنيا و أنا أدعوه من المرتبة الدنيا إلى المرتبة العلمية التي هي أعلى عليهين ، والطريق إلى الله تعالى من بغداد وطوس من كل المواقع واحد ليس بعضها أقرب من بعض ، فأسأل الله تعالى أن يوفقه من نومة الغفلة ، لينظر في يومه لغده ، قبل أن يخرج الأمر من يده والسلام (١) .

ثم ان مصنفات الرجل كثيرة بالعربيّة والفارسية في فنون شتى من العلوم العقلية والشرعية والأدبية والصناعية ؛ وكلها نافعة مفيدة ، كما ذكره ابن خلkan ، وأشهرها في هذه الأزمان كتابه المعروف الموسوم «احياء علوم الدين» وهو ينفي على خمسين ألف بيت في ظاهر ما يكون من التخمين ، جعله في أربعة أجزاء من المحكمة والمعرفة وأمور الدين من جمادات ، وملكات وعادات وعبادات ، إلأنه لم يأكّان وافق النصيب من أحاديث أهل بيته الرسالة والنبوة ، والذين هم خزنة علم الله بالوراثة والإصالة ، لم اعترض من بينونه طويته مع طويتهم ، ومنافاة طينته لطيب طينتهم ، تدارك منه ذلك الجفاء بأحسن الوفاء ، مولانا محسن الفيض بكتابه الموسوم «الممحجة البيضاء في إحياء الاحياء» فبدل غناه الذي جمعه فيه من كتب أهل الوسوسه والتلبيس بأحاديث أهل البيت الذي لا يتحملها إلا الأنفوس القابلة لفيضان التقديس ، ولا يتجنّبها إلا قلب كل متكبر غطريس ، ووجه كل متخيّر عتريس ، ومن جعله الله تعالى من جنود إبليس ، قيل ولما كان هذا الكتاب يشتمل على كثير من الألفاظ المتفاوتة؟ والاحظ المهاطقة المتخاوفة و الدقائق الخفية ، والشقاشق الكشفية ، اغمز فيه بعض أرباب الظاهر من علمائهم وجعل المذكورات من أدلة إنحراف الرجل عن طرذبنائهم؟ فكتب

(١) الكشكوك ٢٦٧ - ٢٦٨

هو كتابا بالخصوص في الرد على من أنكر عليه نوع عمله المخصوص انتهى . وقد نظم أبو العباس الإقليسي "الصوفي المتقدم المشهور بهذه القطعة الرائقة في صفة كتاب «أحياءه» المذكور :

فأنت الذي علمنا سنن الرشد
وتنقذنا من طاعة النازع المرد
تعاقبها كالدرّ نظم في العقد
لمنج من الهلك المبرح من بعد
ليسرح بالارواح في جنة الخلد
ومنها صلاح للقلوب من العقد

أبا حامد أنت المخصص بالمجده
وضعت لنا إحياء تحيي نفوسنا
فربيع عبادات و عاداتها التي
وثالثها في المهلكات و انه
و رابعها في المنجيات و انه
و منها ابتهاج للجوارح ظاهر

واختصر أيضاً تفاصيل هذا الكتاب ؛ نفس مصنفه الجميل الخطاب ، والجزيل
الآداب ، بكتب جليلة فاخرة البناء منها كتابه الموسوم بـ «لب الإحياء» وكتابه المتسم
بـ «منهج العبادين» في بيان آداب معاملات هذا الدين وكتابه المسمى بـ «منهج
المسترشدين» وكتاب «قواعد المقاديد» وكتاب «زاد الآخرة» وغير ذلك.

و من جملة مصنفاته المشهورة أيضاً كتبه الفقهية الأربع وهي «البسيط» و
«البسيط» و «الوجيز» و «الخلاصة» و كتبه التفسيرية الخمسة وهي «فتاح القرآن» و خواص
القرآن و «جوهر القرآن» و «تفسير سورة يوسف عليه السلام» و كتاب «ياقوت التأويل في تفسير
التنزيل» وهو في أربعين مجلداً كما ذكر صاحب «سلم السموات» و منها كتبه الامامية
الستة وهو «المستصفى» و «المنخول» المشهوران و كتاب «المأخذ» و كتاب «المقتصر»
و كتاب «شفاء العليل في القياس والتعليل» و كتاب «أساس القياس» و كتاب المقاصد .

و منها كتبه الكلامية السبعة وهي «إيجام العوام» و «بداية الهدایة» و «الاقتدار والانتصار»
و كتاب «التفرقة بين إسلام والزنادقة» و «الأربعين في اصول الدين» و كتاب «المظنون
على أهله والمظنون على غير أهله» و منها كتبه الأخلاقية التسمانية وهي بعد كتابه
«إحياء بالعنابة» و «كيمياء الشعادة» بالفارسية كتاب «الذرية إلى مكارم الشريعة»؟

وكتاب «أخلاق البار» وكتاب «نصيحة الملوك» الذى تقدم فى ذيل ترجمة المبارك ابن أبي الكرم الجزرى ذكر من ترجمه بالعربية ، وكتاب «آفات اللسان» وكتاب «كسر الشهوتين» وكتاب «رمادة النفس» وكتاب «الأنيس فى الوحدة» وكتاب «القربة إلى الله عزوجل» ومنها كتبه الأخبارية التسعة وهى كتاب «نواذر الأخبار» و «شرح اسماء الله الحسنى» و «القسطاس المستقيم» و «الدرة الفاخرة فى تشفى علوم الآخرة» و «الرسالة القدسية» و «الأمالى» و «ميزان العمل» و «أسرار علوم الدين» .

ومنها كتبه المتفرقة العشرة الباقية فيما استفادناه من المواقف الدائمة والقصصية، وهي كتابه «المنتجل فى علم الجدل» وكتاب «أثبات النظر» وكتاب «المنادى والفاوئات» وكتاب «الرد على من غير الإنجيل» وكتاب «مشكاة الأنوار» وكتاب «معيار العلم» و «محك النظر» و «نهافت الفلاسفة» و «النصح والتنبيه» و «حقيقة القولين» وقد كتب أيضاً فى أواخر عمره القريبة من الزوال كما عرفته من كلمات من تقدم من الرجال كتاباً سمياً «المنقذ من الضلال» منبئاً فيه عن كونه من غير شاكلاة الحلال ، المطلوع و لا المتصور فى صدره موضع محبة لللائل ولو فى الخاتمة والماآل ، بل منه ينقدح أيضاً ان كتاب «سر العالمين وكشف حقيقة الدارين» ليس من جملة مصنفاته ، كمالاً يذكره ابن خلكان المطلع على دقائق آثاره فى دفتر مؤلفاته ، وعليه فيمكن أن يكون ذلك من رقم بعض سلسلة الإماميتين أو عمل غير أولئك من الفزاليين فليتامد فى ذلك ولا يغفل .

ـ ثم انـ من جملة طرائف آثار الرجل لطائف أشعاره ومن جملة أشعاره التي تدلـ

على علوـ طبعه وتماميةـ عبارة قوله فى الفزل :

فمرةً فيجلّ به عن التشبيه	حلّت عقارب صدغه في خده
ومن العجائب كيف حلّت فيه	ولقد عهدناه يحمل بيرجهها
	وقوله :

ـ وحظيت منه بلش خداً زهر	ـ هبّى صبوت كمانرون بزعيمكم
--------------------------	-----------------------------

أضحي يقابلني بخدّ أشعر

اتى اعترلت فلاتنوموا انه

ومنها قوله في صفة العقل :

والعقل به الجاه و سامي القدر

بالعقل ينال المرء أوج البدر

والجاه يكون مع نفاذ الأمر

والعقل به يغسل عار الوزر

ومنها قوله أيضاً في الثناء عليه :

أويوسف في الحسن ومن يعقوب

إن كنت من أصل جوهر منسوب

في الناس سوى محتقر معيوب

ما انت بفقد عقلك المحبوب

ونقل عنه أيضاً صاحب «السلم» هذه الرباعية بالفارسية:

در جای نهای کدام جائی که نهای

ای کان بقدار چه بقائی که نهای

آخر توک جائی وک جائی که نهای

ای ذات تو از جاه وجہت مستغنى

هذا ولما توقّي رئاه محمد الاًبيوردي الشاعر المتصل ذكره بهذه الترجمة

بمرثية فاخرة عربية وأنشد بعضهم أيضاً هذا البيت تاريخ وفاته بالفارسية :

نصيب حيجة الا إسلام از این سر ای سپینج

حيات پنجه وچار ووفات پانصد وپنج

قيل: ويروى عنه من هذه الطائفة شيخنا المتقدّم محمد بن عليٍّ بن شهر آشوب

المازندراني " بلا واسطة وبواسطة ولم أدر هل هي بالاجازة أم غيرها فليلاحظ .

٦٧١

الإمام المتبحر الكامل أبو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
محمد بن اسحاق الحربي الاموي المعروف
باليبيوردي الشاعر اللغوي ☆

كان كما نقل عن السمعاني أوحد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والأنساب
وغير ذلك، وأورد في شعره بما عجز عنه الآباء وأئل من معان لم يسبق إليها ، وكما قال غيره
أليق ما وصف به قول أبي العلاء :

إنى وإن كنتُ الأَخْيَرَ زَمَانَهُ لَاتِّ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلَيْنَ
أخذ عن عبدالقاهر العرجاني وجماعة ، وروى عنه جماعة وصنف كتاباً منها
«المختلف والمختلف» «طبقات العلم» «تاريخ أبي بورد» «تاريخ نسا» وغير ذلك .
وله في اللغة مصنفات لم يسبق إليها وترجمه السلفي في جزء مفرد ، وذكر
اتهفون من إليه إشراف الممالك كلها ، وحضر عند السلطان أبي شجاع بن ملكشاه
بشخصه وهو على سرير ملكه ، فارتعد ووقع ميتاً وذلك سبع وخمسين سنة وكان قوي
النفس جداً ومن شعره :

شَأْوِيْ وَأَيْنَ لَهُ جَلَالَةً مَنْصُبِي
خَرَطَ الْقَنَادِيدَ وَامْتَطَأَ الْكُوكُبَ
فَاسْأَلْهُ تَعْلَمَ أَيْ ذَى حَسْبِيْ أَبِي

يَامَنَ وَسَاجِلُنِيْ وَلَيْسَ بِمَدْرَكَ
لَاتَّعْبِنَ فَدَوْنَ مَا حَاوَلَهُ
وَالْمَاجِدَ يَعْلَمَ أَيْنَا خَيْرَ أَبَا

* له ترجمة في : اعيان الشيعة ٢٣: ٤٦١ ، انباه الرواة ٣: ٤٩ ، الانساب ٤٩ ، البداية

والنهاية ١٢: ١٧٦ ، بغية الوعاء ١: ٤٠ ، تذكرة الحفاظ ٤: ١٢٤ ، ريحانة الادب ١: ٧٢ ،

شدرات الذهب ٤: ١٨ ، طبقات الشافية ٦: ٨١ ، العبر ٤: ١٤ ، الكامل لابن الاثير ١٠: ١٧٦ ،

الباب ٣: ٥٨ ، مرآة الجنان ٣: ١٩٦ ، معجم الادباء ٦: ٣٤١ ، المنتظم ٩: ١٧٦ ، النجوم الزاهرة

٥: ٢٠٦ ، الوافي بالوفيات ٢: ٩١ ، وفيات الاعيان ٤: ٧١ .

جُرْئُومَةٌ فِي طِينِهَا بِغَضْبِ النَّبِيِّ (١)

لَنَارِغَبَةٍ أَوْرَهَةٍ عَظَمَاؤُهَا
شَدَائِدُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ دَخَاؤُهَا
فَصَارَ عَلَيْنَا فِي الْهُمُومِ بَكَارُهَا
رَقَاقُ الْحَوَاشِي كَادَ يَقْطُرُ مَاؤُهَا
عَلَيْنَا اللَّيْلَى لَمْ يَسْأَدْ عَنْهَا بِيَهَا

جَدَى مَعَاوِيَةُ الْأَغْرِي سَمَّاَتْ بِهِ

أَفَوْلٌ وَمِنْ شِعْرِهِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ خَلَّكَانْ :
مَلَكَنَا أَقَالِيمَ الْبَلَادِ فَأَذْعَنَتْ
فَلَئِمَا انتَهَتْ أَيَّامُنَا عَلَقَتْ بِنَا
وَكَانَتْ إِلَيْنَا فِي السُّرُورِ بِقَسَامُهَا
وَصَرَنَا نُلَاقِي التَّائِبَاتِ بِأَوْجُهِهِ
إِذَا مَاهَمَنَا انْبُوحَ بِمَا جَنَّتْ
وَقَوْلُهُ مِنْ جَمْلَةِ قُصْبِدَةِ :

**فَسُدَّ الدَّرَّ مَانُ فَكَلَ مَنْ صَاحِبَتْهُ
وَإِذَا اخْتَبَرْتُهُمْ طَفَرْتَ بِيَاطِنَ**

قال : وكانت وفاة الأبيوردي يوم الخميس عشرين شهر ربیع الأول سنة سبع و خمسين وخمسة مسموماً باصبهان ، نسبة إلى أبي ورد يقال لها أباورد ، وهي بليدة بخراسان خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم انتهی (٢) .

وهو غير محمد بن احمد بن محمد المكنى بابي سعيد العمیدي الذي نقل انه قال في ترجمته ياقوت الحموي : نحوى لفوی أديب مصنف سكن مصر ، وتوکی دیوان الترتیب ، وعزل عنه ، ثم توکی دیوان الإنشاء ، وصنف «تفصیح البلاغة» «العروض» «القوافي» وغير ذلك ، مات سنة ثلاثة وثلاثين واربعين (٣) وكذلك هو غير محمد بن احمد بن محمد الرکبی الیمنی النحوی الملقب بیطلال صاحب كتاب «المستعدب فی شرح غریب المهدب» و«أربعین فی لفظ الاربعین» و«أربعین فی اذکار المساء والصباح» و اشعار حسنة فإنه من جملة المتأخرین ومات ببلده سنة بعض وثلاثين وستمائة .

(١) فی طبقات الشافعیة ومعجم الادباء والبغية : خلق النبي .

(٢) وفيات الاعيان ٧١:٤ - ٧٣ .

(٣) معجم الادباء ٦: ٣٢٨ .

٦٧٣

الفاضل المودود محمد بن مسعود أبو بكر الخشني الاندلسي

الجياني النحوي المعروف بابن أبي الركب

قال صاحب «طبقات النجاة» قال ياقوت : نحوى عظيم من مفاخر الاندلس وقال ابن الزبير : كان أستاداً جليلًا نحوياً لغوياً عارفاً دينناً روى عن أبي علىـ الصدفىـ ، وأبي الحسين بن سراج ، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية ، وكان من أجلـ أصحابـهـ ، وشرح «كتاب سيبويه» وأقرأ بيده ورحل اليه الناس لتقديمه في الكتاب في وفتهـ ، وانتقل في آخر عمره إلى غرناطة ، وأقرأ بهاـ ولـيـ الصلاةـ وـ الخطبةـ ، إلىـ أنـ مـاتـ فيـ النـصفـ منـ ربـيعـ الـأولـ سـنةـ أـربـعـ وـأـربعـينـ وـخـمسـمـاءـ ، رـوىـ عـنـهـ اـبـنـهـ مـصـبـ الـآـقـىـ وـغـيرـهـ وـمـنـ شـعـرهـ :

بساط ذي الأرض سنديسي
كأنها البكر حين تجلى

وَ مَأْوَاهَا السَّذْبُ لِتُؤْلَئِيْ
وَ الْزَّهْرُ مَنْ فَوْقَهَا الْحَلَىْ (١)

إنتهى والمراد بولده مصعب المذكور هو أبوذر بن أبي الركب النحوي بن النحوى وكان إماماً في العربية ذات سمط وفار وفضل ودين ومروءة كثير الحباء ، قليل التصرف في الدنيا ، لا يخرج من بيته إلا للتدريس والصلوة ، روى عن أبيه ، وأبي بكر ابن طاهر ؛ واتفق الشيوخ على أنه لم يكن في وفته أضبط منه ؛ ولا تقن في جميع علومه حفظاً وقلاً ، وكان نقاداً للشعر ، مطلق العنان في معرفة أخبار العرب وأيامها تذكر ذكره في كتب العربية والنحو ، ويروى بالإجازة عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الأنصاري السرقسطي النحوي المعروف بابن أبي البقاء .

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٢٤:١ ؛ ريحانة الادب ٣٤٣:٧، معجم الادباء ٧:١٠٧

(١) بغية الوعاة ٢٤٤:١

٦٧٣

الشيخ البارع المتدين ابوسعده محمد بن يحيى بن ابي منصور
النيسابوري الملقب بمحب الدين [✿]

كان كماذكره ابن خلkan استاذ المتأخرین وأوحدهم علمًا و زهدًا ، ففقهه على حجّة الإسلام أبي حامد الغزالى ، وأبى المظفر أحمدى بن محمدالخوافى ؛ وبرع فى الفقه وصنف فيه وفي الخلاف ، وانتهت إليه رياسة الفقهاء بنىسابور ، ورحل إليه الناس من البلاد ، واستفاد منه خلق كثير صار أكثرهم سادة وأصحاب طرق في الخلاف ، وصنف كتاب «المحيط في شرح الوسيط» و «الإنتصاف في مسائل الخلاف» و غير ذلك من الكتب .

وقال ذكره الحافظ عبدالغفار الفارسی في «سياق تاريخ نيسابور» وأتنى عليه ، وقال كان له حَظٌ في التذكير واستمداد من سائر العلوم ، وكان يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بمدينة هراة في المدرسة النظامية ، وكانت ولادته سنة ست وسبعين واربعين بُطرَ يشيب من أعمال نيسابور ، وتوفي شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسين قتلتـه الفز لـما استولـوا علـى نـيسـابـورـ فـي وـقـعـتـهـمـ مـعـ السـلـجـوـقـىـ أـخـذـتـهـ وـدـسـتـ فـيـ التـرـابـ حـتـىـ مـاتـ وـهـوـ اـسـتـاذـ أـبـىـ مـنـصـورـ الـهـرـوـىـ محمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـعـدـ اللـهـ الـفـقـيـهـ الشـافـعـىـ أحدـ الـأـئـمـةـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ الـفـقـهـ وـ النـظـرـ وـ عـلـمـ الـكـلـامـ .

* له ترجمة في: تهذيب الأسماء واللغات ٩٥:١ ، شذرات الذهب ١٥١:٢ ، طبقات

الشافعية ٧: ٢٤ ، النجوم الزاهرة، ٥:٣٠٥ وفيات الأعيان ٣٥٩:٣ .

٦٧٤

القاضي ابو بكر محمد بن عبداللهـ المعاوري

ذكره المحدث النيسابوريـ في رجاله الكبير فقال في صفتـه : أنه يروى عن أبي حامد الغزالـيـ ، ويروى عنه أبو عبداللهـ محمدـ بن عيسـيونـ ، واسنـدـ إـلـيـهـ الشـيخـ فـيـ الـفـتوـحـاتـ قالـ ابنـ حـجـرـ فـيـ «ـشـرـحـ الـفـصـيـدـةـ الـهـمـزـيـةـ»ـ لأـبـيـ بـكـرـ بـنـ الـعـرـبـيـ مـاـلـفـظـهـ : كـابـرـ بـنـ الـعـرـبـيـ الـمـالـكـيـ ، فـاـنـهـ نـقـلـ عـنـهـ أـنـهـ قـالـ لـمـ يـقـتـلـ يـزـيدـ الـحـسـينـ إـلـاـ بـسـيفـ جـدـهـ ، أـىـ لـأـنـهـ الـخـلـيـفـةـ وـالـحـسـينـ باـغـ عـلـيـهـ إـنـتـهـيـ وـأـقـولـ نـسـبـ بـعـضـ غـاغـةـ الـمـتـكـلـفـينـ هـذـاـ القـوـلـ إـلـىـ اـبـنـ الـعـرـبـيـ الـطـائـيـ وـهـوـ وـهـمـ نـشـاءـ مـنـ جـهـلـهـ بـاـبـنـ الـعـرـبـيـ الـمـعـاـفـرـيـ وـبـالـفـرـقـ بـيـنـ الـطـائـيـ الـمـغـرـبـيـ وـبـيـنـ الـمـعـاـفـرـيـ وـقـدـ طـالـبـنـاهـ بـمـوـضـعـ النـقـلـ فـعـبـيـ ؟ـ وـالـحـقـ أـنـ لـهـذـهـ الـعـبـارـةـ مـعـنـيـ صـحـيـحـاـ غـيرـ مـاـفـهـمـ مـنـهـ اـبـنـ الـحـجـرـ بـإـرـجـاعـ ضـمـيمـرـهـ إـلـىـ الـفـاعـلـ ، وـهـوـ أـنـسـبـ بـسـيـاقـ الـعـرـبـيـهـ ، مـهـلـ قـوـلـهـ لـمـ يـعـطـ الـخـلـيـفـةـ فـلـانـاـ إـلـاـ مـنـ خـرـازـةـ جـدـهـ ، وـيـكـوـنـ حـيـنـئـذـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ يـرـيدـ قـتـلـ حـسـينـاـ اـقـتـداءـ بـسـنـةـ جـدـهـ أـبـيـ سـفـيـانـ ، فـاـنـهـ سـنـ قـتـالـ بـنـيـ هـاشـمـ ، وـحـارـبـ النـبـيـ رـَبـنـيـهـ بـيـدـ وـأـحـدـ ، وـمـاـوـقـعـ مـنـ الدـمـ بـيـنـ بـنـيـ هـاشـمـ وـبـنـيـ أـمـيـةـ وـشـدـةـ الـعـداـوـةـ ، وـ تـأـسـىـ بـهـ إـبـنـهـ مـعـاوـيـةـ فـيـ قـتـالـ عـلـىـ طـلاقـ ؟ـ وـابـنـ اـبـنـهـ يـزـيدـ فـيـ قـتـالـ الـحـسـينـ طـلاقـ وـإـلـىـ هـذـاـ يـشـيرـ لـأـمـيـةـ يـزـيدـ ، حـيـثـ قـالـ حـيـنـ جـيـ بـرـأـسـ الـحـسـينـ طـلاقـ عـنـهـ :

خـبـيرـ جـاءـ وـلـاـ وـحـيـ نـزـلـ مـبـنـ بـنـيـ أـحـمـدـ مـاـكـانـ فـعـلـ وـقـعـةـ الـخـزـرـجـ مـنـ وـقـعـ الـاـسـلـ ثـمـ فـالـلـوـاـ يـاـيـزـيدـ لـاـنـشـلـ	لـعـبـتـ هـاشـمـ بـالـمـلـكـ فـلـاـ لـسـتـ مـبـنـ خـنـدـفـ إـنـ لـمـ أـنـقـمـ لـيـتـ أـشـيـاخـيـ بـيـدـ شـهـدـواـ فـأـهـلـوـاـ وـأـسـتـهـلـوـاـ فـرـ حـاـ
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* له ترجمة في : بغية الملتمس (رقم ١٧٩) تذكرة الحفاظ ١٢٩٤ جذوة الاقتباس ١٤٠

الدياج المذهب ٢٨١ ، شذرات الذهب ١٢١٠٤ الصلة (رقم ١٢٩٧) العبر ١٢٥:٤ ، المغرب

فتتأمل تمّ كلام المحدث.

وقد تقدم منّا الكلام على بنى الأعرابيين قريباً وبأقى أيضاً أقرب من ذلك إنشاء الله تعالى ترجمة ابن العربي المشتهر أمره و منزلته بين هذه الأمة على سبيل التفصيل .

٦٧٥

الشيخ ابوالفتح محمد بن أبي القاسم عبد الكرييم بن أبي بكر احمد الشهري عانى
المتكلّم على مذهب الاشوري

هو كذاك ابن خلكان: كان إماماً مبّرزاً فقيهاً متكلّماً، تفقّه على أحمد والخوافي ، وأبي نصر الفشيري وغيرهما؛ وبرع في الفقه ، وقرأ الكلام على أبي القاسم الانصاري وتفرد فيه ، وصنف كتاب «نهاية القدام في علم الكلام» وكتاب «الملل والنحل» و«المناهج والبيان» وكتاب «المضارعة» و«تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام» وكان كثيراً المحفوظ حسن المحاورة ويقصّ الناس (١) ودخل بغداد سنة عشر وخمسين وأقام بها ثلاث سنين ، وظهر له بها قبول كثير عند العوام ، وسمع الحديث من على بن أحمد المديني بن يسأبود ومن غيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد عبد الكرييم السمعاني ، وذكره في كتاب «الذيل»

وكانت ولادته سنة سبع وستين وأربعين بشهرستان ، وتوقيتها أيضاً في أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسين ، وقيل تسع وأربعين ، والادلة أصح .

* له ترجمة في : تاريخ ابن الوردي ٢ : ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١٣ : ريحانة

الادب ٣ : ٢٧٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٩ . طبقات الشافعية ٦ : ١٢٨ العبر ٤ : ١٣٢ ،
الكتني والألقاب ٢ : ٣٧٤ ، لسان الميزان ٥ : ٢٦٣ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة

٥٠٥ . الواقى بالوفيات ٣ : ٢٧٨ وفيات الاعيان ٤٠٤٣

(١) في الوفيات : ويعظ الناس

وشهرستان بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثلثة من فوقها وبعدها الألف والتون وهو اسم لثلاث مدن : الأولى شهرستان خراسان بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول الترمل المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ، ومنها أبو الفتح المذكور ، وأخرجت خلقاً كثيراً من العلماء وبناتها عبد الله بن طاهر أمير خراسان في خلافة الإمامون .

والثانية شهرستان قصبة ناحية سابور من أرض فارس ، كما ذكره ابن البناء البشّاري .

والثالثة مدينة جي باصبهان يقال لها شهرستان ، بينها وبين اليهودية مدينة اصبهان اليوم نحوميل ، بها أسواق ، وهي على نهر زنده رود وبها قبر الإمام الراشد ابن المسترشد ، وشهرستان لفظ أجمعية وهي مركبة ، فمعنى شهر مدينة ، ومعنى الاستان الناحية ، وكأنه قال مدينة الناحية ، وقد نقل كل هذه المذكرات عن ياقوت الحموي في كتابه المسمى «المشترك وصفاً والمختلف صقعاً»^(١)

ونقل عن تاريخ اليافعي أيضاً أن شهرستان اسم لثلاث مدن الأولى في خراسان بين نيسابور وخوارزم وإليها ينسب صاحب كتاب «الملل والنحل» والثانية : قصبة بناحية نيسابور ؛ والثالثة مدينة بينها وبين اصبهان ميل واحد ، وقال صاحب «تلخيص الانار» شهرستان مدينة بخراسان بين نيسابور وخوارزم على طرف باديم الرمل بساتينها بعيدة عنها ، والرمال متصلة بها ، لاتزال تسف ، وهي تجري كالماء الجارى ، ينسب إليها محمد شهرستاني صاحب كتاب «الملل والنحل» كان رجلاً فاضلاً متكلماً يزعم أنه إنْتهى إلى مقام الخبرة .

أقول وينسب إليه أيضاً كتاب «أسرار العبارة» ومن جملة ما ذكره فيه قوله إن في هذه المطهرة دواء لكل مرض نفسي ، وقضاء لجميع حواجز النوع الإنساني ،

ومن المذكور في كتاب «الممل» كما نقله صاحب «الكشكول» وغيره قوله . والضابط في تقسيم الأمم أن يقول ر من الناس من لا يقول بمحسوس ولا معقول ، وهم التسويفية ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهريّة ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والإيمان بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهريّة ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والأحكام ولا يقول بالشريعة والإسلام وهم الصابئة ، ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة وإسلام ولا يقول بشريعة ربنا محمد ﷺ وهم اليهود والمجوس والنصارى ، ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون .
هذا وذكر أيضاً في الكشكول إن وفاة محمد صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وأربعين وخمسماة فليلاحظ .

ثم إن كتاب «ملله» المذكور كتاب معروف مشهور بدبيع في معناه ، مشتمل على ما يطلب الباحث على المذاهب ويهمواه ، وجعل في أولها خمس مقدمات أوليهما في تقسيم أهل العالم جملة مرسلة من حيثياتهم المختلفات ، ونائمه في تعين قانون يبني عليه تعدد الفرق الإسلامية ، ونائمه في بيان أول شبهة وقعت في الخليفة بأسرها ومن مصادرها ومن مظاهرها، ورأيته في بيان أول شبهة وقعت في الملة الإسلامية وكيف إنشعابها ، وخامستها في بيان السبب الداعي إلى ترتيب الكتاب على طريق الحساب .

ثم إنه قال في ذيل مقدمته الثانية مالفظه : كبار الفرق الإسلامية أربعة القدرية ، والصفافية والخوارج ، والشيعة ، ثم ترك بعضها مع بعض ويتشعب من كل فرقة أصناف فتصل إلى ثلاثة وسبعين فرقاً ، إلى أن قال : وشرطى على نفسي أن أورد مذهب كل فرقة على ما وجدته في كتبهم من غير تعصب لهم ولا كسر عليهم ، دون أن أبين صحيحة من فاسده ، وأعني حقه من باطله ، وإن كان لا يخفى على الأفهام الذكى في مدارج الدلائل العقلية لمحات الحق ونفحات الباطل .

ثم شرع في ذكر المقدمة الثالثة ، فقال إن أول شبهة وقعت في البرية

شـبـهـةـ إـبـلـيـسـ لـعـنـهـ اللـهـ ؟ـ وـمـصـدـرـهـ إـسـتـبـدـادـهـ بـالـأـيـىـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ النـصـ ؛ـ وـاخـتـيـارـهـ الـهـوـيـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ الـأـمـرـ ،ـ وـاستـكـبـارـهـ بـالـمـادـةـ الـتـىـ خـلـقـ مـنـهـاـ وـهـىـ النـارـ عـلـىـ مـادـةـ آـدـمـ طـلـلاـ وـهـوـ الـطـيـنـ ،ـ وـأـشـعـبـتـ هـذـهـ الشـبـهـ سـبـعـ شـبـهـاتـ ،ـ وـصـارـتـ فـيـ الـخـلـيقـةـ :ـ .ـ وـسـرـتـ فـيـ أـذـهـانـ النـاسـ حـتـىـ صـارـتـ مـذـاهـبـ بـدـعـةـ وـضـلالـ ،ـ وـتـلـكـ الشـبـهـاتـ مـسـطـورـةـ فـيـ شـرـحـ الـأـنـاجـيلـ الـأـرـبـعـةـ ،ـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـتـوـرـاـةـ مـتـفـرـقـةـ عـلـىـ شـكـلـ مـنـاظـرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـلـائـكـةـ بـعـدـاـلـاـ مـرـبـوـلـاـ مـتـنـاعـمـنـهـ .ـ

قـالـ كـمـاـ نـقـلـ عـنـهـ إـنـيـ سـلـمـتـ أـنـ الـبـارـىـ تـعـالـىـ إـلـهـىـ وـإـلـهـ الـخـلـقـ ،ـ عـالـمـ قـادـرـ فـلـاـ يـسـأـلـ عـنـ قـدـرـتـهـ وـمـشـيـتـهـ ،ـ فـإـنـهـ مـهـمـاـ أـرـادـشـيـئـاـ قـالـ لـهـ كـنـ فـيـكـونـ ،ـ وـهـوـ حـكـيمـ إـلـاـ أـنـهـ تـوـجـهـ إـلـىـ مـاـفـىـ حـكـمـتـهـ اـسـؤـلـةـ قـالـتـ الـمـلـائـكـةـ مـاـهـىـ وـكـمـ هـىـ قـالـ لـعـنـهـ اللـهـ سـبـعـةـ الـأـوـلـ مـنـهـاـ إـنـهـ قـدـعـلـمـ قـبـلـ خـلـقـىـ أـيـ شـىـءـ يـصـدـرـعـنـىـ وـيـحـصـلـ مـنـيـ فـلـيـمـ خـلـقـنـىـ أـوـلـاـ ،ـ وـمـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ خـلـقـهـ إـيـاـيـ وـالـثـانـىـ إـذـ خـلـقـنـىـ عـلـىـ مـقـتضـىـ إـرـادـتـهـ وـمـشـيـتـهـ فـيـلـمـ كـلـفـنـىـ بـعـرـفـتـهـ وـطـاعـتـهـ ،ـ وـمـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ التـكـلـيفـ بـعـدـأـنـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـطـاعـتـهـ وـلـاـ يـتـضـرـ بـمـعـصـيـةـ وـالـشـالـاثـ إـذـ خـلـقـنـىـ وـكـلـفـنـىـ فـالـتـزـمـتـ تـكـلـيفـهـ بـالـمـعـرـفـةـ وـالـطـاعـةـ ،ـ فـعـرـفـتـ وـأـطـعـتـ ،ـ فـيـلـمـ كـلـفـنـىـ بـطـاعـةـ آـدـمـ وـالـسـجـودـلـهـ ،ـ وـمـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ التـكـلـيفـ عـلـىـ الـخـصـوصـ بـعـدـأـنـ لـاـ يـزـيدـ ذـلـكـ فـيـ مـعـرـفـتـيـ وـطـاعـتـيـ ،ـ وـالـرـابـعـ إـذـ خـلـقـنـىـ وـكـلـفـنـىـ عـلـىـ إـطـلاقـ وـكـلـفـنـىـ بـهـذـاـ التـكـلـيفـ عـلـىـ الـخـصـوصـ بـعـدـأـنـ لـاـ يـزـيدـ ذـلـكـ فـيـ مـعـرـفـتـيـ وـطـاعـتـيـ ،ـ وـالـخـامـسـ إـذـ خـلـقـنـىـ وـكـلـفـنـىـ عـلـىـ الـاـطـلاقـ وـكـلـفـنـىـ بـهـذـاـ التـكـلـيفـ عـلـىـ الـخـصـوصـ فـإـذـالـمـ أـسـجـدـ فـلـمـ لـعـنـنـىـ وـأـخـرـ جـنـىـ مـنـ الـجـنـةـ وـمـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ ذـلـكـ ،ـ بـعـدـأـنـ لـمـ اـرـتـكـبـ قـبـيـحاـ إـلـأـقـولـىـ لـأـسـجـدـ إـلـأـلـكـ ،ـ وـالـخـامـسـ إـذـ خـلـقـنـىـ وـكـلـفـنـىـ مـطـلـقاـ وـخـصـوصـاـ وـلـعـنـنـىـ ثـمـ طـرـقـنـىـ إـلـىـ الـجـنـةـ وـكـانـتـ الـخـصـومـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ آـدـمـ فـلـيـمـ سـلـطـنـىـ عـلـىـ أـوـلـادـهـ حـتـىـ أـرـاـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـرـوـنـهـ وـتـؤـثـرـ فـيـهـمـ وـسـوـسـتـىـ ،ـ وـلـاـ تـؤـثـرـ فـيـ حـوـلـهـمـ وـقـوـةـهـمـ وـقـدـرـهـمـ وـاسـتـطـاعـهـمـ ،ـ وـمـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ ذـلـكـ بـعـدـأـنـ لـوـ خـلـقـهـمـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ دـوـنـ مـنـ يـحـبـهـمـ عـيـباـ ،ـ فـيـعـيـشـوـ طـاهـرـيـنـ سـاـمـعـيـنـ مـطـيـعـيـنـ كـانـ أـخـرىـ بـهـمـ وـأـلـيـقـ بـالـحـكـمـةـ ،ـ وـالـسـابـعـ سـلـمـتـ

هذا كله خلقني مطلقاً ومقيداً أو إذا لم أطع لعنى وطردني، إذ أردت دخول الجنة مكنتنى وطرقنى وإذ عملت عملى آخر جنى، ثم سلطنى على بنى آدم فاذاستهلته أمهلنى، فقلت فانظرنى إلى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم؛ و ما الحكمة في ذلك بعدها لو أهلكنى في الحال استراح الخلق منى وما بقى شرّ مافقى العالم، أليس بقاء العالم على نظام التغير خيراً من امتزاجه بالشرّ، قال لعنه الله بهذه حجّتى على ما أدعى به فى كل مسألة

قال شارح «الإنجيل» فاوحى الله تعالى إلى الملائكة عليهم السلام قولوا له إنك فى تسلیمك الأول إني إلهك وإله الخلق غير صادق ولا مخلص؛ اذلو صدقتك إني إله العالمين ما أحتمت على بلّم فأنا الله الذى لا إله إلا أنا لأسأل عما أفعل والخلق مسئولون، هذا الذى ذكرته مذكور في «التوراة» ومسطور في «الإنجيل» على الوجه الذى ذكرته، و كنت برها من الزمان أتفكر وأقول من المعلوم الذى لامرية فيه إن كل شبهة وقعت لبني آدم فإنما وقعت من إضلال الشيطان الرّجيم؛ و وساوسهم نشأت من شبهاه ، وإذا كانت الشبهات محصورة في سبع عادات كبار البدع والضلالة إلى سبع ، ولا يجوز أن يعودوا شبهات فرق الزّيغ والكفر ، وإن اختلفت العبارات وتمامنت الطرق ، فأنها بالنسبة إلى أنواع الضلالات كالبدور ويرجع جملتها إلى إنكار الأمر بعد الإعتراف بالخلق وإلى الجنوح إلى الهوى في مقابلة النص إلى آخر ما ذكره وبينه من استناد جميع الأقوال الباطلة في العالم والأراء الفاسدة من طبقات بني آدم إلى هذه الشبهات السبع ثم ان من جمله ما ذكر بالشهرستاني في كتاب «ملله» وهو من الأمر الغريب قوله: إني شريرة الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر الكاظم رضي الله عنه؛ وسموا قطعية، وساقوا إلهاً مأمة بعده في أولاده ، فقالوا إلهاً ماماً بعد موسى ابنه على الرضا؛ ومشهد بطورس ، ثم بعده محمد التقى وهو في مقابر قريش، ثم بعده على بن محمد التقى ومشهد بقم!! وبعد الحسن العسكري الزكي، وبعده ابنه محمد القائم المنتظر الذي هو بسر من رأى؛ وهو الثاني عشر هذا هو طريق الثنائي عشرية في زماننا، إلا أن إلا اختلافات التي وقعت في حال كل واحد من هؤلاء الثنائي

عشرية إلى أن قال : فأعلم أنَّ من الشيعة من قال بإمامية أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى بْنَ جعفر دون أخيه علّي الرضا ، أقول وأحمد هذا هو المدفون بشيراز المدعى شاهزاد ، وقد قدمنا ترجمته في باب الهمزة فلم يراجع إنشاء الله .

٦٧٦

الشيخ الفاضل الشاعر الماهر ابو عبد الله محمد بن عائى بن احمد الحلى

النحوى المعروف بابن حميد بتصيغة التصغير *

قال المحافظ السيوطي في «طبقات النحو» قال ياقوت : كان له معرفة جيدة بال نحو
واللغة قرأ على ابن الخطاب ، ولazمه حتى برع .

وصنف كتاباً منها «شرح أبيات الجمل» و«شرح الملمع» و«شرح المقامات»
وكتاب في التصريف و«الروضة» في النحو و«الأدوات» والفرق بين الصاد والظاء ، مولده
سنة ثمان وستين وأربعين ، ومات سنة خمسين وخمسين إتقهى .

وهو غير أبي سهل الهروي محمد بن علي النحوى المؤذن مصنف شرح فصيح
تعلبهم المشهور ومختصره ، فانه فاته بمصر في سنة ثلاثة وثلاثين وأربعين .
وغير أبي بكر بن محمد بن علي المراغى النحوى الذي قرأ على الزجاج ، ولد «المختصر»
في النحو و«شرح شواهد كتاب سيبويه» .

وغير أبي الحسن محمد بن علي النحوى الملقب بالدقىقى أحد تلامذة أبي الحسن
الرمانى ، وصاحب كتاب «المرشد» في النحو ، و«المسموع» من الكلام العربى .
وغير أبي عبد الله محمد بن علي بن هانى اللخمى السبئى المعروف بجده ، صاحب
«الشرح على التسليم» وكتاب «الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة» .

وغير محمد بن علي الغرناطى من علماء المائة الثامنة شارح «الجمل» .
واماً محمد بن علي الادفوى المصرى النحوى الذى ذكره صاحب «القاموس»

* له ترجمة في: انباه الرواة ١٨٥:٢ ، بغية الوعاة ١٧٣:١ ، ربحانة الأدب ٤٨٢:٧ ،

معجم الأدباء ٤٠:٧ ؛ الوافى بالوفيات ١٥٢:٣ .

ونسب إليه كتاباً كبيراً في التفسير يدخل في أربعين مجلداً ، فالظاهر إتحاده مع ابن النقاش الذي تقدم ذكره في هذا الباب ، في ذيل ترجمة ابن الأعرابي ١.

٦٧٧

الحبر العمام والاديب الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم

اللخمي اللغوي النحوي السبتي الاندلسي ٢

أحد بنى هشام السنة عشر المتقدمة إليهم إشارة إلى ذيل ترجمة عبد الله بن هشام المشهور ، له كتاب «المدخل إلى تقويم اللسان» وكتاب «تعليم البيان» وتأليف مفيدة أخرى ، منها كتاب «الفصول» و«المجمل في شرح أبيات الجمل» وكتاب «النستك على شرح أبيات سيبويه» للأعلم وكتاب «لحن العامة» و«شرح الفصيح» و«شرح مقصورة ابن دريد» وقد ذكره السيوطي في «طبقات النحوة» فقال روى عنه أبو عبد الله بن الفارتا ليفه ، وكان حياً سنة سبع وخمسين وخمسماه ، قال ابن دحية في «المطرب من أشعار أهل المغرب» قال اللغويون: الحال يأتي على إثنى عشر معنى ، الحال أخواته ، وال الحال من الزمان الماضي ، وال الحال اللواء ، وال الحال الخيلاء ، وال الحال الشامة ، وال الحال المزب : ويقال الشرف وال الحال قاطع الخلاء ، وال الحال الجبان ، وال الحال ضرب من البرود ، وال الحال السحاب ؛ و سيف الحال أى قاطع . وقد نظم ذلك الفقيه الأستاذ النحوي الكبير أبو عبد الله محمد بن هشاماللخمي السبتي فقال :

تَرُوحُ وَسْدَدُ وَفِي بُرُودِيْنِ الْخَالِ بِرْبَةُ الْخَالِ لَا يَبْذُنُ بِهَا الْخَالِ إِلَى مَسْنَزِ الْخَالِ خَلَوْيِنِ الْخَالِ	أَفْوَلُ الْخَالِي وَهُوَ يَوْمًا بِذِي الْخَالِ أَمَاظَفَرَتْ كَفَاكَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِ ثَمَرْكَمَرْ الْخَالِ يَرْقَجُ رَدْقَهَا
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

* لترجمة في : بغية الوعاة ٤٨ ، تذكرة النوادر ١٣٧ التكلمة لابن البار ٢١٣.

أقامَتْ لِأَهْلِ الْخَالِ خَالاً فَكُلُّهُمْ يَؤْمِنُ إِلَيْهَا مِنْ صَحِيفَ وَمَنْ خَالٌ (١)

انتهى :

وهو غير محمد بن احمد بن عبدالله بن هشام الفهرى الذهبي النحوى الملقب بابن الشواش أحد الاخذين عن الجزوی النحوی ، فاتهمات كمامي الطبقات سنة تسعه عشرة وستمائة .

وهو أيضاً غير أبي عبدالله العلامة محمد بن يحيى بن هشام الخزرجي الا نصاري الاندلسي المعروف بابن البسر دعى من تلامذة ابن خروف النحوى ، وهو الذى أخذ عنه الشلوين ، وصنف «فصل المقال في أبنية الأفعال» و«المسائل النحوية» «والإفصاح بفوائد الإيضاح» و«الإقتراح في تلخيص الإيضاح» وشرحه وغير ذلك .

وكانت ولادته خمس وسبعين وخمسماهٍ ؛ ومات أربعة عشر من جمادى الثانية سبع وثلاثين وستمائة بتونس .

وقد تطلق هذه الكلمة أيضاً على سبيل الندرة على محمد بن محمد بن خضر بن شمرى الزبيرى شمس الدين المقدسى الشامي أحد تلاميذ قطبهم الشيرازى أو القطب الرزازى ، وهو الذى صنف «الغياث فى تفصيل الميراث» وكتاب «أدب الفتوى» وكتاب «الظاهر على فقه الشرح الكبير» «وغرائب السير فى علم الحديث وأخبار» «وتهذيب الأخلاق فى مسائل الخلاف ، والوفاق» «وأخلاق الأخيار فى مهمات الأذكار» و«رسائل فى الخلاف والمنطق والمعانى والنحو مع شروحها» وكتاب «توضيح مختصر ابن الحاجب» و«حل كافية» فى النحو ، «وحل خلاصة ابن مالك» وغير ذلك ومات فى نصف ذى الحجة سنة ثمان وثمانمائة والله العالم (٢) .

(١) بغية الوعاة ١: ٤٩ - ٤٨ .

(٢) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ١: ٢٢٢ - ٢٢٣ : والضوء اللمع ٩: ٢١٨ .

٦٧٨

الشيخ الفاضل ابو جعفر حجة الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن
ظفر المكي الصقلي اللغوي النحوي ٥

قال السيوطي في كتاب « بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة » ولد بمكّة ، ثم قدم مصر في صباه ، وقصد بلاد إفريقيّة ، وأقام بالمهندنة مدة ، وشاهد بها حرباً من الفرج ، وأخذت من المسلمين وهو هناك ؛ فما انتقل إلى صقلية ، ثم إلى مصر ثم قدم حلب ؛ وأقام بمدرسة ابن أبي عصرون ، وصنف بها تفسيراً كبيراً ثم جرت فتنه بين الشيعة والسنّة ، فنهبت كتبه فيما نهب ، فقصد حمّاء ، فصادف قبولاً وأجري صاحبها له راتباً ، وصنف هناك تصانيفه و كان رجلاً صالحًا ورعاً زاعداً ، مشتغلًا بما يعينه ، ولد شعر حسن .

وكان أعلم باللغة من النحو ، وأقام بمحماة إلى أن مات بها سنّة خمس وستين وخمسين مأة وله من الكتب: «نبوع الحياة» في التفسير «التفسير الكبير» «الاشتراك اللغوي» و«الاستنباط المعنوي» «سلوان المطاع» «القواعد والبيان» في النحو ، «الرد على الحريري» في درة الغواص» «المطول في شرح المقامات» «التنقيب على مافي المقامات من الغريب» ملحق اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم «ارجوذه في الفرائض» وغير ذلك من المصنفات الكثيرة ومن شعره .

بِسْمِ اللَّهِ يَفْتَحُ الْعِلْمَ
وَبِالْرَّحْمَنِ يَعْتَصِمُ الْحَلِيمُ
فَكَيْفَ يَلْسُونَ فِي حَسْنِ ظُنْنِي
بْرَّ بَنِي لَأْمَمْ وَهُوَ الرَّحِيمُ (١)

* لترجمة في : انباه الرواة ٧٣:٣ ، بغية الوعاء ١٤٢:١ ، ريحانة الادب ٢٩:٢ ،

معجم الادباء ١٠-٢:٧ ، الوافى بالوفيات ١٤١:١ وفيات الاعيان ٢٩:٤ .

(١) بغية الوعاء ١٤٢:١ - ١٤٣ .

٦٧٩

الشيخ البارع ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن خان بن حميد بن مكابر الانصارى

المرسى المغربي الاندلسي ☆

قال ابن الزبيـن فيما نقل عنه صاحب «البغية» أـسـتـادـمـقـرـىـ نـحـوـىـ جـلـيلـ ، روـىـ عنـ خـلـفـ بـنـ يـوسـفـ بـنـ الأـبـرـشـ النـحـوـىـ وـجـمـاعـةـ ، وـأـخـذـ عنـ اـبـىـ الرـكـبـ كـتـابـ سـيـبـوـيـهـ ، وـالـقـرـاءـاتـ عـنـ اـبـىـ هـذـيـلـ ، وـمـحـمـدـ بـنـ الفـرـجـ الـقـيـسـىـ ، وـكـانـ مـقـرـئـاـ جـلـيلـاـ وـنـحـوـيـاـ مـعـرـوفـاـ ، روـىـ عـنـهـ اـبـىـ حـوـطـالـلـهـ وـالـجـمـالـغـفـيرـ ، وـلـهـ «شـرـحـ الـإـيـضـاحـ» وـ«شـرـحـ الـجـمـلـ» وـلـدـ سـنـةـ ثـلـاثـ عـشـرـ وـخـمـسـةـ ، وـمـاتـ بـمـرـسـيـهـ سـنـةـ تـسـعـ وـثـمـائـيـنـ وـخـمـسـةـ اـنـتـهـىـ . (١)

وـهـوـغـيـرـ اـبـىـ عـبـدـالـلـهـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ الـقـزـازـ الـقـيـرـ وـاـنـىـ التـمـيـمـىـ النـحـوـىـ الـذـىـ قـالـ فـىـ حـقـهـ الصـفـدـىـ وـغـيـرـهـ فـيـماـ نـقـلـعـنـهـمـاـ السـيـوطـىـ :ـ كـانـ إـمامـاـ عـلـامـةـ ،ـ فـيـمـاـ بـلـوـمـ العـرـبـيـةـ مـهـيـباـعـنـدـالـمـلـوـكـوـالـعـلـمـاءـ ،ـ مـحـبـوـبـاـعـنـدـالـعـاـمـةـ ،ـ يـعـلـمـكـلـاسـانـهـ مـلـكـاـشـدـيـدـاـ ،ـ صـنـفـ «الـجـامـعـ فـيـ الـلـغـةـ»ـ «ضـرـائـرـ الشـعـرـ»ـ «إـعـرـابـ الـدـرـيـدـيـةـ»ـ «الـضـادـوـالـظـاءـ»ـ «الـعـشـرـاتـ فـيـ الـلـغـةـ»ـ «ماـ أـخـذـ عـلـىـ الـمـتـنـبـيـ»ـ «الـشـعـرـيـضـ وـالـتـصـرـيـحـ»ـ «ادـبـ الـسـلـطـانـ»ـ وـغـيـرـذـلـكـ فـاـنـهـ كـانـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـأـةـ الـرـابـعـةـ ،ـ وـمـاتـ سـنـةـ اـنـتـهـىـ عـشـرـ وـأـرـبـعـمـائـةـ (٢)ـ .ـ وـكـذـلـكـ هـوـغـيـرـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ اـبـىـ الـفـتـحـ الـهـمـدـانـىـ نـمـ المـرـاغـىـ مـصـنـفـ كـتـابـ «الـإـسـتـدـرـاكـ لـمـاـ اـغـفـلـهـ الـخـلـيلـ»ـ وـكـتـابـ «الـبـهـجـةـ»ـ عـلـىـ نـمـطـ كـامـلـ الـمـبـرـدـ ؛ـ وـكـانـ كـمـاذـكـرـهـ صـاحـبـ «الـبـغـيـةـ»ـ قـدـوةـ فـيـ النـحـوـ وـالـأـدـبـ مـعـ حـدـائـهـ سـنـهـ ،ـ هـاتـ سـنـةـ إـحـدىـ وـسـبـعينـ وـنـلـائـمـةـ ،ـ وـ تـأـسـفـ عـلـيـهـ السـيـرـاـفـيـ تـأـسـفـاـ

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١:٦٨

(١) بغية الوعاة ١:٦٨

(٢) بغية الوعاة ١:٧١

شداداً.

هذا ومن جملة من يذكر بمثل هذا الاسم والنسب أيضاً هو ابن النجاشي المورخ المتقدّم المعروف ، صاحب كتاب « تاريخ الكوفة » و« مختصر في النحو » ، وكتاب في « الملحق والشواهد » فانَّ اسمه محمد بن جعفر بن محمد ابو الحسين التميمي النحوي الكوفي ولد بالكوفة سنة ثلث وثلاثين وقدم بغداد وحدث عن ابن دريد ونبطويه وكان ثقة من مجودي القراء ، ومات سنة اثنين وأربعين في جمادى الاولى (١)

ג

العالم المتبحر المطاعم ابو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان

الملقب فخر الدين البغدادي الفرضي الحاسب الاديب ✰

كان كما ذكره ابن خلّikan: من أهل بغداد، وانتقل إلى موصل؟ وصاحب جمال الدين الاصبهاني الوزير بها، ثم تحوّل إلى خدمة السلطان صلاح الدين، فولاذ مدیوان ميئا فارقين، فلم يمش حالي مع واليها، فدخل إلى دمشق، فأجرى له بهارزق، ولم يكن كافياً وكان يزجي به الوقت؟ تمازجت إلى مصر في سنة ست وثمانين وخمسة وأربعين إلى دمشق، وجعلها دار إقامة، وله اوضاع بالجداول في الفرائض وغيرها، وصنف «غريب الحديث» في ستة عشر مجلداً أطافاً، ورمز فيها حروفًا يستدلّ بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه، وكان قلمه أبلغ من اساته، وجمع تاريخاً غير ذلك.

(١) بغية الوعاة ١ : ٦٩

* له ترجمة في انباء الرواق ١٩١ ، البداية والنهاية ١٣:١٣؛ بغية الوعادة ١٨٠:١
ريحانة الادب ٧:٥٢٣ ، شذرات الذهب ٤:٣٠٤ ، العبر ٣:٢٧٧ ، مرآة الجنان ٣:٤٦٨ ،
النجم الزاهرة ٦:١٣٩ ، الوافي بالوفيات ٤:١٦٤ ، وفيات الاعيان ٢:١٠٥

وذكره ابن المستوفى في «تاریخ اربل» وعده في زمرة الوافدين عليها ، وقال في حفته : عالم فاضل ، متفتن وله شعر جيد ، وذكر الآيات التي مدح بها ناج الدين أبو اليمين الكندي . وقد ذكرتها في ترجمته .

وذكره العماد الكاتب في «الخريدة» ، وأنني عليه ؛ وادردله مقاطعه أحسن فيها ، فمن ذلك قوله في ابن الدهان المعروف بالناصح بن المبارك التحوى ، وكان مخللاً بـ حدی عینیه

أَدْهَنْ مِنْهُ بِطْرِيقَيْنِ
مِنْ عَجَبِ الْبَحْرِ فَعَدَدَتْ بِهِ
وَمِنْهَا مَا كَتَبَهُ إِلَى بَعْضِ الرَّؤْسَاءِ وَقَدْ عُوْفَى مِنْ مَرْضِهِ
نَذَرَ النَّاسُ يَوْمَ بُرْئَكَ صَوْمًا

غَيْرَ أَنَّى نَذَرَتْ وَحْدَى فَطَرَا^١
عَالَمًا أَنْ يَوْمَ بُرْئَكَ عَيْدًا
لَا رَى صَوْمُهُ وَ لَوْكَانَ نَذَرَا

وله غير ذلك أنا شيد حسان ، وكانت له اليad الطولى في التنجوم وحل الأزماء وتوقي في صفر سنة تسعين وخمسماة بالحلة السيفية ، وكان سبب موته أنه حج من دمشق ، وعاد على طريق العراق ، ولمّا وصل إلى الحلة عنرا جمله هناك فأصاب وجهه بعض خشب المحمل ؟ فمات لوقته ، انتهى ما ذكره ابن خلkan (١)

ووجه تسميته بابن الدهان أنه كان شيخاً دمياً الخلق ، قبيح المنظر ، مسنون الوجه ، مسترسل اللحية ، وقيل انه كان يلقب بـ هان الدين بن بر كـ وقد استوفينا ذكر جماعة من علماء أهل السنة يلقبون بلقب ابن الدهان بأحسن بيان في ذيل ترجمة سعيد بن المبارك البغدادي الشاعر فيه هذا اللقب فليلا خط .

٦٨١

الشيخ الزاهد الدايد المجهاد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

ابراهيم القرشى المغربي،^{*}

قال مقارب أرضه و عصره ابن خلگان المصرى : كانت له كرامات ظاهرة ورأيت أهل مصر يحكون عنه أشياء خارفة للمعاذه ، ورأيت جماعة ممتن صحبه ، وكل منهم قد نما عليه من بركته ، و ذكروا عنه انه وَعَدَ جماعته الذين صحبوه مواعيدهن الوليات والمناصب العليّة ، وانها صحت كلها ، وكان من السادات الأكابر والطراز الأول وهو مغربي ، وصاحب بالمغرب اعلام الزهاد وانتفع بهم ، فلما وصل إلى مصر انتفع به من صاحبه ، ثم سافر إلى الشام فقصدأً البيت المقدس ، فاقام به إلى أن مات في السادس من ذي الحجّة سنة تسع وتسعين وخمسة ، وصلى عليه بالمسجد الأقصى ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، و قبره ظاهر يقصد المزيارة والتبرك به انتهى (١) .

والظاهر إن الرجل هو الذى ينسب إليه حكاية أن من خاف على نفسه وجع البطن ، فوضع كفه على بطنه ، وقال نلانا اللية ليلة عبدى و رضى الله عن سيدى أبي عبدالله القرشى " لم يصبه ذلك إلا لم إشاء الله ؛ وهو غير إما لهم الحافظ المتقدم أبي عبدالله محمد بن عمر بن الفاخر القرشى الاصبهانى صاحب المسند وكتاب «جامع العلوم» الذى ينقل عنه صاحب «الكامل البهائى » من عظماء هذه الطائفة كثيراً من أحاديث فضائل أهل بيته العصمة عليهم السلام للتزاماً للمخالفين ، منها ما نقله فيه عن الحافظ أبي بكر بن مردويه إلا صبهانى " بأسناده المتصل إلى عقبة بن عامر الجهنى قال أتيت

* له ترجمة في : الانس الجليل : ٤٨٨:٣ ، شذرات الذهب : ٣٤٢ المير ٣٠٩:٣

الوافى بالوفيات : ٣: ٧٨ ؛ وفيات الاعيان ٣ : ٤٣٢

(١) وفيات الاعيان ٣: ٣٣٢

النبي ﷺ ظهيرة ، فقال ماجاء بك ياجهني في هذا الوقت ؟ قال : قلت : أمر عرض لي ، فقال ﷺ وما ذاك ياجهني ؟ قال : قلت يارسول الله ﷺ : ما تأة ول في هؤلاء القوم الذين يقاتلون معك منهم من يقول أبو بكر خير هذه الأمة من بعدك ، ومنهم من يقول عمر خير هذه الأمة من بعدك ؛ فان حدث بك حدث فمن أتبعناه ، فقال ﷺ اتبعوا من اختاره الله من بعدي ومن اشتق له اسماءه ، ومن زوجه الله ابنتي من عنده ، ومن وكل به ملائكة يقاتلون مع عدوه ، قلت : ومن هو يارسول الله ؟ قال : على بن أبي طالب . وعن ابن مردويه باسناده عن مشايخه عن أبي وايل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ على خير البشر ، من أبى فقد كفر ، و - عن ابن مردويه باسناده عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، قال : قال على عليه السلام نحن أهل بيته لا يقاس بالناس ، فقام رجل وأتى عبد الله بن عباس ؟ فأخبره بذلك ، فقال ابن عباس صدق على عليه السلام وليس كان النبي ﷺ حينما لم يقسى بالناس ، فقال ابن عباس نزلت هذه الآية في على بن أبي طالب : إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ .

٦٨٢

الإمام فخر الدين الرازي ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن (الحسن بن) على

التميمي القبيلة ، البكري "الفضيلة" ، الطبرى الأصل ؛ الرازي المولد "الأشعري" الأصول ، الشافعى الفروع ، الملقب بابن الخطيب ، او بخطيب الرى ، كما ذكر غيره من الأعيان قال ابن خلkan المذكور في صفة فضله ومجداته : كان فريد عصره ونسيج

* له ترجمة في: أخبار الحكماء ١٩٠٠ تاريخ ٢٩٧:٤، رياض العارفين ٣٨٣ ريحانة الأدب ٢٠٠٥

شذرات الذهب ٥: ٢١ ، طبقات الشافية ٥: ٣٣ (الطبعة الأولى) العبر ٥: ١٨ ، عيون الانباء

٢: ٢٣ ، الكامل ١٢: ٢١٦ ، الكنى والألقاب ٣: ١٣ ، لسان الميزان ٤: ٢٤٦ مجمل التوارييخ ٢: ٢٨٣

مرآة الجنان ٤: ٧ ، الوافي بالوفيات ٤: ٢٤٨ وفيات الأعيان ٣: ٣٨١٧٣

وَحْدِه ، فاقْأَهُل زَمَانَه فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالْمَعْقُولَاتِ وَعِلْمِ الْأَوَّلَى . لَهُ التَّصَانِيفُ الْمُفَيَّدَةُ فِي فَنَّوْنَ عَدِيدَةٌ مِنْهَا قَسْيِرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَمِيعُهُ كُلُّ غَرِيبٍ وَغَرِيبَةٍ ، وَهُوَ كَبِيرٌ جَدًّا لِكُتُبِهِ لَمْ يَكُمِلْهُ ، وَشَرَحُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي مَجْدِدٍ ، وَمِنْهَا فِي عِلْمِ الْكَلَامِ «الْمَطَالِبُ الْعَالِيَّةُ» وَ«نِهايَةُ الْعُقُولِ» وَكِتَابُ «الْأَرْبَعَيْنَ» وَ«الْمَحْصُولُ» وَكِتَابُ «الْبَيَانُ وَالْبَرَاهَانُ» فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الزَّيْغِ وَالظَّفَّيْرَانِ» وَكِتَابُ «الْمِبَاحَثُ الْعَمَادِيَّةُ فِي الْمَطَالِبِ الْمَعَادِيَّةِ» وَكِتَابُ «تَهْذِيبُ الدَّلَائِلِ وَعِيُونُ الْمَسَائِلِ» وَكِتَابُ إِرْشَادُ النَّظَارِ إِلَى لَطَافَتِ الْأَسْرَارِ» وَكِتَابُ «أُجُوبَةُ الْمَسَائِلِ النِّجَارِيَّةِ» وَكِتَابُ «تَحْصِيلُ الْحَقِّ» وَكِتَابُ «الْأَزْبَدَة» وَ«الْمَعَالِمُ» وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَفِي اصْوَلِ الْفَقَهِ «الْمَحْصُولُ» وَ«الْمَعَالِمُ» وَفِي الْحَكْمَةِ «الْمُلْخَصُ» وَ«شَرَحُ الْإِشَارَاتِ» لِابْنِ سَيِّنَةِ وَ«شَرَحُ عَيْنَ الْحَكْمَةِ» وَغَيْرُ ذَلِكَ ؟ وَفِي الْطَّلِيسْمَاتِ «السَّرُّ الْمَكْتُومُ» وَ«شَرَحُ اسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ» وَيَقُولُ : إِنَّ لَهُ «شَرَحَ الْمَفْضَلِ» فِي النَّحْوِ الْلَّزِمِ الْمُخْشَرِيِّ» وَ«شَرَحُ الْوَجِيزِ فِي الْفَقَهِ» لِلْفَزَالِيِّ» وَ«شَرَحُ سَقْطِ الزَّرْدِ» لِلْمَعْرِيِّ ، وَلَهُ «مُختَصَرُ فِي الْإِعْجَازِ» وَمَؤَاخِذَاتٌ جَيِّدةٌ عَلَى النَّحَاةِ ، وَلَهُ مَصْنَفَاتٌ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ وَكُلُّ كِتَبِهِ مَمْتَعَةٌ ، وَانْتَشَرَتْ تَصَانِيفُهُ فِي الْبَلَادِ وَرِزْقُهُ فِيهَا سَعَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَانْتَسَبَ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ وَأَشْتَفَلُوا بِهَا وَرَفَضُوا كِتَبَ الْمُتَقْدِمِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَرَعَ هَذَا التَّرْتِيبَ فِي كِتَبِهِ وَأَتَى فِيهَا بِمَالِمٍ يَسْبِقُ إِلَيْهِ .

وَكَانَ لَهُ فِي الْوَعْظِ الْيَدِ الْبَيْضَاءُ ، وَيُعَظَّ بِالْمُسَانِينِ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيِّ ، وَكَانَ يَلْعَقُهُ الْوَجْدُ حَالَ الْوَعْظِ وَيَكْثُرُ الْبَكَاءُ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ بِمَدِينَةِ هَرَاتِ أَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ (١) وَالْمَقَالَاتِ ، وَيَسْأَلُونَهُ وَهُوَ يَجِيبُ كُلَّ سَائِلٍ بِأَحْسَنِ إِجَابَةٍ ، وَرَجَعَ بِسَبِيلِهِ خَلْقَ كَثِيرٍ مِنَ الطَّائِفَةِ الْكَرَامِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ إِلَى مَذَهَبِ أَهْلِ السَّنَّةِ وَكَانَ يُلْقَبُ بِهِ رَاتِ شِيَخِ الْإِسْلَامِ ،

وَكَانَ مُبِداً أَشْتَفَالَهُ عَلَى وَالدِّهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، ثُمَّ قَدَّ الْكَمَالُ السَّمْنَانِيُّ وَأَشْتَفَلَ عَلَيْهِ مَدَةٌ

(١) فِي الْوَفَيَاتِ : الْمَذاهِبُ

نـ عـادـ إـلـىـ الرـىـ فـاشـتـفـلـ عـلـىـ الـمـجـدـ الـجـيلـىـ ؛ وـهـوـ أـحـدـ صـحـابـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ ، وـلـمـ اـطـلبـ
الـمـجـدـ الـجـيلـىـ إـلـىـ مـرـاغـةـ لـيـدـرـسـ بـهـاـ صـحـبـهـ فـخـرـ الدـينـ المـذـكـورـ إـلـيـهـ ، وـقـرـأـ عـلـيـهـ
مـدـدـةـ طـوـيـلـةـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـالـحـكـمـةـ وـيـقـالـ إـنـهـ كـانـ يـحـفـظـ «ـالـشـافـلـ» لـبـامـ الـحـرـمـينـ فـيـ عـلـمـ
الـكـلـامـ ، ثـمـ قـصـدـ خـوارـزـمـ وـقـدـ تـمـهـرـ فـيـ الـعـلـومـ فـجـرـىـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ أـهـلـهـ كـلـامـ فـيـمـاـ يـرـجـعـ
إـلـىـ الـمـذـهـبـ وـالـاعـتـقـادـ ، فـأـخـرـجـ مـنـ الـبـلـدـ ، فـقـصـدـ مـاـوـرـاءـ الـتـهـرـ ، فـجـرـىـ لـهـ أـيـضـاـ هـنـاـ
ماـجـرـىـ لـهـ فـيـ خـوارـزـمـ ، فـعـادـ إـلـىـ الرـىـ ، وـكـانـ بـهـاطـبـيـبـ حـادـقـ لـهـ نـرـوـةـ وـنـعـمـةـ ، وـكـانـ
لـلـطـبـيـبـ اـبـنـتـانـ ، وـلـفـخـرـ الدـينـ اـبـنـانـ ، فـمـرـضـ الـطـبـيـبـ وـأـيـقـنـ بـالـمـوـتـ فـزـوـجـ اـبـنـتـيـهـ
لـوـلـدـىـ فـخـرـ الدـينـ ، وـمـاتـ الـطـبـيـبـ فـاسـتـولـىـ فـخـرـ الدـينـ عـلـىـ جـمـيـعـ أـمـوـالـهـ ، فـمـنـ ثـمـ
كـانـتـ لـهـ النـعـمـةـ ، وـلـازـمـ الـأـسـفـارـ ، وـعـاـمـلـ شـهـابـاـ الـغـورـىـ صـاحـبـ غـزـنـةـ فـيـ جـمـلـةـ مـنـ
الـمـالـ ، ثـمـ مـضـىـ إـلـيـهـ لـإـسـتـيـفـاءـ حـقـمـهـ مـنـهـ فـبـالـغـ فـيـ إـكـرـامـهـ وـالـانـعـامـ عـلـيـهـ ، وـحـصـلـ لـهـ مـنـ
جـهـتـهـ مـاـلـ طـائـلـ وـعـادـ إـلـىـ خـرـاسـانـ ، وـاتـصـلـ بـالـسـلـطـانـ مـحـمـدـ بـنـ تـكـشـ الـمـعـرـوفـ
بـخـوارـزـمـشـاهـ ، وـحـظـىـ عـنـدـهـ ، وـنـالـ أـسـنـىـ الـمـرـاتـبـ ، وـلـمـ يـبـلـغـ أـحـدـمـنـزـلـتـهـ عـنـدـهـ ، وـمـنـاقـبـهـ
أـكـثـرـ مـنـ أـنـ تـمـدـ ، وـفـضـائـلـهـ لـاتـحـصـيـ وـلـانـحـدـ .

وـكـانـ لـهـ مـعـ هـذـهـ الـعـلـمـوـنـ شـيـءـ مـنـ النـظـمـ فـمـنـ ذـالـكـ قـوـلـهـ :

نـهـاـيـةـ إـقـدـامـ الـعـقـولـ عـقـالـ	وـأـكـثـرـ سـعـىـ الـعـالـمـيـنـ ضـلـالـ
وـأـرـواـحـنـافـيـ وـحـشـةـ مـنـ جـسـوـمـنـا	وـأـحـاـصـلـ دـنـيـاـنـاـ أـذـىـ وـوـبـالـ
وـلـمـ نـسـتـفـدـمـ بـحـشـانـاطـوـلـعـمـرـنـا	سـوـىـ أـنـ جـمـعـنـاـ فـيـهـ قـيـلـ وـقـالـ
وـكـمـ قـدـرـأـيـنـامـ رـجـالـ وـدـوـلـةـ	فـبـادـ وـأـجـمـيـعـاـ مـسـرـعـينـ وـزـالـواـ
وـكـمـ مـيـنـ جـبـالـ قـدـعـلـتـ شـرـفـاتـهـ	رـجـالـ فـرـالـوـاـ وـأـجـبـالـ جـبـالـ

وـكـانـ الـعـلـمـاءـ يـقـصـدـوـنـهـ مـنـ الـبـلـادـ وـتـشـدـ إـلـيـهـ الرـحـالـ مـنـ الـأـقـطـارـ ؛ إـلـىـ أـنـ قـالـ : وـ
قالـ أـبـوـعـبـدـالـلـهـ الـحـسـنـ الـوـاسـطـيـ : سـمـعـتـ فـخـرـ الدـينـ بـهـرـاءـ يـنـشـدـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ عـقـيـبـ
كـلـامـ عـاـقـبـ فـيـهـ أـهـلـ الـبـلـدـ .

أـلـمـرـءـ مـادـامـ حـيـاـ يـسـتـهـانـ بـهـ	وـيـعـظـمـ الزـرـهـ فـيـهـ حـيـنـ يـمـقـنـدـ
وـذـكـرـ فـخـرـ الدـينـ مـنـ فـيـ كـتـابـهـ الـذـيـ سـمـاـهـ «ـتـحـصـيلـ الـحـقـ»ـ ، أـنـهـ اـشـتـفـلـ فـيـ عـلـمـ الـأـصـولـ	

على والده ضياء الدين عمر ، ووالده على أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري ، وهو على إمام الحرمين أبي المعالى ، وهو على الأستاد أبي إسحاق الإسپرنى ، وهو على الشيخ أبي الحسين الباهلى ، وهو على شيخ السنة أبي الحسن على بن إسماعيل الأشعري وهو على أبي على الجبائى أولاً ، ثم رجع عن مذهب ونصر مذهب أهل السنة والجماعة . ثم إلى أن قال : و كانت ولادة فخر الدين فى خامس عشرى شهر رمضان سنة أربع وأربعين وقيل ثلثات وأربعين وخمسة بالرى ، و توفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنتها وستمائة بمدينة هرات ، ودفن فى آخر التهار فى الجبل المصايب لقرية مزداخان انتهى (١) .

ومن جملة ما يشهد به وته العظيمة أيضاً هو ماقله المحدث النيسابورى فى رجاله الكبير ، عن بعض كتب المعتزلة ، أنه لما توجه فخر الدين الرازى من مملكة خوارزم إلى خطبة خراسان ، كان له ألف بغل تحت اللسانى ولا حصر لما كان عنده من الذهب والفضة ، ولم يوصلت مقدمة حاشيته إلى خراسان كانت ساقيتها فى خوارزم ، وهو من الأمر الغريب بالنسبة إلى مثل هذا الرجل فى الحسب كما لا يخفى .

وفى تاريخ اليافعى كما ماقله صاحب «حبوب السير» إن فخر الدين المذكور كان فى غاية صباحة المنظر وفورة محتشماً ، وكان متى يركب إلى موضع يمشى فى ركابه نحو من ثلاثة أيام رجل من طلبة العلوم (٢) .

ثم انه تقدم فى باب محامدة الشيعة فقال عن عبارة «القاموس» ان محمود بن على المحمصى بضمتين مشددة متكلم شيخ المفسر الرازى وابتعقل ولا يعقل .

وفى كتاب «سلم السماوات» للحكيم الكازرونى أن فخر الدين المذكور كان من علماء دولت السلطان محمد خوارزمشاه ومعاصرأ المحقق الطوسي ، والشيخ نجم الدين الكبير ، والشيخ أثير الدين مفضل بن عمر الـ بهرى صاحب «الهدایة» وكتاب «الزبدة

(١) وفيات الاعيان ، ٣٨١:٣ ،

(٢) مرآء الجنان ٧:٤ .

والبيان» وكتاب «الإشارات» وكتاب «المحصول» و«مختصره المحصلوى» وكتاب «تنزيل الأفكار» وغير ذلك ، وله في العلوم العقلية والنقلية تصانيف مشهورة وفي التفسير ثلاثة كتب: كبير، ووسط، وصغير ، وكتاب «الملاخص في الحكمة النظرية» و «الشرح القديم على إشارات الشيخ الرئيس» و «المعالم» في علم الكلام و «المحصل» و «المحصل» و «حدائق الأنوار» و «الباحث المشرقية» وغيرها .

وقال في بعض تعليقاته في مبحث إبطال التسلسل : وإنما كلّما تأمّلت في حاصل ما حققه أرباب الاستدلال مندستمة وألّفى سنة لم أجده فيه سالماً من الخلل ، وبرئاً من المناقضة ، وقال أيضاً وكان بينه وبين الشيخ مجد الدين البغدادي الواعظ المشهور في ذلك الزمان مباحثات شديدة ومبادرات مديدة ، بحيث انحرّ الأمر بينهما إلى أن صدر حكم السلطان المذكور بـ إغراق ذلك الرجل في الماء بعد سعي بعض تلامذة الإمام فخر الدين عنده في ذلك ، فصار هذا سبباً لـ انحراف قلب الشيخ بـ جم الدين الكبير عنه ، وابتلاه من أجل ذلك بـ زوال الدولة القديمة ، واستيلاء المساكرون المغولية على ممالك هذه المحروسة طويلاً من الأزمنة .

وذكر أيضاً إنَّ من جملة إعتقادات الإمام فخر الدين المذكور ، قوله بأنَّ الملكَ أفضل من البشر ، محتاجاً على ذلك بأدلة أربعة عقليتين ونقلتين ، وإنه أقام في كتابه «المعالم» بـ رهاناً على النبوة الخاصة قريباً من مشرب الفلاسفة ، وإنه قال في ذلك الكتاب أيضاً طريقتنا في إثبات بقاء التفوس الإنسانية بعد خراب مملكة البدن ليست إلا التمسك بـ اتفاق سلسلتي الأنبياء والأولياء عليه ، ثمَّ أكدَ هذا المعنى بالإنجعات العقلية ، وذكر في ذلك وجهاً أربعة ، رابعها إنَّ عند الرياضيات الشديدة تحصل للنفس ترقيات كافية ، ويلوح لها تجليات ملكوتية ، بحيث تكشف له المغيبات على الطريق الأحسن ، مع غاية ما وجد فيها من ضعف الإحساس بالبدن ، فليس هذا إلا من جهة أنَّ ضعف هذا البدن كلّما كان أكمل كانت قوة النفس أتمَ وأجمل ، وهذه الإعتبارات العقلية إذا اضفت إلى أنباء جماهير الأنبياء والأولياء ، وإقرار نحارين الفقهاء والحكماء

أفادت الجزم ببقاء النفس إلتهى .

وقال أيضاً في مقام آخر بالمناسبة، وينسب هذه الرباعية إلى الإمام فخر الدين الرازى المتبخر المشهور :

درويشى جو رو درشاه مکن
أندر دهن ماد شو و مال مجو
وز دامن فقر دست کو تاه مکن
در چاه بزى و طلب جاه مکن
و قال صاحب تاريخ « روض المناظر » قال ابن الأثير: بلغنى إنَّ مولده سنة ثلاثة وأربعين و خمسة؛ وكان يعظ الناس بالعربي والجمي ، وكانت له اليد الطولى في العلوم خلا العربية ، وسافر البلاد وصحب الملوك ، وجرت بسببه فتنه عظيمة ، فانَّ السلطان غياث الدين قد أبلغ في إكرام الإمام فخر الدين ، وبنى له المدرسة بهرة فعظم ذلك على أهلها الكرامية الذين مذهبهم التجسيم والتشبيه ، فاتفق أنَّ العلماء الكرامية من الحنفية والشافعية حضروا عند الأمير غياث الدين للمناظرة ، وحضر فخر الدين الرازى ، والقاضى عبد المجيد بن القدوة وهو أكبر الكرامية وأعلمهم وأزدهم ، فتكلَّم الرازى فاعر عنده ابن القدوة وطال الكلام وقام غياث الدين فاستطاع الرازى على ابن القدوة وشتمه ، فقضى ذلك الملك ضياء الدين ابن عم غياث الدين وذم فخر الدين الرازى ، ونسبه إلى الزندقة والفلسفة عند غياث الدين ، فلم يصنع إليه شيئاً ، فلما كان الغدو عظ الناس من الغدوة بالجامع ، فحمد الله وصلى على النبي وقال ربنا آمنت بما أترَتْ وَ أَتَبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكِبًا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيَّهَا النَّاسُ لانقول إلا ما صحيحَ عندئذٍ عن رسول الله ﷺ وأمِّا علمُ أرسطو وكفريات ابن سينا ، وفلسفة الفاراتي ، فلا نعلمها ؟ فلابدَّ تنسُّم بالأسس شيخ من شيوخ الإسلام يذب عن دين الله وسنة بيته فبكى فبكى فبكى الكرامية واستمعنوا وثار الناس من كل جانب وأمتلا الناس فتنه وبلغ ذلك السلطان غياث الدين ، فسكن الفتنة وأ وعد الناس باخراج فخر الدين ، ثم أمره بالعود إلى هرة فعاد إليها ، ثم عاد إلى خراسان ، وحظى عند السلطان خوارزم شاه ابن محمد بن نقش وله نظم حسن منه :

نهاية إقدام العقول عقال
وأكثر سعي العالمين ضلال
الأبيات إلى آخر ما نقلناه عن التاريخ المتقدم .

ثم لا يخفى أنَّ ما اطراه صاحب التاريخ المتقدم في مدح الرجل ومدح مصنفاته مبني على جهة إتحاده معه في المذهب ، وتعصبه الشديد على من مال إليه وأحب ، بل بناؤه في كتابه المذكور على ترويج الشافعية ، ومتى ذكر غيرهم فكانه على سبيل الاستطراد دون المعية ، ولذلك ذكر بعض أهل التدقيق من علمائهم الفاوية أيضاً في حقه إنه لم يكن من أهل التحقيق ، ولا كان قابلاً لفهم كلام الحكماء ، وكان مدار تصانيفه على الجمع لأقوايل الناس وتهذيبها وكتشها وتوضيحها ، وربما أجملها ، وربما فصلها ، فتصرف فيها بالتغيير والتبديل ، وقال كان اشتهره بالبحث والغلبة لسوء خلقه ، وكان يشتم من باحث معهم الفضلاء ويؤذيهم ، ولتقربه عند السلطان لم يقدر أحد على مناظرته ومقابلته ، وربما كان يتكلم مع السلطان محمد الخوارزمي شاه بكلمات خشنة ؟ فيتحمل ذلك منه لكونه تلميذه ، وكان ينال أبو الحسن الأشعري ويقول أنَّ الأشعري كان رجلاً جاهلاً مسكيناً متغيراً في مذهب الجاهلية ، وإنَّ أكثر شبهاته كان مأخوذاً من أبي البركات اليهودي ، وأنَّه قد صنف في علوم كان جاهلاً فيها إنتمى .

والعجب أنه مع تصلبه في الأشعريَّة كما قيل كيف ينسب إليه مثل هذه الورقيات في الرجل ، إلا إنَّ ذلك مؤيد لما نقل عن كتابه المسمى بـ «المطالب العالية» من أنَّ غاية ما قالته النصارى قولهم : إنَّ الله ثالث ثلاثة ، ولكن أصحابنا لم يكتفوا حتى قالوا بثمانية آلهة حيث ابتووا المعاني لله تعالى . هذا ومن جملة ما ينسب إليه من الشعر أيضاً قوله :

إِنَّ النَّسَاءَ كَأَشْجَارٍ بَيْتَنَا لَنَا
مِنْهُنَّ مُرُّ وَبَعْضُ الْمُرْمَأُكُولُ
إِنَّ النَّسَاءَ عَنِ الْأَخْلَاقِ فَاسِرَةٌ
وَمَا عَجَبَ مِنْ أُنْهَا الْأَبْدَمْفَعُولُ
ورأيت له أيضاً أشعاراً كثيرة غير ماذكر ، وكذا كثيراً من مصنفاته المذكورة

منها كتاب تفسيره الكبير الذي ينفي على ثلاثة ألف بيت تقريباً وقد سماه « مفاتيح الغيب » ينقل عنه سميتنا المجلسى فى كتاب « البحار » كثيراً إلا أنى رأيت مجموعه فى مجلدة واحدة متواسطة الجثة عند شيخنا وسميتنا السيد العلامة الرشى صاحب « المطالع » طيب الله مضجعه وقد أرائيه بنفسه النافيس فى بعض أوفته تشرفى بخدمته رحمة الله ، مظهرأ غاية السرور بتملىكه إياه ، وقد لخص هذا التفسير الكبير إمامهم الآخر الملقب برهان الدين أبو الفضائل محمد بن محمد بن محمد النسفي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية .

وأما شرحه على كتاب إشارات شيخهم الرئيس ، فهو الذى قد كتب فى الرد عليه شيخنا المحقق الطوسى شرحه المشهور على الكتاب المذكور ، ثم فى المحاكمات القطب الرازى « كتاب المحاكمات » وأما كتاب أصوله المسمى « المحصول » فهو أيضاً كبير فى مجلدين ، وقد اقتصره الإمام العلامة مجدى الدين بن دقيق والقاضى القضاة تقى الدين دقيق العيد القشيرى « المالكى » اختصاراً أجيداً كما ذكره الصفدى فى ذيل ابن خلkan وأما كتابه الموسوم بـ « السر المكتوم » فهو كما فى « كشكول شيخنا البهائى » مشتمل على ثلاثة أنواع من علوم السر التى هي منتهية إلى خمسة ، وهى اللئيميات بمعنى المعرفة بالطلسمات ، والسيمياء وهى التخسيلات ، والهيميات وهى التسخيرات ، وعليه ففات عنہ إثنان آخران أحدهما الكيمياء وهى الصناعة المعروفة التي لا أثر لها مثل العنقاء والهيميات التي هي بمعنى السحر والشعبنة والعمل في الأ بصار ، وقد كتب بعض أباطين الحكماء في مجموع هذه الخمسة كتاباً سماه « كلته سر » منتها بحروف هاتين الكلمتين على أوائل اسمائها المذكورات ، مضافاً إلى ما يعتبر في هذه التسمية من رعاية المعنى وبراعة الاستهلال بالنسبة إلى اجزاء المسمى ، وشيخنا المذكور كان قدرأى ذلك الكتاب بمحروسة هراة في سنة تسع وخمسين وتسعمائة ، وأعجب بحسنه وتماميته في هذه الفنون كما ذكره « في الكشكول »

وأما كتاب شرحه على اسماء الله الحسنى فهو أيضاً كتاب لطيف طريف في هذا

المعنى سمّاه «لوامع البينات في شرح الأسماء والصفات» ثمّ أتى لم أظفر إلى الآن على مصنف له غير ما ذكر وإن كانت نوادر أخباره أيضًا كثيرة لا ينحتملها أمثال هذه العجالات.

وأمّا الكلام على ترجمة لفظ الرّازى الذي هو نسبة إلى مدينة الرّى على خلاف القياس، مع الإشارة إلى سبب ذلك نقلًا عن خطّ صاحب الترجمة، فقد تقدّم على التفصيل في ذيل ترجمة سليم بن أيوب الرّازى الشافعى فليراجع، ونزيده هنا حكاية ماذكر صاحب «تلخيص الآثار» في هذه المادة بعد الآتيان باسم البلدة في طي سلسلة بلاد الأقليم الرابع، وهو هكذا: الرّى مدينة مشهورة من أمّهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات، وافرة الغلال و الشمرات، قديمة البناء، بناعاً هو شنج بعد كيومرث . وقيل بناتها راز بن خراسان لأنّ النسبة إليها رازى، وهي مدينة في فضاء من الأرض وإلى جانبها جبل أقرع لا ينبع شيئاً يقال له طبرك ، فالوالله معدن الذهب إلا أنّ نيله لا يفي بالنفقة عليه فتركته معاجمه.

و دور المدينة كلّها تحت الأرض في غاية الظلمة و صعوبة المسلوك، وإنما فعلوا ذلك لكثره ما يطرون من العساكر، بهاكنوز يظهر في كلّ وقت منها شيء ، لأنّها ما زالت موضع سرير الملك، هواها في فصل الخريف سهام مسمومة ، قلماً يخطى سيما في حق الغرباء ، لأنّ الفواكه بها كثيرة دخيبة بها نوع من العنبر يسمونه الملاحي عنقوده ربما يكون مائة رطل و الغالب على أهل الرّى القتل والفتوك وهي الآن خراب .

ينسب إليها الإمام العلامة فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر الرّازى ، أمـام الوقت ونادره الدهر و أعجوبة الزـمان ، ذكر أبو القاسم على بن الحسين بن عساكر نقلًا عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنّ الله تعالى يبعث لهذه الأمة في كلّ مائة سنة من يجدد دينها ، قال فكان على رأس المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وعلى الثانية محمد بن إدريس الشافعى ، وعلى الثالثة أحمد بن شريح ، وعلى الرابعة أبو بكر

الباقلاني ، وعلى الخامسة أبو حامد الغزالى^{*} ، وعلى السادسة محمد بن عمر الرّازى ، توقي في عيد الفطر سنة ست^{*} وستمائة بهراء (١)

نم ليعلم ان من جملة اسميات اهل بلده المتبخر بن المتأخرين ، هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الملقب هو أيضاً بفخر الدين الرّازى (٢) صاحب كتاب «اسئلة القرآن وأجوبتها» (٣) في مثل ألف و مائتين ، منها ما هو من قبيل قوله فإن قيل قوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون فيها اسئلة أولها إن الله تعالى لا يمنعه عمما يريد مانع ، الثاني إن الرسل يتعدى بنفسه ؟ فكيف أوصلها هنا بالباء ، الثالث إن الآيات هنا مما افترى الله على رسول الله عليه السلام وهي ما أرسلت إلى الأولين ولا شاهدوها إلى تمام ثمانية اسئلة كلها تتعلق بهذه الآية مع الأوجبة الشافية عنها جميعاً ، وكأنه صنف غير واحد من الكتب في هذا المعنى ، وهو من علماء المأة التاسعة (٤) .

٦٨٣

الفاضل الأديب أبو يعلى محمد بن عسعود الماليسي الهروي النحوى اللغوى

من تلامذة الإمام فخر الدين الرّازى ، قال ابن مكتوم المتقدم في هذه المعانى فيما قل له عنه جلال الدين السيوطي عند ذكره لهذا الرجل : كان عارفاً بالنحو واللغة وكان ينتحد مذهب الكرامية فيما قيل - ودخل يوماً على الفخر الرّازى فعمت عليه

(١) راجع آثار البلاد ٣٧٥-٣٨٢

(٢) كذا في الأصل وفي سائر المصادر: زين الدين.

(٣) اسمه «انموذج جليل في أسئلة واجوبة من غرائب آى التنزيل» طبع في مصر وآيران

(٤) كذا في الأصل ولعله «السابعة» لانه اتم كتابه «مختار الصحاح» في سنة ٦٦٠ .

* له ترجمة في: انيا الرواية ٢١٤:٣ بغية الوعاة ٢٤٥:١ تلخيص ابن مكتوم ٢٣٢ ،

فِي إِنْقَطَاعِهِ عَنْهُ فَارْتَجَلَ مُعْتَذِرًا :

مَجَلسُكَ الْبَحْرُ وَإِنِّي امْرَأٌ
لِأَحْسَنِ السَّبَّحَ فَأَخْشِيَ الْفَرَقَ

وَقَالَابْنُ النَّجَارُ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ أَيْضًا فِي وَصْفِ الرَّجُلِ : أَنْشَدَنَفْسَهُ :

مَاذَا نُؤْمِنُ مِنْ زَمَانٍ لَمْ يَنْزَلْ
نَلْقَاهُ ضَاحِكَةً إِلَيْهِ وَجْهُهُنَا
وَنَرَاهُ جَهَمَّاً كَمَا شَرِّأَنَا
فَكَثَانِمَا مَكْرُوهًا مَاهُونَا نَازِلُّ عَنْتَ بِهِ

أقول : وأعجبني أن الحق بهذه الشّلائنة المنضودة ، أربعة أخرى ألهمتها حالة هذه الكتابة بوجه الإرتجال و على سبيل الإستعمال مع إني لست من رجال هذا

المجال وهي :

بِمَنْ يُحَاوِلُ بِرْدَ عَافِيَةَ فَلَا
وَأَرَا كَضَا فَوْقَ السَّحَابِ هَجِينَهُ
فَلَسْوَفَ يَلْقَى الْفَوْزَ مِنْ عَنْهُ اِنْسَلا
هَذَا فَقَدْتُمُ الرَّوْيَ مَجْنَسًا

هذا والمراد بالكرامية ، جماعة كانوا من أصحاب أبي عبدالله محمد بن كرام - كشداد ، وتابعى مذهبـه الفاسد الذى هو عين التشبيه والتجمـسيـم والـكـفر بـربـنا العـظـيم ، فـاته يقول بـأنـه معبودـه مستـقرـ على العـرش ، وـأنـه بـجهـةـ الـفـوقـ ذاتـا وـأنـه جـوـهـرـ تعالـى اللهـ عنـ ذـلـكـ عـلـوـا كـبـيرـا ؛ وـلـهـ كـنـابـ سـمـاءـ «عـذـابـ القـبـرـ» يـذـكـرـ فـيـهـ كـمـاذـكـرـ صـاحـبـ «الـمـللـ وـالـنـجـلـ» اـتـهـ تـعـالـىـ اـحـدىـ الـذـاتـ اـحـدىـ الـجـوـهـرـ ، وـاتـهـ مـمـاسـ لـلـعـرـشـ مـنـ الصـفـحةـ الـعـلـيـاـ ، وـجـوـزـ الـإـنـتـقـالـ وـالـتـحـوـلـ وـالـنـزـولـ ، وـلـهـ آرـاءـ وـمـذـاهـبـ وـأـصـولـهاـ ستـةـ أـفـرـبـهـمـ فـيـ نـفـيـ التـشـبـيـهـ وـالـخـلـلـ الـواـقـعـ فـيـ مـذـهـبـ هـذـاـ الرـجـلـ ، هـمـ الـهـيـصـمـيـةـ الـذـينـ كـانـواـ مـنـ اـتـبـاعـ مـحـمـدـ بـنـ الـهـيـصـمـ ، وـهـمـ قـدـوـافـقـواـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ الـعـقـلـ وـالـسـمـعـ وـحـالـفـوـهـمـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ مـسـائـلـ الـتـحـسـيـنـ وـالـتـقـبـيـحـ ، وـفـيـهـمـ عـرـقـ الـخـوارـجـ فـلـيـلـاـ حـظـ .

ثم انّ من جملة مناسبات المقام أن نؤمّن هنا إلى بعض آخر من كبار نلامذة الإمام فخر الدين المذكور قبل هذه الترجمة ، فنقول و منهم شرف الدين أبو بكر بن محمد الهروي من أجلاء مشايخ الأشاعرة .

و منهم . الشيخ ناج الدين محمد بن محمود الرزاقى المذكور شأنه و مرتبته فى كتب الإجازات.

و هو غير محمد بن محمود بن محمد ، أبي مؤيد ، الخطيب الخوارزمي الذى هو من أجلاء المحققين ، و له كتب منها «جامع مساليد أبا حنيفة» وكذلك هو غير محمد بن محمود أكمل الدين الرومي الحنفى صاحب «شرح التحرير» وغيره من المصنفات ، وهو الذى يروى عنه شرف الدين عبد الرحيم الجرهمى الصديقى و منهم : الشيخ أثير الدين مفضل بن عمر الابهري المتقدم ذكره في الترجمة السابقة فليراجع .

٦٨٤

الشيخ ابوالفتح محمد بن سعد بن محمد بن محمد الديباجي
المرزوقي النحوى ابن النحوى

قال صاحب «طبقات النّحّاة» قال ياقوت : شيخ جليل ، عالم حسن العشرة ، أخذ النحو عن أبيه ، ولقى الزمخشرى وقرأ على تلميذه البقالى وله «شرح المفصل» «شرح الأئمّة» «قهى مقدمة الأدب» «القانون الصلاحي في اودية النواحي» «فلك الأدب» «منافع اعضاء الحيوان» وكان ينظر في خزانة الكتب التي بالجامع الأكابر بمرو ، ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسماة وعشر بعثة بابه ، فسقط على وجهه وهو نائم وادى إلى الموت ، وذلك في يوم الأحد ثالث من عشر صفر سنة تسعة و

* له ترجمة في : انباه الرواة ٣: ١٣٩ ، بغية الوعاة ١١١: ١ ، تلخيص ابن مكتوم ٢١١

ستمائة انتهی .

وشرح الاًنْموذج ، الموجود على أيدي الطلبة في هذا الزمان هو غير مأعرف فته من شرح هذا الرجل ، بل هو للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الغنى "الأردبيلي" ، كما أن هذا الرجل غير محمد بن سعد ابن الأخري الكوفي النحوي المقرى "أبي جعفر" صاحب كتاب النحو والقراءة ، فإنه كان من قد ماء النسخة الكوفيين ، يروى عن عبدالله بن ادريس وأبي معاوية الضرير ، وعنده محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل ، و كان ثقة و كان يقرأ بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الفرع والأصل إلا أنه كان نحويًا .

٦٨٥

قدوة العارفين واسوة العاسفين ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن

محمد بن محمد المغربي الحاتمي الطائفي الاشبيلي الاندلسي

ثم المكي ثم الدمشقي الشامي الملقب

محيي الدين ابن العربي

من أركان سلسلة العرفاء وأقطاب أرباب المكافحة والصفاء ، مماثلاً ومعاصراً^{*} للشيخ عبدالقادر الحسني الجيلاني المشتهر قبره ببغداد ، بل جماعة أخرى من كبار هذه الطائفة المنتشر ذكرهم في البلاد ، إلا أن القائل بكونه من جملة الشيعة الإمامية بين هذه الطائفة موجود بخلاف سائر أولئك الجنود ، وتصنيفاته أيضاً كثيرة

* له ترجمة في : جذوة المقتبس ١٧٥ ، رياض العارفين ٢٠٧ ، ريحانة الادب ٥:٥٥٥

شدرات الذهب ٥:١٩٠ ، العبر ٥: ١٥٨ ، الكنى والألقاب ٣: ١٦٤ ، لسان الميزان ٥: ٣١١

مرآة الجنان ٤: ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣: ٦٥٩ ، نفحات الانس ٥٦٤ ، الوافي بالوفيات

وتحقيقاته معروفة عند أهل البصيرة ، منها كتاب « فصوص الحكم » في ضمن عدة فصول ؛ وكتاب « الفتوحات المكية » الذي هو لعمره ممحض ، و هما معروفان عند أرباب المكافحة والوصول ، وكتاب «موقع النجوم» وكتاب «مشكاة الانوار» فيما يروى عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار ؛ وكتاب «النصائح على ريح الشرع المصطفوى الفائق» وكتاب «إنشاء الدُّوَائِر» وكتاب «غفلة المستوفر» وكتاب «لطائف الأسرار» وكتاب في التفسير كبير جداً بحيث قد يقال إنه بلغ تسعين مجلداً ، وكتاب لطيف في وصاياته المنيفة إلى أهل العالم يقول في أوله بعده تحليله باسم الله الأعظم .

وَصَّى الْإِلَهُ وَأَوْصَتْ رَسُولُهُ فَلَذَا
كَانَ التَّاسِيَّ بِهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ
لَوْلَا الْوَصِيَّةُ كَانَ الْخَلَقَ فِي عَمَّهُ
وَبِالْوَصِيَّةِ دَامَ الْمُلْكُ فِي الدُّوَلِ
فَاعْمَدْ إِلَيْهَا وَلَا تَهْمِلْ طَرِيقَتَهَا
إِنَّ الْوَصِيَّةَ حُكْمُ اللَّهِ فِي الْاَزْلِ (١)
إِلَى آخر الآيات المنشدة له في هذا الباب .

وفي هذا الكتاب موضع من الدلالة على تسمته وإعوجاجه، أو تحيره في سبيله ومنهاجـه ، أو وقوع تصرف من الأـ بالـة في مزاجـه ، مع أنه من محـراتـ وأـ خـ عمرـهـ وخـواتـمـ أمرـهـ ، فـ من جـملـةـ تلكـ المـواضـعـ قولـهـ فيـ آخرـ الـكتـابـ عـندـ شـروعـهـ فيـ الدـعـاءـ وـ إـيـصـائـهـ إـلـىـ التـبـعـةـ وـالـأـصـحـابـ بـأـنـ يـداـمـواـ عـنـ دـخـاتـمـةـ الـمـجـالـسـ بـدـعـاءـ يـذـكـرـهـ هـنـاكـهـذاـ الدـعـاءـ سـمعـتـهـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ الـنـنـامـ يـدـعـوـهـ بـعـدـ فـرـاغـ القـارـىـ عـلـيـهـ كـتابـ «ـصـحـيـحـ الـبـخـارـىـ»ـ وـ ذـلـكـ سـنـةـ تـسـعـ وـ تـسـعـيـنـ وـ خـمـسـيـةـ بـمـكـةـ ،ـ بـيـنـ بـابـ الـحرـ وـ رـوـقـ وـ أـجـيـادـ ،ـ يـقـرـأـهـ الرـجـلـ الصـالـحـ مـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ الصـدـقـيـ وـ هـوـ الـذـيـ كـانـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ اـلـإـحـيـاءـ لـأـبـيـ حـامـدـ الـفـزـالـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ تـلـكـ الـرـؤـيـاـعـنـ الـمـطـلـقـةـ بـالـثـلـاثـ فـيـ لـفـظـ وـاحـدـ ؛ـ وـ هـوـ أـنـ يـقـولـ لـهـ أـنـ طـالـقـ نـلـانـاـ ؟ـ فـقـالـ رـأـيـهـ هـيـ ثـلـاثـ كـمـاـقـالـ ،ـ لـأـيـحـلـ لـهـ حـتـىـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ ،ـ فـكـنـتـ أـقـولـ لـهـ :ـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ فـانـ قـوـمـاـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ يـجـعـلـونـ ذـلـكـ طـلـقـةـ وـاحـدـةـ ،ـ فـقـالـ أـوـلـئـكـ حـكـمـوـ بـمـاـ وـصـلـ إـلـيـهـمـ وـ أـصـابـوـاـ ،ـ فـفـهـمـتـ مـنـ هـذـاـ تـقـرـيـرـ

حكم كل مجتهد هصيب ، فكنت أقول له : يا رسول الله ما أريد في هذه المسألة إلا ما تحكم بهأنت إذا سئلت ، فقال : هي ثلاثة ، فرأيت شخصاً قد قام من آخر الناس ورفع صوته ، وقال بسوء أدب يخاطب رسول الله ﷺ ويقول له : يا هذا لا تحكمك بامضاء الثلاث ، ولا بتصوبك حكم أولئك الذين ردواها [إلى واحدة] فأحمد وجه رسول الله ﷺ غضباً على ذلك المتكلّم ، ورفع صورته يصبح : هي ثلاثة كمال قال لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، لاستحلّوا الفروج ؛ فما زال يصبح بهذه الكلمات حتى أسمع من كان في الطواف ، وذلك المتكلّم يذوب و يضمحل حتى يابقى منه على الأرض شيء فكنت أسأل عنه من هو هذا الذي غضب رسول الله ﷺ فيقال له هو أبليس لعنه الله تعالى ، فاستيقظت (١) .

وقال أيضاً في جملة ما ذكره فيه من الوصايا وعليك من قيام الليل بما يزيد عنك اسم الغفلة ، وأقل ذلك أن تقوم عشر أيام لم تكتب من العافلين هكذا نسبت عن رسول الله عليه السلام وحافظ في السنة كلاماً على القيام كل ليلة إلى أن قال : فإليك لا تدرى متى تصادف ليلة القدر من سنتك ، فائي قدر أيتها مارأ في غير شهر رمضان ؟ فهي تدور في السنة وأكثر ما يكون في شهر رمضان إلى آخر ما ذكره من خلاف إجماع الأمة ، بل خلاف كتاب الله وسنة رسوله ومذهب جميع أهل بيته العصمة فهل هذا منه إلخروج عن دائرة الشرع والدين ، أو دخول في أهل السفسطة والخيال المجانين .

بل من جملة ما يؤيد كون نطقات الرجل من باب الوسوسه والخيال ، وكلماته من قبيل كلمات أرباب الحيرة والضلال ، ما قبله بعض أصولي متاخرة هنا في مسألة أقل الجموع عن المحسني الشيرازي عن بلديه العلامة باصطلاح أهل مذهبهم عن هذا الرجل أيضاً اتفقاً في «الفتوحات المكية» رأيت رسول الله ﷺ في بعض الواقع فسألته عن أقل مراتب الجمع ، وقلت : ذهب فريق إلى أنه ثلاثة وفريق إلى أنه إناثان ؟ فما الحق ؟ فقال عليه السلام أخطأهؤلاء وهم لاء ، بل ينبغي أن يفصل ويقال إنما جمع فرد او جموع زوج ، فافق مراتب الأول ثلاثة ، وأقل مراتب الثاني إناثان .

وكذلك مانقله عنه شيخنا البهائى رحمة الله فى الجزء الثالث «من الكشكول» انه قال في الجزء الثالث من «القوحات» إنفق العلماء على ان الرّجلين من أعضاء الوضوء واختلفوا في صورة طهارتهما ، هل ذلك بالغسل أو المسح أو بالتحمير . بينهما ، ومذهبنا التخيير والجمع أولى ومامن قول إلا وبه قائل ، فالمسح بظاهر الكتاب ، والغسل بالسنة ، ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن ، و أمّا القراءة في قوله تعالى و أرجلكم بفتح اللام وكسرها من أجل العطف على المسموح ، فالخوض أو على المفسول ، فالفتح فمذهبنا أن الفتاح في اللام لا يخرجه عن المسموح ، فان هذه الواو قد تكون و امع ووا المعية تنصب . فحجّة من يقول بالمسح في هذه الآية أقوى لأنّه يشارك القائل بالغسل في الدلالة التي اعتبرها و هي فتح اللام ولم يشاركه من يقول بالغسل في فتح اللام انتهى .

ويؤكّد ما ذكره أيضاً مانقله الفاضل الدميري صاحب «حياة الحيوان» الآتي ذكره وترجمته عن قريب إنشاء الله عن الفاضل الذهبي ، عن الشيخ فتح الدين اليعمرى عن الشيخ أبي الفتاح القشيري آله قال سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، يقول : وقد سئل عن ابن عربى فقال شيخ سوء كذاب ، فقيل له: وكذاب أيضاً قال نعم ، تذاكرنا يوماً نكاح الجن ” فقال الجن روح لطيف والإنس جسم كثيف ، فكيف يجتمعان ، ثم غاب عنّامة وجاء وفي رأسه شجرة ، فقيل له في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن ، فحصل بيديه وبيدها شجرة فشجّته هذه الشجرة ، ثم قال الإمام الذهبي بعد ذلك: وما لظن ابن عربى تعمده هذه الكذبة ، وانماهي من خرافات الرياضة ، تم كلامه (١)

وقال ابن الأّفأ أعطاه الله سر ودار البقاء في كتاب «مقامع الفضل» في جواب من سأله عن أدلة القائلين بوحدة الوجود في جملة كلام له وقال المحقق الشريف في «حواشي شرح التجريدة» : إن قلت : ماذا تقول فيمن يرى أن الوجود مع كونه عين الواجب وغير قابل للتجزى ؟ والإقسام قد ينبعض على هيكل الموجودات ظهر فيها ، فلا يخلو

(١) ميزان الاعتدال ٣:٥٩ ، مع اختلاف يسر .

عنه شيء من الأشياء ، بل هو حقيقتها و عينها ، وإنما امتازت و تعددت بقيادات و تعينات إعتبارية ، ويمثل ذلك بالبحر و ظهوره في صورة امواج متكررة ، مع أنه ليس هناك إلا حقيقة البحر فقط ، قلت : هذا طور و رأء طور ، و العقل لا يتوصل إليه إلا بالمشاهدات الكشفية ؛ دون المظاهرات العقلية ، وكل مسر لما خلق له انتهى .

والشيخ العارف علاء الدولة السمناني مع غاية اعتقاده و غلوه في الشيخ العارف محبى الدين الأعرابي ، حتى أتاه خطابه في حواشيه على «الفتوحات» بقوله : أيتها الصدق ، وأيتها المقرب ، وأيتها الولى ، وأيتها العارف الحقاني ، كتب على قوله في أول «الفتوحات» سبحان من أظهر الأشياء وهو عينها ، مالفظه : إن الله لا يستحبى من الحق ، أيها الشيخ لو سمعت من أحد أنته يقول : فضلها الشيخ عين وجود الشيخ لأنسامحه البتة بل تقضب عليه ؟ فكيف يسوغ لك أن تنسب هذا المذهب إلى الملك الدين ، تب إلى الله توبه لصوحاً لتجو من هذه الورطة الوعرة التي يستنكر منها الدهريون و الطبيعيون واليونانيون ، والسلام على من اتبع الهوى .

ثم قال بالفارسية : وشيخ محيي الدين «در فصوص» و«فتوحات» كويد كه هر که بت پرستید بهمان خدارا پرستیده باشد ؟ و چون سامری^۱ گوساله ساخت و مردم را بعبادت او خواند حق تعالی یاری نکرد هارون را بر سامری از برای آنکه میخواست که در هر صورتی پرستیده شود ، حق تعالی نصاری را تکفیر نمود بسبب آنکه بالوهیت عیسی قائل شدند ، بلکه بسبب آنکه خدارا منحصر در عیسی دانستند چنانکه فرمود لقد کفرَ اللَّهُ يَنْ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسِيْحُ وَخُودُ رَا خاتم الأولياء دانسته ، و گفته که ختم ولايت باوشده ، و پیغمبر ان نزد او حاضر شدند بجهت تهنیت و مبارکبادی ختم ولايت ، و نیز گفته که جمیع انبیاء إقتباس علم میکنند از مکات خاتم انبیاء ، و جمیع اولیاء إقتباس علم میکنند از مکات خاتم اولیاء ، و گفته که خاتم اولیاء أفضل است از سایر اولیاء در ولايت ، چنانکه خاتم انبیاء أفضل است از سائر انبیاء در رسالت ، و نیز گفته که اهل آتش در دوزخ تنعم میکنند ، و با آتش راحت میابند

ولدت میپرند، و عذاب کافر منقطع خواهد شد، و عذاب مشتق است از عذب
بمعنی شیرینی .

ونیز محبی الدین مذهب جبر را بجمعیع عرفاء داده و شبستری «در گلشن راز»
نیز گفته است :

هر آنکس را که مذهب غیر جبر است

نبی گفتا که او مانند کبر است

و جمیع اشاعر اهل سنت جبری مذهبند؛ و چه خوب گفته است إمام فخر رازی

شافعی "أشعری" در این مقام شعر آ :

إذا كانت الأشياء من الله قدّرت
فقدَ قامَ عُذْرَ لِلَّهِ وَأَفْضَلَ فِي السَّبَّتِ
إذا كانَ رَبُّ الْعَرْشِ فِي حُكْمِهِ قَضَى
عَلَيْهِمْ بِهَذَا فَالْعِتَابُ عَلَى الرَّبِّ

انتهی کلام صاحب «المقامع» و قال المحدث النیسا بوری فی رجاله الكبير

بعد ذکرہ الرّجل بعنوان محمد بن علی بن محمد التّکریر نلاتاً ، الشیخ محیی الدین
أبو عبد الله الطّائی الحاتمی الاندلسی المغری اصلًا المکی نزلاتم الدمشقی ،

كان من أکابر العرفاء ومصنفیهم له کتب معروفة منها کتاب «الفتوحات المکیة» کبیر
جدًا ، وکتاب «الفصوص» وکتاب «الشجرة النعمانیة» وکتاب «المبادی والغایمات»

وکتاب «إنشاء الدّوائر والجداول» وکتاب «الجمع والتفصیل فی معرفة معانی التنزیل»
وکتاب «التدبرات الابهیة فی إصلاح مملکة الإنسانية» وکتاب «عنقاء مغرب» فی

معرفة ختم الاولیاء و«شمس المغرب» وکتاب «المفاتیح الغیبیة» وله قصائد وأشعار.

وھکانت له يد طولی فی علم المعرف، و من استخراجه إذا دخل السین فی
الشین ظهر قبر محیی الدین ، فلمما دخل السلطان سلیم الشام نفتحت عن قبره و عمره

بعد ان دراس ، ومنه ما انشد فی ظهور القائم طیللا

بسم الله فالمهدي قاما

فآقوه الفاطمی منی السلاما

إذا دار الزمان على حروف

وإذ دار المعرف عقیب صوم

ظاهر تصانيفه على مذهب العامة، لأنّه كان في زمن شديد ، وقد أخر جنابه باراته الناصحة على خصائص مذهب الإمامية الائمة عشرية في كتاب «ميزان التمييز» في العلم العزيز ؛ وأشار في الفصل «الهاروني إلى حديث المنزلة» و قال في «الفتوحات» انَّ بين الفلك الثامن والتاسع قصراً له ائمّة عشر برجاً، على مثال النبي و الأئمّة الائمه عشر ، إلى آخر ما نقله عن الرجل من عبارات فصوصه و فتوحاته الظاهرة في صفاء طويته ، وحسن اعتقاداته ؛ مع ائمّها اعم من المدعى عندمن وجد أضعاف هذه العبارات في كتب كبار العامة العميماء إلا إعتراف جميع الأمة بالأئمّة الائمه عشر من ذوى القربي ، وكذا يكون المهدى المنتظر من أولاد فاطمة الزهراء ، ونسّل على المرتضى فكيف بممثل هذا الفهم العارف الحاذق المدعى للمرتبة العليا ، والمتخير في أمره غقول أبناء الدين والدنيا .

ثم قال بعد ذلك وما نسب إليه بعض الفاغة أنه قال لم يقتل يزيد، الحسين إلا بسيف جده ، فذلك قول القاضي أبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي المعاوري . تلميذ الغزالى في شرح قصيدة البهزية ، وفسره ابن حجر ، وقال أى لأنّه الخليفة والحسين عليه السلام باع عليه .

وقال في الباب الثامن عشر وثلاثة مالفظه : فمائمة شارع إلـا الله قال الله تعالى لنبيه عليه السلام لتحكم بين الناس بما أريك الله ، ولم يقل له بما رأيت بل عاتبه سبحانه له مساحر على نفسه باليمين في قصة عايشة و حقصة بقوله جل وعلا يا أيها النبى لم تحرّم ما أحل الله لك ، تبتغي مرضات أزواجك ، وكان هذا مما ارته نفسه وهذا يدلّك على أن قوله تعالى : بماراك الله أراه ما يوحى إليه لا ما يراه من رأيه ، فلو كان هذا الدين بالرأى لكان رأى النبي أولى من رأى من ليس بمعصوم و من الخطاء أقرب إليه من اصابته إلى أن قال : و قال في باب آخر منه ليجوز أن يدان الله بالرأى ، وهو القول بغير حجة وبرهان من كتاب ولا سنة ولا جماع ، وأماقياس فلا أقول به ولا أفلد فيه جملة واحدة فما أوجب الله علينا إلا إذن بقول أحد غير رسول الله عليهما أنتم .

اقول وقد أكثر القول في هذا المعنى في موضع من كتبه ومن أشعاره :

رأيتُ ولائي آل طه وَسِيلَةً
على رغمِ أهل البعدِ يورثني القربا
فما طلبَ المبعوثُ أجرًا على الهدى
توفي ليلة الجمعة الثانية والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين و
ستمائة ، وقبره بصالحيّة دمشق مزار مشهود ، يروى عن جماعة منهم : الشيخ جمال الدين
ابن أبي البركات ؛ ويونس بن يحيى بن العباس ، وعبدالوهاب بن علي البغدادي
الصوفي ، والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، والفقيئ أبو عبدالله محمد بن عبد الله
الحجرى وأبو الوليد احمد بن محمد بن محمد بن العربي ؛ وأبو عبدالله محمد بن عيسى بن عيسى .
ويروى عنه جماعة منهم : أبو الحسن علي بن عمر الوافى الصوفى وصحح حديثه
عند العرفا والصوفية وأكثر العامة وبعض الإمامية تم كلام هذا المحدث .
وقد نقل عنه هو وغيره أيضاً أنه قال في الباب الثالثمائة و السنة و الشعين من
الفتوحات : إنَّ اللَّهَ خَلِيقُهُ يَخْرُجُ مِنْ عَنْتَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا فَاطَمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، يَوْا طِي
إِسْمِهِ إِسْمُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَدُّهُ الْحَسِينُ بْنُ عَلَى الْمُطَّلِبِ ، يَبَايِعُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ؛
يُشَبِّهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَلْقِ وَيَنْزِلُ عَنْهُ فِي الْخَلْقِ، أَسْعَدَ النَّاسَ بِهِ أَهْلَ الْكَوْفَةِ،
يُعِيشُ خَمْسًا أَوْ سِبْعًا أَوْ تَسْعًا يَضُعُ الْمَجْرِيَةَ: وَيَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِالسَّيْفِ، وَيَرْفَعُ الْمَذَاهِبَ
عَنِ الْأَرْضِ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا دِينُ الْخَالِصِ، أَعْدَاؤُهُ مُقْلَدَةُ الْعُلَمَاءِ أَهْلُ الْإِجْتِهادِ لِمَا يَرْوَنَهُ
يَحْكُمُ بِخَلَافِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَئْمَتُهُمْ، فَيَدْخُلُونَ كَرْهًا تَحْتَ حُكْمِهِ، خَوْفًا مِنْ سَيْفِهِ
يَفْرَحُ بِهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرُهُمْ مِنْ خَوَاصِهِمْ، يَبَايِعُهُ الْعَارِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْحَقَائِقِ عَنْ
شَهُودٍ وَكَشْفٍ بِتَعْرِيفِ إِلَهِيٍّ لِهِ رَجَالُ الْهَبِيُونَ يَقِيمُونَ دُعَوَتَهُ وَيَنْصُرُونَهُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ
السَّيْفُ بِيَدِهِ لَا فَتَنَ الْفَقِهَاءَ بِقُتْلَهِ، إِلَى آخر ما ذكره . (١)

وقال سيدنا المحدث الجزايرى رحمه الله بعد نقله عن الرجل هذه المقالة إلى
آخرها ، وهو كلام انيق بل ، ربما لاح منه حسن الإعتقاد والردد على أهل الرأى و
القياس كابي حنيفة واضراباته . ولكن الظاهر انه كلام خال عن التعصب ، وإن كان صاحبه
من أهل السنة بلا كلام ، واقول بل لو ثبت منه هذا الكلام لدل على كونه علاوة على

الفضيلة من الصوفية الصائبة النائبة عن الطريقة العائبة بمراسيم الشريعة، وعلى ذلك فهو معذور فيما ينطق ويلوك ، ومخذول من الله ورسوله في هذا السير والسلوك ،

وقال الفاضل المتبخر المولى إسماعيل الخاجوئي رحمة الله في بعض تعلقاته على قول من نقل عنه قوله : إن " الله خليفة إلى آخر " لهذا ينافق ما نقل عنه أنه قال في فتوحاته : أني لم أسأله أن يعرفني إمام زمان ، ولو كنت سأله لعرفني ، فانظر كيف خذه الله وتركه ونفسه فإنه مع سماعه حديث : من مات ولم يعرف إمام زمان مات ميتة جاهلية المشهور بين العلماء كافة كيف يسعه الاستغناء عن هذه المعرفة ، وكيف سوغ عدم السؤال عنها ، ولعل أمثل هذه المناقضات الواضحة ، ومخالفات الشرع الفاضحة ، إنما كانت تصدر عنه لا إختلال عقله لشدة الرياضة في الجوع ، فكان يكتب ما يأتي بقلمه مما يخطر بباله من غير رجوع إنما .

ومن جملة ما يؤيد وجود هذه الفضيلة أيضاً فيه ، بل وقوع كثير من هذه الطائفية أيضاً باعوانه في هذا التيه ، هو قول سيدنا المعظم عليه أيضاً قدس سره في كتاب شرحه على أسماء الله الحسنى عندما جر ار كلامه إلى ذكر أهل المعنى و الطالبين لمعرض هذا الأدنى ، ورأينا الصوفية من أشد الناس ضرراً على الدين ، لأنهم يقولون القول ويصدّقون عليه عوام المذهب و حكماء الجور ، ويقهرون الناس على تصديقهم و ركوب طريقتهم ، كانشيخ صوفي صاحب ذكر و حلقة في شيراز وكانت أرآه ليالي الجمع تحت قبة السيد أحمد رضي الله عنه وسط الحلقة ، وكان يقول إزارجع من مشايعة الأموات كثنا نزرع الأموات ؟ فظاهر بعدمدة أنه على مذهب التناسخ ، وأمّا الصلاة والعبادات فمشايخهم يتركونها إسناداً إلى إنها وسائل بين ربّ والعبد ، وليس بينه وبين العارفين حجاب ، و يستدلّون بقوله تعالى و أعبد ربّك حتى بما تَيَكَ الْيَقِينَ . أقول ويلزمه من هذا أقول ويلزم من هذا إنهم أكمل من الأنبياء وأوصيائهم ، ولعل الصوفية يلتزمون بذلك كما هو الظاهر من كلام محيي الدين الأعرابي انتهى .

و حسب الدلالة على كونه من جملة الصوفية الغير الصافية، أخذه في جملة مصنفاته من كل قريب وبعيد، و نقله من كل قديم وجديد، سوى أهل بيت العصمة والطهارة؛ وخزنة العلم والحكمة، مثل شيخهم الفزالي، والشيخ محيي الدين الآخر عبد القادر الجيلاني، ومجد الدين البغدادي.

وأقرانهم المجدين في إنبات ولاية الجهلة بآداب الدين، وحملة أوزار السفلة والمشعدين، ولذاسمهان بعض مشايخ عرفائنا المتأخرین بممیت الدین وعبر عنهم مولانا الوالدار مرحوم المحترم على الله مقامه في عليين بلقب احسن من ذلك اللقب هو ماحي الدين، نعم في هذه الطائفة جماعة على حدة ينظرون دائمًا إلى أمثال هؤلاء الملحدة بعين واحدة، مثل ابن فهد الحلى؛ وشيخنا البهائى، ومولانا محسن الكاشى والمولى محمد تقى المجلسى، والقاضى نور الله التسترى، ولاسيما المتأخر منهم الملقب بن أجل ذلك بشيعه تراش.

وقد ذكر هذا المتأخر في كتاب «مجالسه» أحوال صاحب هذه الترجمة بما ترجمته بعد التسمية له بعنوان: «أوحد الموحدین محيي الدين محمد بن على» العربى الحاتمى الاندلسى قدس سره العزيز، هكذا كان من أهل بيت الفضل والجود، و المتضادين من حضيض التعلقات والقيود؛ إلى أوج الإطلاق والشهود، وتنهى نسبة خرقته بواسطة واحدة إلى خضر النبى ﷺ والخضر بموجب تصريح مولانا قطب الدين الأنصارى صاحب المکاتيب خليفة الإمام ابن الإمام زيد العابدين ظاهر.

وروى الشيخ أبوالفتوح الرازى في تفسير آية فاتحها محرمة عليهم أربعين سنة يتيمون في الأرض أنه قال لبعض الملحوظين بعين العناية في هذه الطريقة، أنا من جملة موالي على والموكلين بشعيته؛ وقد سمع من بعض فقراء السلسلة التوربخشية أنه قال كل من أظهر ملاقات الخضر ظاهر من مشايخ هذه الطائفة أو نسب إليه خرقته فقد التزم بمذهب الشيعة، وقد أشعر هذا الشيخ بمعتقد نفسه في باب الإمامة.

وعبارته في «الفتوحات» صريحة في اعتقاده بالائمة الائتين عشر، وثبوت الوصاية

لهم عن السيد البشر صلوات الله عليهم ، وأشار في عنوان الفص "الهاروني" من كتاب «الفصوص» إلى حديث المنزلة ، وفي رسالة عقیدته المشهورة أيضاً إشارة لطيفة إلى وجوب الإذعان بالأمور الواقعة في يوم الغدرين التي من جملتها تعيين خلافة جناب الإمام عليه السلام ، حيث أنه يقول: ووقف في حجّة وداعه على كلّ من حضر من أتباعه ؛ فخطب وذكر وحوى وحدّر ووعد وأوعى إلى أن قال: ثم قال: هل بلغت ؟ فقالوا بلغت يا رسول الله ، فقال اللهم اشهد وذكر أيضاً في الباب الثلائمة و السادس والستين من كتاب «الفتوحات» صفات إمامنا المهدى "صاحب الأمر" عليه السلام ، وعلامات ظهوره كما ذكره علماؤنا الإمامية في مؤلفاتهم وأفاداته عليه السلام يمحو أنّ المذاهب المشهورة عن وجه الأرض ؛ ويكون أسعد الناس به في ذلك الزمان شيعة الكوفة ، وهذه عبارته: إن الله خليفة تخرج من عترة رسول الله عليه السلام ، من ولد فاطمة إلى آخر ما تقدّم نقله وحكياته ؛ وذكر أيضاً بذلك أن جناب غوث المتأخرین السيد محمد الشهير بن نور بخش ، نور الله مر قده وهو الذي كان جاماً للعلوم الظاهرية والباطنية قد صحيحاً عقائد جناب هذا الشيخ المحترم على الوجه الآثم .

نم أنَّ صاحب المجالس أخذني تأويلاً لكلماته الكفرية ، مثل قوله بوحدة وجود الخالق والمخلوق ؛ وكون عبادة الأصنام هي عبادة الله ، وإنَّ رسول الله يستفيدون المعرفة من خاتم الأولياء وإنَّ الكفار غير مخلدين في النار وغير ذلك ، ولو كان الأمر كذلك لما بقي على وجه الأرض كافر ولا هالك ولا جاز إظهار البراءة من أحد من أهل الممالك في شيء من المسالك ؛ وهذا مما لا يقوله أحد من المليين ، فكيف بمن كان من أتباع النبيين ومسافري العليين .

٦٨٦

كشاف المعارف والأسرار محمد بن إبراهيم النيسابوري

الملقب فريد الدين العطار *

أحد مشايخ المولوي الرومي صاحب المتنوى قال صاحب «مجالس المؤمنين»
في صفتة أولاً شعرًا :

همان خر يطه كشن داروی فنا عطّار
كه نظم اوست شفابخش عاشقان حزین
مقابل عدد سوره کلام نوشته
جنون زجذبه او دیده در سلوك خرد
نم أخذ ذي ترجمة أحواله لثرا بما يكون حاصل ترجمته هکذا : من تبة عاليه
وعقیدته من عین صافية ، کلامه یدعی بمقرعة أهل السلوك ، و كان واحد عصره في
الشريعة والطريقة بلا شين الشکوك ، محترقاً بنار الوجد ولهب شوق اللقاء، مستغرقاً
في بحار المعرفة والحقائق مع نهاية الصدق والصفاء، أصله من قرية کدنکي التي هي من جملة
أراضي نيسابور ، وأخذ خرقته من السلطان مجدد الدين البغدادي المتصرف المشهور
وأدرك في زمن صباح صحبة قطب الدين حيدر الموسوي التوفى ، وأشده باسمه كتاب
المشتهر بحيدري نامه ، وقد عمر في الدنيا عامراً طويلاً؛ بلغ من السنين عدد سورة
القرآن المبين مائة وأربع عشرة سنة، وذلك انه ولد في شعبان سنة ثلاثة عشر وخمسماة،
وبقي في نيسابور تسعماً وعشرين ، وفي مدينة شادياخ خمساً وثمانين ، وأتفق خراب
تلك البلدة بعد وقوع شهادته لهذا الرجل فيه ، بثلاث سنين ، وكانت شهادته سنة سبع

* له ترجمة في : آتشکده آذر ۱۳۸ ، تاريخ گریده ۸۲۲ ، الذريعة ۹: ۷۲۹ ، روز روشن

۵۵۲ ، رباض العارفين : ۱۷۲ ربیحانة الادب ۴ : ۱۴۵ ، الکنی والالقاب ۲ : ۴۷۲ ،

مجالس المؤمنين ۹۹: ۲ مجمع الفصحاء ۱: ۳۶۷ ، مجلل التواریخ ۲: ۲۸۵ .

وعشرين وست مائة ، وقيل سنة تسع وثمانين وخمسماه ، ومرقده الشريف في مقبرة
نيسابور ، عليه رحمة الله الملك الغفور ، وأدراك صحبته على الكبار مولانا الرومي ،
كماذكره في «النفحات» مولانا الجامى ، وأعطيه بيده كتاب أسرار نامته ، فكان لا يفارقه
المولوى أبداً ؛ بل ينسج ما ينسج بعده ذلك على صفتة ، وبهتدى بنور معرفته كما يشير
إلى ذلك قوله :

گرد عطار گشت مولانا
شربت از دست شمس بودش نوش
وقوله :

عطّار گشته روح و سنائي دوچشم او
ما آز بي سنائي و عطار مير و مير
ويقول في منقبته أيضاً في موضع آخر :

هفت شهر عشق را عطار گشت
ماهنوز از در خم يك كوجهه ايم
ولهمصنفات كثيرة تشتمل على منتخب أسرار التوحيد منها سوى ما ذكر كتاب
«منطق الطيير» و«إلهي نامه» و«مظهر العجائب» وأظهر في أكثرها طريقة السنائي ؛ و
هو في مراتب إظهار الولاية بين مفرط متوهم منه الغلو من جهة عشقه الفطري ومفرط
يظهر في بعض المواضع من باب شدة مراعاته التقى نباء على السنى «ولن يصلح
العطار ما أفسد الدهر» ومن جملة أشعاره في كتابه «إلهي نامه» قوله :

زمشرق تا بمغرب گر إمام است
على و آل او مارا تمام است
گرفته اين جهان وصف سنانش
گذشته زآن جهان وصف سنه نانش
سنه نان راه هده آيه خاص اور است
چه در سر عطا ، إخلاص اور است
إلى أن قال :

چنان مطلق شد از در فقر وفاقه
اكچه زر و سيم با حرمت آمد
کجا گوساله هر گز رنجه گردد
كه زر و نقره بودش سه طلاقه
ولي گوساله اين امت آمد
كه باشيري چنین هم پنجه گردد
وقال في كتابه الموسوم : «مسيبتنامه» :

أَزْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حِيدَرْ كَرْفَتْ
وَزَخْدَاوَندْ جَهَانْشَ هَلْ أَنْيَ اسْتَ
عَيْنَ وَلَامَ وَ يَا نَدَانِي ازْعَلَىْ
أَوْ بَدَمْ دَسْتَ بَرِيدَهْ كَرْدَ رَاسْتَ
نَوْحَ فَهْمَ، آنْگَاهَ إِبْرَاهِيمَ حَلْمَ
كَرْ فَمِيدَانِي شَجَاعَ دِينَ عَلَىْ اسْتَ
هَرْ كَمَالِي رَاكَهَزَ آنِ اوسْتَ دِيدَ
جَمَلَهْ أَسْرَارَ سَرَشَ بَيْ شَهَارَ
شَهَزَارَ دِيْكَرْشَ كَفَتَ اينَ مَكَوَ
إِلَىْ تَمَامِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ بِيَتَأَ ذَكْرَهَا غَيْرَ مَاذْكَرَ، ثُمَّ إِلَىْ اَنْ قَالَ بِرْفَيْ كَتَابَهِ «الْمُخْتَار
فَامِه» الَّذِي جَمَعَ فِيهِ رَبَاعِيَّاتَهُ؛ نَسْبَةُ هَذِهِ الرَّبَاعِيَّةِ إِلَيْهِ رَحْمَهُ اللَّهُ :

دَرْ صَدَفَ قَلْزَمَ مَعْنَىُ أَوْ سَفَتْ
أَوْ بُودَكَهْ ازْجَمَلَهْ سَلَوْنَىُ اوكَفَتْ

رَوْنَقَىُ كَانَ دِينَ پِيغْمَبَرَ كَرْفَتْ
لَاقْتَىِ إِلَاعِلِيشَ أَزْ مَصْطَفَىُ اسْتَ
وَمَنْ جَمَلَهْ أَشْعَارَهْ أَيْضَاً
إِيْ پَسْرَ تَوْ بَيْ نَشَانِي ازْ عَلَىْ
اَزْدَمَ عِيسَىِ كَسَىِ كَرْ زَنَدَهِ خَاسْتَ
مَصْطَفَىِ كَفَقْشَ تَوْئِىِ آدَمَ بَعْلَمَ
هَمْچَوْيَحِيِيِ زَهَلَوْمَوْسَىِ بَطْشَ كَبِسْتَ
پَسْ مَحْمَدَ دِچَونَ جَمَالَ دَوْسْتَ دِيدَ
كَفَتَ بَاِ اوْ سَىِ هَزَارَ وَ شَشَ هَزارَ
سَىِ هَزارَ أَسْرَارَ كَفَنَا اينَ بَكَوَ

إِلَىْ تَمَامِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ بِيَتَأَ ذَكْرَهَا غَيْرَ مَاذْكَرَ، ثُمَّ إِلَىْ اَنْ قَالَ بِرْفَيْ كَتَابَهِ «الْمُخْتَار
فَامِه» الَّذِي جَمَعَ فِيهِ رَبَاعِيَّاتَهُ؛ نَسْبَةُ هَذِهِ الرَّبَاعِيَّةِ إِلَيْهِ رَحْمَهُ اللَّهُ :

صَدَرَىِ كَهْ بَكَلَ طَارِمَ مَعْنَىِ اورَفَتْ
بُودَنَدَ دَوْ كَونَ سَائِلانَ دَرِّ أَوْ

إِنْتَهِىِ (١)

وَمَنْ جَمَلَهْ أَشْعَارَهْ الرَّائِفَةَ أَيْضَاً فِي صَفَةِ هَذِهِ الدَّيْنِيَا الْفَائِيَّةِ :

كَشْفَ شَدَ بَرْ دَلَمَ مَثَالِيِ جَنَدَ
دَارَمَ الْحَقَّ دَرَّ تَوْ سَوْالِيِ جَنَدَ
كَفَتْ خَوَابِيَسْتَ يَا خَيَالِيِ چَنَدَ
كَفَتْ دَرَدَ سَرَ وَ وَبَالِيِ چَنَدَ
كَفَتْ دَرْبَنَدَ جَمَعَ مَالِيِ چَنَدَ
كَفَتْ غَمَ خَوْرَدَنَ وَ مَلَالِيِ چَنَدَ

بَا خَرَدَ دَوْشَ دَرَ سَخَنَ بُودَمَ
كَفَتْ إِيْ هَايَهُ هَمَهُ دَانِشَ
چَيِسْتَ اينَ زَنَدَگَانِيِ دَفِيَا
كَفَقْشَ چَيِسْتَ مَالَ وَ مَلَكَ جَهَانَ
كَفَتْ أَهَلَ زَمَانَهُ دَرَ چَهَ رَهَنَدَ
كَفَتْ إِينَ رَا چَهَ حَالَقَسْتَ بَكَوَ

گفت زالی کشیده خالی چند هفته‌ای عیش و غصه سالی چند	کفتم او را مثال دنیا چیست کفتش چیست کد خدائی؟ گفت:
گفت: چون یافت گوشمالی چند	کفتم این نفس رام کی گردد؟
گفت: سرکشکان زالی چند	فتنه انکبیز کفتش چه کس اند؟
گفت گرک و سک و شفالی چند	کفتم اهل ستم چه طائفه‌اند؟
گفت در آخرت نکالی چند	کفتم آری سزای ابشان چیست
گفت پنداست و حسب حالی چند	کفتش چیست گفته عطّار؟

هذا وقد ذكر المولى محمد تقى المجلسى رحمة الله فى «شرح الفقيه» عند نقله عن السدى عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام أنه قال ما أخلص عبدا إلا إيمان بالله أربعين يوماً ، أو قال ما أحمل عبدا إلا زهد الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها ، وأنبت الحكمـة في قلبه ؛ وأنطق بها سـانه.

نم تلا إنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِينَا لَهُمْ غُضْبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وكذاك نجزى المفترىن . فقال والظاهر إنَّ الفرض من ذكر هذه الآية أنه لا يحصل هذه الكلمات لغير المؤمن ، ولا ينفع مجاهدة هؤلاء العامّة وإن اجتهدوا غاية جهدهم؛ وكل من وصل إليها بهداية الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم وصل . وهذا هو سر الصوفية ، كما ذكره العطّار في كتابه « مظهر العجائب » التي كانت في الطفولية مع أبي ذاهبا إلى الشيخ نجم الدين الكبير ، فلقمته أولاً اسمى الأئمّة ، ثم الذكر ، وقال هذا التلقين عن شيخه إلى أمير المؤمنين عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل عن الله تبارك وتعالى ، فلا تظهر هذا السر إلا إلى من جربته من المربيين افتهى.

وقد ذكرنا ترجمة الشيخ نجم الدين المذكور في أواسط القسم الثاني من باب الأئمّة من الكتاب فليراجع إنشاء الله ، وقال السيد الجزائري قدس سرّه السرى في كتابه « الانوار » وكان من أعاظم مشايخ الصوفية عند هم الشيخ العطار ، ولما

سمع سلطان ذلك الزمان بکفره و اغواهه المسلمين أرسلي إليه جلاداً يأخذ رأسه ، فلماً أتى إليه الجلاد وأخبره بما أتى به ، قال له الشيخ العطّار أنت باي صورة شئت فتصوّر فان أردت قتلي فها أنا ذاتي قتله .

٦٨٧

المتكلم البيب والمتقدم الاديب أبوالحسن محمدبن عبد الله بن محمد المعروف بابن الحاج النحوى التجيبي القرطبى الاندلسى

كان كما ذكره السيوطي في «طبقات النحاة» أحد الاستادين العارفين ؛ والفقهاء المتلامذين المتواضعين ، من تلامذة أبي محمد بن حوط الله المشهور ، وأبي القاسم بن بقى وجماعة ، وله تصانيف جليلة منها كتاب «نُزَهَةُ الْأَبَابِ فِي مَحَاسِنِ الْأَدَابِ» و«المقاصد الكافية في علم لسان العرب» وكان آية في التواضع ، إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً ، فقدم للحاضرين فعالهم مات سنة إحدى وأربعين وستمائة عن سبع وستين سنة^(١)

وهو غير الفاضل المتبحّر المتين شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي- الفضل المرسي الاديب الزاهد المفسر الاصولي النحوى الذي ذكره أيضاً الفاضل السيوطي فقال : قال ياقوت : أحد ادباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بألفاظه ، وضرب فيه بالسهم المصيب ، وخرج التخاريج ، وتكلّم على «المفصل» للزمخشري وأخذ عليه عدة مواضع ، بلغني أنها سبعون مواضع ، أقام على خطّها البرهان ، واستدلّ على سقمها بالبيان .

وله عدة تصانيف منها كتاب «الضوابط النحوية في علم العربية» و«الإملاء على المفصل» و«تفسير القرآن» قصد فيه ارتباط الآيات بعضها ببعض ، و«كتاب في

* له ترجمة في بغية الوعاة ١٤١:١ ، ريحانه الادب ٧: ٤٥٩

(١) بغية الوعاة ١: ١٤٢ - ١٤١

أصولى الفقه والدين ، و«كتاب في البديع والبلاغة» انتهى . وقال الفاسى * في «تاریخ مکة» له تصانیف ، منها «التفسیر الكبير» يزيد على عشرین جزءاً والأوسط عشرة والصغرى ثلاثة، و«مختصر مسلم» و«الكافی في النحو» في غایة الحسن ، ولله تعالیق الرائقة في كل فن إلى ان قال : قوله المباحث العجيبة ، و التصانیف الغریبة ، و جمع الأقطار في رحلته ، وسمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء بالغوافي الثناء عليه ، وآخر من روی عنه أيوب الكحال بالسماع» وأحمد بن علی «الجزری» بالاجازة، وذكره القطب اليونینی * في «ذیل المرآة» وأنهى عليه .

٦٨٨

العارف السامي والحكيم الاسلامي ابن المولى بهاء الدين محمد بن الحسن

البلغى البكرى جلال الدين محمد المشتهر بالمولوى

المعنوى الرومى *

صاحب كتاب المعنوى * الفارسي المعتبر عند العالم والعامى من الامامى وغير الامامى * أمره في رفقة المرتبة ، ورتبة المسخرفة ، وكثرة المنقبة ، وزيادة الفهم ، وجلالة القدر ، ومتانة الرأى ، وملاحة النطق ، ورشاقة الفكر ، ورزانة الطبيع ، ونفاسة الصنع ؛ وكيسة النفس ، وغير ذلك من مراتب الفضل ، وحكمة العلم والعمل أوضح من أن يذكر ، وأشهر من أن يخفى أوينكر ، فييل : أنه خرج من بيته بالبلخ إلى حجَّ بيت الله الحرام ، فلما رجع من الحجَّ ، واتفق مروره إلى بلاد الروم ، قصد قصبة قونو فسكنها بقيمة عمره ، واشتهر من هذه الجهة بالمولى الرومى .

* له ترجمة في : آتشکدۀ آذر ۳۲۲ ، خزانة الخيال ۴۲ ، الذريعة ۹ : ۱۱۱۲ ، رياض

العارفين ۷۹ ، ريحانة الادب ۶ : ۳۹ ، صبح گلشن ۱۱۲ ، مجالس المؤمنين ۱۰۹ : ۲۰۰ نتائج الافکار

۱۳۹ نفحات الانس ۴۵۹ ، وانظر « زندگى نامه مولانا » لفروزانفر

وقد ذكر وا مجازى أحواله فى معاجم كثيرة ، منها تذكر تان وضعتا له بالخصوص كتبت إحدىهما فى دياره الأصلية ، والأخرى فى بلاد الروم ، وفي بعض معتبرات الأرقام أنه كان يعد من كبار علماء ديار البلخ فى زمن دولة السلطان محمد خوارزم شاه ، بحيث كان يحضر حلقة درسه أربعين رجل من طلبة العلوم ، ومن جملة تلاميذه حضرته الرفيعة هو الشيخ فخر الدين العراقي المعروف ، صاحب كتاب «اللمعات» وغيره ، وقيل : إن «المولوى» صاحب فى أيام صباح الشیخ فرید الدین العطیار ، إلى أن صار من جملة محارم أسراره ؛ ثم لازم بعد ذلك خدمة الحکیم سنائی المشهور ، كما قد أشیر إليه فى ذیل ترجمتها أيضاً وأدرك أيضاً صحبة شمس الدین التبریزی وقد كتب المنشوى فيما ذكره بعض المطلعین باشارة الامیر حسام الدین الچلبی القونوی الرومى ، وهو الذى يقول فى صفتھ فى كتابه المذكور :

گرنبودى خلق محجوب وكثيف	ورنبودى خلقها تنگ و ضعيف
در مدیحت داد معنی دادمی	غیر ازاین منطق دری بکشادمی
مدح توحیف است بازندانیان	گویم اندر مجتمع روحانیان

توقی بقصبة قونوسنة إحدی وستین وستمناً ؛ ومرقدہ الشریف أيضاً فی تلك القصبة كما افید ، وقد أطرب فى مدحه صاحب مجالس المؤمنین ، و جعله من خلس شیعة آل محمد المعصومین صلوات الله علیهم أجمعین ، وايدذلك بكونه من أولاد جلال الدین الداعی للدولة العلمیة الإسماعیلیة ، و كان هذا من جهة ظهور اشعاره الكثيرة الموجودة له فی المنشوى « و دیوانه الكبير وغيرها » ، بل صراحة جملة منها في هذا المدعى بزعمه ، مع ان ما يوجبه من الأمر أعم من الشیعیة التي يكون هو بصدر إثباتها ، وهي التي توجب النجاة من عقوبات العقابي ، والفوز بدخول جنات العلمی والعطیة الكبرى ، كما قد أشرنا إلى وجه ذلك مراراً ، فيما تقدم من تراجم أمثال هذا المولى فليتأمل جداً .

ونقل فيه أيضاً إن المولى سراج الدین القونوی الرومى المجتهد الفقيه كان ينكر

شأن هذا الرجل كثيراً، فاتفق أنه قد جرى ذكر الرجل مرتين في حضوره وذكر أنه يقول أنا موافق في العقائد مع جميع الفرق الثلاث والسبعين من هذه الأمة ولا أخطأ واحدة منهم، فأرسل إليه رجلاً من فضلاء أهله؛ وأمره أن يسأل المولوي في محضر من الناس عن حقيقة هذه النسبة، ثم يقيم عليه الفضيحة إن اعترف؛ فلما سأله ضحك في وجهه وقال وأنا موافق لما أنت عليه أيضاً، فخجل ذلك الرجل ولم يحرجواباً ورجع.

وفي «الرسالة الاقبالية» أنه قد سئل علاء الدولة السمناني عن حال هذا الرجل، فقال هو نعم الفتى، وإن لم أر في كلماته ما يوجب الإستقامة والتمكين، ثم قال: وما يعجبني من الرجل أنه كان إذا سأله خادمه هل يوجد عندنا شيء نطعمه، فيقول لا، يظهر بذلك الفرح الشديد ويقول: الحمد لله الذي جعل في منزلي شبيهاً من منازل أهل البيت، وإن كان يقول: نعم، عندنا من الطعام المطبوخ وغيره إنزعج شديداً وقال يفوح اليوم من منزلي رائحة فرعون الوعين.

هذا. ومن جملة ما كان يهتم بذكره في مجمع مريديه ومسترشد به قوله لاصحبو غير أبناء الجنس، فإن شيخنا شمس الدين التبريزى كان يقول علامه المرید المرضى أن يتجنب من صحبة غير المناسب والأجنبي، فإن بفتحه يوماً من ذلك القبيل، فليجلس بينهم مثل المنافق في المسجد والصبي في المكتب والأسير في السجن، ثم قال وكانت وفات المولوى وقت غروب الشمس من خامس جمادى الآخرة سنة إثنين وسبعين وستمائة انتهى فليتاميل ولا يغفل^(١)

ثم لعلم إن إستناده في إنبات شيعية الرجل بكونه من أولاد جلال الدين الإسماعيلي أو هن من إستدلال بعضهم في ذلك باشعاره المشهورات، بل هذه النسبة إن ثبتت لكان أضر بدين الرجل من وقوع نسبة إلى المخالفين معنافي أمر الإمامية؛ لأن الإسماعيلية وإن كانوا في ظاهر دعوا لهم الكاذبة من جملة فرق الشيعة المنكريين لخلافة غير أمير المؤمنين عليه السلام، إلا أن الغالب عليهم الإلحاد والزندقة والمرور

عن الدين ، والخروج عن دائرة الموحدين والملتدين وأتباع النبيين حيث ان المراد باولئك هم الفائلون بحياة اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام وامامته من بعده ، وهم على عقائد مختلفة ، فمنهم: من وقف عليه وقال برجنته ، ومنهم: من ساق الإمامة في أولاده نصاً بعد نص "الي هذا اليوم ، ولهم أسماء مختلفة باعتبارات مفترقة ، أحدها الباطنية كما قد عرفته . في ترجمة فخر الدين الرازي باعتبار قوله لهم بياطن الكتاب دون ظاهره .

وتمسّكوا في ذلك بقوله تعالى فَضَرِبَ لَهُ بَابَ بِإِطْنَهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ . وَنَانِيَهَا الْقَرَامِطَةُ لِأَنَّ الَّذِي دَعَى النَّاسَ إِلَى مذهبهم يقال له حمدان قرمط ، وهي إحدى قرى واسط ، ونالتها الحرمية لا يحيط بهم المحرمات ، ورابعها الشيعية ، لأنّهم زعموا إنَّ الَّذِينَ نَطَقُوا بِالشَّرِائِعِ سَبْعَةً: آدم ونوح ؛ وابراهيم ؛ وموسى ، وعيسى ، ومحمد ، والمهدى سابع النطفاء ، وبين كل اثنين من النطفاء سبعة من الأئمة يتّمرون شريعته .

ولابد في كل عصر من سبعة بهم يقتدون وبهم يؤمنون ويهددون . ولهم درجات ومناصب على ترتيب رتباتهم إلى آخر ما ولعوه ولغلوه . وخامسها البابكية من جهة أنَّ طائفتهم تبعـت بـابـكـالـخـرمـيـ فـيـ الخـروـجـ بـآـذـرـيـحـانـ ، وـلـقـبـواـ أـيـضاـ بـالـمـحـمـرـةـ للبسـهمـ الـحـمـرـةـ فـيـ أـيـثـامـ بـابـكـ ، وـأـصـلـ دـعـوـهـمـ عـلـىـ إـبـطـالـ الشـرـائـعـ ، كـمـاـذـكـرـهـ بـعـضـ فـضـلـائـنـاـ الـمـتـبـحـرـينـ هـوـ أـنـ الـعـبـادـيـةـ وـهـمـ طـائـفـةـ مـنـ الـمـجـوسـ رـاـ مـوـاعـنـدـقـوـةـ الـإـسـلامـ تـأـوـيلـ الشـرـائـعـ عـلـىـ وـجـوـهـ نـعـودـ إـلـىـ قـوـاعـدـ اـسـلـافـهـمـ ، وـذـلـكـ أـنـهـمـ اـجـتـمـعـواـ فـتـذـاكـرـ وـماـكـانـ عـلـيـهـ أـسـلـافـهـمـ مـنـ الـمـلـكـ ، وـقـالـوـاـسـبـيـلـ لـنـاـ إـلـىـ رـفـعـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـسـيـفـ لـغـلـبـتـهـمـ عـلـىـ الـمـمـالـكـ .

لكـنـاـ نـحـتـالـ بـتـأـوـيلـ شـرـائـعـهـمـ إـلـىـ مـاـيـعـودـ إـلـىـ قـوـاعـدـهـاـ وـنـسـتـدـرـجـ بـهـ الضـعـفـاءـ مـنـهـمـ ، فـانـ ذـلـكـ يـوجـبـ اـخـتـلـافـهـمـ وـاضـطـرـابـ كـلـمـتـمـ وـرـأـسـهـمـ فـيـ ذـلـكـ حـمـدانـ قـرمـطـ ، فـاخـذـاـ فـيـ تـأـوـيلـ الشـرـائـعـ كـقـوـلـهـمـ : الـوـضـوءـ عـبـارـةـ عـنـ موـالـةـ الـإـمـامـ ، وـالـتـيـمـ هـوـ الـأـخـذـ مـنـ الـمـأـذـونـ عـنـ دـغـيـةـ الـإـمـامـ الـذـيـ هـوـ الـحـجـةـ .

والصلة هي عبارة عن الناطق الذي هو الرسول بدليل قوله تعالى إن "الصلة" تنتهي عن الفحشاء والمنكر، والإحتلام عبارة عن إفشاء السرّ من أسرارهم إلى من ليس من أهله بغير قصد منه، والفسل تجديد العهد، والزكاة تزكية النفس بمعرفة ما هم عليه من الدين، والكعبة النبي عليهما السلام، والباب على "، والصفا هو النبي عليهما السلام، والمروة "وعلى" طلاق ؟ و الميقات والتلبية إجابة المدعى ، و الطواف بالبيت سبعاً موالة الأئمة السبعة ، والجنة راحة لا بدان عن التكاليف ، والنار مشقتها بمزاولة التكاليف إلى غير ذلك من مزخرفاتهم لعنهم الله .

هذا ولنعم ما قال هذا الفاضل المتبحر في ذيل أحوال محققهم الدواني أنه كان يدرس في الحديث، فجري يوماً عنده ذكر حديث من مات ولم يعيره إمام زمانه، فقال لثلاث مذته ما المراد من الإمام هنا؟ فقالوا : المراد سلطان العصر ، فقال لهم : إذن قدأوجب الله علينا معرفة هذا السلطان الراضي يعني به السلطان شاه اسماعيل الصفوي الموسوي ، والعمل بأقواله وهو بالفعل يأْ من نابتك هذا الدين و الدخول في دين الشيعة ؟ ثم انه غضب من كلامهم ، وهو أيضاً حيران لم يهتم إلى المراد من الإمام، فقام من مجلس الدرس و حلف أن لا يعود إلى تدريس الحديث ، فلزم علم الحكم و مباحثته ومدارسته واعتقاد ما يعتقدونه ، فتاب من الكفر و دخل في الزندقة ، مثل من خرج من البئر وقع في المزبلة انتهى.

وحسب الدلالة على ما احتمل فيه من الضلال وجود أمثال قوله :

چونکه بیر نکی اسیر رئیک شد موسیئی با موسیئی در جنگ شد
فی كتابه المتنوی " كثيراً ، وتوجيه هذه الكلمات المشككة المريبة المعيبة بجهد الآئین وعرق الجبين وقيادة التخمين بما لم يك منافيًّا لضرورة الدين ، ومنافرًا لشريعت النبيين ، وإشراق المليين ، كما هو دأب بعض أهل المسالمة والآئین يثبت العذر لجميع أفاویل أهل الـ اـ لـ حـ اـ دـ ، ويـ سـ دـ بـ اـ بـ اـ بـ النـ قـ ضـ عـ لـى عـ مـومـ أـ بـ اـ طـ يـ لـ حـ يـ لـ العـ نـ دـ وـ أـ رـ بـ اـ بـ الـ اـ رـ قـ دـ اـ دـ ، ويـ وـ جـ بـ الـ هـ رـ جـ وـ الـ مـ رـ جـ فـي الشـ رـ يـ عـ ةـ ، وـ شـ يـ وـ عـ الـ بـ دـ عـ وـ الـ أـ مـ رـ وـ الـ شـ نـ يـ عـ ةـ

وتجرى أهل الزيف والمرض على إضلal الموامّ وقلّة الاعتناء منهم بشعائر الإِسلام وشرايع المسائل والأحكام، مضافاً إلى أنّ أصل هذا العمل بموجب ما قد عملته لازم طريقة الباطنية، ومخالف لاجماع أهل البرية في المعاملة بالحجية ، مع جميع الظواهر اللفظية ، وطنون الحقيقة والمجازية ، كما أنه قيل ولنعم ما قيل في جملة ما وقع عليه من الكلام التعويب أول مراتب الالحاد فتح باب التأويل ، بل الظاهر إنّ ضرر الباطنية الملعونة بهذا الدين المبين أعظم من ضرر الحشوية الظاهرة الذين يحملون ألفاظ الكتاب والسنّة على ظواهرها دائمًا ، وإن كان الدليل القاطع على خلافها قائماً أو كان القول بالجبر أو التجسيم لمعتبر ها كذلك لازماً ، وذلك لأنّ هؤلاء الأرجاس الأنجاس مع جميع مافيه من الإِنتكاس والإِ بلاس لم يخترموا أساس الأحكام ولم يعدلوا في الظاهر عن طريقة أهالي الإِسلام ، ولا نكروا في الحقيقة مثل أولئك الأزلام ، معاد يوم القيام ؛ وإن كان كلاماً ورد النار وساقطاً بالتلثيّط والإِفراط عن حدّه اعتدال والاعتبار، ومتّلهمافي هذه المخالفة كمثل اليهود والنصارى في بطلان اعتقادهم جميعاً في حق عيسى أو كمثل النواصب والتصريرية بالنسبة إلى على المرتضى عليه سلام الله الأَ وفر الأُ وفي فاستعذ بالله تعالى دائمًا من في طرف الواقع النقيض والابتلاء بالتورط في مضيق مذهبى الجبر والتقويض، واستمسك بالذى القى إليك من شجر قمبارة زيتونه لاشرقية ولاغربية ؛ ولا صيفية ولا شتائية ، ولا دنسية ولا وسواسية، ولا إسرافية ولا افتارية ، ولا اصولية ولا أخبارية، كما هو طريقة العقلاع والمحناظين ؛ وصراط الذين أنعم الله عليهم من المقربين والمتوسطين غير المغضوب عليهم ولا الصالحين ، والحمد لله رب العالمين .

ثم إنّ من جملة شواهد كون الرجل في سلوكه غير مصيّب ، وان ليس له من فقه الإمامية خير نصيب ، وقوعه في زمن افلاج القراءمة وسلطنة اعلام الملاحدة واغنام كبار المتصوفة الفرصة في ذلك البين ، واجتماعهم على تقوية الباطل ، كما انشق العين ، بل الظاهر إنّ هجوم هذه الطائفة المضللة لم يتافق في جميع الطبقات من هذه الملة ، مثل إتفاقه في أواخر المائة السادسة وأوائل السابعة التي هي موسم طموع هذه

الترجمة ، وجماعة أخرى من المختترين الائمة مثل الشيخ نجم الدين الكبري ، وتلميذه رضي الدين على الملقب بلا لا ابن الشيخ سعيد الذي كان عم الحكيم سنائي والحكيم سنائي ، والشيخ العطار ، وشمس الدين التبريزى ، ومحبى الدين العربى ، والشيخ سعد الدين الحموى والشيخ عبد القادر الجيلى ، والشيخ المقتول شهاب الدين السهروردى ، وغيرهم ، بل ولما يتتفق زمن يكون فهم الفقهاء فيه أحاط وأقدر وعدهم فيه أقل وأقصى زمن عصر هذه الطبقة ، حتى أنه لم يعلم إلى الآن من هو المجدد على رأس مائتها المذكورةين في جماعة الأئمة ، وخصوصاً الثانية منها فليتأمل ولا يغفل .

ثم ليتفطن بعد ذلك كله وليففل إن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل الأجل الأجل ، على وجه الأتم هو صاحب كتاب «عجائب البلدان » ، حيث أنه قال فيما نقل عن كتابه المذكور ، عند ذكره لبلدة البلخ من جملة بلاد خراسان ، وبيان من ينسب إليها من الأعيان ، وينسب إليها مولانا جلال العارفين محمد بن محمد الرومي رحمة الله تعالى ؟ وكان عالماً مجيداً بازهد في الدنيا بسلوك طريقة ، أرباب العرفان إلى أن قال : وكان له وظيفة سماع في أربعة وجوه من أولى الألحان؛ فكان إذا أخذوا في نغماته يغلب عليه الوجد الكامل ، ويبادر إلى إنشاد الأشعار ، وكان هناك أربعة من الكتاب المقرر يأخذونها من فيه ويقيدهنها في دفاترهم ، ويقال ان شيخ أهل الطريقة مصلح الدين المستعد الشيرازي ، وصل في بعض ز من سياحته إلى بلد مولانا الرومي ، ونزل في موضع كان بينه وبين خانقاه المولوى مسافة ، فاتفاقاً أنه قصد يوماً أن يتغزل على طرزه وطريقته فانشد :

سر مست اگر در آئی عالم بهم برآید .

وسد عليه السبيل إلى المصراق الشانى ، فوصل إلى خدمة مولانا . و هو في

مجلس سماعه ، فكان أول ما تكلم به في ذلك المجلس قوله :

خاك وجود ماراگرد از عدم برآيد

سر مست اگر در آئی عالم بهم برآید

إلى تمام الغزل المعروف ، فعرف الشيخ إن " ماقاله كان من غلبة الحال وزاد ذلك في حسن اعتقاده بصفاء باطنها الشريف هذا .

و من جملة من تعرّض لذكر هذا الرجل من هذه الطائفة ، هو المحدث النيسابوري في درج رجاله الكبير ، فقال بعد الترجمة له بعنوان : محمد بن محمد بن الحسين المولى جلال الدين البلخي الرومي نزلاً كان محدثنا عالماً عارفاً رمى بالتصوّف وقد أخر جننا من كلامه المنظوم مالا يريب اللبيب في كونه إمامياً اثنى عشرية ، ولكنـهـ كان مشاقياً في دولة المخالفين ، وقد استوفينا تحقيق مذهبـهـ في كتاب « ميزان التمييز في العلم العزيز » ولنكتـفـ هنا ، بآيات منه قال في المنشوى :

هرچه گويم عشق از آن بر تر بود عشق امير المؤمنين حيدر بود

وقال :

تو بتاريڪي على را دиде اي لاجرم غيری بر او بگزیده اي

وقال :

رومی نشدا زسر على کس آگاه زیرا که نشد کس آگاه از سر إله
یک ممکن و این همه صفات واجب لا حول و لا قوّة إلا بالله
له تصانیف أشهرها المنشوى المعروف ، وقد عبر عنه شيخنا البهائي قدس سره بالمولوى المعنوى وقال :

من نمیگویم که آن عالی جناب هست پیغمبر ولی دارد کتاب
انتهی ومن جملة مناظیم دیوانه الـذـی هوسـوـیـهـ المعـرـوـفـ کـمـاـنـقـلـهـ بعضـهـ
و جعلـهـ دلیـلـاـ علىـ کـوـنـهـ منـ الشـیـعـةـ المـخـلـصـینـ المـتـدـینـیـنـ قولـهـ :

هر آن کـسـ رـاـ کـهـ مـهـرـ اـهـلـ بـیـتـ است وـرـاـ نـورـ وـلـایـتـ درـ جـیـنـ است
غـلامـ حـیدـرـ اـسـتـ مـوـلـایـ رـوـمـیـ هـمـیـنـ اـسـتـ وـهـمـیـنـ اـسـتـ
وـمـنـهاـ أـیـضاـ :

آـفـقـابـ وـجـودـ أـهـلـ صـفـاـ آـنـ اـمـامـ اـمـمـ وـلـیـ خـداـ
آنـ إـمامـیـ کـهـ قـائـمـ اـسـتـ الـحـقـ زـوـزـمـیـنـ وـزـمـانـ وـأـرـضـ وـسـمـاـ

او منزه زکفر و شرک و ریا
او برون از صفات ما و شما
عارفان صامت و علی کویا
در شب قدر و در مقام دنا
بدعلی جز علی نبود آنجا
ما همه قطرهایم واو دریا
نهد در بهشت آدم پا
جب رویل امین بحق خدا
کو امام است و هادی اولی
تا برندت بجهة المأوى
جان فدآکرد نیز مولانا

ذات او هست واجب العصمة
عالی وحدت است مسکن او
ره روان طالبند و اومطلوب
سر او دیده سید المرسل
از علی میشنید نطق علی^{*}
ما همه ذرّه ایم و او خورشید
بی ولای علی بحق خدا
گر نهد بال و پر فروردیزد
مؤمنان جمله رو باو دارند
بنده قنبرش بجهان میباش
شمس تبریز بنده از جان شد

والحق كما عرفته فيما سبق أنه لا دلاله في شيء عمما نقله من الآيات على المدعى ولو سلمناها في الأول فيه أولاً عدم ثبوت نسبته إلى الرجل ، لما ذكره بعض أهل التحقيق أنه من جملة ملحقات الكتاب و المتنزل من الحواشى ، إلى متون الأبواب ، ولذا لم يوجد فيه أثر فيما وجد من نسخة القديمة المصححة ، بل يحتمل حيشه كون ذلك من كلام من خادل الناظم به موبخا إيناه في تقديمها الغير في مواضع من كلماته فليلاحظ .

و نائیان الظاهر كون مراده الا نکار علی من قدم غير علی علی على ظهیرا في الفضل والشرف والا يمان الواقعی بالله ورسوله ، وهو أمر يقول به أكثر المحققین من المخالفین ، بل لا ينکر إلا كل متغصب شديد العناد عیان الفؤاد ، خبیث المیlad الآخری كيف يقول ابن ابی حذیفہم فی أول خطبة شرحه على «نهج البلاغة» بلسان ظریف: الحمد لله الذي قدّم المفضول على الافضل لصلحة إقتضاها التکلیف .

٦٨٩

امام الملة النحو والعربية جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

عبد الله بن مالك الطائي الشافعى الجياني الاندلسى

الملقب بابن مالك ☆

الناظم لكتاب «الألفية» في تدوين المقاصد النحوية و المصرفية ، ولديبلد^٦ جيان من بلاد اندلس . المتقدّم تفصيلها في باب الأحامدة . سنة إحدى وستمائة ؛ وقدم دمشق الشام ، وتصدر بها الإقراء العربية ، ثم جاء إلى حلب وتصدر بها أيضاً واشتغل بفقه الشافعى وكان كثير العبادة ، حسن السمت ، أخذ عنه جماعة منهم: الفاضل النووى^٧ كما ذكره الشمنى في «حاشية كتاب المغني» و قال في صفتة شارح ألفيته الحافظ السيوطي : قال الذهبى الشامى - يعني بهصاحب كتاب «تاريخ الشام» ولد سنة ستمائة أو إحدى وستمائة ، وسمع بدمشق من السخاوى والحسن بن الصباح وجماعة وأخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره ، وتصدر بها لا إقراء العربية ، وصرف همة إلى إتقان لسان العرب ، حتى بلغ فيه الغاية ، و حاز قصب السبق ، وأربى على المتقدمين .

وكان إماماً في القراءات وعلمها ، وأمّا اللغة فكان إليه المنهى في الأkenar من نقل غريبها ، والإطلاع على وحشيتها ، وأمّا النحو والتصريف فكان فيه بحر لا يجارى ، وحبرأ لا يبارى ، وأمّا أشعار العرب التي يستشهد بها عاي اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يت Hwyرون فيه ، ويتعجبون من ابن يأتى بها ! وكاننظم الشعر

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ١٣٠ ، ريحانة الادب ٨: ١٨٨ ، العبر ٥: ٣٠٠

غاية النهاية ٢: ١٨٠ ، فوات الوفيات ٢: ٤٥٢ ؛ الكنى والا لقاب ١: ٣٣٩ ، مرآة الجنان

٣: ٣٥٩ ؛ نامه دانشوران ١: ١٨٥ ، نفح الطيب ٢٢٢: ٢ الوافى بالوفيات

سهلا عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك ، هذا مع ما هو عليه من الدين المتبين ، وصدق اللهجة ، وكثرة التوافل ، وحسن السمة ورقة القلب ، وكمال العقل ، والوقار والتودة .

اقام بدمشق مدة يصنف ويشتغل ، وتصدر بالترية العادلية وبالجامع المعمور وتخرّج بجماعة كثيرة ، وصنف تصانيف مشهورة ، روى عنه أئمه الـ إمام بدر الدين والشمس بن أبي الفتح البعلـى ، والبدر بن جماعة ، والعلاء بن العطار ، وخلق انتهى كلام الذّهبي .

و قال أبو حيـان بحثـت عن شـيوخـه فـلمـ أـجـدـهـ شـيخـاـ مـشـهـورـاـ يـعـتمـدـهـ عـلـيـهـ ، و يـرـجـعـ فـيـ جـلـ المشـكـلاتـ إـلـيـهـ ؛ إـلـاـ أـنـ بـعـضـ تـلـامـذـتـهـ ذـكـرـ أـنـهـ قـالـ : قـرـأـتـ عـلـىـ ثـابـتـ اـبـنـ حـيـانـ بـجـيـانـ ، وـ جـلـسـتـ فـيـ حـلـقـةـ أـبـيـ عـلـىـ " الشـمـلـوـيـيـنـ " نـحـوـ أـمـنـ نـلـاثـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ ، وـ لـمـ يـكـنـ ثـابـتـ بـنـ حـيـانـ مـنـ الـأـئـمـةـ النـسـحـوـيـيـنـ " ، وـ إـنـمـاـ كـانـ مـنـ الـأـئـمـةـ الـمـقـرـيـيـنـ .

قال : وكان ابن مالك لا يتحمل المباحثة ، ولا يثبت للمناقشة ، لأنّه إنما أخذ هذا العلم بالنظر فيه بخاصة نفسه ، وهذا مع كثرة ما اجتبيناها من نمرة غرسه انتهى قلت : و له شيخ جليل هو ابن يعيش الحلبـى - يعني به الشـيـخـ مـوـقـقـ الدـيـنـ يـعـيشـ بـنـ عـلـىـ بـنـ يـعـيشـ الـمـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ بـالـمـنـاسـبـةـ فـيـ بـابـ الـعـمـرـيـنـ - ذـكـرـ اـبـنـ إـيـازـفـىـ أـوـائلـ شـرـحـ التـصـرـيفـ أـنـهـ أـخـذـعـنـهـ .

وـ أـمـاـ تـصـانـيـفـهـ فـرـأـيـتـ فـيـ تـذـكـرـ الشـيـخـ تـاجـ الدـيـنـ بـنـ مـكـتـومـ بـعـضـهـمـ نـظـمـهـافـيـ أـبـيـاتـ

قال الشـيـخـ تـاجـ الدـيـنـ : وـ قـدـ أـهـلـ أـشـيـاءـ أـخـرـ مـنـ مـؤـلـفـاتـهـ فـذـيـلتـ عـلـيـهـ . وـ هـاـ أـنـاـ أـوـرـدـ نـظـمـهـافـيـ مـبـيـثـاـ :

سـقـىـ اللـهـ رـبـ الـعـرـشـ قـبـرـ اـبـنـ مـالـكـ سـحـائبـ غـفـرانـ تـغـادـيـهـ هـطـلاـ

وـ بـيـنـ أـفـوـالـ النـسـحـوـيـنـ وـ فـصـلاـ خـلاـصـةـ عـلـمـ النـسـحـوـيـ وـ الـصـرـفـ مـكـمـلاـ

لـعـمـرـيـ بـالـعـلـمـيـنـ فـيـهـ تـسـهـلاـ يـضـمـ أـصـوـلـ النـسـحـوـيـ لـأـغـيرـ مـجـمـلاـ

فـقـدـ ضـمـ شـمـلـ النـسـحـوـيـ مـنـ بـعـدـ شـتـتهـ

بـالـفـيـقـةـ تـسـمـيـ الـخـلـاصـةـ قـدـحـوـتـ

وـ كـاـفـيـةـ مـشـرـوـحةـ أـصـبـحـتـ تـفـيـ

وـ مـخـصـصـ سـمـاءـ عـمـدةـ لـأـقـطـ

أفاد به ما كان لولاه مهملا
 فَزَادَ عَلَيْهَا فِي الْبُحُوتِ وَعَلَلًا
 مَعَانِيهِ حَتَّى غَدَتْ رَبَّةَ انجلا
 لِكَانَ كَبَحْرٍ ماج عَذْبَا وَسَلْسَلَا
 فَسَهَّلَ مِنْهَا كُلُّ وَعْرٍ وَذَلَّلَا
 مُرَبَّعَةً الْمَصْرَاعِ غَرَاءَ تُجْتَلَا
 وَضَمَّنَهَا الْمَمْدُودُ أَيْضًا فَكَمْلَا
 بَيَانٌ مَعَانِيهَا بِهَا مُتَسَكَّلًا
 ضَحْجِيَّ الْبَخَارِيِّ الْإِمَامُ وَسَهَّلَا
 وَعِنْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُسْتَوَسَّلَا
 جَزِيتَ وَلَيَا لَمْ يَنْزَلْ مُتَفَضَّلَا
 وَأَتَبَعَهَا أُخْرَى بِوَزَنِينِ أَصْلَا
 عَلَى الْذَّهَنِ مُعْتَاصَافًا صَبَحَ مُجْتَلَا
 وَمَا لَيْسَ مَهْمُوزًا بِشَرَحِ لَهَاتَلَا
 رَفِيعَ عَلَى الْمَنْظُومِ يَدْعُ الْمَؤْصَلَا
 إِمامٌ غَدَافِيٌّ كُلُّ فَضْلٍ مُفَضَّلَا
 أَتَى مِجْمَلًا فِيهِ وَبَيْنَ مِجْمَلَا
 كِتَابًا لَطِيفًا لِلْعِمَمِ مُحَضَّلَا
 دَعَاءُ الْوَفَاقِ فَاقْ تَصْنِيفِ مَنْ خَلَا
 قَصِيدًا يُسَمِّي الْمَالِكِيَّ مُبَجْلا
 بِهَا لَهَمَا مَعْنَى لَطِيفًا وَ حَصَّلَا
 عَلَى نَحْوِ نَظَمِ الْحَوْزِ مُنْظَوِمَةً انجلا
 فَدَوْنَكِها نَسْخَا وَ حَفْظًا لَتَنْبِلَا

وَبَيْنَ مَعْنَاهُ بِشَرَحِ مُنْقَحَّ
 وَآخَرَ سَمَّاهُ بِإِكْمَالِ عِمْدَةَ
 وَصَنْفَ لِلإِكْمَالِ شَرَحًا مُبَيِّنًا
 وَلَا يُسَمِّا التَّسْهِيلَ لَوْنَمَ شَرَحَهُ
 وَنَظَمَ فِي الْأَفْعَالِ أَيْضًا قَصِيدَةَ
 وَأَرْجُوزَةَ تَحْوِيَ الْمِثْلَثَ بَيْنَنَا
 وَصَنْفَ فِي الْمَقْصُورِ أَيْضًا قَصِيدَةَ
 وَأَبْعَهَا شَرَحًا لَهَا مُتَضَمِّنًا
 وَأَعْرَبَ تَوْضِيحاً أَحَادِيثَ ضَمَّنَتْ
 وَيَكْفِيهِ ذَاهِنَ الْخَلَائِقِ رِفْعَةَ
 فِيَارَبْ عَنَّا جَازَهُ الْآنَ خَيْرَ مَا
 وَفِي الضَّادِ وَالظَّاءِ قَدَّاتِي بِقَصِيدَةَ
 وَبَيْنَ فِي شَرْحِيَّهُ مَا كُلِّمَاغَدَا
 وَنَظَمَ أَخْرَى فِي الَّذِي يَسْهُمَزُونَهُ
 وَجَاءَ بِنَظَمِ الْمَمْفَضَلِ بَارِعَ
 وَعَرَفَ بِالتَّعْرِيفِ فِي الْصَّرْفِ أَنَّهُ
 وَفِي شَرْحِ ذِي التَّعْرِيفِ فَصَلَ كُلُّمَا
 وَصَنْفَ فِي ماجاءَ بِأَفْعَلِ مَعَ فَعَلَ
 وَأَلْفَ فِي الْأَبْدَالِ مُخْتَصِرًا لَهُ
 وَنَظَمَ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مُؤْجَزاً
 وَأَرْجُوزَةَ فِي الظَّاءِ وَالضَّادِ دَحْوَى
 وَآخَرَ لَمْ أَدْرِ أَسْمَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
 فُجِّهَتْهَا عَشْرَوْنَ قَتَلُوا ثَمَانِيَا

وقدر أيناله غير ماذكر في هذه الأبيات كتاباً سماه «نظم الفوائد» و هو ضوابط فوائد منظومة ، ليست على روی واحد .

ورأيت في بعض المجاميع الموقوفة بخزانة محمود فتاوى له في العربية ، جمعها له بعض طلبته ، وقد نقلتها في تذكري ، ثم في «الطبقات الكبرى» في ترجمته ، وله مجموع يسمى «الفوائد في النحو» وهو الذي لخص منه التسهيل ، ذكره شيخنا قاضي القضاة عبدالقادر بن أبي القاسم المالكي ، في أول «شرح التسهيل» وقال : الألف واللام في تسهيل الفوائد للعهد ، وأشار بها إلى كتاب المذكور ، وله أيضاً «شرح الجزو لية» و«شرح الخلاصة» وكتاب «سبك المنظوم وفك المختوم» و«المقدمة الاسدية» وضعها باسم ولده تقى الدين أسد ، وقد وصل في شرح تسهيله إلى باب مصادر الفعل الثنائي ، وكمل عليه ولده كمذكرة الصلاح الصفدي قيل : وكان إمام جماعة في العادلية ، فكان يشيعه قاضي القضاة شمس الدين ابن خلkan إلى بيته تعظيمًا له ، وكان آية في الإطلاع على الحديث ، وكان أكثر ما يستشهد بالقرآن ، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث ، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب ، وكان كثير العبادة كثير النوافل ، حسن السمت ، كامل العقل ، وانفرد عن المغاربة بشيء الكرم ومذهب الإمام الشافعي ، وكان الشيخ ركن الدين بن القوبعي يقول : إن ابن مالك ما خلا النحو حرمة .

توفي ابن مالك سنة إثنتين وسبعين وستمائة ، ورثاه شرف الدين الحصني بقوله :

يا شتاتَ الأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بَعْدَ مُوتِ ابْنِ مَالِكٍ الْمُفْضَالِ

وَأَنْحَرَافَ الْحُرُوفِ مِنْ بَعْدِ ضَبْطِ مِنْهُ فِي الْإِنْفَصَالِ وَالْإِتَّصَالِ

إلى تمام سبعة بامثال هذه البراعة للاستهلال ، ثم إن من جمله مانظمة جمال الدين المذكور في تفصيل ما قرأوه من الكلمات على وجوه قوله :

تَثْلِيتُ بِاِصْبَعِ مَيْعَ شَكْلِ هَمْزَةِ

بِغَيْرِ قَيْدٍ مَعَ الْأَصْبَعِ قَدْ نَقْبَلا

وَ أَعْطِ أَنْمَلَةً مَا نَالَ الْأَصْبَحَ إِلَّا
 الْمَدَّ فَالْمَدَّ لِلْبَاءِ وَ حَدَّهَا بُذْلًا
 أَرْزٌ أَرْزٌ أَرْزٌ صَحَّ مَسْعٌ أَرْزٌ
 وَ الرَّزْ وَ الرَّزْ قَلَّ مَا شَتَّ لَاعَدَ لَا
 لَدْنٌ بِتَثْلِيثٍ دَالٌ لَدْنٌ لَدْنٌ لَدْنٌ
 وَ لَدٌ وَ لَدٌ لَدْنٌ أُولَيْتَ فَعْلًا
 فَأَفَ تَكُونُ إِنْ أَرَدْتَ وَ أَفَ
 أَفِي وَ رَفِعًا وَ نَصِبًا إِنْهَ قِبْلًا
 حَيْهَلَ وَ حَيْهَلَ احْفَظْ ثُمَّ حَيْهَلَ
 أَوْ تَوْنَ أَوْ حَيْهَلَ قَلْ ثُمَّ حَيْيَ عَلَى
 هَيَّا وَ هَيَّكَ هَيَّا هَيَّكَ هَيَّتَ وَ هَيَّ
 تَ كَلْهَا اسْمٌ لَا مَرْ يَقْتَضِي عَجَلًا
 أَيْهَاتَ بِالْهَمْزَ أَوْ بِالْهَمْزَ وَ آخِرَهُ
 ثَلَكَ وَ أَيْهَاتَ وَ التَّنْوِينَ مَا حَظَلَا
 أَيْهَانَ إِبْهَاكَ إِبْهَانَ قَطْ قَطْ وَ قَطْ
 وَ قَطْ مَعْ قَطْ وَ قَتا ماضِيَا شَمَلاً
 هَاهَاء جَرَدْ هُمَا أَوْ لَيْسْهُمَا
 كَافَ الْخَطَابِ عَلَى الْأَحْوَالِ مُشْتَمِلاً
 وَ مَا لِذِي الْكَافِ نَوْلَ هَمْزَهَاتِهَا
 هَاؤُ مَا هَاؤُمْ هَاءُونَ فَامْتَلَا
 وَاحْكِمْ بِفَعْلِيَّةِ لِلْهَا وَهَاءُ وَصَدَا
 هَمَا بِمَا حَفَّ وَ نَادَ آمِرَا وَصَلَا

وربَّ رَبْتَ رَبْتَ رَبَّ رَبَّ مَعَ
 تخفيف الاربع تقليل بها حسلا
 هَمْزَ أَيْمَ وَأَيْمَنْ فَاقْتَحْ وَأَكْسَرْ أَوْمَ قَلْ
 أَوْقُلْ مَأْ وَمَنْ بِالْتَّنْثِيلِ قَدْ شَكْلَا
 وَأَيْمَنْ اخْتَمْ بِهِ وَاللَّهُ كُلَّاً أَصْفَ
 إِلَيْهِ فِي قَسْمَ تَبْلُغْ بِهِ الْأَمْلَا
 وَيَأْتِي نِتْمَةُ الْكَلَامِ فِيهِ فَى ذِيلِ التَّرْجِمَةِ الْأَتْيَةِ اِنْشَاءُ اللَّهِ.

٦٩٠

الإمام ابن الإمام في فنون العربية والاصول والاحكام بدر الدين

محمد بن جمال الدين محمد بن مالك الجياني الشافعى *

السابق على هذه الترجمة ذكره البهى هو النحوى ابن النحوى الملقب بابن الناظم ، صاحب شرح ألفية أبيه البارع المتقدم ، وقد ذكره الحافظ السيوطي أيضًا في «طبقات النحوة» فقال من بعدها ترجمة له بجميل السمات وجليل الصفات ، قال الصفدي: كان إماماً ذكياً فهماً حاداً الخاطر ، إماماً في النحو والمعانى والبيان والبديع والعروض والمنطق ، جيد المشاركة في الفقه والأصول .

أخذ عن والده ووقع بينه وبينه (صورة) (١) فسكن بعلبك فقرأ عليه بها جماعة ، منهم بدر الدين بن زيد ، فلمّا مات والده طلب إلى دمشق ، وولى وظيفة

* له ترجمة في: بغية الوعاة ١ : ٢٢٥ ، درة الحجال ٢ : ٣١٢ ، ريحانة الأدب

٤: ٢٤٣ ، شذرات الذهب ٥: ٣٩٦ مرآة الجنان ٤ : ٢٠٣ ، نامه دانشوران ١ ١٩٤: نفح

والده ، وتصدى للاشتغال والتصنيف ، وكان اللعب يغلب عليه ، وعشرة من لا يصلح وكان إماماً في مواد النظم ، من النحو والمعانى والبيان والعرض والبدىع ، ولم يقدر على نظم بيت واحد بخلاف والده .

وله من التصانيف « شرح الفيّة » والده ، و « شرح كافيته » و « شرح لاميته » و « تكملة شرح التسهيل » لم يتمه ، وكتاب « المصباح في اختصار المفتاح في المعانى » قلت : وهو الذي اختصره ، ثم شرح مختصر محمد بن يعقوب بن الياس الدمشقى المعروف بابن النحوية صاحب « شرح الفيّة بن المعط » وغيره . رجعنا إلى كلام الصقفى وكتاب « روض الاذهان » فيه ، و « شرح الملحة » و « شرح العاجبية » و « مقدمة في العروض » و « مقدمة في المنطق » وغير ذلك .

مات بالقولنج فى دمشق يوم الأحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة وتأسف الناس عليه إنتهى (١)

ومن جملة المناسب فى هذا المقام الإشارة إلى ذكر جماعة من شراح كتاب « الألفية » كما هو دأبنا فى غالب أبواب هذه التذكرة الإسلامية ؛ من الجمع بين الأشباء و النظائر تأليفاً للخواطر ، و ذخرأً للبيوم الآخر ، فنقول و من جملة أولئك ، بل ومن أكابر من تصدى لذلك ، و اشتهر شرحه فى جميع الممالك ، هو الحافظ السيوطي المتقدم ذكره و ترجمته فى باب العين .

و منهم خالد بن عبد الله الأزهري الذى قرع صيت كتاب تركيبه « الألفية » طبال السمعين ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل القرشي « العقيلي » ، و محمد بن أحمد ابن على بن جابر النحوى الاندلسى المعروف بابن جابر الأعمى ، وعبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصلى النحوى صاحب « شرح الأنموذج » وغيره ، والإمام زين الدين عمر بن مظفر العمري « الحلبي » المشتهر بابن الوردى و محمد بن عبد الرحمن الزدى المعروف بابن الصايغ الحنفى النحوى ، و محمد بن أبي الفتح الحنبلى

(١) بغية الوعاة ١: ٢٢٥ ، الواقى بالوفيات ٢٠٣: ١

البعلى من جملة تلاميذ الناظم المعظم و صاحب شرح الجرجانيّة وغيره أيضًا؛ و شمس الدين محمد بن سليمان الحكرى المصري صاحب الشرح المشتهير على «الحاوى» وغيره أيضًا؛ و القاضى جمال الدين يوسف بن حسن الحموى الملقب بابن المنصورية صاحب «شرح فرائض المنهاج» و «شرح مختصر الإمام» وغيرهما أيضًا.

و أمّا من علماء الشيعة فلم أظفر بمن شرح هذه الألفية إلا على المولى عبدالله بن شاه منصور القزوينى مولدًا الطوسي هسكنًا ، الذى ذكره صاحب «الأمل» بهذه النسبة ، ثم وصفه بكونه فقيهاً محدثناً من جملة معاصريه و نسب إليه أيضًا بعد شرحه المذكور رسالة في إثبات إمرة أمير المؤمنين عليه السلام سماها «القديرية» فليلاحظ (١)

ثم ليعلم بمناسبة هذه التطفقات أنه قال صاحب «الطبقات» في ذيل ترجمة أبي بكر بن يعقوب بن سالم النحوى الشاغوري قال صلاح الدين الصفدي كان من تلاميذه الشيخ جمال الدين ابن مالك ، وقد جرد العربية ، وظن أنه يلى مكان ابن مالك إذا توقي ، فلما أخرجت عنه الوظيفة تألم من ذلك إلى أن قال : وقال ابن حجر كان ماهرًا في العلوم ، حتى كان يلقى ثلاثة درساً في ثلاثة علماء ، وصنف تصانيف مفيدة.

و قال أيضًا في ذيل ترجمة سلامه بن سليمان الرافعى أبي الرجاء النحوى ، وقال ابن مكتوم كان من أجل تلاميذه العجمال ابن مالك وأكبرهم ، وكان صالحًا سليم الصدر على طريقة شيخه ابن مالك في عدم احتمال من ينازعه في الكلام .

وقال أيضًا في ذيل ترجمة طيبيرس الجندي الملقب علاء الدين النحوى ؛ نقلًا عن الصلاح الصفدي : صنف «الظرفة» جمع فيها بين «الألفية» و «ال حاجية» وزاد عليها وهي تسمة بيت و شرحها (٢)

(١) و شرحه أيضًا جماعة أخرى من علمائنا تجد تفصيلها في الدرية ١٣: ٥٠١

(٢) بنيّة الوعاء ٢١: ٢

٦٩١

قاضى القضاة ذو الفنون شهاب الدين ابو عبدالله محمد بن قاضى

القضاة شمس الدين احمد بن الخليل بن سعادة الخوئي الشافعى

المعروف با ابن الخوئي

ذكره الحافظ السيوطي فى كتابه «البغية» فى طبقات النّحاة ، فقال : ولد بدمشق سنة ست وعشرين وستمائة ، واشتغل فى صفره ، فتميّز وبرع فى الفقه والنّحو والتفسير والأصولين والمعانى والبيان والفرائض والحساب والخلاف والهندسة .

وسمع من السخاوى وجماعة ، وأجاز له خلق من إصفهان وبغداد ومصر والشام وخرج له التقى اليسعى مدحّماً ; والمزى أربعين حديثاً وبه اتفق جماعة منهم : ابن الزملكانى ، وقال : لو لم يقدر الله ان ابن الخوئي يجيء إلى دمشق ما جاءنا فاضل ، وصنف كتاباً كبيراً يحتوى على عشرين علماء ، وشرح الفصول لابن معطى فى النّحو ، ونظم الفصيح لتعلب ؛ و«كفاية المتمحقق» و«علوم ابن الصلاح» و«توضيح ابن مالك» و«شرح من اول الملاخص للقاپسى خمسة عشر حديثاً في مجلد» ، وله «المطلب الأسى في إمامية الأعمى» .

ولكي قضاء القدس ، تم المحمله والبهنساء ، ثم حلب ، ثم عاد الى المحملة ، ثم القضاة الأكبر بالديار المصرية ، ثم نقل إلى قضاء الشام ، فاقام عليه إلى أن مات يوم الخميس في خمسة وعشرين رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وله شعر جيد انتهى .

وهو غير أبي عبدالله محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسي الهواري المالكى صاحب شرح الالفية لابن معطى في ثلاث مجلدات كبار ، وشرح ألفية ابن مالك مع مزيداً اعتمانه فيه بأعاريب الأبيات وكتاب مدح النبي عليه السلام ونظم الكفاية ، ونظم كتاب الفصيح

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ٢٣ ، حسن المعاشرة ١: ٥٤٣ ، ريحانة الادب

٧: ٥١٠ ، شذرات الذهب ٥: ٤٢٣ ، عيون الانباء ٢: ٢٣ ، ١٧١ ، مرآة الجنان ٣: ٢٢٢

إيضاً، مثل صاحب الترجمة ، فإنه كان من تلامذة أبي حيّان النحوِيِّ الـَّاتِي ترجمته
قربياً ، برفقة أَحْمَدْ بْنِ يُوسُفِ الرَّعِينِيِّ النَّحْوِيِّ وهذان هما المشهوران بالأعمى
والبصير ، وهم في سنة ثمانين وسبعيناً.

وهو أيضاً غير أبي عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم صاحب «المقدمة الأجرورية في عوامل العربية» وهي مقدمة معروفة في النحو؛ شرحتها جماعة من المتأخرين (١).

وغير أبي عبد الله محمد بن جعفر المزني البلياني المقرى النتحوى الذي ينسب إليه أيضاً النظم لكتاب «الفصيح» وكتاب في الوباء وغير ذلك فليتفضلن .

זט

الشيخ المتبصر اللبيب والمتصوف الاديب محمد بن محمد بن علي الكاشغري النحوى اللغوى

ذكره الحافظ السيوطي فقال قال الجندي في تاريخ اليمن : كان ماهرًا في التحو واللغاة والتفسير والوعظ ، صوفياً . أقام بمكّة أربع عشرة سنة ، وصنف مجتمع الفرائب واختصر «أسد الغابة» وقدم اليمن ، وكان حنفياً فتحول شافعياً .
وقال رأيت القيامة و الناس يدخلون الجنة فَعَبَرَتْ مع زمرة ؛ فجذبني شخص ، وقال تدخل الشافعية قبل أصحاب أبي حنيفة ؛ فأردت أن أكون مع المتقدمين مات سنة خمس وسبعينه انتهى (٢) .

(١) ذكره في البغية بعنوان محمد بن داود الصنهاجي وقال : قال الحلاوي

فى شرحه للجرومية : وكان مؤلف الجرومية عام ٦٧٢ وكانت وفاته ٧٢٣ فى شهر صفر الخبر ، ودفن داخل باب الجديد بمدينة فاس ببلاد المغرب .

(٢) بغية الوعاة ١:٣٤

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٢٣٠

و هو غير محمد بن محمد بن أبي على الملقب جمال الدين أبو عبد الله الحلبى النحوى صاحب « شرح مفضل الزمخشري » وغيره ، فاته مات سنة تسع واربعين و ستمائة ، كما عن تاريخ الذّهبي .

وكذلك هو غير محمد بن محمد بن على بن عبدالرزاق الفمارى المصرى المالكى النحوى الملقب شمس الدين فاته مات سنة إثنين و ثمانمائة ، و حسب الدلالة على فضل هذا الرجل قول بعض الأعاظم أنه تفرد على رأس التمامـة خمسة علماء بخمسة علوم : البلقيني بالفقه ، و العراقي بالحديث ، و الفمارى^١ هذا بالنحو ، و صاحب القاموس باللغة ، ولاستحضر الخامس (١)

٦٩٣

الشيخ الفاضل المعظم جمال الدين محمد بن مكرم بن على الانصاري
الافريقي المصرى

صاحب كتاب « لسان العرب » في اللغة وهو كبير جداً ، جمع فيه بين « التهذيب »
و « المحكم » و « الصلاح » و « حواشيه » و « الجمهرة » و « النهاية » .

ولد سنة ثلاثة وستمائة ، وسمع من ابن المقيير وغيره ، جمع وعمّر ، وحدث .
واختصر كثيراً من كتب الأدب المطولة ، كالاغانى و « العقد » و « الذخيرة » و « مفردات
ابن البيطار » ويقال ان مختصره خمسماة مجلد وخدم في ديوان الإنشاء مدة عمره
روى عنه السبكى ، والذّهبي ، وقال انه تفرد بالعوالى ، وكان عارفاً بالنحو و اللغة
و التاريخ والكتابة . واختصر « تاريخ دمشق » في نحو ربعة و عنده تشيع بلا رفض ،

(١) بغية الوعاة ٢٣٠:١

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٤٨:١ ، حسن المحاضرة ١ ٣٨٨: . الدرر الكامنة ٣١ ، ذيل العبر ٦٢ ، ريحانة الأدب ١ ٤٢٦: ، شذرات الذهب ٤: ٢٦ . فوات الوفيات ٥٤٢: ٥٧٥ ، نكت الهميان ، الواقى بالوفيات ٥: ٥٤

مات في شعبان سنة إحدى عشرة وسبعين مائة ومن نظمه :
 باللهِ إِنْ جُزْتَ بِوَادِ الْأَرَاكِ
 وَقَبْلَتْ عِيدَ اُنَّهُ الْخَضْرَفَاكِ
 فَاتَّنِي وَاللهِ مَا لِي سِواكِ
 فَابَعَثُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْضِهَا

٦٩٤

قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني

الأصل المشهور بالخطيب الدمشقي ✿

صاحب «تلخيص المفتاح» للإمام السكاكي الذي كتب عليه العلامة التفتازاني شرحه المعروفيين بـ«المطول» وـ«المختصر» في علم البيان والمعانى؛ قال في ترجمته الفاضل الشمندي في «حاشية المغني» عند بلوغ كلامه إلى نقل قول المصنف : و قلده في ذلك صاحب «الايضاح البياني» هو قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني صاحب «تلخيص المفتاح» قدم دمشق من بلاده مع أخيه قاضي القضاة إمام الدين ، وناب في القضاء عن أخيه ، ثم ولـى خطابة دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم ولـى قضاء القضاة بالدـيار المصرية ، ثم عزل عنها ، وأعيد إلى قضاء الشام ، و توفـى بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعين اتقـى .

وكان مراده بـأمام الدين المذكور ، هو المذكور في كتاب «حبـيب السير» بعنوان العالم الفاضل إمام الدين الرافعـي ، كان من علماء عصر الظاهر بالله ، الخليفة العباسـي ، ولهـ من المؤلفـات «محـرر التدوـين» وكتابـا «الـشرحـ الكبيرـ» وـ«الـشرحـ الصـغيرـ» قال : وكان معـ ما فيهـ منـ الـعلومـ والـكمـالـاتـ مـاهـرـاـ فـي نـظمـ الـأشـعـارـ الـبـاهـرـةـ ، فـمـنـ جـملـةـ ماـ أـنـشـدـهـ بـالـفارـسيـةـ هـذـهـ الـربـاعـيـةـ :

* لهـ تـرـجمـةـ فـيـ بـيـةـ الـوعـاءـ ١٥٦ـ : حـسـنـ الـمحـاـضـرـةـ ٢ـ : ١٢١ـ ، الدـرـرـ الـكـامـنـةـ ٤ـ : ١٢٠ـ

ريـحانـةـ الـادـبـ ١٤٨ـ : ٦ـ شـنـدـرـاتـ الـذـهـبـ ، الـكـنـىـ وـالـلـقـابـ ٢١٥ـ : ٢ـ ، مـرـآـةـ الـجـنـانـ ٣٠١ـ : ٤ـ

الـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ ٣١٨ـ : ٩ـ ، الـلـوـانـىـ بـالـلـوـقـبـاتـ ٢٤٢ـ : ٣ـ

درجامة صوف بسته زنارچه سود
زآزارکسان راحت خود میطلبی
در صومعه رفته دل بیازار چه سود
یک راحت و صدهزار آزارچه سود
و توقی بمدینة قزوین فی سنة ثلاث وعشرين وستمائة تم کلامه .
نم إند دمشق بدار المهملة المكسورة والمیم المفتوحة وقد تكسر ، وهو كما ذكره
الفاضل الشمنی أيضاً قصبة الشام ، اي مدینتها العظمى ، و موضع سریر أمیرها ، و
تسمیي أيضاً بحلق وبجیرون وبالعدراء قال البکری : سمیت بد ماشاق بن نمرود بن
کنعمان ، فانه هو الذى بناها ؛ وقيل بناها جیرون بن سعد بن عاد ، وقيل كان جیرون و
یزید اخوین وبهما یعرف باب اليزید وباب جیرون ، وقيل بناها غلام ابن ابراهیم الخلیل طبلة
وكان حبشيَا وَهَبْنَهُ له نمرود بن کنعمان حين خرج من النّار ، وكان اسمه دمشق
فسماها به ، وقيل غير ذلك . قلت : وإلى إسمها الثالث يشير شعر یزید الملعون حيث
أنشد من شعر سکره وشکره حين وقع طرفه إلى رؤس شهداء الطاف على الرماح عند
نزو لها إلى البلدة ، وهو في منظر عال فقال :

لما بدت تلك الرؤس و أشرقت
صاح الغراب فقلت : صح ولا تصح
تلک الشموس على رجی جیرون
إني قضيت من النبی دیونی
وقال صاحب «تلخیص الاّنار» دمشق قصبة بلاد الشام وجنة الأرض لما فيه من
النّضار ، و حسن العمارة ، ونزاھة الرّفع وسعة البقعة ، وكثرة المياه والأشجار ،
ورخص الفواكه والثمار .

قال ابویکر الخوارزمی جنان الدّنیا أربع: غوطة دمشق ؟ و صند صمر قند ،
وشعب بو آن ، وابلة البصرة ، وأفضلها غوطة دمشق ، من عجائبها مسجدها الجامع
إلى أن قال بناها الولید بن عبد الملك ، أنفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين ،
قالوا من عجائبها لوان أحداً عاش مائة سنة ، وكان يتأنّله كل يوم ، لرأى في كل يوم
مالمه يره من حسن الصنعة ومبالفة التّسمیق ، وحکى أنه بلغ ثمن البقل الذى أكله
الصنائع ستين ألف دینار ، ثم إلى أن قال بها جبل ربوة ، وهو على فرسخ من دمشق

قال المفسرون : إنهاهى المذكورة في قوله تعالى : وَآويناهما إلٰى ربوة ذات فرار و معين ، و قال أيضاً في ترجمة خطبة الشام المطلقة هي من الفرات إلى العريش طولاً ومن الطبي إلى بحر الروم عرضاً ؛ وهي الأرض المقدسة بارك الله حولها و جعلها منزل الأنبياء و مهبط الوحي .

٦٩٥

الشيخ الفاضل الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادى

المقدسى الحنبلى*

وصفها بن حجر المكى " فيما نقل عنه السيوطي بأحد الأذكياء ، ثم قال في صفة حاله : ولد في رجب خمس و سبعين ، و مهر في الحديث وأصول والعربيّة وغيرها . وقال الصفدي فيما نقل عنه أيضاً : لوعاش لكان اماماً كنت إذا قفيته سأله عن مسائل أدبية و فوائد عربية فينحضر كالسيل ، وقال المزى ما قفيته إلا و استفدت عنه ، درس بالصدرية والضيائية ، و صنف شرح على « التسهيل » في مجلدين ؟ و له مناقشات مع أبي حيان في اعتراضاته على ابن مالك . و « الأحكام في الفقه » و « الرد على السبكي » [في مسألة الزيارة] (١) و الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب ؛ و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك ، مات سنة أربع وأربعين و سبعين ، و كثُر التأسف عليه و حضر جنازته من لا يحصى .

* له ترجمة في : البداية و النهاية ١٤ : ٢١٠ ، بغية الوعاة ١ : ٢٩ ، الدرر الكامنة

٣٣٢ : شذرات الذهب ٦ : ١٤١ ، الواقى بالوفيات ٢ : ١٦١

(١) الزيادة من البغية

٦٩٦

الامام المتمهر المرضى أثير الدين محمد بن يوسف الجياني

الاندلسي النفرى المكنى بأبي حيان النحوى

كان من أقطاب سلسلة العلم والأدب ، وأعيان المبصرين بدقائق ما يكون في لغة العرب ، مقدماً عندهم على معظم أساليب هذه الشؤون ، و مسلماً بينهم في جملة ما وصفه في أمثال هذه الفنون ، وهو أكثرهم تذكاراً في كتب أرباب التحوى والتصريف ، و أشهرهم تكراراً على فوائد المدارسة والتأليف ، و كان أو فرهم رواية عنه و عناية بتحقيقاته هو الفاضل السيوطي في أغلب مطوالاته و تذيلاته ، وقد ذكره أيضاً على سبيل التفصيل في كتاب « طبقاته » فقال : نسبة إلى نفره قبيلة من البربر ، نحوى عصره ولغويه ومفسرها ومحدثها ومقرئها و مؤرخه وأديبه .
ولد في سنة أربع وخمسين وستمائة ؛ وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطباخ ، والعربيّة عن أبي الحسن الأــبــذــى ، وأبي جعفر بن الزــيــير وابن أبي الأــحــوص وابن الصائــع و أبي جعفر اللــبــلى ، وبمصر عن الــبــهــاء ابن التــحــاســ وــجــمــاعــةــ .

قلت : والمراد بابن التــحــاســ هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر البصري المتقدم ذكره في ذيل ترجمة احمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالتحــاســ بدون الابن ، كما إنــ الذــكــرــ بالــمــنــاســبــةــ وــالــجــمــعــ بــيــنــ الــأــشــيــاءــ الــمــتــجــاذــبــةــ وــالــأــشــيــاءــ الــمــتــقــارــبــةــ مــنــ طــرــيــقــةــ كــتــابــنــاــ هــذــاــ ، وــأــرــجــوــأــنــ يــكــوــنــ فــوــاــئــدــ هــذــهــ الســيــرــةــ عــنــدــأــهــلــالــمــعــرــفــةــ وــالــبــصــيــرــةــ كــثــيــرــةــ بــشــيرــةــ رــجــعــنــاــ إــلــىــ الــكــلــامــ الــأــوــلــ وــأــقــرــأــ فــيــ حــيــاــةــ شــيــوخــهــ بــالــمــغــرــبــ ، وــســمــعــ الــمــدــيــثــ

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٨٠:١ ، حسن المحاضرة ٥٣٤:٤ ، الدرر الكامنة ٣٠٤:٤

الذيل ١٣٥:٢ ، ريحانة الأدب ٨١:٧ ، شذرات الذهب ١٤٥:٦ ، غاية النهاية ٢٨٥:٢

فوات الوفيات ٥٥٥:٢ ، الكنى والألقاب ٩:٥ ، نامه دانشوران ١:٢١٠ النجوم الظاهرة ١١١:١٠

نفح الطيب ٥٣٥:٢ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، الوافي بالوفيات ٥٦٧:٥

بالأندلس والإِفريقيَّة والاسكندرية ومصر والحجاج من هؤلأ بعُمَّة وخمسين شيخاً إلى أن قال : وأخذ عنه أكابر عصره وتقديموا في حياته كالشيخ تقى الدين السبكي ، ولديه ؛ والجمال الاسنوى ، وابن قاسم ، وابن عقيل ، والستمين وناظر الجيش والستفانسى ، وابن مكتوم ، وخلاق .

قال الصفدى : لم أرْهْ فقط إِلَيْسَمْعُ أو يشتغل أو يكتب أو ينظر في كتاب ، و كان ثبتاً قيماً عارفاً باللغة ، وأمّا التحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيهما ، خدمَ هذا الفن أكثر عمره ، حتى صار لا يدركه أحد في أقطار الأرض فيهما غيره ، والتزم أن لا يقرئ أحداً إِلَافِي كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته ، ثم إلى أن قال : قال الصفدى : وقرأ على العلَّام العرافي ، وحضر مجلس الأصفهانى ، وتمذهب الشافعى ؛ و كان أبو البقاء يقول : إنهم ينزل ظاهريَّاً ؛ قال ابن حجر كان أبو حيان يقول محال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علم بذهنه .

قال الأدفوى وكان يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ، و كان ثبتاً صدوقاً حجَّة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والإِعتزال والتجمسيم ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر وإلى محبة على بن أبي طالب طَلَّابُهُ ، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن . قال الصفدى وكان له إقبال على الطلبة الأذكياء ، وعندَه تعظيم لهم ، وهو الذي جسَّرَ الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراءتها ، وشرح لهم غامضها وخاصَّ بهم لججها ، وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .

ولهم من التصانيف «البحر المحيط في التفسير» «اتحاف الأديب بمافي القرآن» من الغريب» التسدييل والتكميل في شرح التسهيل» «مطول الارتشاف» مختصره مجلدان ، ولم يؤلف من العربية أعظم من هذين الكتابين «المشخص من شرح التسهيل» للهصنف ، وابنته بدر الدین «الاسفار الملة» من شرح سيبويه» «التذكرة في العربية» أربع مجلدات كبيرة ، وفدت عليها وانتفيت منها كثيرة «التفريغ» «مختصر المغرب» «التدريب في شرحه» «المبدع في التصريف» «غاية الإِحسان في النحو» الإِرتقاء

في القصاد والظاء «عقد اللثالي في القراءات» على وزن الشاطمية وفافيته «المحلل الحالية في أسانيد القراءات العالمية» «إحالة الاندلس» «الأبيات الواقية في علم القافية» «منطق الخرس في لسان الفرس» «الادرارك للسان الترك» وهو الملك في نحو الترك «الوَهَاجِ في اختصار المنهاج» للنووى وغير ذلك.

ومماليكم «شرح الألفية» «نهاية الاغراب في التصريف والاعراب» أرجوزة خلاصة البيان في المعاني والبيان، وأرجوزة نور الغبش في لسان الحبش وكتاب تواريخ أهل العصر ومن شعره :

عَدَى لَهُمْ فَضَلَ عَلَىٰ وَمَنْهُ
هُمْ بِحَثَّوْا عَنْ زَلْقَانِ فَأَجْتَبَتْهُمْ أَمْعَالِيَا

مات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعيناً، ورثاه الصدري بقوله :
 مات أثير الدين شيخ النورى فاستعر البارق واستعمرا
 إلى نمامستة وثلاثين بيتاباً فصيحاً فيه من البراعة لا يستهان شيء كثير،
 ثمان من جملة لطائف حكايات الرجل برواية بعض علمائنا الأعيان عن صاحب كتاب
 «البيان» إنه قال لقى بعض الملوك أبا حيان التحوى في طريقه، فقال له حيان منصرف
 أم غير منصرف؟ فقال : إن أحياه الملك فمنصرف ، وإن حينه فغير منصرف ، ثم قال
 وأقول : الصواب العكس ، فإنه إن جعل من الحياة فالآلاف والتون فيه مزيدتان ، وإن
 جعل من العين بالفتح وهو الحال ، فهما أصليتان ، والعجب من صاحب «البيان»
 وغفلته عن هذه المؤاخذة ، وبإمكان التوجيه بأن غرضه بيان مجرّد مأخذى إلا استيقاف
 والإشارة إلى الانصراف وعدمه في الوجهين إنتهى .

وقد يطلق أبو حيان التحوى على بن محمد بن العباس التوحيدى ، نسبة إلى نوع من التمر يسمى التوحيدى ، وإلى التوحيد الذى هو الدين كما عن ابن حجر ، فإن
 المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتّوحيد ، وكان فى الأصل شيئاً زياً ، أم
 نيسابوريّاً ، أم واسطياً ، أم بغدادياً ، بناء على اختلاف الأقوال فى ذلك ، مثل اختلافها

في مدحه ومدحه فقد قال محب الدين ابن النجاشي فيما نقل عن تاريخه: كان صحيح العقيدة وقيل وكذا قال غيره، ولكن المتأخرین حکموا بزندقته، وقال الشيخ شمس الدين ابن خلگان كان سیئاً الأعتقد نفاه الوزیر المھلبي، وقال ابن يانی في كتاب «الخريدة والفریدة» كان كذلك فلیل الدين و الورع، ووقف الصاحب بن عباد على بعض ما كان يخفیه من ذلك فطلبه ليقتله فهرب والتبعاً إلى أعدائه، وانفق عليهم بزخرفة كذبه، ثم عثروا منه على ذلك فطلبه الوزیر المھلبي فهرب منه ومات في الاستئثار وقال ابن الجوزي في تاريخه: زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراؤندي، وأبو حيان التوحيدى؛ وأبو علاء المعرى، وأشارهم على الإسلام أبو حيان لا تهماصرها وهو جمجم، وهو من تلامذة سليمان الریانى، وكان جاحظى المسلك.

وقال ياقوت الحموي فيما نقل عنه كان متقدماً في جميع العلوم من التحوى اللقة والشعر والأدب والفقه والكلام شيخ الصوفية، فيلسوف الأدباء، أديب الفلاسفة إمام البلغاء، سخيف اللسان، فلیل الرضا عند إيسانه إليه وكان فرد الدين الذى لاظير له يتشكى من زمانه، ويبكي في تصانيفه على حرمانه، أقام ببغداد مدة ومضى إلى الرى وصاحب أبي الفضل بن العميد، والصاحب بن عباد، فلم يحمدعما، وصنف في متابهم ما كتبواً وصنف الردى على ابن جنى في شعر المتنبى «المحاضرات والمناظرات» «الإِمْتَنَاعُ وَالْمَوَانِسَةُ» في مجلدين «الحنين إلى الأوطان» «تقرير الطاجي» «البصائر والذخائر» في عشر مجلدات وكتاب «الصدق والصادقة» في مجلد وكتاب «المقايسات» في مجلد، وكتاب «مثاب الوزيرين» أبي الفضل بن العميد والصاحب بن عباد وبالغ في التعصب عليهم وما أنصفهم وهذا الكتاب المحدودة ماملكه أحد إلا وعكسست أحواله، مات في حدود سنة الثمانين وثلاثمائة (١).

أقول: ولهم أيضاً كتاب «الإشارات الإلهية» وكتاب «رياض العارفين» وكتاب «الرسالة في أخبار الصوفية» وكان نظيرها «الرسالة الفشيرية» وكتاب «الحج العقلى

اذا صار الفضاء عن الحج "الشرعى" وكأنه نظير ما كتبه حسين بن منصور الحالج فى كيفية حج الفقراء من اختراعات نفسه المخدولة ، فصار عمدة السبب فى قتلها بأفظع ما يكون ؟ كما نقدم فى مقامه . وكانت وفاته كما فى بعض المعاجم فى حدود الشّمائين دلائل مائة او بعد الشّمائين ولكننى رأيت فى بعض تواريخ شيراز المعتبرة أنه كان ببغدادياً توفي بشيراز سنة ستين وثلاثمائة ، ودفن درب خفيف بين يدي مزار الشيخ الكبير ، وعلى لوح مرقده مكتوب : هذا قبر أبي حيّان التّوحيدي ، فرآه شيخ الشّيوخ أبوالحسين بن أحمدي منامه ، وسأله ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لي على رغمك ، وكان له في التّوحيدي لساناً خاصاً ونقل أيضاً عن بعضهم أنَّ وزن المداد الذي صرفه في تصانيفه بلغ أربعين رطل .

٦٩٧

٦٩١ -

الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعى الخليلى الملقب بالعلاء ^٢

صاحب كتاب القواعد المشهور هو العمام الكابر ؛ والاستاد الكامل ، الذى عاصر شيخنا الشّهيد الأول بلعاشره قليلاً أيضاً ، أو كان قد طالع مصنفاته كثيراً جداً لما يوجد في مصنفاتها من المشابهة وضعا ، والمشاركة سبكاً ، بحيث قد قيل إنَّ غالباً مطالب قواعد الشّهيد مأخوذة من قواعده ذلك العلم الفريد فليلاحظ .

وقد ذكره الحافظ السّيوطى في كتاب بغية الذى هو في طبقات اللّغوين والنّحاء ، فقال بعد التّرجمة له ، بعنوان : محمد بن أبي بكر الشّمس بن قيس الجوزي ولد في سبع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وقرأ العربية على المجد التونسي ، وابن أبي الفتح البعلبي ، والفقه والفرائض على ابن تيمية ، وإلاً صلين عليه وعلى الصفي

* لترجمة في : البداية والنهاية ١٣: ٢٣٤ بقية الوعاء ٦٢: ١ ، الدرر الكامنة ٣: ٣٠

ريحانة الأدب ١٦٤: ٨ : شذرات الذهب ١٦٨: ٨ ، الكني والألقاب ١: ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة

٢٢٩: ١٠ الوافى بالوفيات ٢: ٢٧٠ .

الهنديّ، إلى أن قال : وصار من الأئمّة الكباري التفسير والحديث والفروع والأصولين والعربية .

ولهم من التصانيف : «زاد المعاد» «مفتاح دار السعادة» «تهذيب سنن أبي داود» «الكافية الشافية» نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية » «تفسير الفاتحة» «تفسير أسماء القرآن» «جلاء الافهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأئمّة» «معانى الأدوات والحرروف» «بدائع الفوائد» مجلدان ، وهو كثير الفوائد أكثره مسائل نحوية

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعيناً انتهى ، وقد تقدم في الصحفيات عند ذكرنا لمحمد بن عبد الله القرخي النحوي أن له «مختصر كتاب قواعد العلائى» و«مختصر اعراب السفافسي» وغير ذلك فليتبصر ولا يغفل .

٦٩٨

الشيخ المتبحر المأمون شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبي

- ٧٧٦ -

الحسن الزمردي المعروف بابن الصائغ ✪

بالقاد المهملة والغين المعجمة بعدالياء - الحتفي النحوي، صاحب «شرح الألفية» و«شرح قصيدة البردة» وغير ذلك من المصنفات قال ابن حجر المکي فيما نقله عنه جلال الدين السيوطي في «طبقاته»: ولدقيل سنة عشر وسبعيناً واشغل بالعلم؛ وبرع في اللغة والنحو والفقه ، وأخذ عن الشهاب بن المرحد وأبي حيان ، والقوزوی ، إلى أن قال : وكان ملزماً لا يشتغال كثير المعاشرة للرؤساء ، كثير الاستحضار بارعاً حسن

* له ترجمة في : انباع الغمرا ٩٥:١ بغية الوعاة ١:١٥٥ . حسن المحاضرة ٤٧١:١ ،

درة الحجال ١٣١:٢ ، الدرر الكامنة ٤٩٩:٣ ، ريحانة الأدب ٢٥٠:٣ ، شذرات الذهب ٦: ٢٤٨ ، الفوائد البهية ١٧٥ ، الكنى والألقاب ٣٣٥:١ ، نفح الطيب ٣٣٦:٤ ، الوافى بالوفيات

النظم والنشر ؟ قوى المبادرة، دمت الأخلاق ، ولـى فضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطـلـوـنـى وغيره .

ولهمـن التـصـانـيف : «ـشـرـحـ المـشـارـقـ» فـيـ الـحـدـيـثـ «ـشـرـحـ الفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ» فـيـ غـاـيـةـ الـحـسـنـ وـالـجـمـعـ وـالـاخـتـصـارـ ؛ «ـالـغـمـزـ عـلـىـ الـكـنـزـ» «ـالـتـذـكـرـةـ» عـدـةـ مجلـدـاتـ فـيـ السـحـوـ «ـالـمـبـانـىـ فـيـ الـمعـانـىـ» «ـالـتـسـمـرـ الـجـنـشـ فـيـ الـأـدـبـ الـسـنـىـ» الـمـنـهـجـ الـفـوـيـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ» «ـنـتـائـجـ الـأـفـكـارـ» «ـالـرـقـمـ عـلـىـ الـبـرـدـةـ» «ـالـوـضـعـ الـبـاهـرـ فـيـ رـفـعـ أـفـعـلـ الـظـاهـرـ» «ـإـخـتـرـاعـ الـفـهـومـ لـاـ جـمـعـ الـعـلـمـ» «ـرـوـضـ الـأـفـهـامـ فـيـ أـقـسـامـ الـاسـتـفـهـامـ» وـغـيرـ ذـالـكـ وـلـهـ «ـحـاشـيـةـ عـلـىـ الـمـغـنـىـ لـابـنـ هـشـامـ» وـصـلـفـيـهـ إـلـىـ أـنـنـاءـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ ، وـافـتـحـهـ بـقـوـلـهـ الـحـمـدـلـلـهـ الـذـىـ لـاـمـغـنـىـ سـوـاـهـ ؛ـأـخـذـعـنـ الـعـلـاـمـ مـعـزـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ بـكـرـ بـنـ جـمـاعـةـ، وـرـوـىـ عـنـهـ الـجـمـالـ بـنـ ظـهـيرـةـ ، وـعـبـدـ اللـهـ (١)ـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ جـمـاعـةـ .

وـمـاتـ فـيـ حـادـىـ عـشـرـ شـعـبـانـ سـنـةـ سـتـ وـسـبـعـينـ وـسـبـعـمـائـةـ ، وـخـلـفـ ثـرـوـةـ وـاسـعـةـ ،
فـالـشـيـخـ عـلـاءـ الدـيـنـ الـمـقـرـيـ زـيـ رـأـيـهـ فـيـ النـوـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ ، فـسـأـلـهـ مـاـفـعـلـ اللـهـ
بـكـ ؟ـ فـانـشـدـ :

أـللـهـ يـعـفـوـاـ عـنـ الـمـسـىـءـ إـذـاـ
مـاتـ عـلـىـ تـوـبـةـ وـيـرـحـمـهـ
وـمـنـ نـظـمـهـ :

لـاـ تـفـخـرـ بـمـاـ اـتـيـتـ مـنـ
عـلـىـ سـوـاـكـ وـخـفـ مـنـ مـكـرـ جـبارـ
فـأـنـتـ فـيـ الـأـصـلـ بـالـفـخـارـ مـشـتـبـهـ
مـأـسـرـ عـالـكـسـرـ فـيـ الدـيـنـ الـفـخـارـ (٢)
الـتـهـىـ وـفـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ مـنـ الـطـبـيـقـاتـ :ـاـنـ أـبـنـ الصـائـعـ بـقـدـيـمـ الـمـهـمـةـ قـبـلـ الـيـاءـ
لـقـبـ جـمـاعـةـ أـشـهـرـهـ الـشـيـخـ شـمـسـ الدـيـنـ الـمـذـكـورـ (٣)ـ أـفـوـلـ وـكـانـ مـنـ تـلـكـ الـجـمـاعـةـ
هـوـ الـشـيـخـ الـمـتـقـدـمـ الـإـمـامـ تـقـيـ الـدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ الصـائـعـ الـذـىـ يـرـوـىـ شـيـخـنـاـ

(١) فـيـ الـبـغـيـةـ :ـعـبـدـ الرـحـمانـ .

(٢) بـغـيـةـ الـوعـاـةـ ١٥٥:١ - ١٥٦ .

(٣) بـغـيـةـ الـوعـاـةـ ٣٧٩:٢ .

الشهيد الأول عنه نظم الشاطبية بواسطة جماعة ؛ منهم الشيخ القارىء غرس الدين خليل الناقوسى المتقدّر بيت المقدس ، وهو نفسه يروى عن الشيخ كمال الدين العباسى وغيره ، و منهم الشيخ البارع اللغوى الحكيم أبو بكر محمد بن باجة التجيبي الاندلسى الترقسطى الملقب بابن الصائغ ، وهو الذى ذكره ابن حلكان وقال بعد ذكره وصفه بالشاعر المشهور ، ذكره صاحب « قلائد العقىان » فى كتابه و نسبة إلى التعطيل و مذهب الحكماء وال فلاسفة و انحلال العقيدة .

وقال فى حقه فى كتابه الذى سماه « مطعم الأنفس » (١) ما مثاله : نظر فى كتاب التعاليم . و فكر فى اجرام الأفلاك و حدود الأقاليم ، و رفض كتاب الله الحكم العليم ، و اقتطافه و بيذه وراء ظهره نانى عطفه ، وأراد إبطال مالا يأبهه الباطل من بين يديه و لامن خلفه ، واقتصر على الهيئة ، وانكر أن تكون لنا إلى الله فيئة . وحكم للكواكب بالتدبر ، واجترم على الله اللطيف الخبر ، واجترأ عند سماع النهى و الإبعاد ، و استهزء بقوله تعالى : إنَّ الَّذِي فَرَّ مِنْ عَلَيْكَ الْفُرُّ أَنْ تَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ . فهو يعتقد أنَّ الزمان دور ، وإنَّ الْإِنْسَانَ نبات أو نور ، حمامه تمامه ، واختطافه قطافه ، قد محى الإيمان من قلبه فماله فيه رسم ، ونسى الرحمن لسانه فما يمرّ عليه له اسم . وقد بالغ ابن خاقان فى أمره وجاوز الحد فى وصفه به من هذه الإعتقادات الفاسدة والله أعلم بكتنه حاله .

وأورد له مقاطيع من الشعر ، فمن ذلك قوله :

باتكمْ فِي رِبْعِ قَلْبِي سَكَانٌ بلينا بآقوامِ إِذَا اسْتُؤْمِنُوا خَانُوا هَلْ اكْتَحَلْتَ بِالْفَمْضِلِ فِيهِ أَجْفَانٌ	أُسْكَانٌ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ قِيقَنُوا وَدَوْمُوا عَلَى حَفَظِ الْوِدَادِ فَطَالَ الْمَا سَلُو الْلَّيْلَ عَنِي مَذْتَنَامَتْ دِيَارَكُمْ
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

إلى أن قال : ولما حضرته الوفاة كان ينشد :

أَفُولَ لِنَفْسِي حِينَ قَابِلَهَا الرَّدِي	
---------------------------------------------	--

(١) هذا النص موجود فى قلائد العقىان ، وليس له وجود فى المطبع المطبوع

ففي تحمل بعض الذي تكره فيه فقد طال ما اعتدت الفرار إلى الأهنا
وتوقي سنة ثلاثة وثلاثين وخمسة مسموماً في باذنجان ، وسر قسطة على
وزن فلنسوة مدينة بالأندلس ، خرج منها جماعة من العلماء واستولى عليها القرنوج
المخدولون في سنة اثنى عشرة وخمسة . ثم كلامه (١)

وقد تقدم في بابه أيضاً ترجمة على بن محمد بن علي النحوي المشتهر بابن
الضایع بالصاد المعجمة ؛ وكذا ترجمة يعيش بن علي بن يعيش الحلبي النحوي
الملقب موقق الدين بن الصانع بالصاد المهملة مع التون ، في ذيل ترجمة عمر بن
يعيش السوسي . فليتفطئن ولا يغفل .

٦٩٩

العلم العمامي العلام شمس الدين محمد بن بهاء الدين يوسف بن علي بن سعيد

الكرمانى ثم البغدادى ▷

صاحب «شرح صحيح البخاري» ^{كان كماد كره صاحب «طبقات النحاة» إماماً}
علامة في الفقه والحديث والتفسير والأصليين والمعاني والعربيّة أخذ عن الحندي (٢)
وغيره وله من التصانيف «شرح البخاري» «شرح المواقف» شرح مختصر ابن المحاجب
سمّاه «السبعة السيارة» «شرح الفوائد الغيائية» في المعاني والبيان «شرح الجواهر»
«أنموذج الكشاف» «حاشية على تفسير البيضاوي» وصل فيها إلى سورة يوسف ،
«رسالة في مسألة الكحمل».

(١) وفيات الاعيان ٤ : ٥٦ - ٥٨

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٢٧٩ ، الدرر الكامنة ٥ : ٧٧، ريحانة الادب ٣ : ٢٤٧

الكتى والألقاب ١١٢:٣

(٢) في البغية: عضد الدين

هـات سـنة ستـ و ثـمانـين و سـبعـمـائـة ، بـطـرـيقـ الـحـجـ فـنـقـلـ إـلـىـ بـغـدـادـ وـ دـفـنـ بـقـبـرـ أـعـدـهـ لـنـفـسـهـ ، بـقـرـبـ الشـيـخـ أـبـيـ إـسـحـاقـ الشـيـراـزـيـ (١) .

هـذـاـ وـقـدـ يـطـلـقـ لـقـبـ الـكـرـمـانـيـ أـيـضـاـ عـلـىـ جـمـاعـةـ مـنـ الـفـضـلـاءـ غـيرـهـذـاـ الرـجـلـ وـ ولـدـهـ الـذـىـ هـوـ صـاحـبـ تـارـيـخـ «ـذـيـلـ الـمـسـالـكـ»ـ وـغـيرـهـ مـنـهـمـ مـحـمـودـ بـنـ حـمـزةـ بـنـ فـصـرـ الـكـرـمـانـيـ الـنـحـوـيـ ، صـاحـبـ «ـلـبـابـ التـفـسـيرـ»ـ وـكـتـابـ «ـالـإـيجـازـ»ـ فـيـ النـحـوـ اـخـتـصـرـهـ مـنـ «ـالـإـيـضـاحـ»ـ وـ«ـالـنـظـامـيـ»ـ اـخـتـصـرـهـ مـنـ «ـالـلـامـعـ»ـ وـالـإـفـادـةـ جـعـلـهـاـ كـتـابـاـ بـرـأـسـهـ فـيـ النـحـوـ ، وـكـتـابـ «ـالـعـنـوانـ»ـ وـغـيرـذـلـكـ وـمـنـ شـعـرـهـ :

وَنُونَ قَبْلِهَاُ أَلْفُ وَجَمِيعٌ
فَمَعْرِفَةٌ وَ تَأْيِيثٌ وَ نَعْتَ
وَعَجْمَةٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ وَ عَدْلٌ
وَ زَنَ الْفَعْلِ فَالْاسْبَابُ قَسْعٌ (٢)
ثُمَّ لِيَعْلَمَ إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ غَيْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ عُمَرِ بْنِ عَلَىِ
الْكَفَرَطَابِيِ النَّحْوِيِ فَزَيْلُ شِيرَازُ فَاتَّهُ كَانَ مِنْ قَدْمَاءِ اصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَ لَهُ كِتَابٌ
«ـبـحـرـ الـنـحـوـ»ـ نـقـضـ فـيـهـ مـسـائـلـ كـثـيرـةـ عـلـىـ اـصـوـلـ الـنـحـوـيـنـ وـكـتـابـ نـفـدـ الشـعـرـ وـ«ـغـرـيـبـ
الـقـرـآنـ»ـ وـمـاتـ سـنةـ ثـلـاثـ وـخـمـسـينـ وـمـائـةـ (٣)

٧٠٠

الـشـيـخـ اـكـمـلـ الدـيـنـ مـحـمـودـ بـنـ اـحـمـدـ الـبـاـيـرـيـ الـحنـفـيـ الـنـحـوـيـ (٤)

قالـ صـاحـبـ «ـالـطـبـقـاتـ»ـ أـخـذـنـعـنـ أـبـيـ حـيـانـ وـالـأـصـفـهـانـيـ ، كـانـ عـلـامـةـ فـاضـلـاـذـافـنـونـ

(١) بغية الوعاة ١: ٢٧٩ - ٢٨٠

(٢) بغية الوعاة ٢: ٢٧٧ - ٢٧٨

(٣) بغية الوعاة ١: ٢٨٥ ، معجم الادباء ٧: ١٤٤ و فيه انه مات في رمضان سنة ٤٥٣

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١: ٢٣٩ ، الدرر الكامنة ٥: ١٨ ، ريحانة الادب

وأثر العقل ، قوى النفس عظيم القيمة ، عرض عليه القضاة مراراً فامتنع ، وله من التصانيف «التفسير» «شرح المشارق» «شرح مختصر ابن الحاجب» «شرح عقيدة الطوسي» يعني به تجريد الخواجة نصير الدين المرحوم «شرح الهدایة» في الفقه ، «شرح الفیہ ابن معط» في النحو ، «شرح المنار» «شرح البزدوى» «شرح التلخیص» في المعانی مات سنة ست وثمانين وسبعيناً (١)

٧٠١

الشيخ أبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد الدوالى الصنفی

كان كما نقل عن الخزرجي في «تاریخ الیمن» : فیھا إماماً عالماً ، کاملأ عارفاً بالفقه والنحو واللغة والحديث والتفسیر والمعانی والبيان ، والمنطق والحقيقة . وكان حنفیاً فانتقل شافعیاً .

وله مصنفات منها «الردد على التحادث» وكتاب «البدیع الاسمی فی ماهیة الخمر» وكتاب «السر الملحوظ فی حقیقة الملوح المحفوظ» و«ارجوزة فی المنطق» و«رسالة فی العروض» .

مات سنة تسعین وسبعيناً ومن شعره .

وَقَائِلَةُ أَرَاكَ بِغَيْرِ مَالِ
وَأَنَّ مُهَذَّبَ عَلَمَ إِمَامَ
فَقَلَتْ لَأْنَ مَا لَأْ عَكَسَ لَامِ
أقول : وهو غير محمد بن موسى المعروف بالاقشتيني القرطبی صاحب «طبقات الكتاب» وكتاب «شوادر الحكم» ومات هذا في رجب تسع وثلاثمائة (٢)

(١) بقیۃ الوعاہ ١ : ٢٣٩ - ٢٤٠

* له ترجمة في بقیۃ الوعاہ ١ : ٢٥٢

(٢) طبقات الزیدی ٣٠٥ ، جذوة المقتبس ٨٢ ، الوفی ٥ : ٩٠ وفیه انه توفی سنة

سبعين وثلاثمائة .

٧٠٣

الشيخ الامام المتبحر العلامة مجد الدين ابو الطاهر محمد بن يعقوب بن

محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر الشيرازى الفيروز آبادى *

صاحب كتاب «القاموس المحيط» في اللغة ، قال صاحب كتاب «بغية الوعاء» في طبقات اللغويين و النحوة: قال ابن حجر : كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازى ، و كان الناس يطعنون في ذلك مستندين إلى أنَّ الشيخ لم يعقب ، ثمَّ ارتفى فادعى بعد أن ولَّ فضاء اليمن أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، ولد سنة تسع وعشرين و سبعين بكارزون فارس ، و تفقه بيلاده ، و سمع بها من محمد بن يوسف الزرندي المدنى «الصحيح» و نظر في اللغة ، فكان جلَّ قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أنَّ بهر و فاق ، و دخل الشام ، فسمع بها من ابن الخطاب و ابن القيم و التقى السبكى والفرضى و ابن نباتة و الشيخ خليل المالكى . و خلق .

و ظهرت فضائله ، و كثُر الأخذون عنه ، ثمَّ دخل القاهرة ، و حال البلاد ، و دخل الروم فأكرمه ملكها الملقب بيلدرم بايزيد مدخان بن عثمان ، و حصل له منه دين أطالله ، و من ثُمراتك ، ثمَّ دخل الهند ، ثمَّ زَيَّد فتقلاه ملكها الأشرف اسماعيل بالقبول ، و قررَه في قضائها ، و بالغ في إكرامه ، و تزوج بابنة الشيخ ، لمزيد جمالها ، و قال منه برأً و رفعة ، بحيث أنه صنَّف كتاباً وأهداه له على أطباق ، فملاً حاله فضة ، و لم يقدر أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متولية .

و كان يقول ما كنت أئمَّ حتى أحفظ مائى سطر؛ ولا يسافر إلا و معه عدة أحمال من الكتب؛ ويخرج أكثرها في كل منزلة ينظر فيها و يعيدها إذا دخل ، و كان إذا

* له ترجمة في : ازهار الرياض ٤٨:٣ ، انبس الجليس ١٢٣:٢ ؛ البدر الطالع ٢ :

٢٨٠ ، بغية الوعاء ١: ٢٧٣ ، درة الحجال ٢: ٣١٧ ، ريحانة الادب ٢: ٣٦٥ ، شذرات الذهب

١: ١٢٦ ، الشقائق النعمانية ١: ٣٢ ، الضوء اللامع ١٠: ٧٩ ، العقود اللوثوية ٢: ٢٦٤ .

أُمّةٌ مُّلْقَىٰ بِاعْبُادٍ

و له من التصانيف « القاموس المحيط » في اللغة ؟ « الالامع العلم العجاب »
« الجامع بين المحكم والعباب » لم يكمل « فتح الباري بالسيح الفسيح الجارى في شرح
صحيحة البخارى » إلى أن قال بعد وصفه المبالغ من هذا الكتاب : ومن تصانيف الشیخ
مجد الدين « تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول » « الاسعاد
بالإسعاد إلى درجة الإجتهاد » « الوجيز في اطائف الكتاب العزيز » « تبصير المؤشين
فيما يقال بالسين والشين » قلت : قيل : أنه تتبع فيه أوهام المجمل لا بن فارس في ألف
موضوع ، « الرّوض المسلوف فيما له إسمان إلى الوف » « شرح الفاتحة » « المتفق وضعاً
المختلف صُرفاً » « طبقات الحنفية » « البلغة في تاريخ أئمة اللغة » من يسمى باسماعيل
قلت سمعت « تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والنّاس باسماعيل » « أسماء
النّكاح » « أسماء الحديث » « أسماء الخندريس » « أسماء الغادة » « مقصود ذوى الالباب في
علم الـ عـرب » « شرح خطبة الكشاف » « شرح عمدة الأحكام » وأشياء كثيرة ، إلى أن
قال : وسئل بالروم عن قول علي بن أبي طالب لـ كاتهـ الصـرقـ رـواـنـفـكـ بـالـجـبـوبـ ،ـ وـخـذـ
المـزـبـرـ بـشـنـاـتـيرـكـ ،ـ وـاجـعـلـ حـنـدـ وـرـيـتـكـ إـلـىـ فـيـهـلـىـ ،ـ حتـىـ لـأـنـقـيـةـ ،ـ إـلـازـرـعـهاـ
حـمـاطـةـ جـلـجـلـاـنـكـ ،ـ مـامـعـنـاهـ ؟ـ فـقـالـ :ـ الـزـقـ عـضـ طـكـ بـالـصـلـةـ وـخـذـ المسـطـرـ بـاـبـاـخـسـكـ ،ـ
وـاجـعـلـ جـيـحـمـتـيـكـ إـلـىـ اـنـعـبـانـيـ حتـىـ لـأـنـبـسـ نـبـسـ إـلـاـ وـعـيـتـهاـ فـيـ لـمـظـةـ رـبـاطـكـ ،ـ فـتـعـجـبـ
الـحـاضـرـونـ مـنـ سـرـعـةـ الـجـوـابـ بـمـاـهـوـ أـبـدـعـ وـأـغـرـبـ مـنـ السـؤـالـ أـنـتـهـيـ (ـ١ـ)ـ .

وأنت تعلم إن "قول هذا الرجل من مكسر يته نمطه مشتمل على ألفاظ ركيكة متنافرة نقيلة على اللسان مستبشع على الآذان مخالفة لقوانين الفصاحة و البلاغة ، مثل غالب فقرات خطبة قاموسه التي خرجت عن شاكلة كلامهم المأثور ، وليس تهوى إلى سماعها أفقداء التفوس .

ثُمَّ إِنَّ الرَّوَافِدَ: المَقْعُدَةُ، وَالْجَبُوبُ : الْأَرْضُ وَالْمَزِيرُ : الْقَلْمَنْ وَالشَّنَافُ : الْأَصَابِعُ

و الحندورتان : الحدقتان و قيهلى اي وجهى وانفى اى انطق ، والحماطة : الحبة ،
الجلجلان . القلب ، ومن شعره كمائى بعض المواقف المعتبرة قوله :

أَخْلَانَا الْأَمَاجِدُ إِنْ رَحَلْنَا (١) وَ لَمْ تَرْعَوْ النَّاعِمَدَأْ وَ إِلَّا
نُوَدَّ عَكْمَ وَ نُوَدَ عَكْمَ قَلْوَبَا لَعَلَّ اللَّهُ يَجْمَعُنَا وَ إِلَّا

و يظهر من المنقول عن « الضوء اللامع » للمحافظ السحاوى « المتقدم ذكره
البسيط ، ان لمجد الدين المذكور أيضاً تصانيف جمةً آخر منها كتاب « تنوير المقياس
في تفسير ابن عباس » اربع مجلدات ، و « الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن
العظيم » « دكورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص » و « اعتراض انسدادي افتراض
الجهاد » و كتاب « مولد النبي ﷺ » و كتاب « فضل الصلاة عليه » و رسائل كثيرة في
فضائل مكّة المعظيمة وكثير من مقاماتها المعتبرة وكتاب في ترجمة أحوال الشیخ
عبدالقاهر بالخصوص ، وكتاب « الفضل الواقی في العدل الاشرفی » و « فزهه الاذهان
في تاريخ اصحابه » و « منية السؤال في دعوات الرسول ﷺ » و زيارات امتلاها الوطاب »
قد رقمه في تمامه في مئة مجلد يقرب كل مجلد منه صاحح الجوهرى كمل منه خمس
مجلدات ، « والمثلث الكبير » في خمس مجلدات و « اسماء الشرارح في أسماء النكاح »
« وزاد المعاد في وزن بانت سعاد » وشرحه في مجلد ، « والنخب الطرائف في النكت
الشّرائـف » وغير ذلك عن مختصر ومطول .

وقال تقى الدين الكرمانى « كان الشیخ مجدد الدين المذكور عديم النظير في
زمانه نظماً ونشرأً بالفارسي والعربي ، جاب البلاد واجتمع بمشايخ كثيرة وأقام به ملك
مدةً ، وعظمته سلطانها وجاور بمكّة عشر سنين ، وصنف بها « القاموس » في مجلدات
فأمره والدى باختصاره ، فاختصره في مجلد ضخم ، وفيه فوائد عظيمة ، واعتراضات
على الجوهرى » ، وسافر إلى الهند و الروم وعظمته سلاطينها ، واجتمع بتمرنك نظمه
وأنعم عليه بماه ألف درهم إلى أن قال قال الفارسي « وله شعر كثير ونشره اعلا ، وكانت له

(١) في البغية : احبنا الاماجادان رحلتم .

دار بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا ، عَمِلَهَا مَدْرَسَةُ الْأَشْرَفِ صَاحِبِ الْيَمَنِ ، وَقَرَرَهَا مَدْرَسَيْنِ وَطَلَبَهُ
وَفَعَلَ بِالْمَدِينَةِ كَذَلِكَ وَلَهُ بِمَنِي دُورٌ ، وَبِالْطَّائِفِ بِسْتَانٌ ، وَقَدْسَارَتُ الرَّكْبَانِ بِتَصَانِيفِهِ
سِيَّمَا «القاموس» فَاتَّهُ أَعْطَى قِبْوَلًا كَثِيرًا قَالَ الْأَدِيبُ الْمُفْلَقُ نُورُ الدِّينِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ
الْعَلِيقِ الْمَكَّى الشَّافِعِيُّ تَمَاقِرًا عَلَيْهِ «القاموس» .

مَذْمَدَ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ
ذَهَبَتْ صَمَاحُ الْجَوَهْرِيُّ كَأَنَّهَا
وَمِنْ شِعْرِهِ مَمَّا كَتَبَهُ عَنْهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ ، وَكَانَ مِنْ جَمْلَةِ تَلَامِيذِ حَضْرَتِهِ مُثِلُّ
الْجَمَالِ الْأَسْنُوِيِّ وَابْنِ هَشَامِ النَّحْوِيِّ وَجَمَاعَةُ قَوْلِهِ :

أَحَبَّتْنَا الْأَمَاجِدَ إِنْ رَحَلْتَمْ
نَوْدَعُكُمْ وَنَوْدَعُكُمْ قَلْوَبَا

وَكَانَ يَرْجُو وَفَاتَهُ بِمَكَّةَ فَمَا قَدِرَ لَهُ ذَلِكُ ، بَلْ تَوْقِي بِزَبِيدٍ ، وَقَدْنَا هُضِّ
التَّسْعِينَ ، وَهُوَ يُمْتَنَعُ بِحُواصِهِ ، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْعُشْرِينِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِبْعِ عَشَرَةِ
وَثَمَائِمَةِ اِنْتِهِي . وَصَلَاحُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ مِنْ أَجْلَاءِ عِلَّمَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَكِبَارِ أَدْبَارِهِمْ ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكْرُهُ فِي تَضَاعِيفِ هَذَا الْكِتَابِ وَالنَّسْقُلُ عَنْ كِتَابِهِ «الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ» الَّذِي
جَعَلَهُ ذِيَّلًا لِنَارِيَّخِ ابْنِ خَلْكَانِ الْمَشْهُورِ ، وَمِنْ تَوَالِيَّفِهِ الْمَشْهُورَةِ أَيْضًا شَرْحَهُ عَلَى -
الْإِلَامِيَّةِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِ .

وَاسْمُهُ خَلِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَنِسْبَتُهُ إِلَى صَفَدَ عَلَى وَزْنِ صَمَدٍ وَهِيَ بِلَدَةُ الشَّامِ ،
وَكَانَ شِعْرُهُ فِي غَايَةِ الْجُودَةِ وَالْأَرْتَفَاعِ ، وَقُوَّةُ تَمْيِيزِهِ مِنْ ارْفَعِ قُوَّى شِعَرِاءِ الْأَصْقَاعِ
إِلَّا إِنَّ صَاحِبَ «دِيوَانِ الصَّبَابَةِ» وَهُوَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْوَالْعَبَاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرِ
الْتَّلْمِسَانِيِّ الشَّهِيرِ بِابْنِ ابِي حِجَّلَةِ، لَمْ يَكُنْ مِنْ جَمْلَةِ مُعَاصِرِيهِ كَانَ يَغْمُرُ فِيهِ وَفِيهِ كَانَ مِنْ
شِعَرِهِ وَرَسَالَتِهِ يَأْيِتُهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَابِ ذِكْرِ الرَّسُلِ وَالرَّسَائِلِ مِنْ كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ ، وَ
كَانَ الْفَاضِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ يَحْبُبُ شَابًا مَغْنِيًّا اسْمُهُ النَّسِيمُ ، وَلَهُ فِيهِ عَدَّةُ
مَقَاطِعِهِ مِنْهَا قَوْلُهُ :

إن كانت العشاق من أشواقيهم
 فأنا الذي أتلّو عليهم ليتنى
 إلى أن قال وقال القاضي محيي الدين أيضاً:
 شكرأ لنسمة أرضكم
 كم بلغت عنى تحية
 كم قد أطالت بل أطابت
 في رسائله الزكية
 لا غرو ان حفظت احاد
 يث الهوى فهى الذكية
 أخذه صلاح الدين خليل بن ابيك الصندي من أهل العصر فقال :

يا طيب نشر هب لى من أرضكم
اهدى تحيةكم وأهدى لطفكم
فقلت أنا المأوفى على قوله هذا قول القاضى محيى الدين المتقدّم عليه :
ان ابن ابيك لم تزل سرقانه
نسب المعانى فى النسيم لنفسه
وقد ذكرت فى النسيم أشياء مليحة فى كتابي «سلوك السنن» المذكور اقتصرت
منها على هذا القدر خوف الإطالة انتهى كلام صاحب الديوان ، رجعنا إلى تتمة أنباء
صاحب العنوان ناقلاً من كتاب نفسه الغایصة فى «القاموس المحيط» ماصورته: وز بيد
بالزاي المعجمة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة ثم الياء المتناء التحتائية مع
الدال المهملة بلدة بديار اليمن ، خرج منها جماعة من المحدثين هذا وأما فيروز آباد
التي ينسب إليها الرجل نفسه ، فهو كما ذكره صاحب «تلخيص الآثار» قرية من قرى
شيراز ، بناتها فيروز ملك الفرس .

قال وينسب إليها الأئمّة أبو إسحاق الفيروز آبادى يعني به جدّ صاحب الترجمة المقدّم ذكره وترجمته على التفصيل وقال صاحب تاريخ «شيراز نامه» وفيروز آباد كانت في القديم تسمى جور فأصارت في دولة الكيانييّن من كبار المدن .

ويقال ان "اسكندرا" ذات القرنين لم يتسلط عليها مع وفود حشمه و إحاطة ملكة وخدمه، ولم اكان يقر بها وادع ظيم من الماء منبعه على قلل بعض الجبال المشرفة عليهارأى التدبير في صرف وجذل الماء إلى جهتهم ، فصرف في ذلك وجهماً جزيلاً إلى أن استولى عليهم الماء ؟ ولما كانت المعمورة في منخفض من المكان و مسدودة بالجبال الراسية من جهاتها الأربع ، لم يوجد الماء لنفسه سبيلاً للخروج ولاهل البلدة مع كثرة مدهم ونهاية سعيهم في دفع الماء عن العمارات مدعاها إلى أن غرقوا وغرقت المعمورة جميعاً وبقي موضعها بمنزلة بحر عظيم إلى زمن أردشير بابك فجذب الماء عن ذلك الموضع بصرف مبالغ كثيرة في نقب بعض تلك الجبال الراسى ، ثم بنى هناك مدينة مستديرة وفي وسطها عموداً مستطيلاً وضع على رأس ذلك العمود قصراً رفيعاً ينبع إليه الماء من مسيرة ثلاثة أميال فليلاً حظ جداً ، فان كل ذلك من العجائب في الأمور وغرايب دار الغرور ونادي الشرور .

٧٠٣

الشيخ الفاضل المحبيط والاهبر الباذل الربيط ابوالبقاء كمال الدين

محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري الشافعى *

٧٥ - ط صاحب كتاب «حياة الحيوان» قيل ، انه ولد في حدود الخمسين وسبعيناً ، و تکسب بالخياطة ، ثم خدم الشيخ شهاب الدين السبكي ، وأخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين الأنسنوى ، و مهر في الفنون ، وقال الشعر؛ و أولئي تدریس الحديث بالقبة الركينة بالقرب من باب النصر ، وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة ، وله «شرح المنهاج» النموى في اربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة ، قلت: وله أيضاً كتاب «الجوهر الفريد في علم التوحيد» يحول عليه الأمر في حياة الحيوان الكبير كثيراً، وله أيضاً مختصران

* له ترجمة في : درة الحجال ٢٤٧:٢ ، ريحانة الادب ٢٣١:٢ ، شذرات الذهب ٧:٧

الصواعللام ٥٩:١٠ ، القوائد البهية ٢٠٣ ، الكني والألقاب ٢٣٠:٢

من حياة الحيوان ، أحدهما أبسط من الآخر ، وقد يوجد فيهما ما لا يوجد في كتابه الكبير ، إلا إنَّ فوائد ذلك الأَوْلِ الأطْوُلُ الذِّي عَلَيْهِ الْمَرْجُعُ وَالْمَعْوَلُ ، مُمْتَازًا بِقِيَامِهِ بِفَوَائِدِ أَحَدِهِنَّ ، بَلْ لَا يَقَاسُ بِهِ فَوَائِدُ مَصَنَّفَاتِ الْفَرِيقَيْنِ ، وَسِيَّانِي أَيْضًا قَرِيبًا إِنَّ لِفَاقِلِ الدَّمَامِيِّنَ الَّذِي هُوَ شَارِحُ الْمَغْنَى إِيْضًا مُخْتَصِرًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الْمَسْمَى «بَعْيَنَ الْحَيَاةِ» فَلِيَلْاحِظُ .

وَتَوْفَى الدَّمَمِيرِيُّ كَمَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْمُعْتَبَرَةِ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانِيَّةٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَالدَّمَمِيرِيُّ بِالدَّالِ الْمُمْكِلَةِ الْمُفْتَوَحَةِ نَسْبَةً إِلَى الدَّمَمِيرِيِّ عَلَيَّ وَزَنَ السَّفِينَةِ ، وَهِيَ كَمَا فِي «الْقَامُوسِ» قَرِيتَانَ بِالسَّمْنَوَارِيَّةِ مِنْ إِحْدِيهِمَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْخَلْفِ ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ الْحَسَنِ الْمَحْدُّ ثَانِ ، ثُمَّ إِنَّ سِيَّاقَ الرَّجُلِ فِي كِتَابِ «حَيَاةُ الْحَيَاةِ» فَتْحُ الْعَنْوَانِ أَوْلَاهُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ مِنْ الْحَيَاةِنَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ عَلَيَّ تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ الْهِجَاءِيَّةِ ، ثُمَّ التَّكَلُّمُ فِي لِفْتَهُ وَصَفْتَهُ وَخَواصِّهِ وَالْأَحَادِيثِ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ وَالْحَكَائِيَّاتُ الْمُنَاسِبَةُ لَهُ وَالْأَحْكَامُ الْشَّرِعِيَّةُ الْأَنْيَةُ فِيهِ ، وَالْتَّعْبِيرَاتُ الْمَجْرِبَةُ وَالْمَفْقُولَةُ لِرَؤْيَتِهِ فِي الْمَنَامِ ، اُورْدِئِيَّةُ بَعْضِ جَوَارِحِهِ وَاعْضَائِهِ ، إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مَمَّا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ الْحَيَاةِ إِلَّا وَقَدْ ذُكِرَ فِي ذِيلِ تَرْجِمَةِ ذَلِكَ الْحَيَاةِ ، نَظِيرِ كِتَابِنَا هَذَا الَّذِي جَعَلَنَا تَذَكَّرَ اسْمَاءَ الْعُلَمَاءِ الْبَرِّةِ فِيهِ وَسِيَّلَةُ إِلَى نَيْلِ فَوَائِدِ الْمَوْفُورَةِ ، وَبِلَوْغِ الرَّجَابِيَا وَالآمَالِ الْغَيْرِ الْمُحَصُورَةِ ، بِرِجَاءِ أَنْ يَذْكُرَنِي التَّنَاظُرُ فِيهِ بَعْيَنِ الْمَعْدَلَةِ وَالْإِنصَافِ بِدُعَاءِ الْخَيْرِ عَلَى بَابِ حَضْرَةِ الْهَنَاءِ الْغَنِيِّ الْأَطَافِ ، كَمَا يَتَهَنَّأُهُ إِنْتِقَاعُ بِهِذَا الْكِتَابِ ، وَأَنَارِهِنِ الْجَنَادِلُ وَالْتَّرَابُ وَيَتَحَنَّ عَلَى الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ بِأَعْقَابِ النَّوَابِ ، فِي مَقَابِلَةِ إِدْخَالِ السُّرُورِ فِي قُلُوبِ أَرْبَابِ الْمَعْرُوفَةِ وَالنَّاهِيِّ وَالْأَدَابِ .

٧٠٤

الاستاد العلامة المتفنن المتبين عز الدين محمد بن السيد شرف الدين أبي بكر بن قاضى

القضاة عز الدين أبي عمر و عبد العزيز قاضى القضاة بدر الدين

محمد بن شيخ الملك برهان الدين ابراهيم

ابن سعد الله بن جماعة الحموي الشافعى

المتكلّم الأصولي ، النظار الجدلى النحوى الملغوى ، البيانى الخلافى ،
المعروف بابن جماعة . قال في ترجمته السيوطى في كتابه «البغية» قال ابن حجر في
 حق هذا الرجل :

وكان من العلوم بحيث يقضى له في كل فن بالجميع
 وفدت له على كراسة سماها «ضوء الشمس في أحوال النفس» ترجم فيها نفسه
 فذكر فيها أن مولده بينبع سنة تسع وخمسين وسبعيناً، وحفظ القرآن في كل
 يوم حزبين، واشتغل بالعلوم على كبر وأخذ عن السراج الهندي، والضياء الفرمي
 وذكر جماعة أخرى، منهم العلاء السيرافي وجار الله، وفاج الدين السبكي، والسراج
 البليقيني، وغيرهم .

أتقن العلوم وبرع فيسائر الفنون، حتى صار المشار إليه بالديار المصرية
 في فنون المعقول؛ والمفاخر به علماء العجم في كل فن، والعياط عليه .

وأقر بأخرج بطبعات من المثلث، وكان أعمى بذمانه في التقرير، وليس له في
 التأليف حظ مع كثير مؤلفاته التي جاوزت الألف، فإن له على كل باب كتاب أقر بألف التأليف
 والتاليفين والثلاثة، وأكثرها مابين شرح مطول ومتوسط ومختصر، وحواش و

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٦٣ . حسن المحاضرة ١ : ٥٤٨ ، ريحانة الأدب

نُكِتَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ؛ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى جَدِّهِ، وَالْبَيَانِي، وَالْقَلَانِسِيْ، وَأَجَازَ لَهُ أَهْلُ عَصْرِهِ مِصْرًا وَشَامًا، وَكَانَ يَنْظُمُ شِعْرًا عَجِيبًا، غَالِبَهُ بِلَا وَزْنٍ، وَكَانَ مُتَنَحِّيًّا عَنْ بَنِي الدُّنْيَا، تَارِكًا لِلتَّعْرِضَ لِلْمُنَاصِبَ، بَارِّا بِاصْحَابِهِ؛ يَأْتِي فِي مَوَاضِعِ التَّنْزَهِ، وَيَمْشِي بَيْنَ الْعَوَامَ، وَيَقْفَى عَلَى حَلْقِ الْمُنَاقِفِينَ وَغَيْرَهُمْ؛ وَلَمْ يَحْجُجْ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ، وَكَانَ لَا يَحْدُثُ إِلَّا تَوْضِيْخًا، وَلَا يَتَرَكُ أَحَدًا يَسْتَغْيِبُ عَنْهُ؛ مَعَ مُحَجَّبَتِ الْمَزَاحِ وَالْفَكَاهَةِ .

وَكَانَ يَعْرُفُ عِلْمَوْمًا عَدِيدَةً، مِنْهَا الْفَقْدُ، وَالتَّفْسِيرُ، وَالْحَدِيثُ، وَالْعَرِبِيَّةُ، وَفَنُونُ الْحَكْمَةِ، وَالرَّمْلُ، وَالْكِيمِيَّةُ، وَغَيْرُهَا، وَنَقْلُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَعْرَفُ ثَلَاثَيْنِ عَلَمًا لَا يَعْرُفُ أَهْلُ عَصْرِهِ أَسْمَاءَهَا، وَمِنْ عَيْنِهِ مَصْنَفَاتُهُ فِي الْأُصُولِ «شَرْحُ جَمِيعِ الْجَوَامِعِ» وَثَلَاثَ نُكَتٍ عَلَى مُختَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِ مَنْهَاجِ الْبَيْضاوِيِّ» وَ«الْلَّاْسْنَوِيِّ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِهِ الْمُعْبَرِيِّ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِهِ الْمَجَارِبِرِدِيِّ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى مَنْهَاجِ مُخْتَصَرَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى الْعَضْدِيِّ» وَ«فِي النَّحْوِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِ الْأَفْعِيَّةِ» لِابْنِ النَّاطِقِ، وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى التَّوْضِيْحِ» لِابْنِ هَشَامِ، وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى الْمَغْنِيِّ» لِهِ؛ وَثَلَاثَةُ شَرْوحٍ عَلَى الْفَوَاعِدِ الصَّغِيرِ لِهِ وَثَلَاثَ نُكَتٍ عَلَيْهِمَا، وَثَلَاثَ «شَرْوحَ عَلَى الْفَوَاعِدِ الْكَبِيرِ لِهِ»، وَثَلَاثَ نُكَتٍ عَلَيْهِمَا، وَ«إِعْانَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى أَحْكَامِ الْلِّسَانِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْمَجَارِبِرِدِيِّ» وَ«مُختَصَرَ النَّسْهِيلِ» [الْمُسَمَّى بِالْقَوَانِينِ] .

وَفِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ «مُختَصَرَ التَّلْخِيْصِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى شَرْحِهِ لِلسَّبِيْكِيِّ» وَثَلَاثَ حَوَاشٍ عَلَى «الْمَطْوَلِ» وَ«حَاشِيَّةٌ عَلَى المُخْتَصَرِ» وَ«فِي الْفَقْهِ» نُكَتٌ عَلَى الْمَهَمَّاتِ وَ«نُكَتٌ عَلَى الرَّوْضَةِ» وَ«شَرْحُ التَّبَرِيزِيِّ» وَفِي الْحَدِيثِ «شَرْحُ عِلْمِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ الْقَلَاحِ، وَ«تَخْرِجُ احْدَادِيَّتِ الرَّافِعِيِّ» وَ«ثَلَاثَ شَرْوحٍ عَلَى مَنظُومَةِ ابْنِ فَرْجِ فِي الْحَدِيثِ» وَ«شَرْحُ الْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ» «فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ لِجَدِّهِ» وَ«الْقَدْسُ التَّقْمَامُ فِي أَحْكَامِ الْحَمَّامِ» .

ومن ثم في اللغة و «مختصر الرّوض الأنف» و «الأنوار» في الطب ، و شرحان عليه ، و نكّت على فصول بقراط «والجامع في الطب» و له «فلق الصبح في أحكام الرّمح» و «أونق الأسباب في الرّمي بالنّشّاب» و «الامنية في علم الفروسية» و «الأسوس في صناعة الدّبّوس» .

أخذ عنه جمّع جمّ ، منهم الشّيخ ركن الدين عمر بن قديد ، والكمال ابن الهمام ، وحافظ العصر ابن حجر ، وعلم الدين البُلقيني ، و خلاق و زوى ، لذاعته الجمّ الغفير .

وكان ينهى أصحابه في الطّاعون عن دخول الحمام ، فلما ارتفع الطّاعون دخل الحمام و تصرف في أشياء كان امتنع منها فطعن .

لم يمات وذلك في جمادي الآخرة سنة تسعة عشرة و ثمانمائة و اشتقد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده مثله انتهى (١) وليس هذا الرجل بابن جماعة المشهور في الشّيعة ، الآمر بقتل شيوخهم الشّهيد الأول عليه الرّحمة ، فإنّ اسمه عباد بن جماعة الشافعى ، كما قد عرفته ، وقد تقدّمت الإشارة إلى أسماء جماعة من العلماء الحمّويين مع بيان حقيقة هذه النّسبة في ذيل ترجمة إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد الحمّوئي ، الذي هو صاحب كتاب «فرائد السّبّطين» فليراجع إنشاع الله .

* * *

(١) بقية الوعاة ٣٦٤-٦٥ .

٧٠٥

الإمام النحوي المتبحر المشهور بـدر الدين محمد بن أبي بكر بن

عمر بن أبي بكر المخزومي الأسكندرى المصرى

المالكى المعروف با ابن الدمامي

صاحب الحاشية الكبيرة المشهورة على «المغني» قال صاحب البغية في ترجمته ولد بالاسكندرية سنة أربع وستين وسبعين وسبعيناً وتقه وتعانى الآداب ، ففاق في النحو والنظم والنشر والخط وعرفة الشروط ؛ وشارك في الفقه وغيره ، وناب في الحكم ودرس بعدة مدارس ، وتقى ومشهر ذكره ، وتصدر بالجامع الأزهر لقراء النحو ، ثم رجع إلى الإسكندرية واستمر يقرى بهما ويحكم ويكتسب بالتجارة ثم قدم القاهرة وعيّن للقضاء ، فلم يتحقق له ، ودخل دمشق سنة ثمانين ، وحج منها فعاد إلى بلده ، وتولى خطابة الجامع ، وقرار نباية الحكم ، وأقبل على الإشتغال ، ثم اشتعل بأمدور الدينافعاني العياكحة ، وصار له دولاب متسع ، فاحترقت داره ، وصار عليه مال كثير ؛ ففر إلى الصعيد فتبعه غرماً وحضره منهاناً إلى القاهرة ، فقام معه الشیخ تقى الدين بن حجة وكاتب السر ناصر الدين بن البارزى ، حتى صاحت حاله ، ثم حج سنة تسع عشرة ، ودخل اليمن سنة عشرين ، ودرس بجامع زبيد نحو سنة فلم يرج له به أمر فرك البحر إلى الهند ، فحصل له إقبال كثير ، وأخذوا عنه وعظمه وحصل له دنيا عريضة ، وبفتحه الأجل بيلدكل بوجا من الهند ؛ في شعبان سنة سبع وقيل ثمان وعشرين وثمانين قتل مسموماً .

ولهم من التصانيف : «تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب» و«شرح البخاري» و«شرح التسهيل» و«شرح الخزرجية» ، و«جواهر البحور» في العروض و«الفواكه البدريّة»

* لترجمة في : بغية الوعاة ١:٦٦ ، حسن المحاضرة ١: ٥٣٨ ، ريحانة الادب ٢:

من نظمه ، و «مقاطع الشرب» و «نزول الغيث» وهو «حاشية على الفيتن المنجم في شرح لامية العجم» للصفدي^١ ، و «عين الحياة» مختصر حياة الحيوان للمديرى وغير ذلك .

روى لنا عنه غير واحد .

ومن شعره :

فجاءت فُحُوسٌ وَغَابَتْ سُعُودٌ
عَلَيْلًا فَلَمَّا تَشَابَابَ يَنْعُودُ
لَاعْطَرَهُ إِلَى الطَّيْبِ انتسَابُ
وَتَقْلِبَهِ يَدَاكَ فَمَا الْجَوابُ ؟
رَمَانِي زَمَانِي بِمَاسَاءِنِي
وَاصْبَحَتْ بَيْنَ الْوَرَى بِالْمَشِيبِ
وَلَهُ مَلْفِزاً فِي كَادِيٍّ
وَمَا شَيْءَ لَهُ نَشَرْ ذَكَرِيٍّ
تَرَوْحُ لَهُ عَلَى رِجْلِيكَ تَمْشِي
قَالَ وَقَدْ نَظَمَتْ جَوَابَهُمَا بِدِيهَا لَمَّا انشَدَهُمَا بِشَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي رَحْلَتِي
إِلَيْهَا فَقَلْتَ :

أَنَانِي مِنْ تَفْضِيلِهِ الْجَوابُ
أَخِيرَ يَهِ لَهُ فِي الْخَبْثِ بَابُ (١)
وَمَا سَمِعْتُ بِهَذَا الْلَّغْزِ اذْنِي
فَهَذَا طَيْبٌ إِذَا صَحَّفْتَ مِنْهُ
اَنْتَهَى وَلَا يَقْاسِ أَبْدَا بِمَا كَتَبْهُ الدَّمَاهُ مِنْيَ المَذْكُورُ عَلَى كِتَابِ الْمَغْنِي مَا كَتَبْهُ
تَقْيَى الدَّيْنَ الشَّمْنِي^٢ ، وَإِنْ كَانَا جَمِيعاً عَلَى أَيْمَدِي الْطَّلَبِيَّةِ كَفْرِسِي رَهَان وَرَضِيعِي لَبَان
وَذَلِكَ لَا ظُنْ ، الْفَالِبُ عَلَى الْأَوَّلِ إِنَّمَا هُوَ التَّصْرِيفُ وَالتَّحْقِيقُ ؛ وَحَلَّ الْمَوَاضِعُ الْمَشَكَلَةُ
مِنَ الْكِتَابِ ، مَعْ نَهَايَةِ التَّقْدِيقِ بِخَلَافِ تَعْلِيَقَاتِ الثَّانِي الْمُوسُومَةُ بِ«الْمَنْصُوفُ مِنَ الْكَلَامِ
عَلَى مَغْنِي ابْنِ هَشَامٍ» فَاتَّهَا خَالِيَّةٌ عَنْ هَذِهِ الْمَقْوُلَاتِ غَالِبًا وَمَشْغُولَةٌ بِمَا هُوَ خَرْوَجُ عَنِ
الْفَنِّ ، وَمُشْتَبِهٌ إِيَّاهَا بِكِتَبِ النَّقْلِ الْمَحْضِ ، وَلِبَابِ التَّوَارِيَخِ فَلِيَقْطُطُنَ .

٧٠٦

العماد العلام شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي ^١

الفنري بالراء المهملة نسبة الى صنعة الفنيار ، ذكره صاحب «بغية الوعاة» في طبقات اللغويين والنحاة ، فقال بعد الترجمة بهذه النسبة ونسبة ترجمتها كذلك إلى شيخ نفسه الإمام الكافييجي الآتي ترجمته عن قريب .
وقال ابن حجر المكى صاحب التقرير : كان عارفاً بالعربية والمعانى والقراءات كثيرة المشاركة في الفنون .

ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعيناً وأخذ عن العلامة علاء الدين من الأسود شارح المغني ، والجمال محمد بن محمد الأنصاري ، ولازم الاستفند ، ورحل إلى مصر أخذ عن الشيخ أكمال الدين وغيره ، ثم رجع إلى الرؤوم ، فولى القضاء بها (١) وارتفع قدره عند ابن عثمان جداً ، وكان حسن السمت كبير الفضل كثيرة إفضال غير أنه يعاب بتحلة ابن العربي ، وباقراء «الفصوص» صنف في الأصول كتاباً أقام في عملهثلاثين سنة ، واقرأ شرح العضد نحو العشرين مرتة .

مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

قلت لازمه شيخنا العلامة محبي الدين الكافييجي . وكان يبالغ في الثناء عليه جداً (٢)

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٩٧:١ ، درة العجال ٣١٣:٢ ، ريحانة الأدب ٤: ٣٥٤.

شذرات الذهب ٧: ٢٠٩ الضوء اللماع ٢١٨:١١ الفوائد البهية ١٦٦

(١) في بغية : برصاء (٢) بغية الوعاة ١: ٩٧-٩٨

٧٠٧

قاضي القضاة ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان

الطائى البساطى المالكى ☆

ذكره أيضاً صاحب «البغية» فقال: ولد في جمادى الأولى سنة ستين وسبعيناً وانتقل إلى مصر سنة ثمان وسبعين وسبعيناً، واشتغل بها كثيرأ فى عدة فنون، وبرع فى فنون المعقول والعربيّة والمعانى والبيان والأصلين، وصنف فيها، وفي الفقه، وعاش دهرأ فى بؤس بحيث انه كان ينام على قشر القصب ثم تحر "كله الحظ" ، فتولى تدریس المالکیۃ بمدرسة جمال الدین الأستادار ثم مشيخه تربة الملك الناصر ، ثم تدریس البرقوقة، وتدریس الشیخوتنیة وناب في الحكم عن ابن عمّه، ثم تولى القضاء بالديار المصرية سنة ثلاث وعشرين وثماناء؛ فأقام فيه عشرين سنة متواالية لم يعزل منه ، ورافقه من القضاة خمسة من الشافعیة: العجلان البليقینی . والولی بن العرافق . وعلم الدین . وابن حجر ، والهروی ؟؛ إلى أن قال : ومن تصانیفه «المغني في الفقه» و «شفاء الغليل في شرح مختصر الشیخ خلیل» و «شرح ابن الحاجب الفرعی» و «حاشیة على المطوّل» و «حاشیة على شرح المطالع» للقطب، و «حاشیة على المواقف» المعضد، و «نکت على الطوالع» للبیضاوی ، و «مقدمة في اصول الدین»

أخذ منه جماعة من ائمّة العصر ، منهم شیخنا الإمام الشمّنی ، وقاضي القضاة محیی الدین المالکی .

ومات بالقولنج يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثماناء

* له ترجمه في : بغية الوعاة ١ : ٣٢ ، ريحانة الادب ٤ : ٤٢١ ، شذرات الذهب

وامطرت السماء بعده فنه مطراً غزيراً حدثنا عنه غير واحد انتهى (١)

٧٠٨

شيخنا العلامة واستاد الاكاديمية محيي الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن

سعد بن مسعود الكافييجي الرومي البرشمي الحنفي ✶

استاد جلال الدين السيوطي ذكره ايضاً السيوطي المذكور في كتابه «البغية» بهذه الهيئة: ولد سنة ثمان وثمانين وسبعيناً واشتغل بالعلم أول ما بلغ، ودخل إلى بلاد المجمع والتقى العلماء الأجلاء؛ فأخذ عن الشمس الفنزوي . والشيخ ماجد (٢) وابن فرشته شارح المجمع وغيرهم، ودخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباي، فظهرت فضائله، وولى المشيخة بتربة الأشرف المذكور، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان، ثم ولـى مشيخة الشیخونیة لـamarـغـ عنها ابن الـهمـام ، وكان الشیخ إماماً كـبـيراً فـيـ المعـقولـاتـ كلـهاـ ولـهـ الـيدـ الـحسـنةـ فـيـ الـفقـهـ وـالتـفسـيرـ وـالـنـظـرـ فـيـ عـلـمـ الـحدـيثـ ،ـ وـأـلـفـ فـيـهـ .

وأـمـاـ تـصـانـيفـهـ فـيـ الـعـلـمـ الـعـقـلـيـةـ فـلـاـ تـحـصـيـ ،ـ بـحـيـثـ أـنـ سـائـلـهـ أـنـ يـسـمـيـ لـىـ جـمـيعـهـ لـأـكـتـبـهـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ ؛ـ فـقـالـ لـأـقـدرـ عـلـىـ ذـلـكـ .ـ وـأـجـلـهـاـ وـأـنـفـعـهـاـ عـلـىـ الـإـ طـلـاقـ «ـشـرـحـ قـوـاعـدـ الـإـعـرـابـ»ـ وـ«ـشـرـحـ كـلـمـتـيـ الشـهـادـةـ»ـ وـلـهـ مـخـتـصـرـ فـيـ عـلـمـ الـحدـيثـ ،ـ وـمـخـتـصـرـ فـيـ عـلـمـ الـتـفـسـيرـ يـسـمـيـ «ـالـتـيـسـيرـ»ـ قـدـرـهـ ثـلـاثـ كـرـارـيسـ ،ـ وـكـانـ يـقـولـ :ـ آنـهـ اـخـتـرـعـ هـذـاـ عـلـمـ وـلـمـ يـسـبـقـ إـلـيـهـ ،ـ وـذـلـكـ لـاـنـ «ـشـيـخـ لـمـ تـقـفـ عـلـىـ الـبـرـهـانـ لـلـزـرـكـشـتـيـ»ـ ؛ـ وـلـاـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ الـعـلـمـ لـلـجـلـالـ الـبـلـقـيـنـيـ ،ـ إـلـىـ أـنـ قـالـ :ـ لـازـمـتـهـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ ،ـ فـمـاـ جـئـتـهـ مـرـةـ إـلـاـ

(١) بغية الوعاة ١: ٣٢ - ٣٣.

* له ترجمة في: بغية الوعاة ١١٧: ١، حسن المحاضرة ١: ٥٤٩، ريحانة الادب ٥: ٣٦،

الضوء اللامع ٢٥٩: ٧، الفوائد البهية ١٦٩.

(٢) في بغية ماجد.

وسمعت منه من التحقيقات والمعجائب ما لم اسمعه قبل ذلك ، قال لي يوماً ما اعراب : زيد قائم فقلت : قد صرنا في مقام الصغار ، نسأل عن هذا افقال لي : في زيد قائم مأة وثلاثة عشر بحثاً ، فقلت لأقوم من هذا المجلس حتى استفيدها ، فاخترج لي تذكرته فكتبتها منها : وما كنت أعد الشیخ إلاؤالدأ بعدوالدی ، لکثرة ما كان له على من الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أنه كان بينه وبين الدی صدقة ثامنة بوان والدی كان منصفاً له بخلاف أكثر أهل مصر .

اه. توفى شهيداً بالآ سهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسعة وسبعين وثلاثة (١)

٧٠٩

الفضل المتبحر المقرى شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الشافعى
 كان من جملة متأخرى المحدثين من المخالفين ولهم ذكر في كتب المتأخرین
 من المؤلفين ، موصوفاً في بعض المواضع بصاحب كتاب « الأربعين » نقل عن العلامة
 المجلسى رحمه الله آتاه نقل عن كتابه المذكور في المجلدة الأخيرة من « البحار » فقال
 في طي ماضبيه من الأسانيت للأخبار .

قال محمد بن الجزرى في أربعينه ؛ أمّا قرأة القرآن العظيم فأنى قرأته على
 جماعة كثيرين من الشيوخ منهم : الشیخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن بن علي الحنفى ، رحلت إليه لعلوه أسناده إلى الديار المصرية في سنة
 تسعة وستين وتسعمائة ، وقرأت عليه جميع القرآن ختمتين ، إحديهما ماجمعاً بالقراءات
 السبع ، وأخرى بالقراءات العشر ، وقرأ هو جميع القرآن إفراداً وجمعياً على شيخه
 الإمام سند القراء تقى الدين محمد بن أحمد بن عبدالخالق المصرى ، وقرأ هو جميع

(١) بغية الوعاة ١١٧:١ ١١٩-١٢٠ .

* لترجمة في : الانس الجليل ٤٥٢:٢ ، ريحانة الأدب ٤٠٨:١ ، الشفائق النعمانية ١:
 ٣٩ ، الضوء اللامع ٢٥٥:٩ ، غایة النهاية ٢٤٧:٢ ولدون شافى دمشق ، ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل
 بلاد الروم ، وسافر مع تيمور لنك إلى مواراء النهر ، ثم رحل إلى شيراز فولى قضاها وتوفي سنة
 ٨٣٣ فيهاوله مؤلفات اكثراً منها « النشر في القراءات العشر » وله نظم اكثراً
 أراجيز في القراءات .

القرآن كذلك على الشيخ الإمام كمال الدين ابن ابراهيم بن اسماعيل بن فارس التميمي وقرأه جميع القرآن كذلك على الشيخ الإمام العلامة ناج الدين أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي وقرأه جميع القرآن على شيخه الإمام شيخ القراء أبي محمد عبد الله بن على بن احمد البغدادي، وقرأه جميع القرآن على الشيخ الإمام عز الشرف أبي الفضل عبدالقاهر بن عبد السلام بن على العباسى، وقرأه جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الكاذبى وقرأه جميع القرآن على الشيخ أبي المحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى، وقرأه الهاشمى جميع القرآن على أبي العباس سهل بن فيروزان الاسناني، وقرأه جميع القرآن على أبي عبيد بن صباح النھشلى، وقرأه جميع القرآن على أبي عمر وحفص بن سليمان الكوفى، وقرأه حفص جميع القرآن على الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفى امام اهل الكوفة وقاريها وقرأ عاصم جميع القرآن على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى، وقرأه جميع القرآن على أمير المؤمنين أبي الحسن على بن أبي طالب صلوات الله عليه، وقرأ على عليه القرآن العظيم على رسول الله صلوات الله عليه، وقرأ رسول الله صلوات الله عليه القرآن العظيم كما أزال على الروح الأمين رسول رب العالمين وأميته على وحيه جبرئيل عليه انتهى.

ورأيت في بعض المجاميع المعتبرة كلاماً بهذه العبارة : هذه العبارة منقوله من نسخة صنفها الشيخ العلامة استاد المفسر بن وسد المحدثين ، واسوة القراء والمجردين ، الشيخ شمس الدين محمد بن الجوزي الشافعى . وهو من أجل علماء أهل السنة بعد حذف اسمى الرواية ، وهي هذه :

قال سمعت علياً بالرحمة ينشد الناس من سمع النبي صلوات الله عليه يقول من كنت مولاه فعل مولاه ، أللهم والمن والآء وعاد من عاده ، فقام إثناعشر بدريياً شهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلوات الله عليه يقول ذلك هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة توادر عن أمير المؤمنين على عليه الصلاة والسلام وهو متواتر أيضاً عن النبي صلوات الله عليه رواه الجم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضييفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم . فقد ورد إلى آخر ما ذكره وفي الحاشية أن المراد بما حاول هو السيد المحقق

الشّرِيف حيث منع التّوازير في شرحه على «المواقف» وفيه من الدّلالة على عمرية هذا العلوى وعلوّيّة ذاك العمرى مالا يخفى .

٧١٠

الحكيم الاستعاد والمنقد الاستناد محمود بن أبي بكر الارموي الاذرباجانى ✽

صاحب كتاب «المطالع» في علم المنطق . ذكره صاحب كتاب «تلخيص الانوار» في ذيل ترجمة ارمية من بلاد آذربايجان المحميّة ، فقال : ينسب إليها الشّيخ المارف الزاهد حسين بن على " وهو القائل أمسَيتْ كُرديَا وَأَصَبَحْتْ عَرَبِيَا ، توفى سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة ، ومنها الشّيخ أبو أحمد الملقب بتاج الارموي " ، كان عديم المثال في زمانه في الأصول والفقه والحكمة والأدب ، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وعليها ينسب القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر صاحب كتاب «المطالع» في المنطق وكان من فضلاء أهل زمانه .

٧١١

الامام الاعظم والبحر الخضم وفخر خوارزم ! بوالقاسم محمود بن عمر بن

محمد بن احمد الملقب بجبار الله المحترم ✽

لكونه في أواخر أمره مجاور البيت والحرم ، ذكره الفاضل الشّمسي في

* له ترجمة في : آثار البلاد ٣٩٤ ريحانة الأدب ١٠٨:١ ، الكني والألقاب ٢٢:٢ ،

هدية العارفين ٢:

* له ترجمة في : ازهار الرّياض ٢٨٤:٣ ، انباه الرواة ٣ : ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ ،

٢٧٩:٢ ، بغية الوعاء ٢٧٩:٢ ، ريحانة الأدب ٣٧٩:٢ ، شذرات الذهب ١١٨:٢ العبر ٤ : ١٠٦ ،

الكنى والألقاب ٢٩٨:٢ ، اللباب ٥٠٦:٢ ، لسان الميزان ٦:٤ ، مرآة الجنان ٢٦٩:٣ ، معجم

الادباء ١٤٩:٧ ، المتنظم (وفيات ٥٣٨) ، النجوم الزاهرة ٢٧٢:٥ ، نزهة الالباء ٣٩١ ،

وفيات الاعيان ٢٥٤:٣ .

«حاشية المغني» فقال : و **الزمخشري** هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر **الخوارزمي المعتزلي** ، جاور بمكّة قرابةً فقيل له جار الله ، وسقطت إحدى رجليه من ثلوج أصابه في بعض الأسفار فكان يمشي في خشب .

ولد سنة سبع وستين وأربعين ونوفمبر في جرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسين .

وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم ، وجرجانية هي قصبة خوارزم انتهتى .

وقال جلال الدين السيوطي في كتاب طبقاته الصغرى للغويين والنحاة ، و هو الذي سمّاه «بغية الوعاة» ولناعنه النقل هنا في كثير من المقامات ، فقال كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القرية ، متفتناً في كل علم ، معتزلياً قوياً في مذهبها ، مجاهراً به حنفياً .

ولد في رجب سنة سبع وستين وأربعين (١) وورد ببغداد غير مرّة ، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وأبي مصر الأصفهاني ، وسمع من أبي سعد الشقاني ، وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعةً بجاور بمكّة ، وتلقّب بـ **بخار الله** وفخر خوارزم أيضاً وكتب إليه الحافظ السلفي يستجيزه ، وأصابه خراج في رجله فقطعها ، ووضع عوضها رجلاً من خشب ، وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج .

وله من التصانيف **«الكتشاف»** في التفسير ، **«الفايق»** في غريب الحديث ، **«المفصل»** في النحو ، **«المقامات»** ، **«المستقصي»** في الأمثال ، **«ربيع الأبرار»** ، **«أطواق الذهب»** ، **«صميم العربية»** ، **«شرح أبيات الكتاب»** ، **«الأنموزج»** في النحو ، **«الرائق في الفرائض»** ، **«شرح مشكلات المفصل»** ، **«الكلم التوابع»** ، **«القسطاس في العروض»** ، **«الأحاجي النحو** وغيرها ذلك :

مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسين .

(١) في البغية : سبع وتسعين وأربعين .

اسندنا حديثه في الطبقات الكبرى وتكرر ذكره في جمع الجوامع قوله :
 إن التفاسير في الدنيا بلا عدٍ وإن كفت تبغي الهدى فما زم قراءته
 وإن لم يس فيها لعمرى مثل كشاف فالجهل ك الداع والكشف كالشافى
 انتهى (١) :

وقال صاحب «تلخيص الآثار» زمخشر قريبة من قرى خوازيم نسب إليها الإمام العالم أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشرى كان بالغافي العربية وعلم البيان، وله تصانيف حسنة ليس لأحد مثيلها في فصاحة الألفاظ وبلغة المعانى مع إيجاز اللفظ، صنف بمكة كتاب «الكشف» في الحرم الشريف حتى وقع التأويل حيث وجد التنزيل انتهى (٢) .

وفي بعض المعاجم أن لشريف مكة أبي الحسن على بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشرى لما قدم مكة وكان الشريف أميرها يومئذ :
 جميع قرى الدنيا سوى التربة التي تبوأتها داراً فداء زمخشرا
 وحسبك ان تزهي زمخشر بأمرء اذاع من اسد الشراء من الشيرا
 هذا وقد ذكره سيدنا الفاضل المحدث العلامة الأمير محمد حسين الحسني
 الحسيني الاصفهاني الذي هو ابن بنت سمينا العلامة المجلسى قدس سره القدوسي في
 بعض فوائده المتفرقة عند عدد من كانوا في الظاهر من علماء أهل السنة ، وفي
 الباطن من الشيعة المتحققة ، فقال ومن أعظم علمائهم ومن اطن استبصاره في آخر
 عمره العلامة الزمخشرى ، فإنه لاريب في كونه على مذهب أهل السنة والجماعة في
 مبادى أمره ، كما يصحح عنه تصفح الكشف ، فإنه سلك فيه مسلك الاعتساف في
 مسألة الإمامية وما يتعلّق بها ، ولذلك اجمعـت الإمامية على كونه من العامة ، ولم
 يجوز أحد من العلماء استبصاره ورجوعه ، ولكنـه لما تافقـت مطالعـة كتابـه المسمـى

(١) بغية الوعاة ٢٧٩:٢ - ٢٨٠ -

(٢) آثار البلاد ٥٣٣ -

بـ «ربع البار» وعشرت على كلام له صريح في التشيع لا يقبل التأويل ثم تصفحت وتفحصت فيه عمّا يؤكّد ذلك فظفرت على غير من الشواهد ممّا لا يجتمع مع قواعد العامة وتأوّلاتهم من نحو ذكره لفضائل السيد الحميري وأشعاره الرائقة في فضائل أهل البيت عليهم السلام وقوله في باب التأديب والتعليم وغيرها وهو باب الثالث عشر : قدم حمزة العدوى السارق على معاوية فامر بقطع يده قال :

بعفوك من عار عليها يشينها	يدى يامير المؤمنين اعيذها
اليك المطايادهى خوض عيونها	فلوقداتى الأخبار قومى تقلّصت
اذاما شمالي فارقتها يمينها	ولاخير فى الدنيا ولا فى نعيمها
فابطل عنه الحد فهو أول حدأ بطل فى الإسلام انتهى .	

ولا يخفى أنّ هذا من مطاعن معاوية لم يذكرها الأصحاب إلّا انّ قوله أول حدأ بطل غير صحيح ، اذ فاروقهم أبطل حدّ خالد بن وليد ، وذوالنّورين أبطل جميع الحدود والأحكام ، كما هو مفصل في مفصلات الكتب المصنفة في فنّ الإمامية .
ومنها ما قال في باب الخير والصلاح وهو باب الثامن عشر عن النبي ﷺ :

إذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الاخ اخوك عليّ بن أبي طالب وعنده ﷺ ياعلىٰ إذا كان يوم القيمة أخذت بجزء الله وأخذت أذن بجزئي ، وأخذت جميع ولدك بجزءك ، وأخذت شيعة ولدك بجزءهم فنرى أين يؤمر بنا .

ولا يخفى دلالته على خصوصيّة التشيع وانّ الشيعة هم الفرقـة الناجـية ، ومن عدـامـ عـالـكـونـ .

ثم قال في هذا الباب بعد كلام قال جميع بن عمير دخلت على عاشرة فقالت : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ قالت فاطمة ، قلت : إنما أأسألك من الرجال ؟ قالت : زوجها ، وما يمنعه قوله إن كان لصوماً قياماً ، ولقد سألت نفس رسول الله ﷺ في يده فرداً إلى فيه : قلت فما حملك على ما كان يعني [وقعه الجمل] فارسلت خماره على وجهها وبكت ، وقالت أمر قضى على .

ثم قال في آخر الباب: استأذن أبو ثابت مولى على طهلاً أم سلمة، فقال مرحباً بك يا بابا ثابت، ثم قال يا بابا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطاييرها؟ قال تبع على قالت وقت و الذي نفسى بيده، لقد سمعت رسول الله عليه السلام يقول على مع الحق و القرآن والحق مع على لن يفترقا حتى يردا على الحوض و هو صريح في تشيعه.

و منها ما قال في أواسط باب ذكر الله تعالى والدعاء وهو الباب التاسع عشر، قيل لبعض المفعليين ماتقول في معاوية؟ قال أقول رحمه الله ورضي عنه؛ فقيل فما تقول في يزيد؟ قال أقول لعنه الله ولعن أبيه إنتهى و لا يخفى لطفه إلى أن قال وأما ما هو كالصريح في مذهب التشيع ولا يقبل التأويل فهو ماذكره في الباب الثاني والخمسين من هذا الكتاب أنه قدم عبد الله بن زمعة على أمير المؤمنين على بن أبي طالب طهلاً في خلافته و هو كان من شيعته، فطلب منه مالاً، فقال إن هذا المال ليس لي ولا لك وإنما هو في المسلمين و جلب أسيافهم، فان شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم، والا فبحائنة أيديهم لا يكون لغير أفاواهم، وقال طهلاً لعامله: انطلق على دعوى الله وحده لا شريك له ولا تردد عن مسلحاً ولا تجتازن عليهم كارهاً ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله، فإذا قدمت على العز فانزل بما لهم من غير ان تخالط أبياتهم، ثم امض اليهم بالسکينة والوقار، حتى تقوم فتسسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم خدجاً، ثم تقول عباد الله ارسلني إليكم امير المؤمنين ولـه خليفة إلى أن قال الزمخشري: بعد ذكره ل تمام الوصيـة بـطـولـهـ اـقـلتـ: انـظـرـعـلـىـ هـذـاـبـوـنـبـائـزـ؛ـ وـالـتـقـاوـتـالمـتـبـاـيـنـ؛ـ فـانـفـيـهـ عـبـرـةـ لـمـعـتـبـرـ وـدـلـيـلـاـ لـمـتـفـكـرـ؛ـ هـذـاـأـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـسـيـدـ الـمـسـلـمـيـنـ وـوـصـيـ رـسـوـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ،ـ يـأـمـرـ فـيـ الـصـدـقـةـ بـهـذـهـ الـأـوـامـرـ،ـ وـيـكـلـهـ إـلـىـ رـبـ الـمـالـ مـنـ غـيـرـ اـكـرـ اوـ لـاجـبارـ اوـ لـاستـحـلـافـ عـلـىـ صـحـةـ دـعـوـاهـ،ـ وـهـذـاـ اـبـوـ بـكـرـ قـاتـلـ عـلـىـ مـنـعـهـ اوـ سـفـكـ الدـمـاءـ وـسـبـيـ النـسـاءـ وـاستـرـقـ الذـرـيـةـ وـسـمـيـ مـاـ نـعـهـ مـرـتـدـيـنـ،ـ فـاتـبـاعـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـسـيـدـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـنـ ظـبـتـ عـصـمـتـهـ وـوـجـبـتـ عـلـىـ الـأـمـةـ طـاعـةـ وـنـصـ رسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ إـمـامـتـهـ أـوـلـيـ أـمـ اـتـبـاعـ مـنـ

جوّز على نفسه الخطاء واستقال ماتقلّده من الأمر، وافقه أنه يقول في الأحكام برأيه، ويقى المسلمين باجتهاده، أم يصّمّم الخطاء على اعتقاده في الشّك مجتهد مصيّب وإنّ هذا أحرّ قتال مانع الرّزّكوة، وسمّاه كافراً، ولم يخالفه أحد وآتاه فناه أمير المؤمنين عن ترك القتال عليها بل تركها على رتبها؟ وهذا اتفاق عظيم وتبادر شدید بدل كلّ متأمّل على أنّ أحد هذين المجتهدین مأثوم في فعله انتهى.

ثم شرع السيد المذاقل الكلام في شرح بعض ما يحتاج من الفاظ الرجل إلى البيان والاعلام وظاهراته لواضحت عنه هذه المحكایة، وامتن من احتمال الزيادة لبعض أصحاب الرشد والهداية، لدأت على حسن عاقبة الرجل وكمال استبصاره وصلحت للإحتجاج على كونه في الباطن من جملة شيعة الحق وجموع اتباعه، وانصاره فليتأمل ولا يغفل.

ثم لم يعلم أنّ من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل من علماء الشيعة الإمامية هو الفاضل المحدث المتأخر النّيسابوري في رجاله الكبير، وقد ذكره بهذه الصورة: محمود بن عمر أبو القاسم المعروف بالعلامة جار الله الزمخشري المعتزلي أصولاً الحنفي فروعاً؛ من مشاهير علماء التفسير والادب؛ له كتب منها تفسيره «الكتاف» و«اساس اللغة» و«ربيع البار» يروى عن جماعة وعنهم جماعة منهم ابن شهر آشوب وأبو البركات، وأبو المؤيد محمد بن احمد الخطيب الخوارزمي المكي نزلاً، ولد سنة أربع وستين وأربعين، ومات بجرجانية خوارزم ليلاً العرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسين، وهو معتبر الحديث.

اقول: وقد مضى في باب الأحادية كيفية سلوك أبي الفضل الميداني صاحب «السامي في الاسامي» مع هذا الرجل، وسلوك هذا الرجل معه، وكلاهما من أئمة العربية.

واما نلامذة الرجل فهم أيضاً جماعة كثيرون من أعلام الفضلاء والتبلاع منهم: على بن محمد الخوارزمي المتقدّم ذكره الملقب بحجّة الأفاضل وفخر المشايخ، و

منهم: **الشيخ الكامل محمد بن أبي القاسم بن يابجوك البقالى** «الخوارزمي» اللغوى النحوى الملقب بزير المشايخ صاحب كتاب «مفتاح التنزيل» وكتاب «نقويم اللسان» في النحو، و«الإعجاب في الإعراب» و«الهداية» في المعانى والبيان، و«شرح اسماء الله الحسنى» وغير ذلك، كما نقل عن ياقوت الحموى أنه قال في ترجمته كان إماماً في الأدب وحجّة في لسان العرب، أخذ اللغة والأعراب عن الزمخشري إلى أن قال: مات في سلنج جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسماة^(١)

ومنهم **الشيخ أبو الفتح ناصر بن عبدالسيد بن المطرز** الملقب من غایة اختصاصه به بخليفة الزمخشري، وقد تقدم ذكره في هذا الباب بالمناسبة في ذيل ترجمة أبي عمر الزاهد الملقب بالمطرزى فليراجع.

وكان أسم أبي المؤيد الملقب بأخطب خوارزم هو الموفق بن أحمد بن أبي سعيد لامحمدأً كما زعمه صاحب الرجال، وكان صاحب فقه وأدب وحديث وخطب وأشعار وكتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام، وتوفي في سنة ثمان وستين وخمسماة كما ذكره صاحب «البغية».

وتقدم في ترجمة ابن الحاجب أن له شرحاً نافعاً على «المفصل» ومن جملة من شرحاً أيضاً على سبيل التفصيل مع أتم ما يكون من التفسير والتذليل هو الشيخ الفاضل المتبحر الجليل أبي الفضائل عبد العزيز بن أبي الغنائم بن أحمد الكاشي القميسي المعاصر لموانا عبد الرزاق الحكيم الكاشي صاحب نوادرات القرآن بلسان أهل الوجودان.

وكتب الشيخ نجم الدين أبوالنصر فتح بن موسى بن حماد الأموي «الجزيري» الفصري الشافعى من قلامذة الجزوئى كتاباً في «نظم المفصل» كما أنه نظم سيرة ابن هشام «وإشارات ابن سينا» وكتاباً في العروض وغير ذلك.

وكتب الأديب الأستاذ أبوالحجاج يوسف بن مغروف القيسى صاحب «شرح

(١) معجم الأدباء.

إيضاح أبي على الفارسي» كتاباً في الرد على «المفصل».

وهو غير يوسف بن يقى التجهيى الباجى الذى له كتاب سمّاه «المصباح فى شرح شواهد الإيضاح» ومات فى حدود أربعين وخمسمائة ، فانه مات بمرسية فى حدود خمس وعشرين وستمائة وأول ما افتتح به المصنف خطبة «المفصل» وهو دليل على فضله الأتيل قوله : اللہ أَحْمَدَ عَلَى أَنْ جَعَلَنِي مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَجَبَلَنِي عَلَى الْغَضَبِ لِلنَّعْرَبِ وَالْعَصْبَيَّةِ وَأَمَّا شَرْحُ أَنْمُوزِجَهِ الْمَشْهُورِ الَّذِي هُوَ عَلَى أَيْدِيِ الْمُبَتَدَئِينَ وَالظَّلَبَةِ يَدُورُ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْعَصُورِ ، فَهُوَ لِلشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ مُلَكِ الْقَضَايَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْفَقِيرِ الْأَرْدَبِيلِيِّ كِتَبَهُ بِاسْمِ عَلَاءِ الدِّينِ أَحْمَدِ بْنِ عَمَادِ الدِّينِ مَفْضُلِ الْكَاشِيِّ ، وَتَقْدِيمٌ فِي ذِي الْجَلِيلِ تَرْجِمَةُ سَعْدِ الدِّينِ التَّفَازَاتَانِيِّ أَنَّ لِهِ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ «الْكَشَافِ» وَكَذَا فِي تَرْجِمَةِ الْفَاضِلِ الطَّبَّابِيِّ أَنَّ لَهُ شَرْحًا فِي أَرْبَعِ مِجَدَّدَاتِ ، وَنَقْلٌ أَيْضًا عَنْ صَاحِبِ التَّقْرِيبِ أَنَّ لِيُوسُفَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدِ السَّرَّابِيِّ الْبَرِيزِيِّ مِنْ أَفَاضِلِ تَلَامِيذِ الْعَضْدَىِ وَغَيْرِهِ شَرْحًا عَلَى «الْكَشَافِ» وَعَلَى «مَنْهَاجِ الْبَيْضَانِيِّ» ، وَعَلَى «اسْمَاءَ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ» ، وَغَيْرَ ذَلِكِ . وَنَقْلُ ثَقَاتِ الْأَخْبَارِ كَمَا ذَكَرَهُ سَيِّدُنَا الْجَزَائِرِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْأُنْوَارِ» أَنَّ صَاحِبَ التَّرْجِمَةِ لِمَاصَنِفِ كِتَابِهِ «الْكَشَافِ» حَمَلَهُ وَاتَّى بِهِ إِلَى إِمَامِهِمُ الْفَزَالِيِّ لِيَمْدُهُ بِالْأَطَافِ وَالْأَنْصَافِ ، وَلَمَّا جَلَسَ عَنْهُ وَذَكَرَ لَهُ سَبَبِ مجِيئِهِ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الْفَزَالِيُّ كَيْفَ فَسَرَتْ إِيَّاكَ أَسْتَعِينُ ؟ فَقَالَ قُلْتُ : أَنَّ تَقْدِيمَ الْمَفْعُولِ يَفِيدُ الإِنْحَصارَ ؟ فَقَالَ لَهُ إِذْنَ أَنْتَ مِنْ عُلَمَاءِ الْقُشْرِ ، فَرَجَعَ الزَّمَخْشَرِيُّ نَادِمًا عَلَى مَا فَعَلَ . هَذَا وَيُظَهِرُ مِنْ كِتَابِهِ «الْكَشَافِ» أَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْإِنْكَارِ عَلَى الصَّوْفَيَّةِ ، كَمَا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنْ كَنْتَ مُتَحَبِّبُونَ اللَّهُ وَالْأَيَّةِ فِي آلِعُمَرَانِ مَا صُورَتْهُ : وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْ يَذْكُرُ مَحْبَبَةَ اللَّهِ وَيَصْفِقُ بِيَدِيهِ مَعْذِكَرَهُ وَيَطْرُبُ وَيَنْعَرُ وَيَصْعَقُ فَلَا تَشَكُّ فِي أَنَّهُ لَا يَعْرُفُ مَا اللَّهُ وَلَا يَدْرِي مَا مَحْبَبَةُ اللَّهِ وَمَا نَصْفِيقَهُ وَطَرْبَهُ وَنَعْرَتَهُ وَصَعْقَتَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَصَوَّرَ فِي نَفْسِهِ الْخَبِيَّةَ صُورَةً مُسْتَمْلَحةً مُعْشَقَةً فَسَمَّاهَا اللَّهُ بِجَهَلِهِ وَدُعَارِيَّةً ثُمَّ صَفَقَ وَطَرَبَ وَنَعَرَ وَصَعَقَ عَلَى تَصْوِرِهِ ، وَرَبِّمَا رَأَيْتَ الْمُتَنَى قَدْمَلًا أَذَارًا ذَلِكَ الْمَحْبَبَ عَنْدَ صَعْقَتَهُ ، وَحَمَقَاءَ الْعَامَّةَ حَوْالَيْهِ قَدْمَلًا وَأَدْرَانَهُ

بالدّموع إلى آخر ما ذكره (١) ثم إن المستفاد من كلام صاحب «البغية» في مقام آخر أن من جملة أسانيد الرجل أيضاً في بعض المراتب هو عبد الله بن محمد الياجبي، وذلك أنه قال في ترجمته قال في «البلغة» نحوـيَّاً أصـولـيَّاً فـقيـه؛ روى عن أبي الوليد الباقي، وقرأ عليه الزمخشري بمكـة كتاب سيبويه وشرح رسـالـة ابن أبي زـيد، ورد على ابن حزم ومات سنة ثمانـ عشر و خـمسـ مـائـة، و ذـكـرـه أـيـضاـ في مقـام تـرـجمـة اـبـي مـضـرـ الـأـصـبهـانـيـ المـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ فيـ صـدـرـ العـنـوانـ بـهـذـهـ الصـورـةـ مـحـمـودـ بـنـ جـرـيرـ الضـبـيـ الـأـصـفـهـانـيـ النـحـوـيـ، كـانـ يـلـقـبـ فـرـيـدـ الـعـصـرـ، وـكـانـ وـحـيـدـهـ وـأـوـانـهـ فـيـ عـلـمـ اللـغـةـ وـالـنـحـوـ وـالـطـبـ يـضـربـ بـهـ المـثـلـ، فـيـ أـنـوـاعـ الـفـضـائلـ، أـقـامـ بـخـوارـزـمـ مـدـةـ وـأـنـتـفـعـ النـاسـ بـعـلـومـهـ وـمـكـارـمـ اـخـلـاقـهـ، وـأـخـذـواـ عـنـهـ عـلـمـاـ كـثـيرـاـ وـتـخـرـجـ عـلـيـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـأـكـابـرـ فـيـ اللـغـةـ وـالـنـحـوـ، مـنـهـمـ زـمـخـشـرـيـ، وـهـوـ الـذـيـ أـدـخـلـ خـوارـزـمـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ وـنـشـرـهـ بـهـاـ، فـاجـتـمـعـ عـلـيـهـ الـخـلـقـ لـجـلـالـتـهـ، وـتـمـذـهـبـواـ بـمـذـهـبـهـ؛ مـنـهـمـ زـمـخـشـرـيـ قـالـ يـاقـوتـ وـلـسـتـ اـعـرـفـ لـهـ مـعـ نـبـاهـةـ قـدـرـهـ وـشـيـاعـهـ ذـكـرـهـ مـصـنـفـاـ مـذـكـورـاـ وـلـاـ مـؤـلـفـاـ مـأـنـورـاـ إـلـاـ كـتـابـاـ يـشـتمـلـ عـلـىـ نـفـتـ وـأـشـعـارـ وـحـكـاـيـاتـ وـأـخـبـارـ سـمـائـهـ «زاد الراكب» مـاتـ بـمـرـدـ سـنـةـ سـبـعـ وـخـمـسـ مـائـةـ وـرـثـاءـ الزـمـخـشـرـيـ بـقـوـلـهـ .

وـقـائـلـةـ مـاهـيـهـ الدـرـرـ التـيـ
فـقـلتـ هـوـ الدـرـ الـذـيـ قـدـحـشـاـ بـهـ
أـبـوـ مـضـرـ أـذـنـيـ تـسـاقـطـ مـنـ عـيـنـيـ
انتـهـىـ :

وـمـنـ جـمـلـةـ اـشـعـارـ الزـمـخـشـرـيـ أـيـضاـ بـنـقـلـ بـعـضـ الـمـوـاضـعـ الـمـعـتـبـرـةـ قـوـلـهـ :
الـعـلـمـ لـلـرـحـمـنـ جـلـ جـلـالـهـ
هـاـ لـلـقـرـابـ وـلـلـعـلـمـ وـإـنـماـ
وـمـنـهـاـ قـوـلـهـ :

لـأـتـلـمـنـيـ إـذـاـ وـقـيـتـ الـأـوـاقـيـ

فـأـلـأـوـاقـيـ لـمـاءـ وـجـهـيـ أـوـاقـيـ

وَمِنْهَا قَوْلَهُ فِي ذَمِّ مَتَابِعَةِ النِّسَاءِ :

وَلَئِنْ يَسُودْ دُفْقَى أَعْطَى النِّسَاءِ رِسْنَهُ
وَلَوْسَعَى طَالِبَاهُ الْعِلْمَ أَلْفَ سَنَةً

أَعْصَى النِّسَاءَ فَتَمَلِكَ الطَّاعَةَ الْحَسَنَةَ
تَعْوِيقَهُ عَنْ كَمَالٍ فِي فَضَائِلِهِ
وَمَمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا قَوْلَهُ :

يَدْعُى الْفُوزُ بِالصِّرَاطِ الْشَّوْرِيِّ
نَمَّ حَبْتِي لِأَحْمَدٍ وَعَلَىَّ
كَيْفَ أَشْقَى بِحُبِّ آلِ نَبِيٍّ

كَثُرَ الشُّكُّ وَالْخِلَافُ وَكُلُّ
فَاعِتَصَامِي بِلَا إِلَهَ سَواهُ
فَازَ كَلَبٌ بِحُبِّ أَصْحَابِ كَهْفٍ

وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى تَشْيِيعِ الرَّجُلِ وَلَوْ فِي آخِرِ عُمْرِهِ مَا لَا يُخْفِي وَمِنْ
جُملَةِ طَرَفِ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا قَوْلَهُ :

فِي الْيَتَمَى فَدَهَتْ قَبْلَ التَّزَوُّجِ
وَلَكَنَّنِي أَبْكَى عَلَىِ الْمُتَزَوِّجِ

نَزَّ وَجَتْ لَمْ أَعْلَمُ وَأَخْطَأْتْ لَمْ أَصْبِ
فَوَاللهِ مَا أَبْكَى عَلَىِ سَاكِنِي الشَّرِى

٧١٣

الشِّيخُ الْمُتَفَنِّنُ الْكَبِيرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْثَنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَاظِمِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِي ✪

شارح «تجزيد الكلام» و«مختصر الأصول» و«منهج البيضاوي» و«الطوالع»
وغير ذلك ؛ ذكره صاحب «البغية» باعتبار تمهره في العربية ، فقال من بعد الترجمة له
بما ذكرناه من النسب والنسبية : ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة ، واستقر في بلاده

* له ترجمة في البدار الطالع ٢٩٨:٢ بغية الوعاة ٢٧٨:٢ حسن المحاضرة ١ : ٥٤٥ ،

الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٩٥:٥ الذَّرِيعَةُ ٣:٢٥٣ ، رِيحَانَةُ الْأَدَبِ ٢٤٨:٣ ، شَدَرَاتُ الْذَّهَبِ ٦:١٦٥ ،

ومهر وتميز ، وتقديم في الفنون ، وقدم إلى دمشق فبهرت فضائله ، وسمع كلامه التقى بن تيمية ، فبالغ في تعظيمه ، ولازم الجامع الأموي ليلاً ونهاراً ، مكتباً على التلاوة ، وشغل الطلبة ودرس بعد ابن الزمليكنى بالرواحية ، ثم قدم القاهرة وبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ؛ ورتبه شيخاً بها .

قال الأَسْنُوِيَّ : كان بارعاً في العقليات ، صحيح الإِعتقاد محباً لِأَهْل الصلاح ، طارحاً للتكلف ، وكان يمتسم كثيراً من الاكمل لِأَلَا بِحِتَاج إِلَى الشُّرُب ، فيحتاج إلى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان .

صنف تفسيراً كبيراً أو شرحاً كافياً بن الحاجب ومخصره في الأصول ، وـ « منهاج البيضاوي » و طواله و بدايه ابن الساعاني ، ورسالة في العروض وغير ذلك انتهى (١) و مرادهم بالاصبهاني المطلق الواقع في كلمات الحكماء والأصوليين من المتأخرین هو هذا الرجل ، وإن كان قد يطلق على جماعة أخرى تقدّمت الإشارة إلى أسمائهم الساتمية مجملة ومفصّلة في باب ما أواله الهمزة ، وكذا على لقب هذا الرجل وسيمته في كثير من المراقب ، شمس الدّين محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي الأصولي الاصبهاني الشارح لمحصل فخر الدّين الرّازى ، وهو الذي قال في ترجمته الذهبى الشامي فيما نقل عن تاريخه للمشام : ولد باصبهان سنة ست عشرة وستمائة ، وقدم الشام بعد الخمسين ، فناظر الفضلاء واشتهرت فضائله ، وسمع بحلب من طغرييك المحسنى وغيره ، وانتهت إليه الرياسة في معرفة أصول الفقه ، ولم يُعرف جيّدة بالنّحو والأدب والشعر ، لكنه قليل البضاعة من الفقه والسنّة والآثار ، صنف وأفرأ وأولى قضاء منبج ، ثم دخل مصر ، إلى أن قال : وتخرج به خلق كثير ورحل إليه الطلبة ، حدث عنه البرزالي وغيره ، ولوه « شرح المحصل » وـ « القواعد في الأصوليين والخلاف والمنطق »

وغير ذلك ، مات بالقاهرة من مصر في العشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وقال صاحب القاموس في باب الياء مع التأون نزاع مخففة والد أبي بكر محمد بن محمود الأصبهاني الفقيه المحدث .

٧١٣

قطب المحققين وسند المدققين محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي
الشيرازي الشافعي الملقب بالعلامة

ذكر ذكره في كتب المعانى والبيان واصول الفقه ، و كان بارعاً في العلوم
محققاً متكلماً ، نقدم ذكره و ذكر سمه في اللقب و المنصب مولانا نطب الدين
الرازي على سبيل التفصيل في باب ما أؤله لالقاف ، باعتبار انتهائهما باللقب ، والإختلاف
الواقع في اسميهما ، كما فصلناه لك هناك وزدناك هنا ذكراؤاً أن من جملة ما يناسب إلى
قطب الدين العلامة من الأشعار قوله :

أيَارَبَ تَخْلُقُ مَا تَخْلُقُ
خَلَقْتَ الْمَلَاحَ لِنَافَتَتْهُ
إِذَا كُنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ الْمَلَاحَ
وَلَهُ أَيْضًا هَذِهِ الرِّبَاعِيَّةُ بِالفارسِيَّةِ :

وَتَنَهَى عِبَادَكَ أَنْ يَعْشَقُوا
وَقَلَّتْ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَتَقُوا
فَقُلْ لِلْمَلَاحِ بِنَايَرِ فَقُوا

يَكْ چَنْد بِيَاقُوتْ تَرَآلُودَه شَدِيم
آلُودَگِيَّيِّ بُود و لِيَكْنَنْ رَا
قَيْل : وَكَانْ قَطْبُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ مِنْ عَلَمَاءِ دُولَةِ الْأَبَابِكَ الأَعْظَمِ سَعْدِ بْنِ زَنْكِي

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٨٢:٢ ، تاريخ ابن الوردي ٣٧٠:٢ ، تذكرة الشعراء

٤٩٦ الدرر الكامنة ٥:١٠٨ ، الذريعة ٨٨٤:٩ ، رور روشن ٦٦١ ، ريحانة الادب ٤:٣٧٠ ،
فارسname ٢: ١٤٠ ؛ الفلاكة و المفلوكيـن ٩٨ ، مجلـل التواريـخ ١٨:٣ ، و الظفر مقدمة
الروضـات ٩/٨ «الدرة الناج» .

ابن مودود السلغري ، الشجاع المعروف الذى نسب إليه الشيخ مصلح الدين سعدي في تخلصه ، وكان بينه وبين الشيخ سعدي الذى هو ابن اخته فى النسب كما تقدم في ذيل مسابق مجازات ومطابقات ، منها إن واحداً من الآباء بنا مسجداً ، وكان هو بنفسه مباشر الأمور العمارية ؟ فاتفق أن حضر يوماً للتطلع عليه جماعة من علماء البلد ، وفيهم الرجال المذكوران ، والآباء أيضاً هناك يتوجه على الأمور ، ولم يكن في وجهه أثر نبات فوثبت عليه واثبة من الطين ، فقال من بيده خاطره المولى قطب - الدين : ياليتني كنت تربأبا ، فسمعه الملك ولم يظهر شيئاً ثم سأل الشيخ سعدي عما قاله حاله ؛ فقال هو أيضاً بيده : و يقول الكافر ياليتني كنت تربأبا هذا ومن جملة ما ينسب إليه أيضاً من الأشعار الفائقة قوله :

يقولون كآفات الشتاء كثيرة
وما هو إلا واحد غير مفترى
إذا صاح كاف الكيس فالكل حاضر
لديك وكل الصيد يوجد في الفرا
ولكن الحق ان هذه الرباعية لمحمد بن نعمة بن أرسلان الشيرازي "النحوى"
دون محمود بن مسعود الشيرازى "الأصولى" فليتفطن ولا يغفل .

٧١٤

العماد البارع قاضى القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن

احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العتابى

الحنفى المعروف بالعينى

قال صاحب «بغية الوعاة» ولد في رمضان سنة اثنين وستين وسبعين بعين قاب ونشأ بها وتفقه ، واشتعل بالفنون وبرع ومهر ، وانتفع في التحوى وأصول الفقه والمعانى وغيرها بالعلامة جبرئيل بن صالح البغدادى ، وأخذ عن الجمال يوسف الملطي و

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٧٥:٢ ، الجوهر المضيّة ١٦٥:٢ ، ريحانة الأدب ٤:٢٢٦ .

العلامة السيرافي ؟ ودخل معه القاهرة ، إلى أن قال : ولني نظر الحسبة بالقاهرة مراراً نعم نظر الأحباس ، ثم قضاء الحنفية بها ، ودرس الحديث بالمؤيدية ، وكان إماماً عالماً علامة عارفاً بالعربية والتصريف وغيرهما ، حافظاً لغة ، كثيراً لاستعمال لحوشيتها ، سريعاً الكتابة ؟ عمر مدرسة بقرب الجامع الأزهر ، ووقف بها كتبه وأ Manuscript him فمن يحيط إلى الغاية ، وربما يأتي به بلا وزن .

ولهم مصنفات كثيرة ، منها «شرح البخاري» «شرح الشواهد الكبير والصغير» «شرح معانى الآثار» «شرح الكنز» «شرح المجمع» «شرح عروض الساري» «طبقات الحنفية» «طبقات الشعراء» «مختصر تاريخ ابن عساكر» «شرح الهدایة في الفقه» «شرح درر البحار» «سيرة الملك المؤيد» منظومة ، وقد جر شيخ الإسلام ابن حجر منها الآيات الركيكة ، والتي بلا وزن ، فبلغت نحو أربعين آية في كتاب ، وسمّاه «قدسي العين» . من نظم غراب البين» وكان بينهما منافسة .

ومن قول شيخ الإسلام فيه لـ مـا وقعت منارة المؤيدية ، وكان العيني شيخ الحديث بها :

لـ جـامـعـ مـوـلـانـاـ الـمـؤـيـدـ رـوـنـقـ
تـقـوـلـ وـقـدـمـالـتـ عـلـيـهـمـ تـمـهـلـلـواـ
مـاـتـ فـيـ ذـىـ الـحـجـةـ سـنـةـ خـمـسـ وـ خـمـسـيـنـ وـ نـيـامـنـأـةـ اـنـتـهـيـ (١)ـ وـ لـمـاجـرـىـ
ذـكـرـ اـعـرـابـهـ أـلـفـاظـ الرـجـلـ وـ وـحـشـيـةـ مـسـتـعـلـانـهـ رـأـيـتـ مـنـ الـمـنـاسـبـ أـنـ أـشـيرـ إـلـىـ شـيـءـ
مـمـاـ قـدـ حـضـرـ فـيـ الـآنـ مـنـ عـبـارـاتـهـ الـفـيـرـ الـمـأـفـوـسـةـ ،ـ وـ كـلـمـاتـهـ الـمـظـلـمـةـ الـمـنـحـوـسـةـ ،ـ وـ
هـوـ الـوـاقـعـ فـيـ خـطـبـةـ شـرـحـ شـواـهـدـ الصـفـيرـ الـمـسـمـىـ (ـبـفـرـائـدـ الـقـلـائـدـ فـيـ مـخـتـصـرـ شـرـحـ
الـشـواـهـدـ)ـ بـهـذـهـ الصـورـةـ:ـ حـمـدـاـ نـاصـعـاـ ضـافـيـاـ اـشـجـاعـلـفـلـعـاوـشـكـرـ آـهـامـيـاـ سـامـيـاـ مـكـيـاـ شـنـدـعـاـ
لـمـنـ اـطـمـىـ رـبـاعـ الـمـجـيزـ بـنـ رـفـعـةـ وـ تـرـقـعـاـ بـكـلـ كـايـعـ لـيـسـ ضـعـضاـعـاـ وـ لـافـعـعاـرـ يـهـجـ نـديـهـمـ
لـسـرـيـهـمـ ذـيـ مـعـمـعـ لـأـوـعـوـعـاـ وـ لـأـضـوـكـعـاـ وـ صـلـاـةـ عـلـىـ مـنـ عـلـىـ بـرـأـفـاـ وـ خـافـاـوـابـ حـائـرـ اـفـنـعـاـ

وعلى آله وصحابه الذين تلوه ولأتلوه فظيعاً ولاقذعاً واقتدوا بهداه وهديته من أغمين
اعنكاماً كعنكما ماقاط سلعاً شعشان المعمغان اشهر وأجمعاً تم كلامه .

وهو كما ترى يشبه كلام المجاهين والسفهاء وأرباب الهرزل والهجاء ، دون
 أصحاب المعرفة باللغة والمعدودين في زمرة البلغا ؟ بخلاف ما قلناه في ترجمة
صاحب القاموس من الكلام المفترض القائمة في التفوس والمضطرب الفاظه في
الرؤس انتهى .

ومن المحمودين من القسم الثاني هو العارف الحكيم الرباني^{*} محمود بن
أمين الدين الشبستري التبريزى صاحب كلشن راز ، الذى جمعه فى مراتب الحكماء
والموعظة بنظم مليح ، وشرحه جماعة من العرفاء البررة بنشر صحيح ، وله أيضاً
كتاب سماته «بمرآت المحققين» وآخر سماته «بسعادت نامه» وكتاب «شواهد
كلشن راز» وكتاب «حق اليقين» والظاهر ان جميع ذلك بالفارسية فليلاحظ .

٧١٥

الشيخ الفاضل الوازن ابوالمحسن مسعود بن على بن احمد بن العباس

الصوانى البىهقى المشتهر بفخر الزمان

كان كما ذكره ياقوت الحموي^{*} أوحد الآقران ؟ ومن لا ينظر الأدب إلا بعينه ،
ولا يسمع الشعر إلا باذنه .

وله كتاب في التفسير كبير، و«شرح الحماسة» و«صيقل الألباب» في علم الأصول
و«الثوابع واللوامع» أيضاً(فيه)، وكتاب «التذكرة» في اربع مجلدات ، وكتاب «إعلاق
الملوين وأخلاق الأخوين» في مجلدين و«التنقیح في اصول الفقه» «نفحة المتصور»
وديوان أشعاره في مجلد .

د. وتوفي في سنة أربع وأربعين وخمسين، كما في طبقات النّحّاة .

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٨٢:٢ ، ريحانة الأدب ٣٠٦:٤ ، معجم الأدباء ١٥٩:٧ .

ثم لما كان قد قدمت ترجمة الإمام العلامة المحقق مسعود بن عمر بن عبد الله الملقب بسعد الدين التفتازاني باعتبار إشتهره باللقب في باب السين المهملة، ولم يذكر هناك عبارة صاحب الطبقات في حقه أردنا أن لا ندعها هيئنا ليكون الطالب أبصر بحق ذلك الرجل الهمام والجبر القمقام، فنقول: قال المترجم المنبه عليه من بعد التسمية للمشيخ المعظم إليه: الإمام العلامة؛ عالم النحو والتصريف والمعانى وبيان الأصلين والمنطق وغيرها، شافعى، قال ابن حجر ولد سنة إثنى عشر وسبعيناً وأخذ عن القطب والعَضْد، وتقى في الفنون، واشتهر ذكره، وطال صيته؛ وانفع الناس بتصانيفه وله «شرح العضد» و«شرح التلخيص» مطوى، وآخر «مختصر» «شرح العقائد» «المقاصد في الكلام» «شرح الشمية» في المنطق «شرح تصريف الغرّى» «الإرشاد» في النحو، «حاشية الكشاف» لم تتم وغير ذلك، وكان في لسانه لكتنة، وانتهت إليه معزفة العلم بالشرق، مات بسمرقند سنة إحدى وسبعين وسبعيناً.

أقول وفي أهل العربية مسعود بن عمر آخر أيضاً جده محمود آخر هو ابن أنمار الأنطاكي يلقب شرف الدين النحوي نزيل دمشق، نقل في حقه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم، حتى كان يشارط عليه إلى أمد معلوم بمبلغ معلوم، وكان يكتب خطأً حسناً، وينظم جيداً، مات سنة خمسة عشر وثمانين مائة (١).

ב

الشيخ ابو الفرج المعاافى زکریا بن یحیی النھروانی

اتجراي المعروف باطراًرة *

قال صاحب «البغية» كان عالماً بال نحو واللغة والفقه على مذهب محمد بن جرير، والأخبار والأشعار، ثقة ثبت، ولـى الفضاء بباب الطلاق. وصنف كتاب «الجليس والأنيس» و«التفسير الكبير» ونصر مذهب ابن جرير وأصحابه ونحوه، وحامى عليه.

三

الشيخ العارف المجدوب الملحوظ أبو محفوظ معروف بن

علي الكرخي البغدادي

كان اسم أبيه في النصرانية فيروز أو فيروزان، نسب إليه بوآية مولاه.

* لترجمة في: أبناء الرواية ٢٩٦:٣ ، الانساب ١٢٩ البداية والنهاية ٣٢٨:١١ بغية الوعاء ٢٩٣ تاريخ بغداد ٢٣٠:١٣ ، ريحانة الأدب ٤: ٢٨٠ شذرات الذهب ١٣٤:٣ ،
العبر ٣: ٤٧ وفيه انه توفي في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة، اللباب ١: ٢٣٤ ، مرآة الجنان ٢: ٤٤٣ ، مجمع الأدباء ٧: ١٦٢ ، نامـه دانشوران النجوم الزاهرة ٣: ٩ ، وفيات الاعيان ٤: ٢٠١.

** له ترجمة في: الانساب ٤٧٨، تاريخ بغداد ١٣٥٩: ١٩٩، حلية الاولياء ٣٦٠: ٨ الرسالة
القشيرية ٩، ريحانة الادب ٥: ٤٥؛ شذرات ١: ٣٦٩ صفة الصفو ٢: ٧٩، طبقات الشعراني
١: ٨٤ ، طبقات الصوفية ٨٣، العبر ١: ٣٢٥ الكني والألقاب ٣: ١١٠ ، مجالس المؤمنين
٢: ٢٧ ، مجلمل التواريخ ١: ٢٦٧ ، مرآة الجنان ١: ٤٦٠ ، نفحات الانس ٣٨ ، وفيات
الاعيان ٢: ٣١٩ .

الرضا عليه السلام ، ذكره الفشيري في رسالته المعروفة ، فقال بعد ترجمته بعنوان ابن فيروز الكرخي : كان من المشايخ الكبار ، مجاب الدعوة ، يستشفى بقبره ، يقول البغداديون قبر معروف ترباق مجرّب ، وهو من موالي على بن موسى الرضا عليه السلام ، مات سنة مائتين وقيل : سنة إحدى وأمّتين ، وكان أستاد السرى السقاطى ، وقد قال له يوماً : إذا كانت لك إلى الله حاجة فاقسم عليه بي سمعت الأستاد أبا على الدقاد يقول كان معروفاً أبواه نصراينييـن فسلموا معروفاً إلى مؤذبهم و هو صبي ، فكان المؤذب يقول له قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف بل هو الواحد ، فضربه المعلم يوماً ضرباً مبرحاً فهرب معروف فكان أبواه يقولان ليته يرجع إلينا على أي دين يشاء فنوفقاً عليه ، ثم إنّه أسلم على يدي على بن موسى الرضا عليه السلام ؛ ورجع إلى منزله فدقّ الباب ، فقيل من بالباب ؟ فقال : معروف ، فقالوا : على أي دين فقال على الدين الحنيفي ، فأسلم أبواه .

إلى أن قال بعد تذكرة جملة من آثاره وقيل لمعرفة في مرض موهه أوصى فقال اذا مات فتصدقوا : بقميصي فاتني أريد أن اخرج من الدنيا عرياناً كمأدخلتها (١) وذكره الشيخ فريد الدين العطّار في «تذكرة الأولياء» وقال أنه أسلم على يد الرضا عليه السلام وهو ابن سبع سنين ، وقال الشيخ أبو اسماعيل الأنصاري الهروي في كتاب «منازل السائرين» باسناده عن الجنيد ، عن السري ، عن معروف ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

أقول وفي أربعين شيخنا البهائي رحمة الله أياضًا أتىه قال قال معروف الكرخي لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام أوصني يا بن رسول الله صلوات الله عليه ، فقال : قل معارضك ؛ قال زدني قال أنكر من عرفت ، ورأيت أية طويلة متضمنة لاسرار مناسك الحجّ عن معروف الكرخي عن الصادق عليه السلام ، نقلها السيد الأواه السيد عبدالله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله عليهم جميعاً صون الله في شرحه على «النخبة الفقهية الفيضية» ولكن روایته باسقاط الواسطة عن مولانا الصادق عليه السلام تناقض ما ذكره الشهروذى والعطّار ، إلا أن يكون

هناك شيء من الخلاف والإضمار؛ أوفي هذا الاسم والنسب شيء من التعدد والتكرار فاعتبروا يا الأولى الأ بصار .

نَهَانَ مِنْ جُمْلَةِ مِنْ ذِكْرِهِ مِنْ سَلْسَلَةِ عُلَمَائِنَا الْأَبْرَادِ هُوَ السَّيِّدُ حِيدَرُ الْأَمْلَىٰ صاحبُ كِتَابِ «جَامِعُ الْأَسْرَارِ» فَاتَّهُ قَالَ فِي مَا نَقَلَهُ عَنْهُ بَعْضُ عَظِيمَاءِ أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ عَلَىٰ بْنِ مُوسَى الرَّضَا طَلاقَةً ، إِلَى مَعْرُوفِ الْكَرْخِيٍّ ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ إِلَى السَّرِيِّ السَّقْطِيِّ ، وَمِنْ السَّرِيِّ إِلَى الْجَنِيدِ الْمَبْغَدَادِيِّ ، وَمِنْ الْجَنِيدِ إِلَى الشَّبَلِيِّ ؛ وَهَكُذا إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْهُمُ الْجَبَرُ الْكَاملُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَمِيعِ الْأَحْسَائِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْمَجْلِيِّ» فَاتَّهُ قَالَ فِي تَرْجِمَةِ الْجَنِيدِ أَنَّهُ لَبِسَ الْخَرْفَةَ مِنْ يَدِ خَالِهِ السَّرِيِّ ، وَهُوَ لَبِسُهَا مِنْ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ ، وَهُوَ مِنْ يَدِ إِمامَنَا الْمُحَجَّةِ عَلَىٰ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمَرْضِيِّ ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ آخِرٍ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ لَبِسَ مِنْ دَاؤِ الدَّطَّائِيِّ ، وَأَخْذَهُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ حَبِيبِ الْأَعْجَمِيِّ ، وَهُوَ مِنْ الْمُحْسِنِ الْبَصْرِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ عَلِيهِ سَلَامُ اللَّهِ الْمُكَبِّرِ الْبَهْيِّ ، وَقَالَ الْعَارِفُ الْجَامِيُّ فِيمَا نَقَلَ عَنْ «نَفْحَاتِهِ» صَحَبُ هَذَا الرَّجُلِ دَاؤِ الدَّطَّائِيِّ ، وَمَاتَ عَلَىٰ بَابِ الرَّضَا طَلاقَةً بازدحامِ النَّاسِ ، وَقَدْ وَطَأَهُ بِالْمَوَابِيَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمَائَيْنِ وَكَانَ مِنَ الطَّبِيقَةِ الْأُولَى اَنْتَهِيَ (١) .

وَلَوْصَحَّ هَذَا مَا اسْتَبَعَدَ مَلَاقَاتَهُ لِمَوْلَانَا الصَّادِقِ فَضْلًا عَنْ مَوْلَانَا الرَّضَا طَلاقَةً لَمَّا تَحَقَّقَ أَنَّ دَاؤِ الدَّطَّائِيِّ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَسَيِّنَ وَمَائَةٍ؛ هَذَا وَقَدْ يُقَالُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجَالِ أَنَّ كَتَبَ الرَّجَالِ طَوْأً عَنْ ذِكْرِهِ ، فِي دِجَالِ الصَّادِقِ وَمِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَدْحَأً وَذَمَّاً مَمَّا يُرِيبُ الْفَطْنَ فِي الْاِخْتِصَاصِ ، سَيِّمَا خَلُوٌّ كِتَابِ «عَيْنُ أَخْبَارِ الرَّضَا» عَنْ ذِكْرِهِ نَعَمْ وَمِنَ الْمُعَاصِرِيِّينَ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى خَدْمَةِ جَعْفَرِ الثَّانِي الْمَعْرُوفِ بِاَبِنِ الرَّضَا عَلَىٰ الْهَادِيِّ ، وَزَعَمَ اِنْتِسَابَهُ إِلَى الرَّضَا تَصْحِيفَ اِبْنِ الرَّضَا؛ وَانَّ رَوَايَتَهُ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ اشْتَبَاهَ بِجَعْفَرِ الثَّانِي ، وَلَا يَخْلُو مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنْ قَرْبَهُ التَّارِيخُ فَلَيَتَامِلُ .

وقد أنكر مولانا العلامة المجلسي قدس سره كون الرَّجل من أصحاب الرَّضا عليهما السلام
أشد الانكار ، وادعى في كتاب «عين الحياة» القطع بعدم كونه بواباً لحضرته
 المقدسة ، وعمل ذلك بأنه لو كان كذلك لكان ينفعه أصحاب كتب الرجال من الشيعة،
 مع أنهم لم يدعوا رطباً ولا يابساً من أصحاب الأئمة وخواصهم وخدامهم وموالיהם
 من الممدوحين والمذمومين أو المشهورين والمجهولين لا وقت تعرضوا لذكره وبيائه
 ولم يحملوا ذكر ما ورد في شأنه ؛ ثم ذكر وجهاً ستة غير ماذكر يكون كل منها على
 بطalan هذه الداعوى الفاسدة الواقعه في خصوص أسطير بعض الملاحده دليلاً علميًّا محدداً
 وعليه فليس بحق أن يصفى إلى ما ينسب دروده إلى بعض المواضع المعتبرة أنه معروفاً
 الكرخي كان يقول أقسموا الله برأسى واطلبوا حواتكم ، فتعجب الناس من تركيه
 نفسه، فقال آتي قلت ذلك لأنني وضعت رأسى على باب الرَّضا عليهما السلام مدة، وجاء رجل
 إلى الرَّضا عليهما السلام يعلمه دعاء يسكن البحر به عند الطوفان ، فلم يتمكن من الوصول
 إليه، فكتب المعروف شيئاً واعطاه ، وقال له إذا اضطرب البحر فاقرأ ما في الكتاب
 يسكن ، فأخذه الرجل ؛ ثم سافر في البحر ، فلما رأى آثار الطوفان فتح الكتاب
 ليقرأ الدعاء طناناً فيمدعاً قد تعلم منه معروف من الرَّضا عليهما السلام ، فرأى فيه مكتوبًا أيهـ البحر
 اسكن حق المعروف حاجب الرَّضا عليهما السلام فتغير الرجل من ذلك وطرحه في البحر فسكن
 باذن الله ، فعرفوا أنه من براته وصار ذلك عادة لا هل البحر بعد ذلك هذا .

ثم ومن جملة حكاياته المعروفة ما نقله عنه صاحب «حياة الحيوان» قال قال
 معروف الكرخي قدس سره البهـيـ ، بلغنا أنَّ ذاتَ النـونَ المـصـرىـ خرج ذات يوم
 بريـد غسل ثيـابـهـ ، فـاذـاـ هو بـعـقـرـ بـقـدـاـقـيلـتـ إـلـيـهـ كـأـعـظـمـ ماـيـكـوـنـ منـالـأـشـيـاءـ قالـفـزـعـ
 منهاـ فـزـعـاـ شـدـيدـاـ ، واستـعـاذـ بالـلـهـ مـنـهـ ، فـكـفـىـ شـرـهـ فـاقـبـلـتـ حـتـىـ وـافـتـ النـيـلـ ، فـاذـاهـىـ
 بـضـفـعـ خـرـجـ مـنـ الـمـاءـ ، فـاحـتـمـلـهـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـعـبـرـبـهـ إـلـىـ الـجـاـنـبـ الـآـخـرـ فـقـالـ

ذوالنّون فاتزرت بمحى ردي ونزلت في الماء ، ولم ازل اراقبها إلى أن أنت الجانب الآخر فصعدت ، ثم سقيت وأنا اتبعها إلى أن أنت إلى شجرة كثيرة الأغصان كثيرة الظل وإذا بغلام امرد نائم تحتها وهو مغمور ، فقلت لا قوّة إلا بالله أنت العقرب من ذلك الجانب للدغ هذا الفتى ، فإذا أنا بتنين قد أقبل يرید قتل الفتى فطفرت العقرب ولزمت دماغه حتى قتلت ورجعت إلى الماء ، وعبرت به على ظهر الصندع إلى الجانب الآخر فأنشأ ذوالنّون يقول :

يَارَاقِدَاوَ الْجَلِيلَ يَحْفَظُهُ
كَيْفَ تَنَامُ الْعَيْوَنُ عَنْ مَلِكِ النَّعْمَ
هَذَا وَمَنْ جَمْلَةُ أَشْعَارِهِ الْبَاهْرَةُ قَوْلُهُ :

اَبَكَى إِلَى الْفَرْبِ إِنْ كَانَتْ مَنَازِلَكُمْ
أَفَوْلُ بِالْخَدَّالِ حِينَ أَذْكُرْهُ

٧١٨

الشيخ المتقدم في العلم باللغة على سائر أساطيد الانهاء معمر بن المثنى

٢٠ - ١١٢

المصرى القرشى التعميمى المكنى بأبي عبيده بالهاء *

كان من المتبعين الثقات والمتعمقين في الآثار مشاراً إلى أقواله المحكمة في كثير من المؤلفات ، وقد ذكره الفاضل السيوطي في كتاب طبقاته الموسومة « بغية الوعاة » فقال : أخذ عن يوسى بن حبيب النسحوي وشيخه أبي عمرو بن العلاء اللغوي

* له ترجمة في انباء الرواية ٣ : ٢٧٥ ، بغية الوعاة ٣ : ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ١٣٢٥ : ٢٥٢ ،

تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، تقرير التهذيب ٢ : ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٤٢ ، ريحانة الأدب

١٩٤ : ٧ شذرات الذهب ٢ : ٢٤ ، الفلاكة والمفلوكين ١ : ١٠١ مرآة الجنان ٢ : ٤٤ ، المعارف

٢٣٦ ، معجم الأدباء ٧ : ١٦٤ ، نامه دانشوران ٢ : ١٣٤ النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٤ ، نزهة الالباء

١٠٤ ؛ وفيات الاعيان ٣٢٣ .

المقرىّ ، وهو أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عنه أبو عبيدة المجرد علمه عن الماء والمتقدم ذكره في باب القاف بلازدهاء ، وكذا أبو حاتم السجستاني ، وابو بكر المازني ، والأثرم وعمر بن شيبة .

وكان أعلم من الأصمسيّ وأبي زيد الخزرجي "بالأنساب والأيام ، وكان أبو نواس الشاعر يتعلم منه ويصفه ويذمّ الأصمسيّ سئل عن الأصمسيّ فقال : بلبل في قفس ، وعن أبي عبيدة فقال : أديم طوى على علم .

و قال بعضهم كان الطلبة اذا أنوا مجلس الأصمسيّ اشتروا البير في سوق الدرو إذا أتوا مجلس أبي عبيده اشتروا الدر في سوق البير ، لأنّ الأصمسيّ كان حسن الإنشاد والزخرفة قليل الفائدة وأبو عبيدة بضد ذلك .

وقال يزيد بن مرّة : ما كان أبو عبيده يفتّش من علم من العلوم إلا كان من يفتّشه عنه يظنّ أنه لا يحسن غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به .
أقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرأ عليه .

وكان شعوبياً ؛ وفيه وكان يرى رأى الخوارج الاباضية .
قال الجاحظ في حفته لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلم منه .

قلت : وفي رواية وكان يميل إلى الخوارج لم يكن بالبصرة أحد إلا ويفته على عرصه . كان مردود الشهادة شهد عند عبد الله بن المحسن العنبرى . ومعه رجل عدل ، فقال عبد الله للمدعى أمّا أبو عبيده فقد عرفته فزدني شهوداً .

وقال ابن قتيبة كان الغريب أغلب عليه ، وأيام العرب وأخبارها .
وقال له رجل : يا باعبيدة ، قد ذكرت الناس وطعنـت في أنسابـهم ، فبـالله إلـا عـرفـتـني من أبـوك ، وما أصلـه ؟ فقال حدثـنى أـبي أـنـ آباءـ كانـ يـهـودـيـاـ بـماـ جـرـوانـ .

قال أبو حاتم وكان مع علمه إذا فرقاً البيت لم يقم بأربابه وينشده مختلف العروض.
صنف «المجاز في غريب القرآن» «الأمثال في غريب الحديث» «المثال» «أيام العرب» «معانى القرآن» «طبقات الفرسان» «نفايص جرير والفرزدق» «الخييل»
«الأبل» «الستيف» «اللغات» «المصادر» «خلق إلا إنسان» «فعل وافعل» «ما يلحن فيه
العامة» وغير ذلك.

وكان يقول شعراً ضعيفاً واصطبغ ما روى له قوله :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلُجُ حاجَبِيهِ
لَا حَسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا دَفَنَاهُ
وَمَا يَدْرِي قَبِيلَاهُنْ دَبَّرَهُ
إِذَا الْقَسْمَ الَّذِي يَدْرِي الظُّنُونُ

و لدستة اثنى عشر و مائة ، و مات سنة تسع و مائتين ، ذكر في جمع الجواجم
انتهى (١) .

ومن جملة تلامذة أبي عبيدة المذكور في مراتب اللغة، هو أبو عمر صالح بن اسحاق البصري
ـ ثمـ «البغدادي» الملقب بالجرمي بفتح الجيم و سكون الراء أحد تلامذة الأخفش و
يونس التحوي و غيرهما أيضاً، وتوفي هذا سنة خمس وعشرين و مائين فليلاحتظـ
ـ وقال شيخنا الشهيد الثاني قدس سره في «شرح الدررية» عند ذكره غريبـ
ـ الحديث وقد صنف فيه جماعة من العلماء قيل أولـ من صنف فيه النضر بن شميل، وقيلـ
ـ أبو عبيدة معمر بن المشتى ، و بعدها أبو عبيد القاسم بن سلام بن قتيبة ثم الخطابي ،
ـ فهذه امتهاته ثمـ تبعهمـ غيرـهمـ بزوايدـ وفوائدـ كابـنـ الأنـيـرـ ، فـأـنـهـ يـبلغـ بـنـهاـيـةـ النـهاـيـةـ ،
ـ ثمـ الزـمخـشـرىـ فـفـاقـ فـيـ «ـالـفـائقـ»ـ كلـ غـاـيـةـ ،ـ وـ الـهـرـوـيـ فـزـادـ فـيـ غـرـبـيـهـ غـرـبـيـهـ غـرـبـيـهـ
ـ قـرـآنـ معـ الحـدـيـثـ إـنـتـهـىـ .

ومن جملة ما نقل عن أبي عبيدة من غريب اللغة قوله البضم ما بين طرف الخنصر
ـ إلى طرف البنصر ،ـ والعنبـ ما بينـ البنـصرـ وـ الـواسـطـىـ ،ـ والـرـيثـ ما بينـ الـواسـطـىـ وـ السـيـبـابـةـ ؟

والفتر ما بين السبابة والابهام ، والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل اصبعين طولا ، فاغتنم ما اهدى بناء إليك من البديع والشمر الجنى .

قيل وحکى قاضي القضاة شمس الدّين بن خلکان عن الأصمّي ، انه قال : دخلت يوماً أنا وأبو عبيدة المسجد فإذا على الاسطوانة التي يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب على سبعة أذرع مامثاله .

صلّى اللهُ عَلَى لَوْطٍ وَ شَيْعَتِهِ
أَبَا عَبِيْدَةَ قُلْ بِاللهِ آمِنًا
فَأَنْتَ عِنْدِي بِلَا شَكَّ بِغَيْرِ شَهْمٍ
مُذِاحِسْمَلَتَ وَ قَدْ جَاؤَزَتْ سَبْعِينَ
فَقَالَ يَا أَصْمَعِي أَمْحِ هَذَا ، فَرَكِبَتْ ظَهِيرَهُ وَمَحْوَتْهُ بَعْدَ أَنْ قُلْتَهُ ؛ فَقَالَ أَنْقَلْتَنِي
وَقَطَعْتَ ظَهَرِي إِنْزَلَ ، فَقَلَتْ لَهُ قَدْ بَقِيَتِ الطَّاءُ فَقَالَ هِيَ أَشَّرُ حِرْفٍ هَذَا الْبَيْتُ .
وَقَيلَ أَنَّهُ لَمَّا رَكِبَ ظَهِيرَهُ وَأَنْقَلَهُ قَالَ : عَجَلَ ، قَالَ بَقِيَ لَوْطٌ فَقَالَ مِنْ هَذَا نَفْرَبَهُ وَ
كَانَ الَّذِي كَتَبَ ذَلِكَ أَبُونَاوسَ ، قَلَتْ : وَقَدْ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قُولَهُ تَعَالَى إِنَّ يَأْجُوجَ وَ
مَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ أَفْسَادَهُمْ كَانَ الْأَلْوَاطُ .

٧١٩

السيد الحكيم مؤمن بن الامير محمد زمان الحسيني الديلمي
التنکابنى المازندرانى *

صاحب كتاب « تحفة المؤمنين » المفتتح عنوانه الجليل الجميل باسم السلطان شاه سليمان الصفوی الموسوی .

كان رحمة الله من الأطباء الحاذقين ، والالباء المحققين ، وليد بيت المعرفة بعلوم الأبدان ، وصاحب البصيرة الكاملة المسلمة بطبعها في الأغذية والأدوية والعقارب وغير ذلك من الأعيان والألوان ؛ بنى الأُمر في كتابه « التحفة » على جمع خلاصة ما وجده في أسفاره المتقدّمين من المجرّبات والمستنبطات ، وضبط نقاطه مائة

أسلافة المتمهرون في أوراق الكتب والمؤلفات، ومع أنه أخذ التمط فيه من كتاب «اختيارات البديري» وكتبه أيضاً باللسان الفارسي نسبه إلى المساهلة في تحقيق حال الأدوية وبيان خواصها، فصرف جهده في تتبع سائر كتب الفن، واقتناص الفوائد الكامنة من متونها وبطوئها وظواهرها ونواصيها؛ وجعل معظم نظره فيه إلى كتاب «ما لا يسع الطبيب جهله» المشهور بالجامع البغدادي.

ثم إلى «تذكرة أولى الألباب» المعروفة عند أهل هذه الصناعة بالجامع الانطاكي

ثم إلى مصنفات ابن تلميذه الطبيب المتقدّم ذكره في باب العين.

ثم إلى كتاب محمد بن زكريا الترازي، ومؤلفات أبي علی بن سينا، ومنقولات حنين وغير حنين، إلى أن جاء الكتاب فائقاً على كل ما كتب في هذا الشأن، وصار مؤثلاً لجميع أطباء العالم، ومرجعاً لجميع نبلاء القرون والأزمان.

وقدرت كتابه المذكور على خمسة تشخيصات وثلاثة دستورات، الأولى في بيان سبب اختلاف الأطباء في مهيات الأدوية، وقوتها ومقدار شربتها وشرائط اعمالها، والثانية في ذكر صفات أفعال الأدوية وبيان أفعالها الكلية وترجمة أسمائها ومعانى لغاتها، والثالث في ذكر المهمية، والخاصية، وبيان الكيفية من الأدوية المفردة والأغذية المفردة والمركبة، وذكر مصلح كلّ وبدلها، ومقدار شربتها، والرابع في بيان معالجات السموم الحيوانية وغيرها، والخامس في بيان الأوزان ومتعلقاتها.

وأما دستوراته الثلاثة: فأولها في بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المفردة من الفسل والإحرق والتخميس والتشوية وكيفية الاستعمال وأمثال ذلك. والثانية في بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المركبة من المعاجين والحبوب وغيرهما.

والثالث في بيان معالجات الأمراض مع رعاية الإحتصار ، و يدخل جميعه في ثخن ثلاثة ألف بيت تخميناً ، وكان أبوه أيضاً من الأطباء الكبار والمسلمين في هذه الصناعة لدى الأجلاء الأحبار ، وكذا جده الأدنى والأعلى وكثير من عشيرته وقبيلته وسلسلة العلية العالمية فليلاحظ .

٧٣٠

الحكيم الماهر ميمون بن البحت الواسطى

المعاصر لابي علّى بن سيناء على حسب الظاهر ذكره الشهير زورى في « تاريخ الحكماء » فقال كان طبيباً فاضلاً حكيمًا وسمعت أنه كان يحفظ المنطق والطبيعتات والأنواع من الشفاء ، و قلما يخالف أرباب العجاه والمال ، وكان عامل هرارة ظهير الملك البيهقي يشتفى إليه وكان يتعزّز عليه ، فإذا مرض للظهير أحد أولاده أنزل الأئراك في داره حتى ازعجه و صبر عليه مضطراً إلى رفع الحال إلى المعامل ، فعند ذلك يرتبط ظهير الملك حتى يعالج مريضه ويحالسه مدة ، وفيه : كان واسطى الأصل خوزى المولد ، مقيماً بهرارة إلى يوم الوفاة .



باب ما اوله النون من اسماء فقهاء

القرون الذين هم الشيعة المؤمنون

٧٢١

السيد ابوابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوى الحسينى

فقيه ثقة صالح محدث ؟ قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي ، وله كتاب في «مناقب آل الرسول» عليهم السلام ، وكتاب «ادعية زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام» وكتاب «فيما جرى بيته وبين أحد الفضلاء من المكتبات والمطابعات» أخبرني به الأديب الصالح أبوالحسن بن سعدويه القمي عنه ، قاله منتبجع الدين كذلك في «أمل الامل» وكتابه في أدعية جناب السجاد عليهما السلام هو ما وضعته لجميع ما وجده من ادعية الصحيفة الكاملة قبل أن تدون بهذه الصورة المنيفة الشاملة أو لذلك الجمجم التمام مع سائر ما عثر به من الأدعية المنسوبة إلى هذا الإمام عليهما السلام ، أو لخصوص توفيقه ما جعل من هذا القسم الآخر نظير الصحيفة الثانية التي عملها شيخنا الحر العاملى على أتم التحبير ولا ينبعك مثل خبير.

* لترجمة في : أمل الامل ٢ : ٣٣٤ ، بحار الانوار ١٠٥ : ٢٨٨ جامع الروا

٧٢٣

الشيخ ناصر بن ابراهيم البوبيهى العاملى العيناوى *^١

ذكره صاحب «الأمل» في القسم الأول الذي هو في خصوص علماء الجبل، وقال : كان فاضلاً محققاً أدبياً شاعراً فقيهاً ، له رسالة جيدة في الحساب ، رأيتها بخطه و «حاشية على القواعد» للعلامة رأيتها بخطه ، وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأصول وغيرها ، ومن شعره قوله :

إذ أرمقت عيناك ما قد كتبته
وقد غيبتني عند ذاك المقابر
فخذ عظة مما رأيت فإنه
إلى منزل صرنا به أنت صائر

إلى أن قال : وقد وجدت بخط بعض علمائنا نقلاً من خط الشهيد الثاني إن ناصر البوبيهى هو الشيخ الإمام المحقق ناصر بن ابراهيم البوبيهى الأصل الاحساؤى المنشا، العاملى الخاتمة .

كان من أجلاء العلماء والمحققين الفضلاء ، خرج من بلاده إلى بلاد الشام المذكورة ، فطلب بها العلوم ، ثم أدركه الأجل المحتوم ، في سنة الطائعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وهو من أعقب ملوك بنى بويه ملوك العراقيين والعجم ، وهم مشهورون ، وكان الصاحب بن عباد من وزرائهم ، وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها السلام (١)

* له ترجمة في : اعيان الشيعة ٤٩ : ١١٠ ، أمل الآمل ١ : ١٨٧ ، الدرية ٦ : ١٧٣.

فوائد الرضوية ٦٩١ .

(١) أمل الآمل ١ : ١٨٧ - ١٨٨

٧٣٣

الشيخ الاديب نصر الله بن هبة الله بن نصر الزنجاني

فاضل متجر من تصانيفه « المقامات العلمية » « الرسالة السعدية » كتاب « الجوهر في النحو» كذا ذكره ايضاً صاحب « الأمل » نقلاً عن فهرست الشيخ منتبج الدين .

ولا دخل لهذا الزنجاني الاديب النحوي الإمامي ، بعزالدين الزنجاني الصرفي ، فان اسمه عبدالوهاب بن ابراهيم ، كما تقدم ذكره في باب العبادلة من هذا الارقى ، مع ترجمة بلدة زنجان بمناسبة نسبة صاحب العنوان .

٧٣٤

سيد الامامية وسد سبل سراوة السنة والجماعة العالمية السيد نصر الله بن

السيد حسين الحسيني الموسوي الحائرى

المدرس في الروضة المباركة الحسينية كان كما ذكره بعض الأركان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير ، شاعراً أدبياً له ديوان شعر حسن ، وله اليد الطولى في التاريخ والمقطمات؛ وكان من رضياً عند المخالف ، والمؤلف ، ومجللاً عند الأكابر والأصغر ، سافر إلى العجم مراراً ورزق منها الحظ العظيم؛ وكان حريصاً على جمع الكتب ، موقعاً في تحصيلها؛ وحدث المرحوم السيد عبدالله التسترى انه

* له ترجمة في : امل الامل ٢ : ٢٣٥ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٢ فوائد الرضويه ٦٩٢

** له ترجمة في : الاجازة الكبيرة خ ، الدرية ٢٨١:١١ ، ريحانة الادب ٢٧٣:٥ ، سفينة البحار ٥٩٣:٢ شهداء الفضيلة ٢١٥ ، فوائد الرضويه ٦٩٢ ، المستدرك ٣:٣٨٥/٤٠٣ مصنفى المقال ٤٨٢ .

اشترى في اصفهان زمن مرونه عليهما في أيام سلطنة نادرشاه زبادة على الف كتاب صفة واحدة بشمن قليل ، قال ورأيت عنده من الكتب الغريبة مالم أره عند غيره ؛ ولما رخل النادر المشرفة في التوبة الثانية ، وتقرّب إليه السيد أرسله بهدايا وتحف جليلة إلى الكعبة المعظمة ، فاتى البصرة ومشى إليها من طريق نجدا وأوصل الهدايا ؛ فاتى عليهما بالشخوص سفير إلى سلطان الروم (١) لمصالح تتعلق بأمور الملك والملة ، فلما وصل إلى قسطنطينية وشي به إلى السلطان بفساد المذهب وامور آخر ، فاحضر واستشهد فيما بين الخمسين والستين يعني بعد الالف والمائة من هجرة النبيين وقد جاوز عمره الخمسين له كتاب «الرؤضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة» وكتاب «سلسل الذهب» و«رسالة في تحريره الشتن» وغير ذلك ، و كان كثير التعويل على المنامات يطلب لها وجوه الترجيح والتثبت ، يروى عن الشيخ محمد باقر المكى عن السيد عليخان (٢) .

٧٢٥

سمة الشرعة وابو حنيفة الشيعة نعمان بن ابي عبد الله محمد بن

٣٠

منصور بن احمد بن حيون ☆

ذكره صاحب «امل الامل» بهذه العنوان وقال في تقدمة الثانية عليه أحد الأئمة

(١) هو السلطان محمود الاول بن السلطان مصطفى الثاني (١١٤٣-١١٦٨)

(٢) الاجازة الكبيرة .

* له ترجمة في : اعلام الاسماعيلية ٥٨٩ ، امل الامل ٣٣٥:٢ ، بحار الانوار ١: ٣٨ ، تحفة الاحباب ٣٩١ ، تنبيح المقال ٢٧٣:٣ ، جامع الرواية ٥٩٥:٢ ، الذريعة ١٩٧:٨ ، رياض العلماء خ ريحانة الادب ٧٣:٧ شذرات الذهب ٤٧:٣ ، الفوائد الرجالية ٥:٤ الفوائد الرضوية ٦:٤ الكنى والألقاب ١:٥٧ ، لسان الميزان ٦:١٦٧ ، مجالس المؤمنين ١:١٥٣ ، مرآة الجنان ٢:٣٧٩ ، المستدرك ٣:٣١ ، معالم العلماء نامه دانشوران ١:٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ٤:١٠٦ ، نوابغ الرواة ١:٣٢٤ ، وفيات الاعيان ٤٨٥-٥٨

الفضلاء المشار إليهم ذكر الامير المختار المسبيحي في تاريخه فقال : كان من الفقه والدين والنبل على ما لا يزيد عليه . ولمعدة تصانيف منها كتاب «اختلاف أصول المذاهب وغيره إنتهى .

وكان مالكـيـ المذهب ، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية ، وصنف كتباً منها «ابتداء الدعوة للعبيديين» وكتاب «الأـخـبـارـ فـيـ الـفـقـهـ» وكتاب «الاقتصار في الفقه» أيضاً ، وقال ابن زولاق في كتاب «أخبار قضامة مصر» في ترجمة أبي الحسن على بن النعمان المذكور : وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن وعلم بمعانيه ، وعالماً بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفحل والمعرفة بأحوال الناس مع عقل وانصاف وألف لـأـهـلـ الـبـيـتـ عليهم السلام من الكتب آلاف اوراق بأحسن تأليف وأملح سجع وعمل في المناقب والمناقب كتاباً حسناً وله ردود على المخالفين ، له رد على أبي حنيفة ، ومالك وعلي الشافعي ، وكتاب «اختلاف الفقهاء» وينتصر فيه لأـهـلـ الـبـيـتـ عليهم السلام ، وله القصيدة لقبها بالمنتخبة .

وكان أبو حنيفة المذكور ملازماً صحبة المعز بن تميم بن المنصور لما وصل من افريقية إلى الدبار المصرية كان معه ومات سنة ثلاث وثلاثمائة بمصر ذكر ذلك كله ابن خلكان انتهى .

وقال سميـنا العـلـامـ المـجـلـسـيـ قدس سـرـهـ فيما نـقـلـ عنـ مـقـدـمـاتـ بـحـارـهـ عـنـ بـلـوغـ كـلامـهـ إـلـىـ ذـكـرـ كـتـابـ دـعـائـمـ إـسـلـامـ»ـ قدـ كانـ أـكـثـرـ أـهـلـ عـصـرـ نـاـ يـتـوـهـتـمـونـ أـنـهـ تـأـلـيفـ الصـدـوقـ ،ـ وـ قـدـ ظـهـرـ لـنـاـ أـنـهـ تـأـلـيفـ أـبـيـ حـنـيـفـةـ النـعـمـانـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـنـصـورـ قـاضـيـ مصرـ فـيـ اـيـامـ الدـوـلـةـ إـسـمـاعـيلـيـةـ ،ـ وـ كـانـ مـالـكـيـاـ اوـلـاـ ،ـ ثـمـ اـهـنـدـيـ وـ صـارـ إـمامـيـاـ ،ـ وـ أـخـبـارـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـكـثـرـهـ مـوـافـقـةـ لـمـاـ فـيـ كـتـبـاـتـ الـمـشـهـورـةـ ،ـ لـكـنـ لـمـ يـرـوـفـيـهـ مـنـ الـأـئـمـةـ بـعـدـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلـامـ خـوفـاـ مـنـ الـخـلـفـاءـ إـسـمـاعـيلـيـهـ ،ـ وـ تـحـتـ سـتـرـ التـقـيـةـ أـظـهـرـ الـحـقـ كـمـ

يظهر لمن نظر فيه متعمقاً ، و أخباره تصلح للتأييد و التأكيد انتهى (١) و لكن الظاهر عندي إِنَّه لَم يَكُن مِّن الْإِمَامَيْة الْحَقَّة ، و إنْ كَان فِي كِتَبِه يُظْهِرُ الْعِيْلَ إِلَى طرِيقَةِ أَهْلِ الْبَيْت عَلَيْهِمُ السَّلَام و الرِّوَايَة مِنْ أَحَادِيْنَهُم مِّنْ جَهَةِ مُصْلِحَةِ وَقْتِهِ وَالتَّقْرِبِ إِلَى السَّلاطِينِ مِنْ أَوْلَادِهِم ، وَذَلِكَ لِمَا حَقَّقَنَاهُ مَرَاراً فِي ذِيلِ تراجمِ كَثِيرٍ مِّنْ كَانَ يَتَوَهَّمُ فِي حَقِّهِمْ هَذَا الْأَمْر بِمَحْضِ مَا يَشَاهِدُ فِي كَلْمَاتِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِ وَالْمُتَّالِبِ الْمُتَّيْنِ ، يَجْرِيْهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَسْنَتِهِمُ النَّاطِقَة لَطْفًا مِنْهُ بِالْمُسْتَضْعِفِينَ ، مِنَ الْبَرِّيَّة ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَوْكَانَ لِهَذِهِ النَّسْبَةِ وَاقِعًا لِذَكْرِ سَلْفَنَا الصَّالِحُونَ وَقَدْمَاوَنَا الْحَادِقُونَ بِأَمْثَالِ هَذِهِ الشَّيْءَوْنَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَخْفِي ذَلِكَ إِلَى زَمَانِ صَاحِبِ «الْأَمْلَ» الَّذِي مِنْ فِرْطِ صِدَاقَتِهِ يَقُولُ بِشِيعَيْةِ أَبِي الْفَرْجِ الْإِصْفَهَانِيِّ الْأَمْوَى الْخَبِيثِ أَيْضًا ، كَمَا قَدْ مَنَاهَ لِكَ فِي ذِيلِ تَرْجِمَتِهِ ، مَضَافًا إِلَى أَنَّهُ الْمُوْجَدُ فِي «بَحَارِ الْأَنْوَارِ» أَيْضًا عَقِيبَ هَذِهِ الْإِفَادَةِ حَكَایَةَ تَصْرِيْحِ ابْنِ شَهْرَآشُوبِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ قَدْسَ سَرْهُ فِي كِتَابِهِ الْمَعَالِم بِأَنَّ هَذَا الرَّجُل لَيْسَ مِنْ جَمِيلَةِ الْإِمَامَيْة ، وَإِنْ كَانَ لَهُ كِتَابٌ حَسَانٌ، هَذَا . وَمِنْ جَمِيلَةِ مِنْ نِسْبَهِ أَيْضًا إِلَى الْإِمَامَيْة وَنِسْبَ كِتَابِ «دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ» إِلَيْهِ هُوَ سَيِّدُ الْعَالَمَةِ الطَّبَاطِبَائِيِّ فِي «فَوَائِدِ الرَّجَالِيَّةِ» فَأَنَّهُ قَالَ فِي طَيِّ ما قَالَ : وَكِتَابُ «الْدَعَائِمِ» كِتَابٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ يَصْدِقُ مَا قَدْ قَدِيلَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَوْ فِيهِ عَمَّنْ بَعْدَ الْقَادِقَ عَلَيْهِ السَّلَام مِنَ الْأَئِمَّةِ خَوْفًا مِنَ الْخَلْفَاءِ الْأَسْمَاعِيَّةِ ، حِيثُ كَانَ قَاضِيًّا مَنْصُوبًا مِنْ قَبْلِهِمْ بِمَصْر ، لِكَنَّهُ قَدْ أَبْدَى مِنْ وَرَاءِ سَقَرِ التَّقْيَةِ حَقِيقَةَ مَذَهَبِهِ بِمَا لَمْ يَخْفِي عَلَى الْمُلَبِّيِّ انتهى (٢) وَقَدْ وَافَقَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ خَالِهِ الْعَالَمَةِ الْمُعْظَمِ عَلَيْهِ مِنْ نِهايَةِ حَسَنِ ظَنْنِهِ بِهِ وَبِكَلامِهِ ثَمَّةَ .

لَا يَخْفِي عَلَيْكَ إِنَّهُ هَذَا الرَّجُل غَيْرُ صَاحِبِ «الْصَادِقَيَّاتِ» الَّتِي هِي كِتَابٌ

(١) بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١ : ٣٨ - ٣٩

(٢) الْفَوَائِدُ الرَّجَالِيَّة ٥:٤

تتضمن ألف حديث من الفقه على طريقة الشيعة كلهاعن مولانا الصادق عليه السلام، كما يبين ذلك مفصلاً في ترجمة مؤلفها محمد بن الأشعث الكوفي الساكن بمصر فليراجع إنشاء الله.

٧٣٦

السيد السندي المعتمد الجليل الاواه نعمة الله بن الفاضل
المنتجب الاصيل السيد عبد الله الحسيني الموسوي
الجزائري المشهور بالشوشتري

٥٥١٦

كان من أعظم علمائنا المتأخرين، وأفأخم فضلائنا المتبحرين، واحد عصره في العربية والأدب والفقه والحديث، وأخذ حظه من المعارف الربانية بجهة الأكيد وكده الحديث، لم يعهد مثله في كثرة القراءة على أساتيد الفنون، ولا في كسبه الفضائل من أطراف الخزون باصناف الشجون.

كان مع مشرب الأخبارية كثير الاعتناء والإعتماد بأرباب الإجتهد، وناصر مذهبهم في مقام المقابلة منهم بأصحاب العناد وأعون الفساد؛ صاحب قلب سليم ووجه وسيم وطبع مستقيم، ومؤلفات مليحة، ومستطرفات في السير والأدب والتصحية، ونواذر غريبة في الغاية وجواهر من أساطير أهل الرواية، وأبسط تصانيفه شرحه الكبير على «تهذيب الحديث» في نحو إثنى عشر مجلداً، وكتاب «أنواره النعمانية» المشتملة على ما كان من ثمر عمره جيداً؛ وقد ذكر أحوال

* له ترجمة في : الإجازة الكبيرة خ ، امل الآمل ٢ : ٣٣٦ ، تحفة العالم ٢٧ تذكرة شوشتري ٥٦ ، الذريعة ٢ : ٤٤٦ ، ريحانة الأدب ٣ : ١١٢ ؛ الفوائد الرضوية ٦٩٥ ، لؤلؤة البحرين ١١١ ، المستدرك ٣ : ٤٠٤ ؛ مصفي المقال ٤٨٣ ، مقابس الانوار ٢٣ ، نجوم السماء .

نفسه في خاتمة هذا الكتاب على التفصيل ، وإن كان لاطائل في نقل ما شرحه بذلك من التطويل .

و من حملة من تعرض ذكره أيضاً هو حفيد الفاضل المتفقه المتدين السيد عبد الله بن السيد نور الدين ، فأنه كتب في إجازة له متداولة مبسوطة : إن " ميلاد هذا الباهر الحسين قد كان في قرية الصباغية من الجزائر في حدود الخمسين بعد الألف و أنه قرأ في بلاده الجزائر الواقعه في أطراف شط العرب على الشيخ محمد بن سليمان الجزائري الفقيه النحوي ، والسيد ميرزا محمد الجزيري " صاحب « جوامع الكلم » الذي يعبر عنه باستادنا المحدث ، وفي بلديشيزار على جماعة كثيرين منهم : الشاه أبوالولى الحكيم الألهي ، والسيد هاشم الاحسائى المعبر عنه في كلماته بشيخنا الشفقة ، والشيخ جعفر البحراوى الذى يعبر عنه باستادى المجتهد ، والشيخ عبد على بن جمعة المفسر الذى يعبر عنه بشيخنا الحوينى ، والشيخ يوسف بن محمد البناء : والشيخ فرج الله بن سلمان : و الميرزا إبراهيم بن المولى صدرا ، والشيخ صالح بن عبدالكريم و أنه أتى بعد ذلك إلى إصفهان وقرأ فيها أيضاً في نفاس من الأنفان على أمجاد من الأعيان ؛ مثل سميتنا العلامة الخراسانى ، والأمير أرفع الدين الثنائينى ، والافتاحى بن جمال الدين الخوانساري ، ثم ختم أمره بخدمة سميتنا العلامة المجلسى ، فأحله منه محل الولد البار من الوالد المشفق الرؤوف ، و التزمه بعض سنين لا يفارقه ليلًا و لنهاراً ، و كان ممتن يسمعه بهم فى تأليف « البحار » و « شرح الكافى » ، ثم عاد إلى الجزائر يعني بعد وفاة مولانا المجلسى ، وقد عبّر من كل بحرو نهر و قلب كل فن بطنابظهراته (١) ويعبر عن المجلسى " المرحوم بشيخنا المعاصر ؛ وعن الفيض المرحوم بشيخنا الكاشى ؛ وعن المحقق الخوانساري بالمحقق فليتفطن بذلك المصطلح في جملة

مصنفاته ومؤلفاته .

وقد أخذ عن هذا السيد السندي والشيخ المعتمد أيضاً جماعة كثيرة منهن : الودع الصالح العابد الحاج محمود الميموني الذي هو من جملة مشايخ الفاضل العلامة المولى أبي الحسن العاملي .

ومنهم : الشيخ الفاضل الكامل على بن الحسين بن محبي الدين بن عبداللطيف بن الشيخ نور الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارني الهمданى العاملى أخوه الشيخ البارع المحقق محبي الدين بن الشيخ حسين الرواى عن آبائه الاربعة على الترتيب .

ومنهم الشيخ الصالح الورع الفقيه محمد بن يوسف بن على بن كنبار ، الذى يروى عنه الشيخ عبدالله بن الحاج صالح المتقدم ذكره الشريف هذا .

ومن جملة من تعرّض لترجمة أحوال هذا السيد السندي الأجل الأكمل أيضاً هو شيخنا الحر العاملى في كتابه «الأمل» مع انته فى طبقة تلاميذه وطلابه ، وهذه عين عبارة كتابه : السيد نعمة الله بن عبدالله الحسيني الجزائرى فاضل عالم محقق علامه جليل القدر ، مدرس من المعاصرين ، له كتب منها «شرح التهذيب» و«حواشي الاستبصار» و«حواشي الجامى» و«شرح الصحيفة» و«شرح تهذيب النحو» و«منتهى المطلب» في النحو ؛ وكتاب في الحديث مجلد اسمه «الفوائد النعمانية» منسوب إلى اسمه وكتاب آخر في الحديث اسمه «غرائب الأخبار وموادر الأنوار» وكتاب «الأنوار النعمانية في معرفة النساء الإنسانية» وكتاب في الفقه اسمه «هدية المؤمنين» و«حواشي مغنى اللبيب» وغير ذلك .

قلت : ومن جملة ذلك شرحة على توحيد الصدوق وشرحه على «عيون الاخبار» وشرحه على الإحتجاج سماه «قاطع الملاجع» وشرحه على كافية ابن الحاجب وشرحه على «تهذيب شيخنا البهائى في النحو» وكتاب في «قصص الأنبياء» وكتاب «رياض البر فى مناقب الأنبياء والأطهار»

وكتاب «زهر الربيع في الظريف والملح» وكتاب «مقامات النجمة» في شرح اسماء الله الحسني بترتيب حروف الهجاء بلغ فيه إلى آخر حرف الصاد المعجمة ثم ترجمه كما في مقدمة مولانا المجلسي بذلك لكتراً ما أودعه فيه من الأشعار الفارغة والمقامات الوجدانية، وإن كان فيه كثير من المطالب الطريفة والفوائد الشريفة التي قلل ما توجده في غيره، ويوجد عنه التلقي في درج كتابنا هذا كثيراً، ومنها تعليقاته السديدة على كلام الله المجيد في ثلاثة مجلدات وشرحه على «روضة الكافي» وشرحه على كتاب «الغوالى» لمحمد بن أبي جمهور الاحسانى، ورسالة في فقد الصلاة وأخرى في جواز تقليد الأموات سماها «منبع الحياة» وأخرى في حكم الفرار من الطاعون سمياها «مسكن الشجون» ورسالة في «فروق اللغة» يذكر فيه الفروق المعنوية بين متادات لغة العرب مثل الفرق بين الجلوس والعقود وبين الفرض والواجب والخبل والجنون وأمثال ذلك (١) ولها أيضاً شرح آخر على «تهذيب الحديث» إختصره من شرحه الأول الأكبر، وشرح مدون على «الاستبصار» في ثلاثة مجلدات كبار وسمه «بكشف الأسرار»، إلى غير ذلك من المؤلفات الصغار والمرصفات من الأمالى والأشعار.

نعم أن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل المتبحر هو المحدث المتأخر النيسابوري في كتابه «منية المرتاد» الذي كتبه في تذكرة نفأة الإيمان، فاته قال: ومنهم السيد السند العلامة المحدث الفهامة نعمة الله بن عبد الله بن محمد إلى قوله ابن عبد الله بن الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه الموسوى الجزائري أصلاً التسترى نزلاً، تلميذ العلامة المحدث المجلسي، والعارف بالمحدث الكاشي قدس سرّهم، وسيأتي ترجمة سبطه العلامة الأواه السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمت الله، وكان فاضلاً كأبيه وجده، ذكره الاستاذ الاستناد في «اللؤلؤة» فقال: وكان هذا السيد فاضلاً محققاً محدثاً واسع الدائرة في الإطلاع على مذهب

(١) ليس فروق اللغات لصاحب الترجمة بل لولده الأكبر السيد نور الدين المتوفى في

الإمامية وتتبع الآثار المخصوصة ، له كتاب «شرح التهذيب» كبير واسع البحث ، وكتاب «الأنوار النعمانية» كبير مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقـات ، كتاب «شرح الصحيفة الكبير و الشرح الصغير ؛ كتاب «شرح غواـلـي اللـئـالـي» لـابـنـابـيـ جـمـهـورـ الآـتـىـ ذـكـرـهـ ، وـرسـالـةـ «ـالـتحـفـةـ فـيـ الصـلـاـةـ» وـ«ـشـرـحـ عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضـاـ» وـغـيـرـ ذـلـكـ يـقـولـ المؤـلـفـ وـلـهـ «ـشـرـحـ التـهـذـيبـ الصـغـيرـ» إـلـىـ أـنـ قـالـ:ـ وـلـهـ تـحـقـيقـاتـ أـنـيـفـةـ مـبـسـوـطـةـ فـيـ تـحـقـيقـ مـذـهـبـ الـأـخـبـارـيـنـ وـالـاجـتـهـادـيـنـ فـيـ فـاتـحةـ شـرـحـ التـهـذـيبـ وـفـيـ «ـالـأـنـوارـ النـعـمـانـيـةـ» وـقـيلـ أـنـ هـعـرـضـ شـرـحـهـ عـلـىـ شـيـخـهـ الـمـجـلـسـيـ صـاحـبـ «ـبـحـارـ الـأـنـوارـ» فـقـالـ طـابـ ثـرـاهـ هـذـهـ بـضـاعـتـنـاـ رـدـتـ إـلـيـنـاـ ، وـلـنـذـكـرـ بـعـضـ ماـ يـحـضـرـنـاـ مـنـ كـلـامـهـ إـلـىـ آـخـرـ مـاـ نـقـلـهـ عـنـهـ مـنـ الـعـيـارـاتـ الشـاهـدـةـ لـمـرـادـهـ الـذـىـ هـوـ نـفـىـ طـرـيقـةـ الـإـجـتـهـادـ وـالـلـهـ يـحـكـمـ بـيـنـ الـعـبـادـ فـيـمـاـ هـمـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ .

فـاـنـوـاـدـرـ أـخـبـارـ الرـجـلـ وـطـرـائـفـ آـثـارـهـ فـهـيـ أـيـضـاـ كـثـيرـةـ لـاـ يـحـصـىـ وـيـوـجـدـ أـكـثـرـهـ وـأـمـلـحـهـ وـأـنـفـعـهـ فـيـ كـتـابـهـ «ـالـأـنـوارـ النـعـمـانـيـةـ» فـمـنـهـ قـولـهـ فـيـ مقـامـ الطـعـنـ عـلـىـ الـمـعـقـدـيـنـ بـقـوـاعـدـ النـجـومـ مـتـىـ لـمـ يـسـنـدـ أـثـرـهـ إـلـىـ إـمـامـ مـعـصـومـ ، وـكـانـ بـعـضـ مـشـايـخـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ إـذـأـتـىـ بـثـوبـ جـديـدـ يـقـولـ لـخـادـمـهـ أـخـرـهـ إـلـىـ أـنـ تـأـتـىـ السـاعـةـ الـمـنـحـوـسـةـ عـنـدـ الـمـنـجـمـيـنـ فـأـتـنـىـ بـهـ ، فـيـوـخـرـهـ الخـادـمـ إـلـىـ أـنـجـسـ سـاعـاتـهـ ، فـيـلـبـسـهـ ؛ فـيـكـونـ عـلـيـهـ مـبـارـكـاـ إـلـىـ أـنـ يـصـيرـ خـلـقـاـ ، وـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ أـضـعـافـ أـعـمـارـ الـمـنـجـمـيـنـ قـدـسـ اللـهـ رـوـحـهـ فـيـ جـنـاتـ النـعـيمـ .

وـمـنـهـاـقـولـهـ فـيـ مقـامـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ الجـنـ : وـأـمـاـ الجـنـ فـقـدـنـقلـلـىـ شـيـخـنـاـ الشـفـقـةـ انـ الـفـاضـلـ الـقـزوـينـيـ أـدـامـ اللـهـ أـيـامـ بـقـائـهـ . يـعـنـىـ بـهـ عـلـىـ الـظـاهـرـ مـوـلـانـاـ الـخـلـيلـ بـنـ الـفـازـىـ الـمـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ الـبـجمـيـلـ ، قـدـأـنـكـرـ وـجـودـهـ بـعـدـ النـبـيـ ﷺ وـقـالـ أـنـهـ دـعـىـ عـلـيـهـمـ فـمـاـتـوـاـ جـمـيعـاـ ، وـإـلـىـ هـذـاـ ذـهـبـ سـلـطـانـ الـعـلـمـاءـ قـدـسـ اللـهـ رـوـحـهـ ، وـحـكـىـ لـىـ اـبـنـهـ

القدس العدل أنْ أباء كان يعتمد في الليالي في الاماكن الموحشة المظلمة لعله يرى واحداً منهم فلم يتطرق له ، فقلت له : انهم لا يظهرون على من له قوة قلب ، و ائمماً يظهرون على ضعفاء القلوب .

و منها قوله في مسألة انَّ الأرض هل هي متحركة أم ساكنة ، امما الوارد عنهم في الشريعة المطهرة فهو كونها ساكنة و ان الجبال أو جبت سكونها : قال الله تعالى وألقى في الأرض رواسى أن تميد بكم ، وقال تعالى والجبال أونادا ، روى عن ابن عباس انه قال أنَّ الارض بسطت على الماء فكان يكفاً بأهلها ، كما تكفا السكينة فأرساها الله تعالى بالجبال ، وذكروا لهذا وجوهًا : أحدها ما قاله الرازى في التفسير وهو انَّ السفينة إذا ألقيت على وجه الماء اضطررت و مادت و خلق الله هذه الجبال روتدها بها فاستقرت على وجه الماء بسبب نقل الجبال ، واعتراض على هذا وحاصله انَّ حركات الأجسام طبيعية ، ولاشك انَّ الارض أنقل من الماء ، والا نقل يغوص في الماء و لا يبقى طائفاً عليه ، فامتنع أن يقال أنها كانت تميد و تضطرب بخلاف السفينة ، فإنها متخذة من الخشب وفي داخل الخشب تجويفات غير مملوقة ، فلذا تميد و تضطرب على وجه الماء ، فإذا ارسيت بالأجسام الثقيلة استقرت ؟ فسكنت فظهر الفرق ؛ وأجاب عن هذا الإشكال شيخنا المحقق أدام الله أيامه بأنَّ الأرض وإن كانت ثقيلة و في طبعها طلب المركز ، لكنَّ الماء يحركها بأمواجهه حرکته قسرية ، و يزيلها عن مكانها الطبيعي بسهولة ، فكانت تميد و تضطرب بأهلها ، و تنغوص قطعة فيها و تخرج قطعة ، ولما ارسيتها الله تعالى بالجبال و نقلها قاوَمت الماء و أمواجهها بذلك النقل ، فكانت كالآوناد هشة لها .

و قوله في مرحلة ذكر أعمار الأنبياء والأوصياء : و أمما دانيال و عزيز ، فقد أسرهما بخت نصر فنجاهما الله تعالى منه ؛ ومات دانيال بناحية الشوش و دفن

فيها الشوش بلد كبير في ناحية شوستر، لكنها لهذا أن من توابع الحويزه فقد خربت وصادت تلاً من التراب وقد صلنا إليهم ارادوا شاهدنا فيها آثاراً غير بقة وأطواراً عجيبة؛ وقبور دانيال قريب منها يقع بـ^ك الناس وشاهدوا لها كرامات كثيرة، وفي بعض الرؤايات أن أهل الشوش شكوا إلى أحد من المعصومين كثرة الأمطار، فكتب إليهم إن عظام دانيال تحت السماء والسماء اعترضت دموعاً عليه فواروه تحت التراب، إلى أن قال : و الشوش في لغة الفرس القديمة اسمه للشئ الحسن ؛ ولما بنوا الشوش سموها بهذا الاسم ومعناه الأحسن يعني أنها أحسن من الشوش ، وفي قبته صخرة إذا وقف عليها إلا إنسان و حرّكها تحرّك مستديرة ، والإنسان فوقها ، ثم تبقى على الحركة حتى ينزل إلا إنسان من فوقها . أقول : وقد قيل إن باقي شوستر هو شنج الملك الحكيم ، و ينسب إليه أيضاً كتل هوشنگ الواقع بين شيراز و كازرون فليلاحظ .

و منها قوله : في بيان وفيات الأئمة الطائرين عليهم السلام و مواليدهم و عدد أولادهم : و أمّا والد مؤلف هذا الكتاب فهو السيد عبد الله ؛ و نسبة هكذا نعمة الله بن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد محمود بن السيد غياث الدين بن السيد مجد الدين بن السيد نور الدين بن السيد سعيد الدين بن السيد عيسى بن السيد عبد الله بن الإمام الهمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علّى بن الحسين بن علّى بن أبي طالب عليهم أفضل الصلاة والسلام .

أولئك آبائي فحيثني بهنّ لهم إذا جمعتنا يا جريراً المجامع

ولقد أحسن أبو نواس حيث قال في مدح الرضا عليه السلام :

مطهرون نقبات ثيابهم	تجرى الصلاة عليهم اينما ذكر وا
من لم يكن علوياً حين تنسبه	فماله من قديم الدّهر مفتخر
فأقام الملاً أعلى و عندكم	علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال له الرضا عليه السلام قد جئتنا بأبيات ماسبقك بها أحد، إلى أن قال رحمة الله:

وقد كان جدنا المرحوم ولد في الجزائر ، فبقي فيها و له الآن ذراري كثيرة وأولاد وأحفاد كثيرون في مشارق الأرض ومغاربها انتهى .

ومنها قوله في صفة المعمّر المغربي " بعد عدة لطائف من حكاياته : حدثني أونق مشايخي السيد هاشم الأحسائي في شيراز في مدرسة الامير محمد بن شيخه العادل الثقة الورع الشیخ محمد الحرفوشى اعلى الله مقامه في دارالمقامة ، انه دخل يوماً مسجداً من مساجد الشام وكان مسجداً عتيقاً مهجوراً ، فرأى رجلاً حسن الهيئة في ذلك المسجد ، فأخذ الشيخ إلى المطالعة في كتب الحديث ، ثم إن ذلك الرجل سأله الشيخ عن أحواله وعن من نقل الحديث ، فأخبره الشيخ قال ثم ان الشيخ سأله عن أحواله وعن مشايخه . فقال ذلك الرجل أنا معمّر بن أبي الدنيا ، وأخذت العلم عن على بن أبي طالب وعن الأئمة الطاهرين عليهم السلام ، وأخذت فنون العلم عن أربابها ، وسمعت الكتب عن مصنفاتها ، فاستجازه الشيخ في كتب أحاديث الأصول وغيرها ، و في كتب العربية والأصول فأجازه وقرأ عليه الشيخ بعض الأخبار في ذلك المسجد توثيقاً للإجازة ، فمن ثم كان شيخنا الثقة قدس الله روحه يقول لي يابنى أن سندى إلى المحمددين الثلاثة وغيرهم من أهل الكتب قصير ، فاتى أروى عن الفاضل الحرفوشى ، عن معمّر بن أبي الدنيا عن الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأجزتك أن تروى عنى بهذه الإجازة فنحن نروى الكتب الاربعة عن مصنفاتها بهذا الطريق .

و منها قوله في باب مذمته الصوفية : وقد أحسن شيخنا الكاشي " ادام الله أيامه حيث قال : ومنهم قوم يسمون بأهل الذكر والتصوف يدعون البراءة من التصنيع والتتكلف إلى آخر ما نقلناه في ذيل ترجمة مولانا الفيض عن كتابه المسمى « بالكلمات الطرفة » فليرجع إنشاء الله .

و منها قوله في ذيل ترجمة حديث رواه ثقة الإسلام الكليني باسناده إلى الإمام

جعفر الصادق عليه السلام ، انه قال ان الله عزوجل جعل لمن جعل له سلطاناً أجيلاً ومدة من ليالى وأيام وسنين وشهور ، فان عدلو في الناس أمر الله عزوجل صاحب الفلك فابطا بدارته فطالت أيامهم وليلاتهم وسنواتهم وشهورهم ؛ وان جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بدارته فقصرت ليلاتهم و أيامهم و سنواتهم وشهورهم ، وقد وفى الله عزوجل بعدد الليالي والشهور .

قال شيخنا المعاصر أدام الله أيامه : لعل المراد بسرعة إدارة الفلك و بظهورها تعجيز أسباب زوال الملك وعكسه ، ويجوز أن يكون لكل دولة فلك غير الأفلاك المعروفة الحركات ، فيكون سرعة الادارة وبظهورها عارضين لذلك الفلك انتهى .

ثم أخذني إلى يراد عليه في ذلك وتوجيه الحديث بما هو أقرب إلى الاعتبار .

ومنها قوله في مقام بيان آداب المتعلمين والمعلمين : قال مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه : قد كان حالى مع شيخى صاحب كتاب «بحار الانوار» لما كنت أقرأ عليه في اصفهان أنه خصتى من بين نلامذته مع انهم كانوا يزيدون على ألف بالتأهل عليه والمعاشرة معه ليلاً ونهاراً ، وذلك أنه لما كان يصنف في ذلك الكتاب كنت ابات معه لأجل بعض مصالح التصنيف وكان كثير المزاح معى والضحك والظرائف حتى لا اعمل من المطالعة ، وعم هذا كله كنت إذا أردت الدخول عليه أقف بالباب ساعة حتى اناهت للدخول عليه ، ويرجع قلبي إلى إستقراره من شدة ما كان يتداخلنى من الهيبة له والتوقير والإحترام ، حتى أدخل عليه ، ولقد كنت وحق جنابه الشريف والآيات التي قضيناها في صحبته ونرجو من الله أن تعود استئصل لقاء الأسود على الدخول عليه حبيبه له وجلاً انتهى .

ونوادر حكماته وآثاره الموجودة في كتاب «الأنوار» وكذا كتاب نوادر اخباره الذي يقرب منه في السبك والنهج والطريقة والمقدار ، وكذا كتاب «زهر

الربيع ، وكتاب «المقامات» بل سائر ما يناسب إليه من المجاميع والمقالات أكثر من تحيط به أمثال هذه العجالات ، وقد أشير لك أيضاً إلى بعض ما ينفعك في هذا الباب في ذيل ترجمة سميّنا العلامة المجلسى قدس سره في المجلد الأول من الكتاب فاغتنم عوائدنا الخارجة عن عد الحساب^{*} وفوائد الزائدة عن حد التصايب وتوفي رحمة الله كما ذكره حفيده السيد عبد الله في قرية جايدر ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شوال سنة اثننتي عشر و مائة بعدها لاف بعده وفاة شيخه المجلسى بستين تقريراً فليلاحظ .

٧٢٧

**السيد الفاضل الكامل العلامة القاضي نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني
المرعشى الشوشتري رزقه الله في الجنة الرفرف والعبقرى ***

له كتاب «العشرة الكاملة» في عشرة أبواب من المسائل المشكلة، أولها في تفسير آية الخطيب الأبيض والخطيب الأسود، والثاني في حديث ستفرق امتهى والمراد بالفرقة الناجية؛ والثالث في كون الكلم بكسر اللام جنساً لاجمعاً، والرابع في أنَّ اللام في الحمد لله للجنس لا للاستغراف، والخامس في معنى أصول الفقه مضافاً وعلماً، والسادسة في تحرير صلاة الجمعة في عصر الفيفية؛ السابعة في المنطق، والثامنة في الإلهي، والتاسعة في الطبيعي والعشرة في الرياضي على عبارة التحرير .

وله كتاب «المقايد الإمامية» وتعليقات على تفسير القاضي، «رسالة في تحقيق آية الغار» ألفها سنة ألف من الهجرة، و«رسالة في تحرير صلاة الجمعة»

* له ترجمة في : امل الامل ٣٣٦، تذكرة الشعرا لمحمد عبدالغنى خان ١٣٩ ،

تذكرة علماء الهند ٢٤٥، رياض العلم اعذر بحانة الأدب ٣٨٤:٣ شهداء الفضيلة ١٧١، أصبح گلشن ٥٥٩ طبقات اكبرى ٣٩٢ ، الفوائد الرضوية ٦٩٦ كشف الحجب ٢٧ ، الكتب والألقاب ٣:٥٦، مصنفى المقال ٤٢٥ ، نزهة الخواطر ٤٢٥ وانظر مقدمة احقاق الحق .

كذا في بعض المواقف المعتبرة، وكان المقصود به تفصيل غير كتبه المشهورة المتدولة، و إلافلاوجه لا سقاطه أَسْ أسس مصنفات الرجل مثل كتاب «مجالس المؤمنين» الذي نبه في ترجمة أحوال جماعة من العلماء، والحكماء الأدباء، والعرفاء، والرجال الأُوائل والرواة الأُفاضل، من الإسلاميين الذينهم باعتقاد المصنف من الأئمَّةِ، مع طرف من حكایاتهم، و طريف من ملح أقا صيصهم و رواياتهم، وإشارة إلى ترجمة جملة من البلاد المنسوبة إليهم رضوان الله سبحانه و تعالى عليه وعليهم، و مثل كتاب «احراق الحق» الذي كتبه في النقض على «إبطال الباطل» الذي كتبه الفضل بن روز بهان الأصفهاني في الرد على «نهج الحق» لا يزيد ما نسبها من غير هذا الموضع على حسبما سوف نحكي، و من جملة ما ينبغي لنا أن نحكيه لك هنا هو كلام صاحب «الأمل» فإنه قال في حق هذا الرجل الفاضل الكامل بعده ذكره بعنوان القاضي نور الله الشوشري : فاضل عالم علامة محدث له كتب منها «احراق الحق» كبير، في جواب من رد «نهج الحق» العلامة، وكتاب «الصوارم المهرقة» في جواب «الصواعق المحرقة» وكتاب «مصالح النواصب» و «رسالة في وجasa الماء القليل بالمقابلات».

وله أيضاً حاشية على «شرح المختصر» للمعذدي، وحاشية على تفسير البيضاوي، و مجموعه مثل «الكتشوك» وغير ذلك.

كان معاصر أشيخنا البهائي، و قتل في الهند بسبب تأليف «احراق الحق» انتهى، وقال صاحب «صحيفة الصفا» نور الله الحسيني المرعشى القاضي بلاهور الهند: كان محدثاً مكلماً محققاً فاضلاً نبيلاً علاماً، له كتب في نصرة المذهب و رد المخالفين، إلى أن قال بعد عده لمعظم ما ذكرناه من الكتب: بل قتل بتهمة الرفض

في دولة السلطان جهانكير بن جلال الدين محمد اكبر التيموري باكمب آباد ، و قبره هناك مزار معروف كنّا زوره تم كلّامه .

قيل ان التواصي أخذوه في الطريق فجردوه وجلدوه بجرائم الورد السامكة إلى أن تقطعت أعضاؤه وقتل ، ولذا يطلق عليه أيضاً الشهيد الثالث ، كما قد اشير إليه في ذيل ترجمة مولانا عبدالله التستری فليلا خط .

ثم ليعلم انى وجدت في بعض كتب الإجازات المعتبرة صورة إجازة مبسوطة مشتملة على مسائل كثيرة ، من فن " الدراية للشيخ ابراهيم القطييفي " الفقيه العريف المتقدم ذكره المنيف ، كتبها باسم السيد شريف الدين بن الفاضل العالم الكامل السيد جمال الدين بن نور الله بن التقى الزكي المكافف بالسر الخفي شمس الدين محمد شاه الحسيني التستری ، مع صفتة فيها بالعلم والعمل وعلو الهمم وجامعة المعقول والمنقول وغير ذلك ، والظاهر قوله والصاحب الترجمة يعنيه ، لمساعدة الإسم والرسم والنسب والأنسبة والطبيقة وغيرها ، ولكنني لم أظفر إلى الآن على من ينتهي سلسلة سنته إلى أحد من هذين المtwo الدين إلى أن يرتفع الحجب من هذا البين .



باب ما وله النون من سائر اطباقي الفريقيين

٧٢٨

الحكيم العارف والفهمي ^{بـ}المصارف ناصر الملقب بخسر و ^{بـ}*

ذكر صاحب «مقام الفضل» فقال ما ترجمته : قال في ترجمة صاحب «رياض الشعراة» : كان الخواجة ناصر خسر و جامعاً لجميع العلوم الظاهرية والباطنية، وصاحب اليد الباسطة في الفقه والحديث والمراتب الحكيمية والعرفانية، وكان له أيضاً حفظاً وافراً من العلوم العربية؛ وتصرّفات في الأمور العجيبة، ونقلت عنه رياضيات عسيرة كثيرة، وتحملات لمشاقٍ خطيرة غير عسيرة ، استفاد في أوائل أمره من خدمة الشيخ أبي الحسن الخرقاني ^{و يقال له} كان ينكر طريقة الحكيم الفارابي ^{و يظهر الموافقة} للشيخ الرئيس أبي على ^{و كان أهل الظاهر في زمانه يطعنون على مناهج عرفانه ،} وينكرون على معاملته في جميع أفنانه ، وقد غلطوا في ذلك ، لأنَّه من جملة العارفين الواسطين إلى أقوم المسالك ، ونقل أيضاً أنه بلغ في الرياضة إلى حيث كان يتناول

* لترجمة في : آتشكده آذر ٢٠٢ ، الذريعة ١١٥٤:٩ رياض العارفين ٣٩١ ، مجمع

الطعام في كل شهر مرّة، وكانت له مهارة تامة في تسخين الجن^{*} وعلم الطّلسمات، وكانت وفاته في سنة إحدى وثلاثين وأربعين، ثم أورد منه قطعة بالفارسية تدل على شيعيّته وحسن عقیدته، ونسب إليه أيضاً هذه الأبيات :

ميراث خلافت بفلان داد وبه بهمان	گویند که پیغمبر ما رفت ز دنیا
رودفتر شاهان جهان نیک تو برخوان	هر گزملکی ملک به بیگانه نداده است
ميراث به بیگانه دهد هیچ مسلمان	بادختر وداماد و پسرعم ودو فردند

والمشهور أن هذه الأبيات من انشاءات حكيم سنائي المتقدم ذكره الحميد،
ثُمَّ من الأشعار المنسوبة إليه قوله :

مست ولا يعقل نهچون خمارگان	ناصر خسرو بجائی میکندشت
بانگ بر زد گفت کای نظارگان	دید قبرستان و مبرز دبرو
اینش نعمت آش نعمت خوارگان	نعمت دنیا و نعمت خواره بین

ثُمَّ لیعلم انْ اَسْمَ اَبِي الْحَسِنِ الْخَرْقَانِيِّ هُوَ عَلَىْ بْنِ جَعْفَرٍ، قَدْ فَاقَ فِي كُثْرَةِ الْمُجَاهِدَاتِ عَلَى سَايِرِ شِيَوْحِ زَمَانِهِ؛ وَتَوَقَّى فِي سَنَةِ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَمِائَةِ.

٧٣٩

الشيخ برهان الدين ابوالفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن على بن المطرز اللغوي النحوى الملقب بالمطرزى الخوارزمى الحنفى المعذلى^{**} كان من أعيان تلامذة إمامهم العلامة الزمخشري ، ومن شدة اختصاصه به ومشيه على طريقته سمى أيضاً بخليفة وخليفة، ونسبته إلى جد^٤ المطرز على وزن المحدث

* له ترجمة في : انباء الرواة ٣٣٩:٣، بغية الوعاة ٢ : ٣١١ الجوادر المضيبة ٢: ١٩٠ ،

ريحانة الادب ٢٠:٧٢٠، معجم الادباء ٢١٨:٥٢٥، وفيات الاعيان ٥:٦ .

والمدرّس، مثل نسبة المستحبى إلى المستحب كما تقدّم قريباً من هذا المجلس ، وهو صاحب كتاب «معرب اللغة» المشهور وكتاب «المغرب في شرح المعرف» المذكور ، و المقدمة النحوية المعروفة بالمطرزية وغير ذلك من المصنفات التحويّة و غير النحوية .

وقد ذكره صاحب «البغية» ودرّجه وقال و كان من أعيان العلماء بالمذاهب الاربعة قرأ على الزمخشري^(١) والموقف خطيب خوارزم ، وبرع في التحوّل واللغة والفقه على مذهب الحنفية ، وكان لهم كالزهرى المتقدم ذكره عن قرب للشافعية ، وكان يقال هو خليفة الزمخشري^(٢) ، وكان معتزلياً صنف «شرح المقامات» «المعرب» في لغة الفقه؛ «المعرب في شرح المعرف» «الإفتتاح في اللغة» «مختصر المصباح» «في التحوّل» ، مقدمة فيه مشهورة «بالمطرزية» «مختصر الإصلاح» لابن السكين .

ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسين، ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ومن شعره :

وَزَنْدُ زَنْدِيْ فَوَاضْلِهِ وَرَدِيْ
وَدَرَّ زَنْدِيْ فَضَائِلِهِ (٢) نصیر
وَدَرَّ خَلَالِهِ أَبْدَا نَمِيْنِ

وتفيد مذكرة أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المقوى النحوي الملقب بالمطرز وبغلام نعلم أيضاً بتحام تفصيله و تذيله .

وهو غير محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله أبي عبد الله السلمي^(٣) الدمشقي المقوى المقرى المتوفى ببلدة دمشق في سنة ست و خمسين و اربعين^(٤) كما عن المنذر^(٥) في تاريخ مصر ، وان كان له أيضاً مقدمة في التحوّل تدعى «بالمطرزية» كما

قال في حاشية البغية: قد غلط حيث قال: قرأ على الزمخشري ، والزمخشري مات سنة ٥٣٨ وهذا هو تاريخ ولادة المطرزى ، فكيف يقرأ عليه .

(١) في البغية : خواضله .

ذكره صاحب البغية فليتغفّل ولا تغفل .

٧٣٠

الشيخ ابوالفضل نصر بن مزاحم المترى التميمي الكوفي الملقب بالعطار ^{بـ}
صاحب كتاب الصفين الذي ينقل عنه صاحب « بحار الانوار » في مجلد غزوات
سيدها أمير المؤمنين ^{عليه السلام} وهو موجود بين أظهرنا إلى هذا الزمان ، وينوف
كتابته على ثمانية آلاف بيت تقربياً .

قال شيخنا الطوسي رحمة الله فيما نقل عن فهرسته المشهور في ترجمة هذا
المقدم المشكور : له مصنفات منها « كتاب الجمل » و « كتاب صفين » و « كتاب مقتل
الحسين ^{عليه السلام} » و « كتاب عين الوردة » و « كتاب اخبار المختار بن أبي عبيدة » و « كتاب
المناقب » وغير ذلك أخبرناها ابن أبي جيد عن ابن الوليد ، عن أحمد بن ابي عبد الله
البرقي ؛ عن أبيه عن محمد بن علي الصيرفي ، عن نصر بن مزاحم عن لوط بن
يعيي و غيره .

أقول و مراده بلوط بن يحيى الذي قد دعاه من جملة مشايخ الرجال هو سليمان في
في كثير من الأحوال والمراتب ، أبو محنف الأزدي الفارمي الكوفي صاحب المغازى
ومؤلف كتاب « المقتل » المشهور الموجود أيضاً بين الطائفتين إلى هذه الأعصار وكذلك
كتاب « اخبار المختار » و اخذ الشار و غير ذلك من الكتب الكبار والصغرى التي أغلبها
في التوارييخ والآثار و تفصيلها مذكور في كتب رجال علمائنا الأخيار .

* له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٣:٢٨٢، تقيق المقال ٣:٢٦٩، جامع الرواة ٢:٢٩١

خلاصة الاقوال ١٧٥ ، الذريعة ١:٣٤٧ ، رجال النجاشي ٣٠٠ فهرست ابن النديم ١٤٣ ،
فهرست الطوسي ٢٠٠ ، لسان الميزان ٥:١٥٧ معجم الادباء ٧:١٠٠ ميزان الاعتدال ٤:٢٥٣

هذا وقد زاد الفاضل التجاší رحمه الله على ما تقدم من مصنفات صاحب الترجمة «كتاب النهروان» و«كتاب الفارات» وكتاب «اخبار محمد بن ابراهيم» «وابي السرايا» وقال: اخبرنا أحمـدـ بن محمدـ قال: حـدـثـنـا اـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـعـيـدـ ، قـالـ: حـدـثـنـا جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـعـيـدـ الـأـحـمـسـ ، قـالـ حـدـثـنـا نـصـرـ بنـ مـزـاحـمـ بـكـتـابـهـ صـفـيـنـ وـبـهـذـاـ الطـرـيقـ يـرـوـىـ سـائـرـ كـتـبـهـ أـيـضـاـ وـكـذـاـ بـطـرـيقـ آـخـرـ مـنـ جـهـةـ الـقـمـيـنـ .

وزاد أيضاً في صفتـهـ مـثـلـ العـلـامـةـ فـيـ خـلاـصـتـهـ قـوـلـهـ: كـوـفـىـ مـسـتـقـيمـ الـطـرـيقـةـ؛ صـالـحـ الـأـمـرـ ، غـيـرـ أـنـهـ يـرـوـىـ عـنـ الصـفـاءـ ، كـتـبـهـ حـسـانـ . وـعـنـ خـطـ الشـهـيدـ الثـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـاتـهـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ مـنـ الـخـلاـصـةـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ الـحـدـيدـ فـيـ شـرـحـ النـهـجـ عـنـ بـحـثـهـ عـنـ وـاقـعـةـ صـفـيـنـ مـاصـورـتـهـ: وـنـحـنـ نـذـكـرـ مـاـوـرـدـهـ نـصـرـ بنـ مـزـاحـمـ مـنـ كـتـابـ صـفـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ ، فـهـوـ فـيـ نـفـسـهـ ثـبـتـ صـحـيـحـ النـقـلـ ، غـيـرـ مـنـسـوبـ إـلـيـ هـوـيـ ، وـلـاـ دـعـاـكـ ، وـهـوـ مـنـ رـجـالـ أـصـحـابـ الـحـدـيـثـ اـنـتـهـىـ .

وهـذـاـ يـشـعـرـ بـأـنـهـ لـيـسـ إـمامـيـاـ وـفـيـهـ نـظـرـ تمـ كـلامـهـ وـالـظـاهـرـ انـ مـرـجـعـ النـظرـ فـيـ عـدـمـ كـوـنـ الرـجـلـ إـمامـيـاـ؛ وـوـجـهـ النـظـرـ ظـهـورـ الـإـسـتـبـصـارـ مـنـ كـتـبـهـ ، وـالـمـعـجزـاتـ الـتـيـ يـنـقـلـهـ فـيـهاـ عـنـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ ظـبـيلـ ، فـانـ أـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـرـضـونـ بـتـرـوـيـجـ ذـلـكـ هـذـهـ الـمـثـابـةـ كـمـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ مـنـ تـأـمـلـ فـيـ جـمـلـةـ مـوـلـفـاتـهـ مـضـافـاـ إـلـىـ شـيـوـعـ ذـكـرـهـ فـيـ كـتـبـ الـطـائـفةـ بـمـاـ قـدـعـرـتـهـ مـنـ التـزـكـيـةـ وـالتـمـدـيـحـ .

ثـمـ انـ جـهـةـ تـخـصـيـصـنـاـ هـذـاـ الرـجـلـ بـالـذـكـرـ فـيـ هـذـهـ الـعـجـالـةـ مـعـ اـنـهـ مـنـ جـمـلـةـ الرـواـةـ الـمـتـقـدـمـينـ بلـ الـوـاقـعـةـ فـيـ درـجـةـ التـبـاعـيـنـ ، وـطـبـقـةـ التـلـاثـةـ الـأـوـاـئـلـ مـنـ الـأـئـمـةـ الطـاـهـرـيـنـ سـلـامـ اللهـ عـلـيـهـ أـجـمـعـيـنـ ، هـىـ انـ الـمـقـصـودـ بـالـذـاتـ لـنـافـيـ تـعـلـيـةـ هـذـاـ الـبـنـاءـ وـتـلـفـيـةـ هـذـهـ الـأـسـماءـ اـنـهـاـ هـوـ تـرـجـمةـ اـحـوالـ مـطـلـقـ مـنـ كـانـ مـنـ أـعـاظـمـ الـعـلـمـاءـ ، وـإـنـ كـانـ مـنـ أـقـادـيمـ الـقـدـمـاءـ وـلـكـنـ بـشـرـطـ أـنـ يـفـوتـ السـلـفـ تـذـكـرـتـهـ عـلـىـ التـفـصـيلـ اوـيـكـونـ اـنـ فـضـلهـ باـقـيـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـزـمـةـ ، مـثـلـ هـذـاـ الشـيـخـ الـجـلـيلـ وـشـيـخـهـ أـبـيـ مـخـنـفـ الـمـتـقـدـمـ عـلـىـ ذـكـرـ الـتـبـجـيلـ فـاـفـهـمـ

ذلك حتى لا تحمل ما يختلف بباليك أو يلتج في سُم خياط خيالك من الاختلاف الواقع فيما هنالك ^{إلا} على الوجه الجميل ، والظرف الذي اظطر إلى الفيض الجزيل ، والثمر الوافر الجليل ، والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل .

٧٣١

أول الأئمة الاربعة لهذا الناس ، وأمام أرباب الوسوسة والرأى والقياس

أبو حنيفة الكوفي العراقي البغدادي نعمان بن ثابت بن

زوطى أو مرزبان أو طاوس بن هرمذن ملك بنى شيبان

مولى تميم بن تعلبة بن عكابة ◆

ذكره شيخ الطائفة عليه الرحمة في عداد رجال مولانا الصادق عليه السلام بعد التسمية له بعنوان النعمان بن ثابت أبو حنيفة التميمي الكوفي ^{رحمه الله} مولهم بدون زيادة غير ذلك من الكلام ، وذلك كذلك ، باعتراف جميع أهل المسالك والممالك ، لأنه بلغ بما بلغ من الفضل الموهوم ، والإطلاع على أفنان العلم ، من بركات مجالس ذلك الإمام المعصوم عليه السلام ، وإن كانوا بعد ذلك حقوقه السابقة بالجفاء والاتهام كفيف ، وقابل إحساناته الكثيرة بالاسوء والمحسدة الخيانة والتعزير ، وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .

ونقل عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أذ قال كان جده زوطى من أهل كابل طخارستان ، ولد أبوه ثابت على فطرة الإسلام ومعرفة الرحمن ، وعن اسماعيل بن حماد المذكور ، أنه قال كان جدّى أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن مرزبان من أبناء فارس ، وما كان أحدهم آبائي مملوكاً .

* لترجمة في البداية والنهاية ١٠٧:١٠ ، تاريخ بغداد ٣٢٣:١٣ ، تاريخ كجزء

تنبيح المقال ٣٧٢:٣ ، الجوهر المضيئ ١:٢٦ ، ريحانة الأدب ٧:٧٦ ، شذرات الذهب ١:٢٢٧ ، العبر ١:٢١٤ ، الكنى والألقاب ١:٥٣ ، مرآة الجنان ١:٩٣٠ ، نامه دانشوران ٢:٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ٢:١٢ ، وفيات الأعيان ٥:٣٩ .

وفي «تاریخ گزیده» بمعنى المنتخبة لحمد الله المستوفى الفزوینی في ترجمة هذا الرجل ما ترجمته : أبوحنیفة النعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمذد ملك بنی شیمان ؟ توفی ببغداد فی عهد المنصور ، قلت وقيل فی حبسه فی رجب سنة إحدى وخمسين ومائة ؛ ودفن فی المخیز رانیه المعروفة عندها وعمر مزاره شرف الملك ابوسعید المستوفی ، فی دولة ملکشاه السلاجقوی، وأدرك سبعة من الصحابة منهم:عبدالله بن اوفری، وجابر بن عبد الله الانصاری وانس بن مالک ، الى آخر ما ذكره فی «صحیفة الصفاء» انه أدرك عبد الله بن اوفری، وسمع من عکرمة ونافع ، وعطاء واخذ الفقه عن حماد بن ابی سليمان قلت : واصوله عن الشیطان و الهوى الطاغية الداعية إلى النتیران .

ثم أنه نقل عن الاـ مدی «المشهور انه قال فی كتاب «ابكار الأفکار» فی مقام ترجمة المرجئة ، وأصحاب المقالات قد عدوا أبا حنيفة وأصحابه من مرحلة السنة ، و قال واما المرجئة فاتهم برون تأخير العمل عن النية والقصد ، ويقولون لا يضر مع الاـ يمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر ان طاعة ، و بالنظر إلى هذين القولين سموا مرجئة ، لأنـ الإرجاء في اللغة قد يطلق ويراد به التأخير قلت : و منه قوله تعالى : و آخرون مرجون لأنـ من الله ، امـا يعذ بهم او يتوب عليهم ، الآية . و قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى : لا ينـ عهدى الظالمين . انـ ابا حنيفة كان يفتـ سـا بوجوب نصرة زيد بن عـلـى بن الحسين رضـي الله عنهـ وحملـ المالـ إـلـيـهـ إـلـيـهـ إـنـ قـالـ : حتـىـ قـالـ لهـ إـمـرـأـةـ اـشـرـفـ عـلـىـ اـبـنـيـ بـالـخـرـوجـ معـ اـبـراـهـيمـ وـ قـدـ قـتـلـ ، فـقـالـ لهاـ يـالـيـتـنـيـ مـكـانـ اـبـنـكـ .

أقول ويظهر من ذلك انه كان زـيدـیـ الاـ صـوـلـ ، وكـأنـهـ منـ هـنـاـ الشـبـهـتـ الزـيدـیـةـ الحـنـفـیـةـ فـیـ الفـرـوـعـ ، إـلـاـفـیـ مـسـائـلـ قـذـیـلـةـ - كـمـاـصـرـحـ الشـرـیـفـ الـجـرـجـانـیـ فـیـ «شـرـحـ المـوـاـقـفـ» وـقـالـ وـاـكـثـرـهـ مـقـلـدـوـنـ يـرـجـعـوـنـ فـیـ الـأـصـوـلـ إـلـيـ الـاعـتـزـالـ ؟ وـفـیـ الفـرـوـعـ إـلـيـ مـذـہـبـ أـبـیـ حـنـیـفـةـ ، إـلـاـفـیـ مـسـائـلـ قـلـیـلـةـ .

ثم قال صاحب «الصحیفة» ودخل هو يعني أبا حنيفة على أبي عبد الله الصادق غير مرـةـ فـنـهـاـ عـنـ الـقـیـاسـ وـحـاجـةـ وـاـمـحـمـدـ ، وـالـاحـتـجاجـ مـذـکـورـ فـیـ كـتـابـیـ «إـحـتـجاجـ»

«والعلل» كان من قوله قال على وأقول، وكان من قوله : وما يعلم جعفر بن محمد وأنا أعلم منه ، اقيت الرجال وسمعت من أفواههم وجعفر بن محمد صحيق ، فلما بلغ عليه السلام كلامه هذا ضحك ، ثم قال لعنده الله امتناني قوله أنا رجل صحفي فقد صدق فرأيت صحف آباءي وابراهيم وموسى ؛ الحديث .

ولفى أبا الحسن الكاظم عليه السلام وهو صبي فسأله وأجابه وأفحمه ، ونسب الفاضل الميمدي إليه في شرح الديوان قوله :

دو لا لهم لبني أخيه بادي	حب اليهود لآل موسى ظاهرأ
بهم اقتدوا والكل قوم هاد	وإمامهم من نسل هارون الأولى
لم يسحهم بحرا من الأعواد	وكذا النصارى يكرمون مجتبة
قتلوه أو شتموه بالاً لحاد	ومتنى توالى آل أحمد مسلم
ضلت حلوم حواضر و بوادي	هذا هو الداء العصا ر لمثله
في آله و الله بالمر صاد	لم يحفظوا حق النبي محمد

وروى الزمخشري في « ربیع الابرار » انه سمع اسماعيل بن حمّا دبن أبي حنيفة بن أبي حنيفة يحيى بن أكثم القاضي في دولة المأمون العباسى يغمض من جده؛ فقال هذا جز أؤهمنك ، قال كيف ؟ قال حين أباح النبيذ ، و درأ الحد عن اللوطى ، و روى أيضاً في باب العلم منه قال قال يوسف بن اسياط رد ابو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وآله أرد بعمادة حدیث أو أكثر ، قيل مثل ماذا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله للقرس سهمان وللرجل سهم واحد قال أبو حنيفة لا أجعل سهماً بهيمة أكثر من سهم المؤمن ، و أشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه : بالمُدن ، قال أبو حنيفة لا إشعار مثله ، و قال صلى الله عليه وآله : البيعان بالخيار مالم يفترقا ، و قال أبو حنيفة : إذا وجب البيع فلا اختيار ، و كان قال الله تعالى يقرع بين نسائه إذ الراد سفرا ، وأفرع أصحابه ؛ وقال أبو حنيفة الفرعة قمار ، (١) و روى المرتضى في « الفصول » المتلقاة من العيون والمحاسن ، عن الشيخ المغید انه قال بمحض من الا كابر العباسية ، و شيوخ الحنفية ، و هذا أبو حنيفة يقول لو ان رجلا

عقد على أمة وهو يعلم أنها أمة يسقط عنده الحد وحق به الولد، وكذا في أخيه وبناته،
وكانوا يستأجر غسالة أو جنائزه أو اشباهمها ثم وطأها وحملت منه و إذا لف على
أحليله حريرة ثم ادلجه في قبل: امرأة لم يكن زانياً ولا يجب عليه الحد، ولكن يردع
بالكلام الفليظ، ويقول: إنَّ الرَّجُلَ إِذَا تلوَّطَ بَغَلَامًا فَإِذَا قَبَهُ لَمْ يَجُبْ عَلَيْهِ الْحَدُّ، وَلَكِنْ
يُرْدَعْ. ويقول إنَّ شَرْبَ النَّبِيِّذَالْمَسْكُرَ حَلَالٌ طَلْقٌ وَهُوَ سُنَّةٌ وَتَحْرِيمُهُ بَدْعَةٌ انتهى.

وَعَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ قَالَ أَبُو حُنَيفَةَ لَوْ أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ لَأَخْذَ بِكَثِيرٍ
مِنْ قَوْلِي وَقَالَ أَبْنَاءُ مَهْدِيٍّ فِي مَجَالِسِهِ كَانَ أَبُو حُنَيفَةَ يَشْرُبُ مَعَ مَسَاوِرَ فَعَابَ مَسَاوِرَأَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

إِنْ كَانَ فَقْهُكَ لَا تَقْتَمْ بِغَيْرِ شَتْمِيِّ وَإِنْ تَفَاصِي
فَاقْعُدْ وَقْمَ بِي حِيثَ شَتَّتْ مِنَ الْأَدْنِيِّ وَالْأَفَاصِيِّ
فَلَطَّالْ مَازِكِيَّتِنِي وَإِنَّا مَقِيمُ عَلَى الْمَعَاصِيِّ
أَيَّامَ تَعْطِينِي مَدَامِي فِي أَبَارِيقِ الرَّصَاصِ
فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ بِمَالِ فَكْفَكَ عَنْهُ .

وروى ابن خلkan في «الوفيات» إنَّ إمام الحرمين ذكر في كتابه «مغيث المخلق»
أنَّ السُّلْطَانَ مُحَمَّدَ بْنَ سَبَكَتَكَيْنَ كَانَ عَلَى مِذَهَبِ أَبِي حُنَيفَةَ، وَكَانَ مُولَعاً بِعِلْمِ الْحَدِيثِ
فَوُجِدَ أَكْثَرُهَا مُوافِقاً لِمِذَهَبِ الشَّافِعِيِّ، فَجَمِيعُ فَقَهَاءِ الْفَتَّيْنِ وَأَمْرُهُمْ بِتَرجِيعِ أَحَدِ
المُذَهَّبِيْنَ، وَصَلَى الْقَفَّالُ الْمَرْوُزِيُّ عَلَى مَا يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حُنَيفَةَ بِلْبَسِ جَلْدِ كَلْبٍ مَدْبُوغٍ
وَلَطْحَ رَأْسِهِ بِالنَّجَاسَةِ، وَتَوْضِيَّ بِنَبِيِّذِ التَّمَرِ؛ وَكَانَ فِي الصَّيْفِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْبَعْوَضُ
وَالْدَّبَابُ، ثُمَّ احْرَمَ بِالصَّلَاةِ بِالْفَارَسِيَّةِ وَقَرَأَ: دُوَبِرْكَ سَبَزْ، وَهِيَ تَرْجِمَةُ مَدَهَامَتَانِ،
ثُمَّ نَقَرَ نَفَرَتَيْنِ كَنْقَرَ الدَّيْنَكَ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ وَلَارِ كَوْعَ وَتَشَهِّدَ، وَضَرَطَ فِي آخِرِهِ، وَقَالَ هَذِهِ
صَلَاةُ أَبِي حُنَيفَةَ فَقَالَ السُّلْطَانُ: لَوْلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ أَبِي حُنَيفَةَ لَقَتَلْتَكَ لَا تَهْلِكَ بِجُوزِ
مَثْلِهِ ذُو دِينِ فَأَمْرَ السُّلْطَانَ بِصِيرَأَ هَذَا بَقْرَائِتَهِ كَتَبَ أَبِي حُنَيفَةَ (١) فَوُجِدَتِ الصَّلَاةُ عَلَى

(١) فِي الْوَفِيَاتِ : وَأَمْرَ السُّلْطَانَ نَصَرَاتِيَاً كَابَاً يَقْرَأُ الْمُذَهَّبِينَ جَمِيعاً .

ما حكاه الف قال ، فتمسك بمذهب الشافعى " نعم قال : يروى عنه عبدالله بن المبارك ، و وكيع بن الجراح ، و سابق بن عبدالله ، و أبو يوسف ، و أبو نعيم المقرى ، و محمد بن الحسن الشيبان له كتب منها مسنده انتهى :

و مراده بأبي يوسف المذكور هو القاضى أبو يوسف الفقيه المشهور المدفون فى شرقى الصحن المطهر الكاظمى من أرض بغداد و اسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب و كان من علماء دولة الرشيد ، و له مکالمات مع مولانا الكاظم علیه السلام ، في مجلس الخليفة و من طرائف أخباره بالنقل عن صاحب كتاب «المستطرف» انه قال اختلف الرشيد و أم جعفر في الفال الزوج واللؤذينج أيهما أطيب فحضر أبو يوسف القاضى فسأل الرشيد عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين لا أفضى على غائب فاحضرهما له فأكل حتى اكتفى فقال له الرشيد : احکم بينهما ، فقال : اصطلح الخصمان ، فضحك الرشيد و أمر له بalf دينار ، فبلغ ذلك زبيدة أم ولده الأمين ؟ فامرته له بalf دينار إلاديناراً ، و توفي في سنة اثنين و ثمانين و مائة عن خمس و ثمانين سنة .

و أمّا محمد بن الحسن الشيباني البرى فهو أيضاً بمنزلة البيضة اليسرى للإمام الأعظم وكان في الأصل دمشقياً انتقل أبوه إلى العراق ، وسكن الواسط ، فولده فيها ، ثم نشأ في الكوفة إلى غاية أمره و تصدر بقضاء القضاة في عصره . وكان ابن خاله الفراء النحوي المتقدم ذكره السرى ، وتوفي مع الكسائي المشهور في يوم واحد ، ودفنا في مكان واحد يدعى بقرية رئوبه من قرى مدينة الرى ، وهمافي موكب الرشيد ، وذلك في سنة تسع و ثمانين و مائة ؟ فقال الرشيد لما عاد إلى بغداد : دفنت النحو و الفقه بربوبيه .

رجعنا إلى تتمة أحوال صاحب الترجمة ، فنقول و قال مولانا العلامة اعلى الله مقامه في كتاب «نهج الحق وكشف الصدق» ذهبت الإمامية إلى أنَّ الخروج من صلاة يحصل إمّا باكمال الصلاة على النبي ﷺ أو التسليم لغيره ، وقال أبو حنيفة

يخرج بالتسليم ، أو بالكلام ، أو بخروج الريح وما ينبع المذهب الذي يؤدى إلى أن الخروج من الصلاة بالريح ، لكن مثل الصلاة التي شرعاها يصلح للمخرج بمثل ما قاله فاته ذهب إلى جواز أن يصلى الإنسان في الدار المغصوبة على جلد كلب لا بساج لجلد كلب وبهذه قطعة من لحم كلب ، لانه يقبل الذكرة عنده ، ثم يتوضأ بنبيذ التمر المغصوب فيغسل رجليه أولاً ثم ينتهي إلى الوجه عكس ما ورد به القرآن ، ثم يقوم وعليه نجاسة ظاهرة ثم يكتب بالفارسية ، ثم يقرء بالفارسية مدحه مستان لغير ، ثم يطأطأ رأسه يسيرأ جداً غير ذاكر ولا مطمئن ، ثم يهوى إلى السجود من غير رفع ، ثم يحفر بئر ينزل جبهته او افنه فيها من غير ذكر ولاطمأنينة و لا رفع بينهما ، ثم ينتهي إلى الثانية فيفعل مثل ذلك ، ثم يقعد من غير تشهد بقدرها ، ثم يخرج رياحاً فهل يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر قبول هذه الصلاة ؟ وكوئه مأموماً بها انتهى .

وقال صاحب «الزام النواصب» فيما انقل عن كتابه المذكور عند ذكره لمذاهب أهل السنة وانتها أحدثوا أربعة مذاهب في زمن المنصور ، وعملوا فيها بالرأي والقياس والإحسان والاجتهد ، والسبب في إحداث هذه المذاهب أن الصادق عليه أربعة آلاف راوٍ يأخذون عنه العلم ؛ فخاف المنصور ميل الناس إليه ، وأخذ الملك منه ، فامر أبو حنيفة ومالكاً بانعزال الصادق عليه ، وإحداث مذاهب غير مذهبها ، وعمل فيهم بالرأي والإحسان والقياس والاجتهد ، ثم تابعهما الشافعي ، وأحمد بن حنبل واستقرت مذاهب السنّة في الفروع على هذه الأربعة مذاهب ، وبقيت الشيعة الإمامية على المذهب الذي كان عليه النبي ﷺ والمؤذن والصحابة والتلابعون انتهى .

وقال إمامهم الغزالى المتقدم ذكره بالبالي أجاز أبو حنيفة وضع الحديث على دفع مذهبها ، قال يوسف بن أسباط : قال أبو حنيفة : لو أدركتنى رسول الله ﷺ لأخذ بكثير من قوله .

وفي «تاريخ بغداد» قال شعبية : كف من تراب خير من أبي حنيفة ، قال الشافعى نظرت في كتب أصحاب أبي حنيفة فإذا فيها مائة وثلاثون ورقة خلاف الكتاب والسنّة

قال سفيان ومالك وحماد والأوزاعي والشافعى ماؤلدفى الإسلام أشأم من أبي حنيفة قال مالك كانت فتنة أبي حنيفة اضر على الأمة من فتنة إبليس ، وقال ابن مهدي ما فتنه على الإسلام بعد الدجال أعظم من رأى أبي حنيفة انتهى (١) .

وقال سيدنا المحدث الشوشتري قدس الله تعالى سره السرى في كتاب «مقاماته» وهو في مقام تعديده لمناكير أهل السنة والجماعة وتفريده يوجب فيه القياحة والشناعة بعد ما شرح جملة من أقوالهم الفاسدة ، وأباطيلهم الخارج عن ترتيب القاعدة وأمّا الكرامات التي ظهرت من قبور أئمتهم الأربع فهى أكثر من أن تحصى ، أعظمها الكرامات التي شاهدها الناس من قبر أبي حنيفة؛ وذلك ان **السلطان الأعظم** شاه عباس الأول لما فتح بغداد أمر بان يجعل قبر أبي حنيفة كنيساً وقد أوقف وقف شرعاً بغرتين وقد أمر بربطهما على رأس السوق حتى أن كل من يرميه موضع لقضاء الحاجة بربهما ويمضي إلى قبر أبي حنيفة ، وقد طلب خادم قبره يوماً فقال له ما تخدم في هذا القبر وأبو حنيفة الان في أسفل درك من الجحيم ، فقال إن في هذا القبر كلباً أسود دفنه جدك المرحوم الشاه اسماعيل رحمه الله لما فتح بغداد قبلك ، فاخرج عظام أبي حنيفة وجعل موضعها كلباً أسود ؟ فإنما أخذم ذلك الكلب ، وقد كان صادقاً في مقالته ، لأن

المرحوم المرقوم فعل مثل هذا .

ومن كراماته ان **حاكم** بغداد طلب علماء أهل السنة وعبادهم ، وقال لهم: كيف ان **الرجل الأعمى** إذا بات تحت قبة موسى بن جعفر عليهما السلام ورتد إليه بصره؟ وأبو حنيفة مع انه الإمام الأعظم لم نسمع له بمثل هذه الكرامة ؟ فاجابوه بان هذا يصدر أيضاً من بركات أبي حنيفة ، فقال لهم : إني أحبت أن أرى مثل هذا لاكون على بصيرة من ديني ، فأنوار جلافقيرا و قالوا له أنا نعطيك كذا وكذا من الدرارم والدنانير ، وقل أتى أعمى وامش متكتئاً على العصى يومين أو ثلاثة ، ثم تبات ليلة الجمعة عند قبر الإمام فإذا أصبحت فقل الحمد لله الذي رد علني بصرى بركات صاحب هذا القبر ، فقبل

كلامهم .

تم لِمَابات تملُك الليلَة تحت قبته أصبح بِحَمْدَهُ وَهُوَ أَعْمَى لَا يَبْصُر ، فَصَاح وَقَالَ إِلَيْهَا النَّاس حَكَايَتِي كَذَا وَكَذَا وَأَنَا رَجُل صَاحِب عِيَال وَحِرْفَة ، فَاتَّصل خَبْرُه بِحَاكِم الْبَلَد فَارْسَل إِلَيْهِ فَقْسٌ عَلَيْهِ فَصَفَّهُ وَاحْتَيَالُهُم عَلَيْهِ ؟ فَالْزَّمْهُم بِمَا يَحْتَاج إِلَيْهِم مِنَ الْمَعَاش مَدَة حِيَاتِه وَنَحْوَذُكَ مِنَ الْكَرَامَات الَّتِي لَا يَحْتَمِل هَذَا الْكِتَاب نَقْلُهَا ، وَ بِالْجَمْلَة فَتَصْدِيق مِثْلَ هَذِه الْخَرَافَات وَالْأَخْذ بِاَقْوَال هُؤُلَاء الْجَمَاعَة الْحَمْقَاء اِتَّمَانًا مِنَ الْقَلْب الْمَنْكُوس تَمْ كَلَام صَاحِب «الأنوار» .

وَذَكْرُهُ أَيْضًا فِي مَوْاضِعٍ أُخْرَى مِنْهُ وَمِنْ سَائِر مَصْنَفَاتِه باِعْتِباراتٍ مُخْتَلِفة ، مِنْهَا فِي كِتَاب «مَقَامَاتِه» وَهُوَ فِي مَقَام بِيَان حَسْنِ التَّوْرِيدَة فِي التَّقْيَة ، وَ وُجُوهِ التَّخَلُّص مِنْ مَكَانِدِ أَهْلِ السَّنَة ، حِيثُ قَالَ وَمَا حَسِنَ مَا نَخْلُصُ صَاحِبَ لِي مِنْ شَرَّهُم ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأ ، فَلَمَّا مَسَحَ رَجُلِه نَظَرَ فَإِذَا وَاحِدًا مِنْ طَغَانِهِمْ فَوْقَ رَأْسِه ، فَبَادَرَ إِلَيْهِ غَسْلِ رَجُلِه ، فَقَالَ لَهُ كَيْفَ مَسَحْتُ أُولَا وَغَسَلْتُ ثَانِيَا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مَوْلَانَا هَذِهِ الْمَسَأَة مِنْ مَسَائِلِ الْخَلَافَ بَيْنَ اللَّهِ سَبِّحَاهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا أَبِي حَنْيفَة ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مَسِحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُم إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنْيفَة : يَجِب غَسْل الرِّجَلَيْن فَمَسَحَتْ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَغَسَلَتْ خَوْفًا مِنَ السُّلْطَان ، فَضَحِكَ الرَّجُل وَخَلَّى عَنْهُ ، قَلَتْ : وَلَيْسَ ضَحِكُ هَذَا الرَّجُل مِنْ مَنَاقِضَة حُكْمِ إِمامَه حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى بِعَجَيب ، بَلْ كُلُّ مَنْ تَأْمَل فِي كِيفِيَّةِ إِتَّبَاعِهِ الْهُوَى وَالتَّخَمِين فِي أَحْكَامِهِ وَفَتاوِيهِ وَاخْتِرَاعِهِ الْحَكَامَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَعَلَى حَسْبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَصْلَحةُ وَقْتِهِ وَتَسْتَدِيعِهِ يَضْحِكُ مَدَةَ حِيَاتِه وَإِنْ كَانَ نَكْلًا ، وَ يَبْكِي عَلَى خَطْرِ هَذِهِ الْمَحْنَةِ الْكَبْرِيَّ وَالْبَلِّيَّةِ الْعَظِيمِ .

وَمِنْهَا أَنَّهُ قَالَ فِي ذِيلِ مَسَأَلَةِ الْجَبَرِ وَالتَّفْويضِ مِنْ كِتَابِه «الْمَقَامَاتِ» وَمَمَّا يَنْسَابُ الْمَقَام إِنِّي سَأَلْتُ يَوْمًا عَنْ مَذْهَبِ الشَّيْطَان لَأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَئْمَانِ الْجَمْهُور ، فَكَيْفَ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْهَب ؟ فَقَلَتِ الْذِي اطْتَلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآن أَنَّهُ أَشْعَرَى الْأَصْوَل ، حَنْفَى الْفَرْوَعَ

أَمْثَا الْأُولَى فَلِقُولِهِ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قَعْدَنْ "لهم صراطك المستقيم ، فنسب الفواية وحملها على حبته ، كما فعلته الأشاعرة . وأمّا الثانى فمن جهة عمله بالقياس لما أبى عن السجدة وقوله: خلقتني من نار وخلقته من طين ، حيث قايس بين العنصرين ؛ وزعم أنّ عنصره الأشرف ، فكيف يسجد لمن هو تحته في الفضل ، ولهذا قال لله لا تقيسوا فان" أول من قاس أبليس لكنه فضل على القوم بانه استدل بقياس الأولوية ، وهم يستدلون بالمساواة و مافي معناه .

ومنها ما ذكره في بيان ماتعلق بأمر العمل والولادة من كتابه «الأنوار» فقال وذهب مخالفونا إلى أن مدة الحمل قد تكون أربع سنين ، وذلك محمد بن ادريس الشافعى قد سافر أبوه عن أمته وبقي همنامدة كثيرة فولدت الشافعى وأنت به بعد خمس سنين من سفر أبيه ، فلما بلغ الشافعى وفهم الحكاية ذهب إلى مدة الحمل قد تكون خمس سنين ستر أعلى ما صنعته أمته في غيبة أبيه .

وقد نقل هذا جمهور المخالفين ولما كان من الأمور الغريبة ما ذكر أمامات العجيبة وباحثنا لاتهام الروافض ذكر والماعلة ، حاصلها أنَّ محمد بن إدريس الشافعى اتّما بقى في بطن أمته هذه المدة الكثيرة لأنَّ أبا حنيفة كان حبيباً في الدنيا ، وكان الناس يستقضون باهارات قياساته فاستحب الإمام الشافعى أن يخرج إلى الدنيا وفيها الإمام معظم أبو حنيفة فلم يأتم أبو حنيفة وأعلم الله الشافعى بمونه خرج من بطن أمته ، فانتظر إلى سرّ هذه القبائح وإلى الإمام الشافعى كيف انفرد بهذه الفضيلة دون سائر مخلوقات الله سبحانه وتعالى ولعمرك انهم: لو قالوا والله ولد جار أبيه لكان أولى من هذه التكلمات ، كما ذكر وله في النسب الشريف للمخليفة الثانية . انتهى .

وقال صاحب «منتهى المقال» بعد نقله لعبارة رجال شيخنا الطّوسى المتقدمة في حق الرجل أقول: هذا أحد أئمة القوم ، بل هو إمامهم الأعلم؛ وشيخهم الأقدم ، قال أبو حامد محمد بن محمد الفزالي الشافعى في كتابه الموسوم «بالمدخل في علم الأصول»

ما لفظه : فاماً أبو حنيفة فقد قلب الشريعة ظهر البطن وشوفن مسلكها وغير نظامها ، واردف جميع قواعد الشرع بأصل هدم به شرع محمد المصطفى عليه السلام ومن فعل شيئاً من هذا مستحلاً كفراً و من فعله غير مستحلاً فسق ، ثم أطال الكلام في طعنه و تفسيقه .

واماً ابن الجوزي الحنبلي : فنسب اليه في تاريخه المسمى « بالمنتظم » ما هو أضيع من ذلك وأعظم ، قال في جملة كلامه وبعد هذا اتفق الكل على الطعن فيه ، ثم انقسموا إلى ثلاثة أقسام ، فقوم طعنوا فيه بما يرجع إلى العقاید و كلام في الأصول ، وقوم طعنوا في روايته وقلة حفظه و ضبطه ، وقوم طعنوا فيه لقوله بالرأي فيما يخالف الأحاديث الصحااح ، ثم قال بعد كلام طويل أخبرنا عبد الرحمن الفزاري : قال سالت أبا حنيفة عن مسألة ، فأجاب فيها ، فقلت أنت يروى عن النبي عليه السلام كذا وكذا ، فقال حلك هذا اذن في الخنزير ، وعن عبد الرحمن بن محمد عن أبي بكر بن الأسود قال قلت لا بني حنيفة روى نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام أنت قال البيهقي بالخيار ما لم يفترقا ، قال هذار جز ، و ذكر حدثاً آخر عنه عليه السلام فقال هذا هذمان . أخبر ناء دالر حمن بن محمد عن عبد الصمد عن أبيه قال ذكر لا بني حنيفة قول النبي عليه السلام : افطر الحاجم والمحجوم ، فقال هذا سبع . ثم ذكر من هذا القبيل قریب نصف كراسة ذنبتاج الله أقواماً يمركون أهل بيته أذن الله أن يرفع ويدرك فيهم السُّوء و يعتقدون بهذا أو اشبهه انتهى .

و من جملة ما ينسب إليه من الأشعار وهو صادق فيما أخبر به فيه من مثل نفسه الغدار .

عمارة دنيائي ودنيايى أخراب	آخر ديني كل يوم و ارجى
فلا الدين معمور ولا العيش طيب	فها أنا إذا بين الحمارين راجل

باب ما اوله او لا او الهماء من اسماء

فقهائنا النباء

٧٣٣

الامير الزاهد ابوالحسين ورام بن أبي فراس من اولاد مالك بن الاشترا الخنعي

صاحب امير المؤمنين على بن أبي طالب(ع) *

عالم فقيه شاهدته بحملة، ووافق الخبر الخبر ، فرأى على الإمام سعيد الدين محمود الحمصي بحملة وراغاه . قال له من تجب الدين .

وهذا الشیخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي الدين علی بن طاوس لامه ، له كتاب «تنبیه الخواطر ونزہة النواظر» حسن إلأأن فيه الفت والسمین ، يروى الشهید عن محمد بن جعفر المشهدی عنه، كما «في امل الآمل» .

وفي «صحیفة الصفاء» بعد المسمیة له بعنوان ورام بن أبي فراس عیسی بن أبي

* له ترجمة في : امل الامل : ٢ : ٣٣٨ ، بحار الانوار ١٠٥ : ٢٩٠ ، تأسيس الشيعة ٤١٦

تنبیح المقال ٣ : ٢٧٨ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٩ ، ریحانة الادب ٦ : ٣١٣ ، سفينة البحار ٤٢٤ : ٢

شعراء الحلقة ٥ : ٢٩١ ، الفوائد الرضوية ٦ : ٤٩٩ ، الكامل في التاريخ ١٠ : ٤٢٠ ، لسان الميزان

٤ : ٢١٨ ، لؤلؤة البحرين ٣٣٩ ، المستدرک ٣ : ٣٧٧ ، هدية العارفین ٢ : ٥٠٠

النجم أبوالحسين النخعي الأشترى الحلى ، و تبجيله بما تقدم عن فهرست الشيخ منتجب الدين القمي ، له كتب منها مجموعة المعرفة، «نببيه الخاطر و نزهة الناظر» يروي عن الشيخ محمد و الحمى ، وعنده الشيخ منتجب الدين و محمد بن جعفر المشهدى إنتهى .

و أبوالنجم المذكور ابن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن عالك الاشتر ، وأبوفراس كتاب كما ذكره صاحب «القاموس» وغيره كنية الفرزدق الشاعر والأسد فكتبه عيسى بن أبي النجم الذى هو الدوران المذكور ، والورام بصيغة المبالغة من الورم الذى هو بمعنى الإتفاخ أو الشموخ والتكتير ، و كتاب مجموعه المذكور كتاب في الزهد والتصيحة لطيف مشهور ؛ مشتمل على أحاديث جمة ، ووردت في مراتب الموعظة الحسنة و الحكمة عن أهل بيت العلم و المعرفة و العصمة ، إلا أنها في الأغلب من المرفوعات والمراسيل ، أو من جملة كلمات من ليس عليهم التعويم.

قال في مقدمات «البحار» وكذا كتاب «نببيه الخاطر» و مؤلفه مذكوران في الأجزاء مشهوران ، لكنه لما كان كتابه مقصورة على المواتظ و الحكم ، لم يتميز الفتن من التسمين ، و خلط أخبار الإمامية بآثار المخالفين ، ولذا لم تذكر جميع ما في ذلك الكتاب ، بل اقتصرنا على نقل ما هو أوئق لعدم افتقارها بغير كاتب الآئمة الطائرين عليهم السلام إلى آثار المخالفين إنتهى .

و كان المراد بـ محمد بن جعفر المشهدى هو محمد بن المشهدى صاحب كتاب «الزيارات الكبير» الذى ينقل عنه في «البحار» وغيره ، و سمّاه في «البحار» بكتاب «المزار الكبير» و نقل نسبة المذكورة إلى ما يظهر من مؤلفات السيد رضى الدين بن طاوس المشهور مع نهاية اعتماده عليه ، ومدحه له ، فليتقطن ولا ينفل ونقدم في ذيل ترجمة ابن ادريس و طاوس وغيرها كيفية نسبتهم مع هذا الرجل ، و سبب تعبير ابن الطاوس عنه بالجدة و تعبيره عن شيخ الطائفة أيضاً كذلك ، و نقدم أيضاً في ذيل ترجمة السيد على بن طاوس قدس سره كثرة اعتماده على هذا الجدة الأجل

الأمجد و حكایته عنه بعض ما عامله من الوصیة فی حق نفسه و جسده إلى أهله و ولده فلیراجع .

٦٣٨

السيد ولی الله بن نعمة الله الحسینی الرضوی العاشری

كان عالماً فاضلاً صالحًا محدثاً له كتاب «مجمع البحرين في فضائل السبطين» و كتاب «كنز المطالب في فضائل على بن أبي طالب» (١) و كتاب «منهج الحق و اليقين في فضائل على أمير المؤمنين عليه السلام» وغير ذلك كذا ذكره صاحب «الأمل». و الظاهر أنه من جملة معاصريه الأخباريين وقدمضى في باب البراهمة ترجمة صاحب «فرائد السبطين في فضائل المرتضى والبتول و السبطين» وكذا في باب القاء ترجمة صاحب كتاب «مجمع البحرين».

ثم لیعلم إنَّ هذا الرجل غير السيد السند الفقيه الصدر السعيد الامير ابوالولی بن السيد المحقق شاه محمود الانجو الحسین الشیرازی الذي یروی عنه السيد حسین بن السيد حیدر الحسینی الكرکی^{*} و السيد نعمة الله الموسوی الجزائری ، و الشیخ إبراهیم بن محمد الحرقوشی ، وهو أيضاً یروی عن جماعة منهم : المولی المحقق خواجه جمال الدین بن محمود الشیرازی ، الرأوى عن المولی المحقق جلال الدین الدوائی ، و منهم : السيد صفی الدین محمد بن السيد جمال الدین الاسترابادی شارح كتاب «تہذیب الاصول» راوی عن الشیخ علی بن عبدالعالی الكرکی العاملی رحمة الله عليهم أجمعین .

* له ترجمة في : امل الأمل ٢ : ٣٣٩ ، الذريعة ٣ : ٤٧٢ ، الفوائد الرضوية ٧٠٢

(١) قال في الذريعة : شرع فيه في ذي قعدة ٩٨٠ و ختمه في صفر ٩٨١ ، و له ايضاً

٧٣٤

الامير الزاهر سيف الدين وهو دان بن دشمن ونان بن مزادافكن الديلمي^{*} (١)

صالح فاضل^{*} ، له كتاب في التواريخ كتاب «معرفة النجوم» كتاب «معرفة الجهات» كذا في «امل الامر» نقلًا عن «فهرست الشيخ منتجب الدين» وفى بعض ما نقل عنه تعبيره عن الرجل بوهـبـ بن دشمن زيـادـ بن مـرـدـافـكـنـ ، و فى موضع كتابه الشـائـىـ : كتاب التـنـحـوـ .

٧٣٥

الشيخ هاشم بن محمد^{**}

كان فاضلًا محدثًا كثير الروايات له كتاب «مصابح الأنوار» مناقب إمام البار، و غيره. كذا في «أمل الامر» وقال صاحب «صحيفة الصفا» هاشم بن احمد كان من المشايخ يعني به مشايخ اجازات الاصحاح له كتاب «مصابح الانوار» يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي انتهـىـ .

وتقديم في ترجمة شيخ الطائفة غلط من نسب هذا الكتاب إليه ، و في مقدمات «البحار» ان «كتاب «مصابح الأنوار» مشتمل على غرر الأخبار ، و يظهر من الكتاب إن مؤلفه من الأفضل الكبار ، و يروي من الأصول المعتبرة في الخاصة والعامة .

* له ترجمة في : امل الامر ٢ : ٣٣٩ ، بحار الانوار ١٠٥ : ٢٩١ جامع الرواة ٢ :

٣٠٣ ، الفوائد الرضوية ٧٠٢

(١) في الامر « وهسودان و في الجامع و هسوزان بن دشمن زيـادـ و في البحار و هسوـذـانـ بن دشـمـنـ زـيـادـ بن مـرـدـافـكـنـ » .

** له ترجمة في : امل الامر ٢ : ٣٤١ ، الثقات العيون في السادس القرن ٣٤١

٧٣٦

السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحرياني التو بلي

فاضل عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفصير و العربية و الرجال ، له كتاب « تفسير القرآن » كبير ، رأيته و دويت عنه كذا قاله صاحب « أمل الآمل » . وقال صاحب « المؤلولة » في مقام ذكر مشايخ الشیخ سليمان بن عبد الله البحرياني صاحب « بلقة الرجال » و شیخ مشايخ نفسه الأجلة الباهرة الفضل والإفضل ، وعن الشیخ سليمان المتقدم عن السيد الأجل ، السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبدالجواد الكتكانی ؛ نسبة الى كتكان بفتح الكافين و التاء المثلثة من فوقها -- قرية من قرى توبلي بالمثلثة الفوقانية ، ثم الواو الساكنة ، ثم الباء الموحدة ؛ ثم اللام والياء أخيراً ، أحد اعمال البحرين .

وكان السيد المذكور محدثنا فاضلاً جاماً متبيناً للأخبار بـ مال ميسق إليه سابق ، سوى شيخنا المجلسي ؛ وقد صنف كتبآ عديدة تشهد بشدة تبعه و اطلاعه إلا التي لم أفله على كتاب فتاوى الأحكام الشرعية بالكلية ، ولو في مسألة جزئية ، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف ، لم يتكلّم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الأقوال أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال ، ولا أدرى أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ، أم تورعاً من ذلك ؟ كما انقل عن السيد العابد الزاهد رضي الدين بن طاوس كما سند كره إنشاع الله في ترجمته .

وانتهت رياسته البلد بعد الشیخ محمد بن ماجد المتقدم إلى السيد المذكور ، فقام

* له ترجمة في أمل الآمل ٢ : ٣٤١ ، انوار البدرين ١٣٦ ، الذريعة ٣ : ٩٣ ، رياض

العلماء خ ، ريحانة الادب ١ : ٢٣٣ ؛ الفوائد الرضوية ٧٠٥ ، الكني والألقاب ٣ : ١٠٧

لؤلؤة البحرين ٣ المستدرك ٣ : ٣٨٩ .

بالقضاء في البلاد ، وتولى الأمور الحسينية أحسن قيام وقمع أبيدى الظلمة والحكام ونشر الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبالغ في ذلك وأكثر ، ولم تأخذه لومة لائم في الدين ، وكان من الأتقياء المتورعين ؟ شديداً على الملوك والسلطانين .

وتوفي في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن كنبار ، ونقل نعشة إلى قرية توبلي ، ودفن في مقبرة ماتني من مساجد القرية المشهورة ، وقبره مزار معروف ، وانتهت زيارة البلدة بعده إلى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور ، وكانت وفاته في السنة السابعة بعد المائة والألف ؟ ومن مصنفاته [كتاب «البرهان في تفسير القرآن» ستة مجلدات وقد جمع فيه جملة من الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة الغربية وغيرها] (١) كتاب «الهادى وضياء النادى» في تفسير القرآن ، مجلدان ، وكتاب «معالم الرزقى في أحوال النشأة الأخرى» مجلد كبير ، كتاب «مدينة العجزات في النص على الأئمة الهداء» مجلدات ، كتاب «الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد» طبلا ، كتاب «تفضيل الأئمة على الأنبياء» كتاب «وفاة النبي عليهما السلام» كتاب في «وفاة الزهراء» كتاب «سلسل الحدید» منه خب من كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في فضل أمير المؤمنين والأئمة ، كتاب «الإحتجاج» كتاب «نهاية الآمال فيما يتم به الأعمال» كتاب «ترقیب التمهید» مجلدات ، قدر تأب الأخبار فيه كل في الباب المناسب له إلى أن قال : وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تکاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ رحمة الله في أسانييد اخبار الكتاب المذكور ؟ وقد نبهنا في كتابنا «المحدائق الناصرة» على جملة ممّا وقع له أيضاً من السهو والتحريف في متون الأخبار ، فلما يسلم خبر من أخبار الكتاب المذكور من سهو وتحريف في سنته او منه كتاب «الرجال والعلماء الذين رجعوا إلى الحق» كتاب «حلية الابرار» ، كتاب «حلية الناظر في فضل الأئمة الائتمى عشر» كتاب «البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية» كتاب

(١) الزيادة من لؤلؤة البحرين .

« مناقب الشيعة » كتاب « اليتيمية » كتاب « نسب عمر » كتاب « تعریف رجال من لا يحضره الفقيه » كتاب مولد القائم كتاب « نزهة الأبرار و منار الأفكار في خلق الجنّة والنّار » كتاب « الموجّحة فيما نزل في الحجّة » كتاب « بصيره الوالى فيمن رأى المهدى » كتاب « عمدة النّظر في الأئمّة الثانية عشر » كتاب « معجزات النبي ﷺ ».

قلت وقدسمى كتاب معجزاته المذكور « بمصابيح الأنوار في معاجز النبي المختار » ثم قال رحمه الله وهذا السيد كان يروى عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاستر آبادى وهذا السيد كان من العلماء الأخبراء ببيان، وله « رسالة في وجوب الجمعة علينا ».

ومنهم : الشيخ فخر الدّين بن طریع النجفی، إلى آخر ما ذكره وذكره أيضاً عند عدو لمشايخ الشيخ عبدالله بن على بن أحمد البحرياني صاحب الرسائل المنشية في المسائل المتفرقة فقال : ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعنى بفتح الميم وسكون العين وكسر النون نسبة إلى قرية عالي معن إحدى قرى أول ، وكان هذا الشيخ صالح قد عمر إلى ما يقرب من مائة سنة وكان أماماً قرينته، وتداستجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبدالله المذكور، والوالد ، والشيخ عبدالله بن صالح وغيرهم، وهو يروى عن السيد هاشم العلامة التوابي المتقدّم ذكره انتهى .

ومن جملة مؤلفات السيد هاشم المذكور أيضاً هو كتابه المشهور بين الأئمّة الموسوم : « غایة المرام في فضائل أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام » وهو كبير جداً يدخل في ثمانين ألف بيت تخميناً ، يذكر فيه أحاديث الفريقيين الواردة في هذه المرحلة تفصيلاً و قد أمر سلطان العصر الناصر لدين الله أadam الله علـاه ببعض فضلاء الدولة العلية العالية بترجمته بالفارسية ، فجاء بعد الـ تمام مطبوعاً لجميع الخواص والعوام ببركات أنفاس المؤلف لأصل الكتاب في إخلاصه الخدمة لأحاديث أجداده الأطياب .

٧٣٧

السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي ☆

كان عالماً صالحًا عابداً له كتاب «المجموع الرائق من أزهار المدائق» كما في «امل الأمل» والكتاب المذكور موجود في هذه الأواخر من الزمان مطابق اسمه لمعناه في المجمعية لكل عنوان، والجامعية للأحاديث المعدودة من الأشياء الحسان في نحو من ستة عشر ألف بيت تقريباً، وقد تقدم في ذيل ترجمة شيخنا الصدوق رحمة الله تخطئة من نسب إليه هذا الكتاب، إلأئني لم أظفر بذكر هذا الرجل في شيء من كتب إجازات الأصحاب ، ولا يكشف إلى الآن عن وجه طبقته ومرتبته النقاب، نعم لا يبعد كونه بعینه هو من ذكره الشيخ منتجب الدين القمي في فهرسته للعلماء المتأخرين بنحوان السيد هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى أبي السعادات، مورداً في صفتة : فاضل صالح مصنف الأمالى شاهدت غير واحد قرأها عليه اقتهاه !

و عن «الفهرست» المذكور أيضاً ذكر رجل آخر بنحوان السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب ، وأن له كتاباً يروي عنه السيد فخار ، وكذلك ذكر ستة أخرى غير أولئك يسمون بهذه التسمية من غير نسبة مصنف إليهم فليتفطر .

و تقدم أيضاً في أوائل باب المحمددين من الشيعة نسبة عميد مذهبنا المحقق الثاني قد سره الربانى كتاب «الوصلة» الذي هو في فقه الشريعة إلى مسمى بهبة الله بن حمزة الحلبي زاعماً أن هذا الرجل هو ابن حمزتنا المشهور ، ولكننا قد وضحت لك هناك بطلان هذه النسبة بما لا يزيد عليه ؛ و ابنتنا ذلك بالدليل و البرهان أن اسم ابن حمزة المطلق في هذه الطائفة هو محمد بن علي بن محمد

* لترجمة في : امل الأمل ٣٤١:٢٠ ، الذريعة ٥٥:٢٠ و يظهر منها انه توفي بعد سنة ٧٠٣

رياض العلماء خريحة ادب ٣٨٧:٣ ، الفوائد الرضوية ٦٧٠:٣ ، المستدرك ٣٧١:٣ .

المُشهَدِيُّ الطوسيُّ عماد الدِّين أبو جعفر الفقيه ، ونزيده هنا ببياناً أثَّه لم يثبت إلى الآن في كتب رجال الشيعة ولا فهرستات علمائهم أحد يُكون معروفاً بهذه التسمية غير هؤلاء الثنائيَّة ، وغير هبة الله بن نما الحلى الرأوى عن إلياس بن هشام العائزى ، والدالشيخ نجم الدين بن نما المتقدَّم ذكره الفخيم في باب العجيم ، وعليه فكيف يصح مثل هذه النسبة إلى شخص موهوم ورجل عند الطائفة غير معلوم ، وفي كتب التراجم والإجازات غير موسوم ولا مرسوم .

٧٣٨

الشيخ هشام بن إلياس العائزى

كان فاضلاً صالحًا له « المسائل العائزيَّة » روى عن الشيخ أبي على الطوسي ، ونقدم إلياس بن هشام العائزى ؟ وماهنا موجود في بعض الإجازات فلعله ابن ذاك ، كذا في « أمل الأمل » ولم أر في كتاب الإجازات ذكر هذا الرجل الرأوى عن الشيخ أبي على ، المعنى به ولد شيخنا الطوسي إلا بعنوان إلإلياس بن هشام العائزى ، وهو الشيخ الثقة الفقيه الذي يسندون إليه رواية الشيخ الفاضل الفقيه عربي بن مسافر العبادي ؟ الرأوى عن الشيخ أبي على المذكور أيضاً بواسطة الشيخ جمال الدين أبي عبدالله الحسين بن هبة الله بن رطبة الشوراوي ، وكذلك رواية محمد بن إدريس الحلبي صاحب « السرائر » وإن كان قد يرى صاحب « السرائر » عن ابن رطبة بغير بواسطة أيضاً ، وقد يروي إلياس بن هشام المذكور عن الشيخ الطوسي بواسطة السيد الموقق أبي طالب حسن بن مهدى السليمي العلوى ، وقد يروي بواسطة السيد عماد الدين أبي الصمصاص ذى الفقار بن محمد بن عبد الحستى

* له ترجمة في : أمل الأمل ٢ : ٣٤٤ ، الذريعة ٢٠ : ٣٤٣

الموزى ، الذي يروى عنه السيد فضل الله بن علي الحسني و القطب الرواندي و جماعة .

وقال في حقه الشيخ من تجب الدين القمي عالم دين يروي عن السيد المرتضى و الشيخ الطوسي ، وقد صادفته و كان ابن مائة و خمس عشرة سنة وهو بعيته السيد أبو القاسم صاحب الفقارب معبد الحسني الذي ذكره في «الأمل» قبل الأول ، وقال في صفتة : كان عالماً فاضلاً من مشايخ ابن شهر آشوب ، يروي عن أبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي كتاب الرجال انتهى .

ومن جملة مناسبات المقام ان تؤمni هنا أيضاً إلى أسماء جماعة أخرى من علمائنا الأماجد تكون لهم الرواية بالإجازة و غيرها عن ابن الشيخ المتقدم على ذكره التنويع لكترة فوائده و جداً بهم من جهة كثرة تلامذة ذلك الفقيه ، و ابن الفقيه فنقول وأشهر أولئك الجم الغفير و الجمع الكبير هو ابن اخته الفاضل النحرير و القاضي التحرير ؛ صاحب كتاب «السرائر» الكبير محمد بن ادريس الحلبي ؛ و الفقيه الأمين عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى ، و محمد بن علي الفتال النيسابورى ، و السيد ابو الفضل الداعى بن علي السروي الحسينى ، و منهم : الشيخ أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهر يار المخازن بالمشهد المقدسى الغروى ، والحسين بن أحمد بن طحال المقدادى الحائزى ؛ و الإمام موقق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرى آبادى شيخ قراءة الشيخ محمود الحمصى فى الفقه المحمدى ، و منهم جملة من مشايخ ابن شهر آشوب المازندرانى مثل السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى ، و الشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازى ؛ و الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد ، و أخيه أبي الحسن على ابنى على بن أحمد النيسابورى ، و أبي علي محمد بن الفضل الطبرى ، فانهم يرثون غالباً بهذه الواسطة عن شيخنا الطوسي قدس سره القدسى ؛ وقد يكون لهم الرواية عن الشيخ

أيضاً بواسطة الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى الرّازى؛ وهو الذي يقول في حقه الشيخ منتجب الدين المذكور فقيه الأصحاب بالرى، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء، وهو قدقرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه، وقرأ على الشّيخين سالار و ابن البراج؛ ولهم تصانيف بالعربيّة والفارسية في الفقه، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتاح الخزاعي عنه.

باب ما اوله السوا وواهيا من سائر

اطياب الفراغين

٧٣٩

رئيس اصحاب الضلال وقسیس ارباب الاعتزال واصل بن عطاء المدینی

التابعى المعترضى المكتنى بابى حذيفة الغزال على وزن بقال

قال في ترجمته الفاضل الشہرستانی في كتابه «الممل و التحل» وكان تلميذ
الحسن البصري ، يقرأ عليه العلوم و الأخبار ، و كان في أيام عبد الملك و هشام
بن عبد الملك ، و بالمغرب منهم لأن شرذمة قليلة يعني من أتباع الواصل المزبور ،
المقصودة بالذكر في كتابه المذكور ، في ضمن سائر الفرق المهيلاة ، و أرباب الفئي
و الفيلة ، وهم في بلد ادريس بن عبد الله الحسني الذي خرج بالمغرب في أيام أبي-
جعفر منصور الدوانيقي ، ويقال لهم : الواصلية ، و اعزالهم يدور على أربع قواعد
إحديتها : القول بنفي صفات البارى من العلم و القدرة و الإرادة و الحياة ، وكانت

* له ترجمة في : امالى المرتضى ١٣٠:١ ريحانة الادب ٢٤٢:٢ هندرات الذهب ١٨٢:١

طبقات المعترضة ٣٥ : فوات الوفيات ٢ : ٣١٧ ، لسان الميزان ٦ : ٢١٤ مروأة الجنان

١ : ٢٧٤ معجم الادباء ٧٤:٢٢٣ النجوم الزاهرة ١ : ٢١٣ وفيات الاعيان ٥: ٦٠ .

هذه المقالة في بدوها غير قضيحة ، و كان واصل يشرع فيها على قول ظاهر وهو الاتفاق على الاستحالة وجود إلهين قد يمين ازليين ، قال و من أثبتت معنى وصفة قديمة فقد أثبتت إلهين .

إلى أن قال : القاعدة الثانية : القول بالقدر و إنما سلك في ذلك مسلك معبد الجهنّم و غilan الدمشقي ، و فرق واصل بن عطاء هذه القاعدة أكثر ما كان يقرّر قاعدة الصفات ، وقال إنَّ الباري تعالى حكيم عادل ، ولا يجوز أن يضاف إليه شرٌّ و ظلم ، ولا يجوز أن يزيد من العباد خلاف ما يأمر و يحكم عليهم شيئاً ؛ ثم يجازيهم عليه ، فالعبد هو الفاعل للخير و الشر" والإيمان و الكفر و الطاعة و المعصية وهو المجازى على فعله و الرب تعالى أقدر على ذلك كلامه .

إلى أن قال : ورأيت في رسالة نسبت إلى الحسن البصري" ، كتبها إلى عبد الملك بن مروان، وقد سأله عن القول بالقدر والجهير، فأجابه بما يوافق مذهب القدرية، واستدل فيها بأيات من الكتاب ؛ ودلائل من العقل ، ولعلها لوا صل بن عطاء ، فما كان الحسن ممن يخالف السلف في أنَّ الفدز خيره وشره من الله؛ فإنَّ هذه الكلمة كالجمع عليها عندهم و العجب أنه حمل هذا اللفظ الوارد في الخبر على البلاء والعافية ، و الشدة والرّاحلة ، والمرض والشفاء ، والموت والحياة ، إلى غير ذلك من أفعال الله تعالى ، دون الخير و الشر ، والحسن و القبح الصادرين من اكتساب العباد ، وكذلك أورده جماعة من المعتزلة في المقالات من أصحابهم . القاعدة الثالثة القول بالمنزلة بين المترتبين والسبب فيه أنه دخل واحد على الحسن البصري" ، فقال : يا إمام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يُسْكِرُونَ أَصْحَابَ الْكَبَائِرِ ، والكبيرة عندهم كفر يُسْخَرُّ بِهِ عَنِ الْمَلَكِ وَهُمْ وَعِيدِيَّةُ الْخُوَارِجِ، وَجَمَاعَةٌ يَرْجُونَ بِلِ الْعَمَلِ عَلَى أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ، والكبيرة عندهم لا تضرّ مع الإيمان مذهبهم ليس دكتنامن الا إيمان ولا يضر مع الإيمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة ، وهم مرحلة الأمة ، فكيف يحكم علينا في ذلك اعتقاداً ؟ فتفكر الحسن في ذلك و قبل أن يجيب هو قال واصل بن عطاء : أفالاً أقول أنَّ أصحاب الكبيرة مؤمن

مطلق ولا كافر مطلق؛ بل هو في منزلة بين المترتبين لمؤمن ولا كافر .

ثم قال واعتزَّ إلى أسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن، فقال الحسن: اعترض علينا أصل، فسمى هو وأصحابه بالمعزلة. إلى أن قال : القاعدة الرابعة قوله في الفريقين من أصحاب الجمل واصحاب صفين؛ إن أحدهما مخطئ لا بعينه ، وكذلك قوله في عثمان وقاضيه وخاذليه قال أحد الفريقين فاسق لامحالة ، كما أن "أحد المتلاعنين فاسق لا بعينه ، وقد عرفت قوله في الفاسق ، وأول درجات الفريقين بأنه لا تقبل شهادتهما ، كما لا تقبل شهادة المتلاعنين ؛ فلم يجوز قبول شهادة على " وطلحة والزبير على باقة بقل ، وجوز أن يكون عثمان وعلى على الخطاء ، هذا قوله وهو رئيس المعزلة ، ومبدأ الطريقة في اعلام الصحابة وأئمة العترة .

ووافقه عمر وبن عبيد على مذهبها ، وزاد عليه في تفسير أحد الفريقين لا بعينه أن قال: لو شهد رجلان من أحد الفريقين مثل على " رضي الله عنه ورجل من عسكره أو طلحة والزبير لم تقبل شهادتهما ، وفيه تفسير الفريقين ، وكونهما من أهل النار ، وكان عمرو من رواة الحديث ، معروفاً بالزهد ، وواصل مشهوراً بالفضل والآدب عندهم (١). ثم قال : الهذيلية أصحاب أبي الهذيل حمدان العلّاف شيخ المعزلة ومقدمة الطائفة ، ومقرر الطريقة ، والمناظر عليها ، أخذنا لا عترض عن عثمان بن خالد الطويل عن وائل بن عطاء ، ويقال أخذ وائل عن أبي هاشم عبد الله بن محمد الحنفية ؛ ويقال أخذه عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، وإنما إنفراده عن أصحابه بعشر قواعد إلى آخر ما ذكره .

(١) الملل والنحل ٥٧:١ بهامش الفصل لابن حزم .

٧٤٠

السيد ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن عبد الله الامين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

هو الفاضل الكامل الأديب اللغوى التحوى المتبحر المعروف بابن الشجرى، نسبة إلى بيت الشجرى من قبل أمته كماعن ياقوت ، وأولئك كان فى بيته شجرة وليس في البلد غيرها ، كماعن غيره ، قال صاحب «البغية» كان أوحد زمانه ، وأفرد أوائله فى علم العربية و معرفة اللغة وأشعار العرب وأياتها وأحوالها ، متضلعًا من الأدب ، كامل الفضل ، فرأى على ابن فضال ، والخطيب التبريزى ، و سعيد بن علي السلاوى ، وأبي المعمتر بن طباطباء العلوى^{*} ، وسمع الحديث من أبي الحسن الصيرفى ، وافقه التحاو سبعين سنة .

أخذ عنه التاج الكندى ، وخلق ، وناب بالكرخ فى النقابة على الطالبين . صنف «الأمالى» «الانتصار» لنفسه على ابن الخشاب ، كتاب «الحماسة» ضاهى به حماسة أبي تمام الطائى ، وهو كتاب مليح غريب أحسن فيه ؛ و له فى التحاو عدّة تصانيف ؛ و له ما اتفق لفظه و اختلف معناه ، و «شرح اللمع» لا بن جننى ، و

* له ترجمة في : امل الامل ٢ : ٣٤٣ ، انباه الرواة ٣ : ٣٥٦ ، بحار الانوار ١٠٥
 ٢٩٢ ، البداية والنهاية ١٢ : ٢٢٣ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٢٤ ، تأسيس الشيعة ١٢٣ ، تقيق
 المقال ٣ : ٢٩١ الثقات العيون ٣٣٣ ، جامع الرواة ٢ : ٣١١ ، الدرجات الرفيعة ٥١٦ ،
 الذريعة ٢ ، ريحانة الادب ٧ : ٤٦ شدرات الذهب ٤ : ١٣٢ ، فروات الوفيات ٢ : ٣٨٤
 الفوائد الرضوية ٧٠٧ ، الكتبى والألقاب ١ : ٣٢٦ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٧٥ ، معجم الادباء
 ٧ : ٢٢٧ ، المنتظم ١٠ : ١٣٠ ، نامه دانشوران ٣ : ٤١٦ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١
 نزهة الالباء ٤٠٤ ، وفيات الاعيان ٥ : ٩٦ .

«شرح التصريف الملوكى» وغير ذلك .

مولده ببغداد فى رمضان سنة خمسين وأربعين، ومات فى سادس رمضان سنة إثنين وأربعين وخمسة ببغداد، وذكر فى «جمع الجوامع» ولبعضهم فيه :

ياسىدى إنى أعيذكَ مِنْ ظُمْرٍ فَرِيقٍ تَصْدِيَّ به الفَكْرُ
مالَكَ مِنْ جَهَنَّمَ النَّبِيُّ شَوَّى

(١) أَتَهُ لَا يَنْبَغِي لِكَ الشِّعْرُ

انتهى ، و قال الفاضل الشمنى فى «حاشية المغنى» : و ابن الشجرى هو الشريف أبو السعادات هبة الله بن على الحسنى البغدادى كأن إماماً فى النحو والأدب ، كامل الفضائل ، ولد فى رمضان سنة خمس و أربعين ، توفى فى رمضان سنة إثنين وأربعين وخمسة ؛ ودفن بالكرخ من بغداد ولما حرج الزمخشري جاء إلى ابن الشجرى وسلم عليه ووقع بينهما كلام .

٧٤١

الشيخ الفقيه ابو القاسم بهاء الدين هبة الله بن عبد الله بن

سيد الكل الققطى الشافعى *

قال صاحب «البغية» : ولد سنة ستة وأربعين و تفوقه بقوص على الشيخ مجذ الدين الفشيرى ، وقرأ الأصول على قاضيها شمس الدين الإصفهانى ، وبرع فى الفقه والأصول والنحو والفرائض والجبر والمقابلة ، وسمع الحديث من على بن هبة الله بن سلامة وغيره ، وانتهت إليه رياضة المذهب ، وفوض إليه قضاء أنسا ، فنشر بها السنة بعد ما كان أهلها شيعة ، وصنف كتاب «التصايم المفترضة في نصائح الزفة»

(١) بغية الوعاة ٢ : ٣٢٤

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ٢ : ٣٢٥ ، حسن المحاضرة ١ : ٤٢٠ ، شذرات الذهب

و همّوا بقتله غير مرّة و تاب على يده منهم جماعة ، و أخذ عنه العلم غير واحد ، منهم **الشيخ نفي الدين محمد بن دقيق العيد** ، **والضياء بن عبدالرحيم** ، و صفت تفسيراً وصل فيه إلى سورة مریم ، و «**شرح الہادی**» في الفقه في خمس مجلدات : و «**شرح العمدة للطبری**» و «**شرح مختصر أبي شجاع**» و «**شرح مقدمة المطرزی**» في النحو ، وله كتاب «**الأنباء المستطابة في فضل الصحابة و القرابة**» و «**كتاب في ثناء القرابة على الصحابة و ثناء الصحابة على القرابة**» و «**تصنيف في الفرائض و الجبر والمقابلة**» و كان **الثقة** بن دقيق العيد يجلّه و سافر في سنة تسعين لزيارته و كان يقول اعرف عشرين علماً نسيت بعضها لعدم المذاكرة، مات بأسماني سنة تسبعين و تسعين و ستمائة .

٧٤٣

الشيخ ابو على هشام بن ابراهيم الكرنباي الانصارى

جالس الأصمّي و أضرابه ، و كان عالماً بآياتِ العرب و لغاتها ؛ روى عنه **الفضل بن الحباب** و صنف «**كتاب الحشرات**» «**كتاب الوحش**» «**كتاب النبات**» «**كتاب خلق الخيل**» و **لعبد الصمد بن المعدل** يهجوه :

وَلَمْ تَرْ أَبْلَغَ مِنْ نَاطِقٍ
أَنَّهُ الْبَلَاغَةَ مِنْ كَرْبَلَا^{*}
كذا في «**طبقات النّحاة**» .

الروضات ٨/١٣

٧٤٣

هشام بن معاوية الضري ابو عبد الله النحوى الكوفي *

أحد أعيان أصحاب الكساوى ، له مقالة تعزى إليه ، صنف « مختصر النحو »
« الحدو » « الفياس » توفي سنة تسع و مائين .

٧٤٤

هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن معيد أبو الوليد

الكاتب المعروف بابن الواقسى **

قال صاحب البغية قال في « المغرب » : من أهل طليطلة ، عارف بالأحكام
والحديث وعلم الفقه والنحو والشعر والخطابة والمنطق والهندسة والزيوج .
ولد سنة نمان وأربعمائة ، وأخذ العلم عن أبي عمر الطبلمنكى ، وأبي عمر السفاقى
وابي عمر بن الحداد وغيرهم ، وولي القضاء ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو ومعانى الأشعار ،
والعروض وصناعة الكتابة ، شاعر فقيه عالم بالشروط ، فاضل فى الفرائض ، والحساب
والهندسة ، مشرف على جميع آراء الحكماء ، وهو كما قال الشاعر :

وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع
توفى بدانية يوم الاثنين لليلتين بقيتاهن جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين و
أربعمائة ، ومن تواليقه « نكت الكامل للمبرد » ومن شعره :

برح لي أن علوماً الودى	إنان ما إن لهم ما من متى
حقيقةً يعجز تحصيلها	و باطل تحصيلها لا يفيد

* لترجمة في : انباه الرواة ٣: ٣٦٣ ، بغية الوعاة ٢: ٤٢٨ ، طبقات الزبيدي ١٤٧ ،

الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء ٧: نزهة الالباء ١٦٤ ، نكت الهميان ٣٠٥ ، نور القبس ٣٠٢

** له ترجمة في : بغية الوعاة ٢: ٣٢٧ ، الصلة ١: ٦٥٣ ، معجم الادباء ٧: ٢٣٩ .

باب ما اوله الياء من اسماء علمائنا الاصفیاء

٧٤٥

العالم المتقدم والفضل المتكلم ابو محمد يحيى بن
الحسين العلوى النيسابورى

ذكره ابن شهر آشوب المازندرانى فيما نقل عن كتابه «المعالم» فقال هو من بنى زيادة، زاهد متكلّم، ثم عد من جملة مصنفاته كتاب «المسح على الرجالين» وقال في صفتة كبير حسن، وكتاب «ابطال القياس» و«كتاب التوحيد» وسائل أبوابه وكتبها كثيرة في إلا مامّة لم يذكرها هناك وهو غير يحيى بن الحسين بن اسماعيل النسابة الذي ذكره الشيخ منتجب الدين في موضعين من فهرسته بعنوان السيد أبوالحسن يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ الثقة، وكذلك ابن شهر آشوب المذكور، ونسبة جميعاً إليه كتاب «أنساب آل أبي طالب» كما ذكره صاحب «الأمل» ونسبة إليه أيضاً شيخنا الطوسي رحمه الله فيما نقل عن كتاب رجاله، فقال يحيى بن الحسين العلوى له كتاب «نسب آل أبي طالب» روى ابن أخي طاهر عنه.

* لترجمة في: أمل الأمل ٢: ٣٤٦، تقييم المقال ٣: ٣١٢، خلاصة الأقوال ٣٢٧: ٢ ،

٧٤٦

الشيخ ابوالحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن

علي بن محمد بن البطريق الحلبي

كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً نفقة صدوقاً له كتب منها «العمدة» و«المناقب» وكتاب «اتفاق صحاح الانر في امامية الائمة عشر» وكتاب «الرد على أهل النظر في تصريح ادلة القضاء والقدر» وكتاب «نهج العلوم إلى نفي المعدوم» المعروف بسؤال اهل حلب ، وكتاب «تصحح الصحيحين في تحليل المتعتين» وكتاب «الخصائص» وغير ذلك .

يروى عنه السيد فخار بن معد، ويروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه وذكر ان محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه كما في «امل الامر» وفي حاشية له لبعض السادة الأفضلإن كتاب الخصائص اسمه كتاب «خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» ورسمه في ذكر الآيات الواردة في حقه عليه باعتراف المخالفين ، ودلالة صحاح أهل السنة عليه .

هذا وفي بعض كتب الإجازات إكتناء الرجل بأبي زكريّا وانتسابه بالأُسدي الحلى ، وفي بعضها تلقيبه بشمس الدين شرف الإسلام وفي بعض المواضع تسمية كتابه الأول الذي عليه من الآيات المعلول بكتاب «العمدة» في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام البار ، وهو يقول فيما يقول في مفتتح كتابه المذكور ، فهذه جملة فصول الكتاب وعد أحاديثه ، وقد روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال من حفظ على امته أربعين حديثاً من سنّتي أدخلته يوم القيمة في شفاعتي ، وروى

* لترجمة في : امل الامر ٣٢٥:٢ ، تأسيس الشيعة ١٣٠ ، الثقات العيون ٣٣٧ ، الذريعة

٨٣:١ ، رياض العلماء ، ريحانة الادب ٢١٥:٧ ، الفوائد الرضوية ٧٠٩ ، لسان الميزان ٤: ٢٤٧ ، المستدرك ٣: ٤٧٦ ، مصنف المنازل ١٠٥ ، نهج المنازل ٥١٣:٥ ، مدبة المارفون

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من نقل عنى إلى من لم يلحقني من أمته أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحضر في جملة الشهادة، ومن كذب على متعمداً فليتبواه مقتده من النّار.

وهذا الكتاب يشتمل على تسع مائة حديث وثلاثة عشر حديثاً صحاح، متყق عليها كافة أهل الإسلام، إذ هي من كلام الطرفين من السنة مع اتفاق من الشيعة عليها فوجبت الجنة لنا ولمن رواها عننا قطعاً. إذ الجنة على مقتضى هذين الحديثين تجب بأربعين حديثاً؛ فهذه أضعاف ما ذكر في الخبرين المذكورين، إذ كلّها عنده صلوات الله عليه وآله فهو كما قال المعرى :

وأنى وان كنت الأخير زمانه لات بمالم تستطعه الأولى
هذا. وروايته في الأغلب عن عماد الدين محمد بن القاسم الطبرى؛ الرّاوي عن الشيخ أبي على بن شيخنا الطوسي، وهو غير الشيخ يعيى بن محمد بن يعيى بن الفرج السوراوي الرّاوي عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي على وشيخ روايته والد مولانا العالمة الحلى، فإن والد العالمة لا يروى عن صاحب الترجمة إلا بالواسطة كما قد عرفت.

ثم ان البطريق كباريت : القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف دجل، ثم الترخان على خمسة آلاف، ثم الفومس على مائتين ، كما ذكره صاحب «قاموس» .

٧٤٧

الشيخ ابو زكريا يحيى بن سعيد وهو ابن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد المذكور

من فضلاء عصره ، يروى عنه السيد عبدالكريم بن احمد بن طاوس كتاب «معالم العلماء» لا بن شهر آشوب وغيره ، كمارأيته بخط ابن طاوس ، ويروى عنه العلامة . له كتاب «جامع الشرائع» وغيره ، وذكر العلامة انه كان زاهداً ورعاً ، وقال ابن داود : يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة ، كان جاماً لفنون الأدبية والفقهية والأصولية ، و كان أروع الفضلاء وأزدهرهم ، له تصانيف جامعة للفوائد منها : كتاب «الجامع للمشاريع» في الفقه ، وكتاب «المدخل في اصول الفقه» وغير ذلك .

مات سنة تسع وثمانين وستمائة (١) إنتهى :

وذكر الشيخ حسن وغيره ان نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد العلوي ، كذا ذكره صاحب «الأمل» ثم أنه قال : وقال العلامة في اجازة له: كان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي وزيرًا للسلطان هولاكو ، فأوفده إلى العراق ، فحضر الحلة ، فاجتمع عنده فقهاؤها ، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة؟ إلى آخر الحكاية التي نقلناها عن الإجازة المزبورة في ذيل ترجمة المحقق المرحوم .

نُمْ انَّ الْرَّجُلَ كَتَابًا لطِيفًا آخَرَ فِي الْفَقَهِ مُوجَدًا بَيْنَ أَظْهَرِ عَلَمَاءِ الطَّائِفَةِ سَمَاءً «نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه و النظائر» ينفي على ثلاثة آلاف

* له ترجمة في : امل الامل ٣٢٦:٢ ، بغية الوعاة ٣٣١:٢ ، تأسيس الشيعة ٣٠٧ ، تتفق

المقال ٣١٢ ، الذريعة ٥:١ ، رجال ابن داود ٣٧١ ، لولوة البحرين ٣٥٢ ، المستدرك ٣٦٢:٣

(١) قال في امل الامل مات سنة ٦٩٠ وفي البغية ٦٨٩ .

بيت تقريراً .

وقال صاحب «اللؤلؤة»: ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد البهذلي ، وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم، و Ashton نسبه إلى جده فيقال في عبارات الأصحاب يحيى بن سعيد ، وقد أخذله الاسم واللقب من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد ، كما انفرد في ترجمة المحقق ، وقد ذكر العلامة في اجازته لبني زهرة أنه كان زاهداً ورعاً ، وقال الشيخ حسن بن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا إلى أن قال بعد نقل عبارته السابقة إنتهى .
وكان موته في ليلة العرفة في الثالث الأول من الليل من السنة التاسعة والثمانين
بعد الستماء (١) .

٧٤٨

الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملی ☆

كان فاضلاً فقيهاً عابداً له كتب منها كتاب «الأربعين» في فضائل أمير المؤمنين ظليلة» عند نامنه نسخة ، يروى عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد ، وعن ابن طاوس كذا في «أمل الــمل» .

وفي «رجال المحدث النيسابوري» أنه كان فقيهاً محدثاً ، وإن له أيضاً كتاباً سمّاه «الدر النظيم في مناقب الإمامية المهاجرين» ، ينقل فيه من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة ، وكتاب «الأربعين من الأربعين» انتهى .
وهو غير الشيخ جمال الدين بن يوسف بن حماد الذي كان هو أيضاً من المشايخ ، و

(١) لؤلؤة البحرين ٢٥٢ - ٢٥٣ .

* له ترجمة في : أمل الــمل ١ : ١٩٠ ، الذريعة ١:٤٣١ ، ريحانة الأدب ٣:٣٦٢ .

روى عن السيد رضي الدين بن قتادة ، و يروى عنه السيد تاج الدين بن معبة كتاب «التبصير» .

٧٤٩

الشيخ سديد الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين على بن المطهر الحلى

والد إمامنا العلامة على الأطلاق و استاده الأقدم في الفقه والأدب والأصول والأخلاق ، تقدم في ذيل ترجمة مولانا المحقق المطلق نجم الدين الحلى أنه أشار في محضر الشيخ الأعظم الخواجة نصير الدين محمد الطوسي أيام وزارته لهلاك و خان المفوبي ، و نزوله إلى بلاد العراق لقمع الخاصرة من الملك العباسى ، لما سأله عن أعلم تلامذته بالأصولين إلى هذا الرجل ، و رجل آخر من أحملة علماء ذلك البين ، و يظهر من ذلك غاية بصراته بهذين الفتنيين كما لا يخفى على ناظره أحد من ذوى عينين .

و قال صاحب «الأمل» في صفة الرجل : والد العلامة قدس الله روحه فاضل فقيه متبحر نقل والده أقواله في كتبه و تقدم مدحه مع ابنه انتهى و لم يزد في مدحه ثقة الأنفل عبارة ابن داود الحلى صاحب الرجال و هي قوله رحمه الله و كان والده يعني العلامة قدس الله روحه فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن فليلاحظ ثم أنَّ من جملة مناسبات المقام إبراد عبارة للعلامة في كتاب «كشف اليفين» في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام في باب أخباره بالغميبيات وهي هكذا : و من ذلك أخباره عليه السلام بعمارة بغداد ، و ملك بنى العباس ، و ذكر أحوالهم ، و أخذ المغول الملك منهم ، رواه والدى رحمه الله ، و كان ذلك سبب سلامه أهل الحلقة والكتوفة و المشهدرين الشريفيين من القتل ، لأنَّه لما وصل السلطان هلاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر الحلة إلى البطايج إلا القليل ، فكان من جملة

* له ترجمة في : أمل الأمل ٢ : ٣٥٠ ، تفريع المقال ٣ : ٣٣٦ ، الفوائد الرضوية ٧١٧

القليل والدى رحمه الله ، والسيّد مجد الدين بن طاوس ، والفقيـه بن أبي العرفة .
 جمع رأـيـهم على مـكـاتـبـةـ السـلـطـانـ بـأـتـهـمـ مـطـيـعـونـ دـاخـلـوـنـ تـحـتـ الـإـيـلـيـةـ ، وـ
 أـنـفـذـوـاـبـهـ شـخـصـاـ أـعـجمـيـاـ ؟ـ فـأـنـفـذـ السـلـطـانـ إـلـيـهـمـ فـرـمـاـنـاـ مـعـ شـخـصـيـنـ أـحـدـهـمـ يـقـالـهـ:
 نـكـلـةـ ، وـ الـأـخـرـ يـقـالـ لـهـ عـلـاءـالـدـيـنـ ، وـقـالـ لـهـمـ قـلـوـبـكـمـ كـمـاـوـرـدـتـ
 بـهـ كـتـبـكـمـ تـحـضـرـوـنـ إـلـيـنـاـ ، فـجـاءـ الـأـمـيـرـانـ ، فـخـافـوـاـ لـعـدـمـ مـعـرـفـتـهـمـ بـمـاـ يـنـتـهـيـ الـحـالـ
 إـلـيـهـ ؟ـ فـقـالـ وـالـدـىـ رـحـمـهـالـلـهـ إـنـ جـئـتـ وـحدـىـ كـفـىـ ، فـقـالـاـنـعـمـ ؟ـ فـاـسـعـدـ مـعـهـمـاـ ، فـلـئـماـ
 حـضـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ ، وـكـانـ ذـلـكـ قـبـلـ فـتـحـ بـغـادـوـقـبـلـ قـتـلـ الـخـلـيـفـةـ ، فـقـالـهـ :ـ كـيـفـ قـدـمـتـ
 عـلـىـ مـكـاتـبـيـ وـ الـحـضـورـ عـنـدـيـ قـبـلـ أـنـ تـعـلـمـوـنـ بـمـاـ يـنـتـهـيـ إـلـيـهـ أـمـرـىـ وـاـمـرـ صـاحـبـكـمـ ،
 وـكـيـفـ تـأـمـنـوـنـ أـنـ يـصـالـحـنـىـ وـرـحـلـتـ عـنـهـ ، فـقـالـ وـالـدـىـ إـنـمـاـ اـقـدـمـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ لـأـنـاـ
 رـوـيـنـاعـنـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـالـسـلـامـ أـنـهـ قـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ الزـوـراءـ :ـ وـ
 مـاـ أـدـرـيـكـ مـاـ الزـوـراءـ ، أـرـضـ ذاتـ أـنـلـ يـشـيـدـ فـيـهاـ الـبـنـيـانـ ، وـ تـكـثـرـ فـيـهاـ السـكـانـ ،
 وـ يـكـوـنـ فـيـهاـ مـهـاـدـمـ وـ خـزـانـ ، يـتـخـذـهـاـوـلـدـالـعـبـاسـ مـوـطـنـاـ ، وـلـزـخـرـ فـهـمـ مـسـكـنـاـ ؛ـ تـكـوـنـ
 لـهـمـ دـارـلـهـوـ وـلـعـبـ يـكـوـنـ بـهـ الـجـوـرـ الـجـائـرـ ، وـ الـخـوـفـ الـمـخـيـفـ ، وـ الـأـنـثـةـ الـفـجـرـةـ؛ـ
 وـ الـأـمـرـاءـ الـفـسـقةـ ، وـ الـوـزـرـاءـ الـخـوـنةـ ، تـخـدـمـهـمـ أـبـنـاءـ فـارـسـ وـالـرـومـ لـاـيـأـمـرـونـ بـمـعـرـوفـ
 إـذـاـ عـرـفـوـهـ ، وـلـاـيـتـنـاهـوـنـ عـنـ مـنـكـرـهـ ، تـكـتـفـيـ الرـجـالـ مـنـهـمـ بـالـرـجـالـ ، وـ
 النـسـاءـ بـالـنـسـاءـ ، فـعـنـدـ ذـلـكـ الـغـمـ الـعـمـيـمـ ، وـ الـبـكـاءـ الطـوـيلـ ، وـ الـوـيـلـ وـ الـعـوـيلـ ،
 لـأـهـلـ الزـوـراءـ مـنـ سـطـوـاتـ الـتـرـكـ ، وـ هـمـ قـوـمـ صـفـارـ الـحـدـقـ ، وـ جـوـهـهـمـ كـالـمـجـالـ
 الـمـطـوـقـةـ ، لـبـاسـهـمـ الـحـدـيدـ ، جـرـدـ مـرـدـ ، يـقـدـمـهـمـ مـلـكـ يـأـتـيـ مـنـ حـيـثـ بـدـاـ مـلـكـهـمـ ،
 جـهـوـرـيـ الصـوـتـ ، قـوـيـ الـصـوـلـةـ ، عـالـيـ الـهـمـةـ ، لـاـيـمـرـ بـمـدـيـنـةـ إـلـاـفـتـهـمـاـ ، وـ لـاـتـرـفـعـ
 عـلـيـهـ رـاـيـةـ إـلـاـيـكـشـفـهـاـ ، الـوـيـلـ الـوـيـلـ لـمـنـ نـاوـاهـ ، فـلـاـ يـزالـ كـذـلـكـ حـتـىـ يـظـفـرـ ، فـلـئـماـ
 وـصـفـ لـنـاـ ذـلـكـ ، وـوـجـدـنـاـ الصـفـاتـ فـيـكـمـ رـجـوـنـاـكـ ، فـقـصـدـنـاـكـ ؟ـ فـطـيـبـ قـلـوـبـهـمـ وـ كـتـبـ
 لـهـمـ فـرـمـاـنـاـ لـهـمـ بـاـسـمـ وـالـدـىـ رـحـمـهـالـلـهـ يـطـيـبـ فـيـهـ قـلـوبـأـهـلـ الـحـلـةـ وـ أـعـمـالـهـاـ ، وـ الـأـخـبـارـ

الواردة في ذلك كثيرة إنتهى ، ولم أنحقق إلى الآن انْ من هما الرجال ذكرهما العلامة من الجماع القليل مع والده الجليل فليلا حظ إنشاء الله .

و قد يظهر من تضاعيف كتب الإجازات والرجال انْ معظم قراءة والده العلامة أعلى الله تعالى مقامه في الفقه والأصول كان عليه ، كما انْ روايته المشهورة أيضاً مستندة إليه .

بل يظهر من كتاب أوجبة العلامة لـ سُلَيْمَانُ السِّيِّدُ الْمُهَنَّادُ قدس سرّه غاية فضل الرجل و تقدمه في كثير من العلوم ، كما أنه يقول في جواب مسألته التي فيها يقول ما يقول سيدنا في الأمة إذا كانت مشتركة بين جماعة فاحلوا و طشها لو احد منهم ، هل تحل أم لا؟ وإن حللت له هل تحل له بأمر ين ملك و تحليل أم بأمر واحد ؟ الجواب : اختلف علماؤنا في حل هذه الأمة ، و الأقوى إياحتها ؛ وكنت قدرأيت والدى قدس الله روحه في النسوم بعده وفاته وأناقاعد بين يديه ، وهو يبحث لنا على نهج ما كان في حياته ، فبحث عن هذه المسألة ، ونقل الخلاف و ذكر ان السيد المرتضى رحمة الله منه منه إياحتها ، والشيخ الطوسي رحمه الله أجاز وطئها ، فقلت : الحق قول المرتضى ، فقال : ليم ؟ فقلت : لأن سبب البعض لا يتبع بعض ، فلا يقال زوجتك أو انك حتيك بعض هذه الجارية ، ويكون الباقى مباهماً بالملك ، فقال رحمة الله هذا غلط نحن لانقول إذا ملك بعضها يحرم بعضها ويحل بعضها بل لو كان فيها لغيره أقل جزء منها كانت بأسر ما حراماً ، فيكون التحليل مبيحاً للمجتمع لالمبعض . هذا أو نحوه صودة المذاق .

٧٥٠

العالم الرباني والعالم الانساني شيخنا الافقه الاووجه الاوسط الاضبط

يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن

عصفور الدرازى البحريانى *

صاحب «الحدائق الناضرة» و«الدرر النجفية» و«لؤلؤة البحرين» وغير ذلك من التصانيف الفاخرة الباهرة التي تلذ بمعطiamتها النفس؛ وتقرّب ملاحظتها العين، لم يعهد مثله من بين علماء هذه الفرقـة الناجية في التخلق بأكثـر المكارم الزاهـية، من سلامـة الجنبـة و استقـامة الدربـة ، وجـودـة السـلـيـقة ، و مـتـانـة الطـرـيـقة ، و رـعاـية الإـخـلاـص فـي الـعـلـم و الـعـلـم ؛ والتـخلـى بـصـفـات طـبـقـاتـنا الـأـوـل ، و التـخلـى عـن رـذـائل طـبـاعـ الـخـلـف الطـالـبـيـن لـلـمـنـاسـب و الـدـوـل ؛ والمـجـبـ من سـمـيـنـا الـعـلـامـة الـمـرـوـجـ كـيـفـ أـنـكـ عـلـى سـيـرـ هـذـا الرـجـلـ الـجـلـيلـ فـيـ ذـمـ حـيـاتـه و شـدـ دـالـلـامـاـة و اـلـتـبـخـيـلـ عـلـىـ مـنـ حـضـرـ فـيـ مـجـلـسـ إـفـادـاـتـهـ، بـحـيـثـ قـدـ نـقـلـ: أـنـ أـبـنـ أـخـتـهـ الـفـاضـلـ صـاحـبـ «رـياـضـ الـمـسـائـلـ»ـ كـانـ مـنـ خـوفـهـ يـدـخـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الـجـنـابـ سـرـاـ و يـقـرـأـ عـلـيـهـ مـاـ كـانـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ لـيـلـاـ وـمـتـخـافـةـاـ لـاجـهـرـاـ.

وـإـنـ كـانـ سـمـيـنـاـ الـأـخـرـ وـسـيـدـنـاـ الـفـقـيـهـ الـمـعـاـصـرـ عـاـمـلـهـ اللـهـ بـفضلـ مـاـ الـدـيـهـ وـمـلـاـ مـنـ سـوـاـبـغـ نـعـمـهـ يـدـيـهـ، شـافـهـنـىـ أـيـضاـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـمـخـاـدـشـةـ عـلـيـهـ؛ وـالـمـنـاقـشـةـ فـيـ اـنـقـانـ ماـ سـبـقـ مـنـ الـكـتـابـ الـكـبـيرـ الـمـنـتـسـبـ إـلـيـهـ وـذـلـكـ فـيـ مـارـأـيـنـاـ ظـاهـراـ مـنـ جـهـةـ بـيـنـونـهـ طـرـيقـتـهـ لـطـرـيقـةـ الـمـجـتـهـدـيـنـ وـعـدـ موـافـقـتـهـ مـعـهـمـاـ فـيـ تـرـيـعـ الـأـدـلـةـ، كـمـاـهـوـ الـحـقـ الـمـتـيـنـ، وـلـايـزـ الـوـنـ مـخـتـلـفـيـنـ إـلـامـ رـحـمـ رـبـكـ، وـلـذـلـكـ خـلـقـهـمـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ لـأـمـلـاـنـ.

* له ترجمة في : الذريعة ١ : ٢٦٥ ، ريحانة الادب ٣ : ٣٦٠ ، شهداء الفضيلة ٣١٦ ،

لؤلؤة البحرين ٣٤٢ ، المستدرك ٣ : ٣٩٥ ، مصفي المقال ٥٠٦ ، منتهى المقال ٣٧٣ ،

هدية العارفين ٩٥٨ وانظر مقدمة «الحدائق الناضرة» .

جهنم من الجنو الناس أجمعين، هذا .

و من جملة من تعرض لذكر أحوال هذا الرجل على سبيل التفصيل ؟ هو الشيخ الفاضل الجليل أبو علي الرجالي المأثيري ، المتسم بـ محمد بن إسماعيل ، فانه قال في كتابه الموسوم « بمنتهى المقال في احوال الرجال » بعد الترجمة له بمثل ما ذكر في هذا المجال ؛ هو من قرية الدرارز إحدى قرى البحرين ، عالم فاضل متبصر ماهر متتبع محدث ورع عابد صدوق دين من أجلة مشايخنا المعاصرین ، وأفضل علمائنا المتبحرين ، كان أبوه الشيخ أحمد من أجلة قلامـذة شيخنا الشيخ سليمان المحوزي ، وكان عالماً فاضلاً محققاً مجتهداً صرفاً ، كثير التشنيع على الأخباريين ؛ كما صرّح به ولده شيخنا المذكور في اجازته الكبيرة المشهورة .

وكان هو قدّس سره أولاً أخبارياً صرفاً ، ثم رجم إلى الطريقة الوسطى ، وـ
كان يقول إنها طريقة العالمة المجلستي ،غوّاس « بحار الأنوار » مولده كما ذكره في
اجازته المذكورة في السنة السابعة بعد المائة والألف في قرية المحوز إحدى قرى
البحرين ؛ و اشتغل وهو صبي على والده طاب نراه ، ثم على العالم العالمة الشيخ
حسين المحوزي ، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً مجتهداً صرفاً ، حكم الأستاد
العلامة دام علاه أنه كان كثير الطعن على الأخباريين ، ويقول : الأخباريون هم
الذين يقولون مالا يفعلون ، ويقلدون من حيث لا يشعرون ، وعلى الشيخ أحمد بن
عبد الله البلادي وغيرهما من علماء البحرين ، وبقي مدة مشتغلاً بالتحصيل ، ثم سافر
إلى حجـ بيت الله الحرام ، وزيارة رسوله عليه وآله افضل الصلاة و السلام ؛ ثم رجـ
إلى القطيف ، وبقي بها مدة مشتغلاً بالتحصيل ، و بعد خراب البحرين و استيلاء
الاعراب وغيرهم من الفجرة النصاب عليها فـ إلى ديار العجم ، وقطن بـ هتفـي كرمان ،
ثم في شيراز وتوابعها من إـ لاصطحبـيات ، مشتغلاً بالتدريس و التأليف ، ثم سافـ
إـ إلى العقبـات العـاليـات ، وجـاـورـ فيـ كـرـبـلاـ شـرـ فـهـاـ اللـهـ ، وـاشـتـغـلـ بـاـبـزاـدـ المـصنـفـاتـ موـاظـباـ

على العبادات ، ملاؤماً على الطاعات ، إلى أن أدر كه الأجل المحتوم ، و هزّل به
القضاء الملزم ، فجاور في تلك الحضرة العلية المجاورة الحقيقة .

له قدس سرُّه من المصنفات كتاب « الحدائق الناضرة في أحكام العترة
الطاهرة » وهو كتاب جليل لم يعمل مثله جدًا ، فيه جميع الأقوال والأخبار الواردة
عن الأئمة الأطهار ، إلا أنه طاب قراره لميله إلى الأخبارية كان قليل التعلق بالاستدلل
بالأدلة الأصولية التي هي أمهات الأدلة الفقهية ، وعمدة الأدلة الشرعية ، خرج منه
جميع العبادات الأربع كتاب الجهاد ؛ وأكثر المعاملات؛ إلى أواخر كتاب الطلاق ، و
اعرض عن ذكر كتاب الجهاد لقلة النفع المتعلق به الآن ، وإياباً لصرف الوقت
فيما هو أهمّ تبعاً لبعض علمائنا الأعيان ؛ وكتاب « سلاسل العديدة في تقييد ابن
أبي الحديد » والرد عليه في شرحه لنهاية البلاغة ، ذكر في أوله مقدمة شافية في
الإمامية ، تصلح أن تكون كتاباً مستقلاً ، ثم ذكر فيه كلامه في الشرح المذكور وممتدًا
يتعلق بالإمامية والخلافة وأحوال الصحابة والرد عليه ، خرج منه المجلد الأول ،
وقليل من الثاني ، كتاب « الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب » وما يتربّط عليه
من المطالب ، كتاب « الدر التجفيفي من المتقاطعات اليوسفية » وهو كتاب جيد
جداً ، مشتمل على علوم ومسائل وفوائد ورسائل ، جامع لتحقیقات شریفة وتدقیقات
لطيفة ؛ كتاب « التفحات الملكوتية في الرد على الصوفية » ذكر فيه جملة من
تراثهم وشطرًا من خرافاتهم ، وعدّمنهم المولى محسن الكاشاني ونقل عنه مقالات
قيمة وعقاید غير مليحة؛ وردها كتاب « تدارك المدارك فيما هو غافل عنه ونارك »
وهو حاشية على الكتاب المذكور ؛ خرج منه مجلد مشتمل على كتاب الطهارة
والصلوة .

ثم عد بعده ذلك عدة كتب ورسائل أخرى هي كتاب « اعلام الفاصلين إلى منهاج
أصول الدين » وكتاب « معراج التنبیه في شرح من لا يحضره الفقيه » كتاب « الخطب
للجمعات والأعياد » كتاب « جليس المحاضر وainis المسافر » يجري مجرى

الكشكوك «اجوبة المسائل البحرانية» «رسالة في مناسك الحج» «رسالة في أفضلية التسبيح في الركعتين الأخيرتين» «رسالة في تحقيق معنى الإسلام والإيمان» «رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة» ردًا على المولى محسن الكاشي «رسالة في إتمام الصلاة في الحرم الأربع» «رسالة في الرد على السيد الدماماد في القول بعموم المنزلة في الرضاع» «رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين» وهي التي كتب في ردها استادنا البهبهاني رسائل متعددة وكذا ولد الاستاد وبعض آخرين المشايخ الأزكياء، «رسالة في الصلاة متناً وشرعاً» وأخرى منتخبة منها، وأخرى في أحكام الميراث، «اجوبة المسائل الشهيرازية» «اجوبة المسائل البهبهانية» «أجوبة المسائل الكازرونية» إجازة كبيرة مبسوطة موسومة «بلؤؤة البحرين في الإجازة لفرن العينين» كتبها رحمة الله لابن أخيه الشیخ خلف الشیخ حسين وهي مشتملة على ذكر أكثر علمائنا وأحواهم ومؤلفاتهم ومدة اعمارهم وفياتهم من زمان الصدوقين والكليني، ثم قال إلى غير ذلك من فوائد وسائل وإجازات وأجوبة مسائل.

توفي رحمة الله في شهر ربيع الأول من السنة السادسة والثمانين بعد المائة والألف، وتولى غسله المقدس التقى الشیخ محمد على الشهير بابن سلطان، وهو من تلمذ عليه وتلميذه الآخر المغفور المرحوم الحاج معصوم، وصلى عليه الاستاد العلامة واجتمع خلف جنازته خلق كثير وجمّ غير؛ مع خلو البلاد من أهاليها، وتشتت شمل ساكنيها، لحادثة نزلت بهم في ذلك العام، من حوادث الأيام التي لا يقتنم ولا ينام انتهى.

ومراده بالحادثة المذكورة هي قضية الطاعون الشديد الواقعة في عين تلك السنة بأرض العراق، ومن المسموع أن قرار تلك الأرض المقدسة غالباً بالإبتلاء بهذه البلightة الجارفة على رأس كل قرن من القرون، حتى ان الفاصلة فيها في الغالب ثلاثة عشر سنة

كاملة بين كل طاعون ، نعوذ بالله من غضب الله على الذين يسمعون ولا يعون ، ويدعون العبودية ولا يدعون .

ثُمَّانٌ من جملة من تعرض لترجمة هذا الشيخ المنتقل بالجمال المعنوی و الصوری ، هو تلميذ تلميذه المحدث المت指控 المت指控 التيسابوری ، فأنه قال في كتاب رجاله الكبير عند بلوغ كلامه إلى تسمية هذا البارع التحریر ، كان فقيهاً محدثاً ورعاً له كتب كثيرة ، أشهرها كتاب «الحدائق الناضرة» في الفقه وكتاب «الدرر النجفية» في التوادر ، يروى عن جماعة كمادكره في رسالة «لؤلؤة البحرين» منهم المولى: محمد الجيلاني ، معنى به المتوفى في نشأته بالمشهد المقدس الطوسي ، والأخذ سنه بل كل مالديه عن العلامة السمي المجلسي قدس سره القدسی .

ويروى عنه جماعة منهم : سيدنا المبرور الاميرزا محمد مهدي الشهريستاني و شيخنا المحدث الورع على بن موسى البحرياني ، ولد سنة سبع و مائة بعد الالف ، وتوفي مجاوراً بمشهد الحسين عليهما السلام سنة سبع و ثمانين و مائة بعد الألف ، ودفن قريباً من الشهداء ، رويت عن عدد عنه صحة أقول ارتح وفاته بعض الآباء وكان مصراع تاريخه فرحت قلب الدين بعدك يوسف انتهى .

وأقول صاحب هذا النظم هو السيد السيد محمد المنصور إلى السيد زين

زینه الله بلباس التقوى ، ومطلعه :

و كنفت في جنبيك ما لا يكتفى
تشكو الظلمة بعده تأسف
كانت آمال ذى البصائر تقطف

يا بمن يوسف كيف اوعيت على
قامت عليه نواح من كتبه
كحدائق العلم التي من زهرها

في تسعه أبيات آخر وأخرها ثلاثة :

يعقوب حزن غاب عنه يوسف
فرحت قلب الدين بعدك يوسف

مدغبت من عين الأنام فكلنا
فقضيت واحد ذا الزمان فارختوا

هذا ومن جملة من يروى عن هذا أيضاً بالإجازة هو الفاضل المحقق العلامة المولى محمد مهدى التراقي، وسمياته المتفردان العلامة الطباطبائى ، و الشیخ محمد مهدى الفتوتى .

ومنهم الشیخ الأجل الأمجد أحمدبن الشیخ حسن بن الشیخ علی بن خلف الدمستانی ، الذى هو شیخ رواية الشیخ أحمدبن زین الدین العارف المتبصر البحارانی ، و منهم السيد المتوزع الفاضل العالى السنداً أمیر عبدالباقي بن المخبر البارع المعتمد الأمير محمد حسين الحسيني الأصفهانی ، ابن بنت سميّنا العلامة المجلسى الثانی ، كما ذكره بعض مجازيه فى الرواية من سلالة أولى المجلسين فى كتاب له رسمه فى ضبط خلاصة مارقمه صاحب ترجمة فى كتاب «لؤلؤة البحرين» ذاكر أفيه أيضاً فى ذيل ترجمته لنفس الرجل ضوعف فى الجنان رفعته ما صورته و كانت ولادة الفاضل العالى النحرى من الفہیمة الشیخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحارانی المذكور، و مؤلف كتاب «الحدائق» المجاور فى أرض كربلاً حيثياتاً قدس سره فى شهر السنة السابعة بعد المائة والألف ووفاته فى شهر سنتين و مائتين و مائة ، وأظن شهر وفاته الرئيس الاول ، كان فاضلاً عالماً محققاً نحيى رأى مستجعاً للعلوم العقلية والنقلية ، حشره الله تعالى مع من دفن فى جواره صلوات الله عليه انتهى كلامه .

وقد تقدم هنا الكلام على ترجمة بلاد البحرين فى ذيل ترجمة أفضلي علمائها الشیخ أحمدبن يوسف المتفوق هو أيضاً يملية طاعون العراق ، فى سنة ألف ومائة واثنتين ، مع اخوين آخرين له جليلين صالحين .

باب ما اوله الياء المثناة التحتانية من سائر اطباقي الفريقيين

٧٥١

امام أئمة النحاة واللغويين والقراء أبو زكريا يحيى بن زياد بن

عبدالله بن مروان الديلمي النحوي الملقب بالفراء ✦

قال جابر الدين السيوطي في كتاب طبقات النحو المسمّاة «بِغَيْةُ الْوَعَا»: كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي .أخذ عنه وعليه اعتمد ، وأخذ عن يونس ، وأهل الكوفة يدعون أنه استثنى عنه ، وأهل البصرة يدفعون ذلك ، وكان يحب الكلام ، ويميل إلى الإعتزال ، وكان متدينًا متورّعًا على تيه وعجب وتعظيم ، وكان زائد العصبية على سببويه وكتابه تحت رأسه ، وكان ي الفلسف في تصانيفه ويسلك لفاظ الفلسفه ، وكان أكثر مقامه ببغداد فإذا كان آخر السنة أقي الكوفة فأقام بها أربعين يوماً يفرق في أهلها ما جمعه وكان شديد المعاش لا يأكل حتى يمسّ الجوح؟ وجمع مالاً خلفه لا ين له شاطر صاحب

* له ترجمة في : الانساب ٤٢٠ ، البداية والنهاية ١٠ : ٢٦١ ، بغية الوعاء ، ٣٣٣:٢ ،

تاریخ بغداد ٣٣٨:١٢ تأسيس الشیعة ٦٩ ، تذكرة الحفاظ ١: ٣٣٨ ، تقریب التهذیب ٢: ٢٤٧ ، تهذیب التهذیب ١١: ٢١٢ ، ریاض العلماء ٦ ، ریحانة الادب ٣١٤:٤ ، شدرات الذهب ١٩:٢ طبقات القراء ٣٧١:٢ ، العبر ١: ٣٥٤ ، الفهرست ٦٦ ، الکنى والألقاب ١٨:٣ ، اللباب ٢: ١٩٨ ، المعارف ٥٤٥ ، معجم الادباء ٢٧٦:٧ ، النجوم الزاهرة ١٨٥:٢ ، نور القبس ٣٠١ هدية المارفین ٢: ٥١٤ ، وفيات الاعيان ٥: ٢٢٥ .

سَكاكِينْ وَأَبُوهُ زِيادُ هُوَ الْأَقْطَعْ قَطَعَتْ يَدَهُ فِي الْحَرْبِ مَعَ الْحَسِينَ بْنَ عَلَىْ ؛ وَكَانَ مَوْلَى لِأَبِي ثَرَوانْ ، وَأَبُو ثَرَوانْ مَوْلَى بْنِ عَبْسٍ صَنْفُ الْفَرَاءِ «مَعَانِي الْقُرْآنِ» «الْبَهْيِ» فِيمَا يَلْحُنُ فِيهِ الْعَامَّةِ» «الْلُّغَاتِ» «الْمَصَادِرُ فِي الْقُرْآنِ» «الْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ» «آلَةُ الْكِتَابِ» «النَّوَادِرِ» «الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ» «فَعْلُ وَافْعَلُ» «الْمَذْكُورُ وَالْمَوْئِثُ» «الْمَمْدُودُ» يَشْتَهِلُ عَلَى سَتَةٍ وَأَرْبَعينَ حَدَّاً فِي الْأَعْرَابِ ، وَلِمَغْيِرِ ذَلِكِ .

مَاتَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمَائَيْنِ عَنْ سَبْعِ وَسَتِينِ سَنَةٍ ، قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمَ ، دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي مَرْضِهِ وَقَدْ زَالَ عَقْلُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ أَنْ نَصْبَاً فَنَصْبَا وَإِنْ رَفِعاً فَرَفِعاً ، رُوِيَ لِهِ هَذَا الشِّعْرُ قَيْلٌ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ :

لِيَسْ مُثْلِي يَطِيقُ ذَلِكَ الْحِجَابَ
ضَلَّ لَهُ تَسْعَةَ مِنَ الْحِجَابِ
مَا رَأَيْنَا أَمَانَهُ فِي خَرَابِ

لَنْ تَرَانِي لَكَ الْعَيْنُ بِبَابِ
يَا أَمِيرًا عَلَى جَرِيبِ مِنَ الْأَرِ
جَالِسًا فِي الْخَرَابِ يَجْبُ فِيهِ

اَنْتَهَى وَمَرَادُهُ بِالْحَسِينِ بْنِ عَلَىْ هَوَابِنِ عَلَىْ بْنِ الْحَسَنِ الْمُنْتَلِكِ الْمُقْتُولُ بِالْفَخْ
وَكَانَ آخِرُ دُعَاءَ الرَّبِيعِيَّةِ ؛ خَرَجَ فِي دُولَةِ الْمَهْدِيِّ الْعَبَاسِيِّ ، وَقَاتَلَ فَقُتُلَ فِي الْمَوْضِعِ
الْمَذْكُورُ ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ فَرْسِنَخِ مِنْ مَكَّةَ الْمُعَظَّمَةِ ، وَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَفِيهِ
يَقُولُ دَعْبِلُ الْخَزَاعِيُّ الشَّاعِرُ الْمُشْهُورُ فِي نَاثِيَّتِهِ ، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ
الرَّضَا طَهْلَة :

فَبُرُورُ بَكُوفَانِ وَأَخْرَى بَطِيَّةِ
هَذَا إِنَّمَا إِنَّمَا زَكْرِيَا يَعْبُرِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْفَارَابِيَّ الَّذِي هُوَ أَيْضًا
أَحَدُ الْأَئْمَاءِ الْمُتَقْنِينَ فِي الْلُّغَةِ وَلَهُ أَيْضًا كِتَابُ «الْمَصَادِرُ فِي الْلُّغَةِ» كَمَا فِي «الْبَغْيَةِ»
فَلَيَتَفَطَّنَ وَلَا يَغْفَلُ

٧٥٣

الشيخ المتقدم الاوحد ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى

اليزيدي النحوى المقرى للغوى مولى بنى عدى بن منا

نقدم ذكره بالمناسبة فى ذيل ترجمة سى ولد ولده الفضل بن محمد بن على القضاىى أبي القاسم النحوى ، مع إلشارة إلى جملة من مصنفاته ، وقليل من أخباره وحكاياته ، ولكننا لما وعدنا نهأة أن نؤمّن إلى تراجم جماعة من أولاده العلماء اليزيديين اللغوين فى ضمن ترجمة حافظه النبيل العلامة أبي عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد المذكور ، فى باب المحامدة من هذا الكتاب ، تم بحالنا فى عمل ذلك الإستطراد للباب ، ورأيت الأنسب تأخير ترجمة أبي عبدالله المذكور ، إلى هذا المآب ، لانه مرصد أبي قبيلتهم المصدر لهؤلاء الأطّاب ، حق علينا أن نوقى هنا بما وعدنا . ونذكر فى ذيل ترجمة هذا العدد الأعلى ترجمة ولده الأرشد أبي عبدالله ، تم تبعهما بالإشارة إلى سائر فضلاء هذه السلسلة العالية ، تتميمًا للعائدة إلى عبدالله ، فنقول أولاً في جهة إشتهر هذه النسبة بالنسبة إلى جميع فضلاء هذه العصبة ، إنها كما ذكره صاحب «البغية» اشتغال هذا الرجل الأول منهم فى أول الوهلة بتربية أولاد يزيد بن منصور الحميرى العاكم على الكوفة إلى البصرة ، وان انتقل بعد ذلك إلى خدمة عتبة هارون الرشيد ، وعيّن لتربيته ولده الأمون على وجه يزيد .

* له ترجمة فى : اخبارالنحوين للسيرافى ٤٠ ، الاغانى ١٨ : ٧٢ ، الانساب ٤٠٠ ،

بغية الوعاة ٨ : ٣٤٠ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٤٧ ، خزانةالادب ٤ : ٣٢٦ ، ريحانةالادب

٦ : ٣٩٣ ، طبقات الشعراء لابن المعتر ٢٧٢ ، طبقات القراء ٢ : ٣٧٥ ، الفهرست ٥٠ ،

الباب ٣ : ٣٠٨ ، مرآة الجنان ٢ : ٣ ، المعارف ٥٤٢ ، معجمالادباء ٧ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة

٢ : ١٧٣ ؛ وفيات الاعيان ٥١ ، ٥١ .

ثم أتانا نقول في مرحلة ما وعدهنا من ترجمة أحوال محمد بن العباس اليزيدي الذي هو نافلة صاحب العنوان : قال ابن خلكان المؤرخ في ذيل هذه المرحلة من كتابه الموسوم « وفيات الأعيان » كان إماماً في النحو والأدب ، ونقل النسادر وأخبار العرب ، حدث عن عمّه عبيد الله ، وعن أبي الفضل الرشيد ، وتعلّم وغيرهم ، وقال الخطيب كان رواية للأخبار والآداب ، مصدقاً في حديثه ، روى عنه أبو بكر الصولي في آخرين ، واستدعى في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر ؟ فلازمهم .

له من الكتب « مختصر النحو » « الخيل » « مناقب بنى العباس » « أخبار اليزديين » مات كمال المرزبانى سنة ثالث عشر وثلاثمائة انتهى .

وقد كان جد هذا الرجل الذي هو ولد صاحب العنوان ، وسمى نفسه وكذا يه أيضاً ، من جملة أهل الأدب والعلم بالقرآن واللغة شاعراً مجيداً ، مدح الرشيد ، وآدب المأمون ، وهو أحسن ولد أبيه ، مات بمصر لما خرج إلى هامع المعتصم ، كما في « تاريخ الخطيب » .

وكان أيضاً من جملة فضلاء هذه السلسلة ابراهيم بن يحيى بن المبارك أبو سحاق بن أبي محمد البصري البغدادي ، والنحوى بن النحوى ، عم والد صاحب العنوان ، وكان كما في التاريخ المذكور قد سمع أبا يحيى وأبا زيد اللغوى ، وعبد الملك الأصمى ، وروى عنه أخوه إسماعيل ، وإبن أخيه أحمد وعبيد الله ، ابن أم محمد بن يحيى .

وله من المصنفات كتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » ابتدأ فيه وهو ابن سبع عشرة سنة ، ولم يزل يعمل فيه إلى أن أتت عليه ستون سنة ، وبه يفتخر اليزديون ، وكتاب « مصادر القرآن » وكتاب « النقطة والشكل » وكتاب « المقصود والممدود » وغير ذلك .

وحضر هذا الرجل مرة عند المأمون الرشيد وعندته يحيى بن اكتن القاضى ، و

هم على الشراب فقال له يعيى يمازحه ما بال المعلمين يلـوطون بالـصبـيان ؟ فرفع إبراهيم رأسه فإذا المأمون يحرث على العبث به ، ففاضه ذلك ، وقال أمير المؤمنين أعلم خلق الله بهذا ، فإن أبي أذبه ، فقام المأمون من مجلسه مغضباً ، ورفع ثيـت الملاـهـي ، فأقبل يعيى على إبراهيم فقال : أتدري ما خرج من رأسك أني لأرى هذه الكلمة سبباً لأنفراضكم يا آل اليـزـيدـيـ ، قال إبراهيم فـزال عنـي السـكـرـ وـ كـتـبـتـ إلى المأمون :

أـنـاـ الـمـذـيـبـ الـخـطـاءـ وـ الـعـفـوـ وـ وـاسـعـ

وـ لـوـلـمـ يـكـنـ ذـبـ لـمـاـعـرـفـ الـعـفـوـ

سـكـرـتـ فـأـبـدـتـ مـنـيـ الـكـأـسـ بـعـضـ ما

كـرـهـتـ وـ مـاـ إـنـ يـسـتـوـيـ السـكـرـ وـ الصـحـوـ

في أبيات آخر فرضى و عفى عنه ، و وقع على ظهر أبياته :

إـنـمـاـ مـجـلـسـ النـدـامـيـ بـسـاطـ للـمـودـةـ بـيـنـهـمـ وـ ضـعـوـهـ

فـإـذـاـ مـاـ اـنـتـهـ وـ إـلـىـ مـاـ أـرـادـهـ وـ لـمـذـرـهـ رـقـعـوـهـ

ومات إبراهيم هداسته خمس وعشرين ومائتين .

ثم انّ من جملة أولئك الأدباء الأعيان هو أحمد بن أبي عبدالله الأول الذي

ولد صاحب العنوان ويدعى هذا بأبي جعفر اليـزـيدـيـ العدوـيـ النـجـوـيـ ، وـ كانـ منـ أـمـائـلـ أـهـلـ بـيـتـهـ فـيـ الـعـلـمـ رـاوـيـهـ شـاعـرـ أـمـقـرـئـاـ قـدـمـ دـمـشـقـ ، وـ تـوـجـهـ غـازـيـاـ لـلـرـوـمـ ، روـىـ عنهـ أـخـوـهـ عـبـيـدـالـلـهـ وـ الـفـضـلـ وـ مـاتـ سـنـةـ سـتـيـنـ وـ مـائـيـنـ وـ لـهـ بـيـتـ يـجـمـعـ مـعـجمـاتـ الـحـرـوفـ وـهـوـ :

ولـقـدـشـجـتـنـىـ طـفـلـهـ بـرـزـتـ ضـحـىـ كـالـشـمـسـ خـمـماءـ الـعـظـامـ بـذـىـالـقـضاـ

كـذـاـ نـقـلـ عـنـ تـارـيـخـ ابنـ عـساـكـرـ الشـامـيـ ، وـ لـيـسـ مـاـ نـقـلـ عـنـهـ مـنـ الـبـيـتـ الـجـامـعـ

لمـعـجمـاتـ الـحـرـوفـ بـأـمـرـ عـجـيبـ ، وـ لـاـنـمـطـ مـشـكـلـ غـرـيـبـ ؛ كـمـاـ لـاـيـخـفـيـ ذـالـكـ عـلـىـ

اللَّبِيبُ الْأَدِيبُ ، بَلِ الْعَجْبُ كُلَّ الْعَجْبِ هَنَّا مَا اتَّفَقْتُ عَلَيْهِ فِي نَسْخِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ فِي أَوْلَى
كِتَابِ الطَّهَارَةِ مِنْ نَسْبَةِ تَفْسِيرِ لِفْظِ الطَّهُورِ الْوَاقِعِ فِي الْقُرْآنِ بِالْعَطَاهُرِ الْمُطَهَّرِ إِلَى
جَمَاعَةِ مِنَ الْمُلْغَوَيْتَنِ الْأَعَاظِمِ ، مِنْهُمُ التَّرْمِدِيُّ مَعَ أَنَّهُ الْمَرَادُ بِهِ هُوَ الْيَزِيدِيُّ الْمَذْكُورُ ،
وَلَيَسَ التَّرْمِدِيُّ بِالثَّنَاءِ الْمُشَنَّأَةِ التَّحْتَانِيَّةِ وَالرَّاءِ وَالْمِيمِ بَيْنِ عُلَمَاءِ الْجَمَهُورِ إِلَّا لِقَبْ أَبِي
عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سُورَةَ ؟ أَحَدُ أَبْرَابِ صَاحَابِهِمُ الْسَّتَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَالْمَتَوْقَى بِيَمِلْدَةِ
تَرْمِذِيِّ سَنَةِ تِسْعَ وَسَبْعِينَ وَمَائَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ .

٧٥٣

الشيخ أبو الحسن زين الدين يعني بن معط بن عبد النور
الزوادى المغربي الحنفى

صاحب الفية النحو الذى يشير إليها ابن مالك الطائى فى مفتتح كتاب
«الفية»، الأليف المشهور ذكره صاحب «بغية الوعاة» فقال بعد الترجمة له بأمثال
هذه النسب والسمات: كان إماماً مبرزاً في العربية، شاعراً محسناً، قرأ على
الجزولي، وسمع من ابن عساكر، واقرأ النحو بدمشق مدة ثم بمصر؛ وتصدر
بالجامع العتيق، وحمل الناس عنه وصنف «الألفية في النحو» «والफصول» له،
ولد سنة أربع وستين وخمسة، ومات في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وستمائة بالقاهرة، دفن من الغد على شفير الخندق قريباً من قبره الإمام الشافعى، و
قبره هناك ظاهر، ومن شعره:

قالوا تلقَّبَ زَيْنَ الدِّينَ فَهُوَ لَهُ

نَعَتْ جَمِيلٌ بِهِ قَدْ زَيَّنَ الْأَمْنَاءِ

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٤٣ ، تاريخ ابن

الوردي ٢ : ١٥٧ ، الجواهر المضيئة ٢ : ٢١٤ ، معجم الادباء ٧ : ٢٩٢ ، مرآة الجنان ٤ : ٦٤
وفيات الاعيان ٥ : ٢٤٣ .

فَقُلْتُ لَا تَعْذِلُوهُ إِنَّ ذَلِيلَ

وَقَفَ عَلَى كُلِّ نِجْسٍ وَالدَّلِيلُ أَنَا
أَنْتَ هُنْ ، وَقَالَ أَيْضًا فِي ذِيلِ ترجمةِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرِ بْنِ عَلَى بْنِ سَالِمِ الْمُلْقَبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَسْطَنْطِينِيِّ التَّحْوِيِّ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ : وَلَدَ سَنَة
سَبْعٍ وَسَمْعًا ، وَنَشَأَ بِالْقَدْسِ ، وَأَخْذَ الْعِرْبِيَّةَ عَنْ ابْنِ مَعْطَوْ وَابْنِ الْحَاجِبِ ، وَتَزَوَّجَ
ابْنَتَهُ ابْنِ مَعْطَوْ ، وَكَانَ مِنْ كَبَارِ أُئْمَةِ الْعِرْبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ إِلَى آخِرِ مَا ذُكِرَهُ .
وَتَقْدِيمُ فِي تضاعيفِ كِتَابِنَا هَذَا بِيَانِ جَمَاعَةِ شَرْحِهِ كِتَابُ «أُلْفِيَّةِ ابْنِ مَعْطَوْ»
الْمَذْكُورُ مِثْلُ مَا تَقْدِيمَتْ فِي ذِيلِ ترجمةِ ابْنِ النَّاظِمِ الْإِشَادَةِ إِلَى جَمَاعَةِ أُخْرَى مِنْ
شَرَحِ كِتَابِ أُلْفِيَّةِ أَبِيهِ الْمَتَقْدِمِ الْمَشْهُورِ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الرَّايِقَةُ فِي سِيَاقِ التَّأْلِيفِ وَ
التَّدِيُّنِ مِنْ جَمِيلَةِ خَصائِصِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ الْفَائِقَةِ عَلَى سَائرِ الْكِتَابِ وَالدُّوَوَيْنِ .

٧٥٣

الإمام الفاضل العالمة الفقيه مفتى المسلمين محيي الدين أبو زكر يا يحيى
ابن شرف بن مرى النواوى الشامي

كان من أفضال الفقهاء واللغويين ، وأكابر العلماء والمحققين ، وله كتب
كثيرة في الفقه واللغة وغيرهما ، منها كتاب له في مختصر نهاية ابن الأثير ، و
القاموس وغيرها في مجلدين ، ومنها كتاب «شرح ألفاظ التنبيه» في الفقه ، اظفرين
شرح ألفاظ مختصر المزنى أيضاً في الفقه المفاسد أبي منصور الازهرى المتقدم
ذكره في باب المحدثين ؛ وهو كتاب نفيس كثير الفائد للفقهي وغيره ، لم يوجد
لحفظ يستعمله الفقهاء في دواوينهم ويصلحون عليه في متفرقات تبادر لهم إلا وهو

* له ترجمة في : ريحانة الأدب ٤ : ٢٦٥ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٥٤ طبقات الشافعية

٥ : ١٦٥ (الطبعة الأولى) العبر ٥ : ٣١٢ ، الكنى والألقاب ٣ : ٢٧٢ ، مفتاح السعادة ١٣٩٨

النجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٥٤

مذكور في هذا الكتاب على ترتيب الأبواب ، مع بيان معناه ؛ وكشف حقيقته الأولى والثانية بلا وضع لباب ، وكتاب آخر فيه شرحاً للفاظ دقائق المنهاج ، و الفرق بين ألفاظه وألفاظ المحرر للامام الرافعى أبي القاسم الفزوييني وكتاب « تهذيب الأسماء في أحوال الرجال والمصنفات والعلماء والهداة » و كتاب « المسائل المنشورة » في الفقه ؛ وكتاب « الروضة » أيضاً في الفقه ، و كتاب « مهذب الأسماء واللغات » في بيان اللغات المشكلة على ترتيب حروف الهجاء وكتاب « الاذكار » في الادعية والأوراد ؛ والأحراز والمعوذ والأداب الشرعية وكان نظره فيه أيضاً إلى شرح الفاظ المهذب و«التنبيه» في الفقه للشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، على حذوه ما كتبه الشيخ أبوالمجد إسماعيل بن أبي البركات بن هبة الله بن محمد المعروف بابن باطيمش المصلوي في شرحه على ألفاظ المهذب المذكور ، ولم انحقق الى الآن تاريخ وفاته ولا خصوص طبقته (١) إلا أنه ينقل عن ابن الأثير الجزرى كثيراً ، ويعتبر عن ابن مالك الطنائى بشيخنا جمال الدين ، وقد أشير إلى شيء من ترجمة أحواله أيضاً في ذيل باب أول من ذكر حاله في هذا الكتاب فليراجع انشاء الله .

٧٥٥

الشيخ العارف المتأله المبرور المقبول شهاب الدين يحيى

بن عبدالله المشهور بالشيخ المقتول *

أشير إلى شرذمة من طوائف أحواله ذيل ترجمة شيخهم الإمام المرتضى شهاب الدين السهرودي، وذكره أيضاً صاحب « حبيب السير » بتمام التفصيل و التهذيب

(١) ولد سنة احدى وثلاثين و ستمائة و قدم دمشق وحج مع أبيه سنة احدى وخمسين ، ولزم الاشتغال ليلاً ونهاراً ، وسمع من الرضي بن البرهان و الزين خالد ، و عبد العزير الحموي وأقرانهم ، وولى مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب أبي شامة ، وتوفي في الرابع والعشرين من رجب بقرية نوى عنداهله . *

فمن أراد ذلك ، فليرجع كتاب الحبيب ؛ فانَّ فيما ذكرناه في ترجمة لقيبه المعظم
إليه كفاية للمتفطن المبيب .

٧٥٦

الشيخ ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكين على وزن السكين ◇

قال صاحب «البغية» كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر ؛ راوية
ثقة ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، كالفراء وأبي عمر الشيباني والأثرم وابن الأعرابى
وله تصانيف كثيرة في التجوه ومعانى الشعر وتفسير دواوين العرب ، زاد فيها
على من تقدمه ولم يكن بعد ابن الأعرابى مثيله ، وحضر مررة عندما بن الأعرابى فمحكمى
شيئاً فعارضه يعقوب ، وقال من يمحكمى هذا أصلحك الله ، قال له ابن الأعرابى ما أشد
 حاجتك إلى مع يدرك أذنيه ثم يصففك ، فاطلق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابى ،
ثم قال له ما كان يسرى أن هذه البدارة بدرت منك إلى غيري ، ثم لم يتحملها ؛ وكان
معلماً للصبيان ببغداد ، ثم أدب أولاد المتنوكل ، قال عبدالله بن عبدالعزيز ونهى عنه حين
شاورنى في مداعاه إليه المتنوكل من منادته ، فلم يقبل قوله وحمله على الحسد ، و
أجاب بمداعى إليه ، فبينا هو مع المتنوكل في بعض الأيام إذ مر بهما ولده المعتز و
المؤيد ، فقال له يا يعقوب : كيف تنسبنى من على بن أبي طالب ، وتنسب ابني
هذين من ابنيه ؟ فقال قنبر خير منها ، وأنتى على الحسن والحسين كما هما أهلهم ،
وقيل قال والله ان قنبر خادم على خير منك ومن ابنيك ، فامر الأقران فداروا بطننه ،

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٠: ٣٤٩، بغية الوعاة ٢: ٣٤٦، تاريخ بغداد ١٤٠:

٢٧٣، تأسيس الشيعة ١٥٥، تقييم المقال ٣: ٣٢٩، الذريعة ١: ١٧٣، ريحانة الأدب ٧: ٥٦٩

شذرات الذهب ٢: ١٠٦، العبر ١: ٤٤٣، لفلاكتها المفلوكين ١٣٦، الفهرست ٧٢، مرآة الجنان

٢: ١٤٧، مجالس المؤمنين ١: ٥٥٥، معجم الأدباء ٧: ٣٠٠، منتهى المقال ٣٣٢، النجوم

الزاهرة ٢: ٣١٧، نزهة الآباء ١٧٨، هدية العارفين ٢: ٥٣٦، وفيات الاعيان ٥: ٤٣٨

فحمل فعاش يوماً وبعض الآخر ، وقيل حمل ميّتا في بساط ، وقيل أمر بسل لسائه من قفاه ففعلوا به ذلك ، فمات وذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين ، ووجهه المתוكل إلى أمته ديتها ذكر في جمع الجوامع انتهى وقد اختصر كتابه «اصلاح المنطق» الشيخ أبو المكارم مجد الدين بن على بن محمد المطلب الكاتب المغربي ؛ بكتاب سماه «الايضاح في اختصار كتاب الاصلاح» ورتبه على حروف المعجم ، وهو الذي اختصر كتاب الغرب بين للهروي قوله تصانيف حسان ملاح هذا .

وقال القاضي ابن خلّكان فيما نقل عن كتابه «وفيات الأعيان» بعد وصف الرجل بصاحب كتاب «اصلاح المنطق» وغيره : وكان يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من يرى تقدّم على بن أبي طالب عليه السلام ، وكان يؤدب أولاد المתוكل ، ولما كان المתוكل كثير التحامل على على بن أبي طالب وعلى ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام ، وكان ابن السكينة من الفالين في محبتهم والتولى لهم ، فبينما هو مع المתוكل يوماً إذ جاء المعتز والمؤيد ، فقال المתוكل يا عقوب : أيهما أحب إليك ابني هذان أم الحسن والحسين ، فقال ابن السكينة والله ان قنبر خادم على عليه السلام خير منك ومن إبنيك ؛ فقال المתוكل سلوا لسائه من قفاه فعلوا به فمات ، وكان ذلك لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين عن ثمان وخمسين سنة انتهى .

وقال صاحب «اللؤلؤة» قال في «الخلاصة» و«كتاب النجاشي» يعقوب بن اسحاق السكينة بالسین المهملة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والناء المنقطة فوقها نقطتين أبو يوسف كان مقدماً عند أبي جعفر الثاني ، وأبي الحسن عليهما السلام ، ويختصان به ، وله عن أبي جعفر عليهما السلام رواية ومسائل ، قتل المתוكل لاجل التشیع ، وأمره مشهور و كان عالماً بالعربیة واللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه بشيء وزاد في جشن [رجال النجاشي] وكان وجهه في علم اللغة والعربیة ثقة مصدق لا يطعن عليه ،

وله كتب منها كتاب «اصلاح المنطق» و«كتاب اللفاظ» و«كتاب ما تافق لفظه واختلف معناه» و«كتاب الأضداد» و«كتاب المؤثر والمذكر» وكتاب «المقصود والممدود» وكتاب «الطهير» وكتاب «النبات» وكتاب «الوحش» وكتاب «الأرضين والجبال والأودية» وكتاب «الأصوات» و«كتاب ماصنفه في شعر الشعراً» أخبرنا أبو أحمد عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد الخلال قال حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن غرفة ، قال حدثنا نغلب عن يعقوب (١) .

أفول وبهذين الأسنادين ونحوهما نروي جميع مصنفات هذا الشيخ انتهى (٢) وهو غير يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي «لأه البصري» القاري المشهور ، وكان أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعربىة وكلام العرب والرواية والفقه ، فاضلاً تقنياً ورعاً زاهداً ، سرق رداءه وهو في الصلاة ، ورد إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة ، وبلغ من جاهه بالبصرة إنه كان بحبس ويطلق ، أخذ عنه خلق كثير ، وله قراءة مشهورة به وهي إحدى القراءات العشر ؛ ولبعضهم فيه .

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكونك الدرى

تفرّده محض الصواب ووجهه فمن مثله في وقته والى الحشر
نم إن من جملة تلامذة ابن السكينة المذكور وهو ابو شر التحتوي ، الشاعر المسمى
باليهان بن ابي اليهان ؛ وهو الذي نقل في حقيقه عن ابن التجار أنه من البنديجيين ولد
بها وأصله من الأعاجم من الدهافين ولد اكمه سنة مائين ونشأ بالبنديجيين وحفظ بها
أدباً كثيراً وعلماً واسعه كثيرة ، ثم خرج إلى بغداد ولقي العلماء وقرأ على محمد بن
زياد الأعرابي وأبي نصر صاحب الأصمى وابن السكينة ، ودخل البصرة فلقي الزيدى
والزيماشى قيل وكان عارفاً باللغة ولم عن الكتاب «كتاب التنبيه» كتاب «معانى الشعر»
«كتاب العروض» (٣)

(١) رجال النجاشى ٣١٢ طبعة بمبئى .

(٢) لولوة البحرين

(٣) بغية الوعاة ٣٥٢:٢

٧٥٧

الشيخ الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر بن محمد بن
على الخوارزمي الملقب سراج الدين السكاكى \star

صاحب كتاب «مفتاح العلوم» الذى يذكر فيه إننى عشر علماً من علوم العرب ؛
مع أنه من تخوم العجم ، تقدم ذكره في ذيل ترجمة كنى أبيه عبدالله بن أحمد القفال ،
باعتبار اشتهراته بعمل الأعاجيب من الصور والغرائب من المقاليد والأفقال ، قبل تشريفه
بغضيلة الاشتغال وقد كان من جملة علماء دولة السلطان خوارزمشاه و المعاصرين
للمخواجه نصير الدين المحقق الطوسي رحمة الله ، ولم أر إلى الآن من تعرض لذكر
مشائخه وتلاميذه ، ولا وجده تلقبه بهذه النسبة وكأنها نسبة إلى سكتاك كان في
جريدة أحدمن والديه فليلاحظ .

والعجب من ذكره في بعض كتب رجال الأخباريين بعنوان سراج الدين يعقوب
السكتاكى ؛ وإن كان نظير هذا الاشتباه الفاحش في مقامات التمييز من أعاظم هذه الطبقات
المدعين للمهارة في هذا العلم العزيز غير عزيز ، والله على كل شيء حفيظ .
وقال السيد مجدد الدين محمد الحسيني الفاضل المورخ المتخلص بالمجدى
المعاصر لشيخنا البهائي ؟ في كتاب «زينة المجالس» في باب حسن ثبات النية واستقامة
العزيمة ؛ ماترجمته : والآباء السكتاكى كان من جملة فضلاء الدهر ، والعلماء العالية
المنزلة والقدر ، ماهرأ في العلوم العربية .

و كان في مبدأ أمره حذاداً فعمل بيده ممحيرة صغيرة من حديد ، وجعل لها
قفلًا عجيبة ، ولم يزد وزن تلك الممحيرة وقفلها عن قيراط واحد فأهداها إلى ملك

* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢:٣٦٤ ، ريحانة الأدب ٣:٤٢ ، شذرات الذهب ٥:١٢٣

الفوائد البهية ٢٣١ ، الكنى والألقاب ٢:٣١٦ ، معجم الأدباء ٧:٦٣٠ .

لِمَانَهُ وَلِمَارَآهُ الْمَلْكُ وَنَدَمَاءُ مَجْلِسِهِ الرَّفِيعُ لَمْ يَزِيدُوا عَلَى تَرْحِيبِ الرَّجُلِ عَلَى صَنْعَتِهِ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا فِي الْحَضُورِ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَامَ الْمَلْكُ إِحْتِرَاماً لِذَلِكَ الرَّجُلِ، وَأَجْلَسَهُ فِي مَقَامِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ السَّكَاكِيُّ، فَقَيِّلَ أَنَّهُ مِنْ جَمِيلَةِ الْعُلَمَاءِ، فَتَفَكَّرَ السَّكَاكِيُّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ هَذِهِ الْطَّائِفَةِ لَكَانَ ابْلَغَ إِلَى مَا كَانَ يَطْلُبُهُ مِنْ الْفَضْلِ وَالشَّرْفِ وَالْقَبُولِ، وَخَرَجَ مِنْ سَاعَتِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِتَحْصِيلِ الْعِلُومِ؛ وَكَانَ إِذَا كَوَافَدَهُ بَلْهَانٌ مِنْ عُمْرِهِ نَلَاثُونَ سَنَةً، فَقَالَ لِهِ الْمَدْرَسُ: لَعْلَكَ فِي سِنٍ لَا يَنْفَعُكَ فِيهِ التَّعْلِمُ وَأَرِي ذَهْنَكَ مَمَّا لَا يَسْاعِدُكَ عَلَى أَمْرِ التَّحْصِيلِ، فَلَابِدَّ فِيمَا هَذَا لَكَ مِنْ الْإِمْتِحَانِ، ثُمَّ أَخْذَ يَعْلَمُهُ هَذِهِ الْمَسَأَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ اجْتِهَادِيَّاتِ إِمامِهِمُ الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ لَهُ: قَالَ الشَّيْخُ: جَلَدُ الْكَلْبِ يَظْهُرُ بِالْدَّبَاغَةِ، وَجَعَلَ يَكْرَرُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ عَلَيْهِ، إِنَّ أَنَّ بَلْغَ الْأَلْفِ مَرَّةً، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ مِنَ الْفَدْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْكُمَ دُرْسَهُ الَّذِي لَقِيَهُ أَلْفَ مَرَّةً، فَقَالَ قَالَ الْكَلْبُ: جَلَدَ الشَّيْخَ يَظْهُرُ بِالْدَّبَاغَةِ، فَضَحِّكَ عَنْهُ الْحَاضِرُونَ، وَعَلِمَهُ الْأَسْتَادُ شَيْئاً آخَرَ، وَهَكَذَا إِلَى أَنْ مَضَى مِنْ عُمْرِ السَّكَاكِيِّ فِي ذَلِكَ التَّعْبِ فِي أَمْرِ التَّحْصِيلِ عَشْرَةَ أَعْوَامَ آخَرَ، فَيَأْسَ مِنْ نَفْسِهِ بِالْكَلْلَةِ، وَضَاقَ خَلْقُهُ، فَخَرَجَ إِلَى الْبَرَارِيِّ وَالْجَبَالِ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ يَتَرَدَّدُ يَوْمًا فِي شَعْبِ الْجَبَالِ، إِذَا وَقَعَ نَظَرُهُ إِلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ يَتَقَاطِرُ مِنْ فَوْقِهِ عَلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ؛ وَقَدْ ظَهَرَ فِيهَا نَقْبَةٌ مِنْ أَنْ ذَلِكَ التَّقَاطِرُ عَلَى عَهْدِ بَعِيدٍ، فَاعْتَبَرَ مِنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ، وَقَالَ لَيْسَ قَلْبِكَ بِأَقْسَى مِنْ هَذِهِ الْحَجَرَةِ، وَلَا خَاطِرَكَ بِأَصْلَبِهِ مِنْهَا، حَتَّى لَا يَتَأْقُسَ بِمَرَاقبَةِ التَّحْصِيلِ، وَرَجَعَ ثَانِيًّا إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِعِزْمَهِ الثَّابِتِ، وَنَصَمَمَ فِي الْأَمْرِ إِلَى أَنْ فَتْحَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الْعِلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَفْنَانِ؛ وَحَازَ قَصْبُ السَّبْقِ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْثَالِ وَالْأَقْرَانِ، عَنْ .الْعَظِيمَةِ وَالْأَعْمَانِ (١) .

نم ذکر صاحب «الزینة» حکایة اخیر واقعه بینه و بین عمید جیش وزیر جغتای بن خان بن چنگیز خان ، ومنه ايضاً یظهر طبقه الرجل و ان کنافد ذکر نافی الاسابق ان تاریخ

وفاته سنة ست وعشرين وستمائة ، وكان ذلك في شهر رجب المـ جـب ، كما وجدناه في موضع آخر فليلاحظ ، انشاء الله .

وقال بعض علمائنا المتأخرين : علم الطلسمات علم يتعـرف منه كيفية تمرـيخ القوـنـى لـفـالـيـة الفـعـالـه بالـسـافـلـة المـنـفـعـلـة ، ليـحدـثـ عنـها أمرـ غـرـيبـ فيـ عـالـمـ الـكـونـ وـ الـفـسـادـ ، وـ اـخـتـلـفـ فيـ معـنـى طـلـسـمـ عـلـىـ أـقـوـالـ نـلـاثـةـ الـأـوـلـ : أـنـ الطـلـلـ بـمـعـنـى الـأـنـرـ ، وـ الـمـعـنـى أـنـرـ اـسـمـ ، الـثـانـى أـنـه لـفـظـ يـوـنـاـيـ معـنـاه عـقـدـةـ لـاتـفـحـلـ ، الـثـالـثـ أـنـه كـنـاـيـةـ عنـ مـقـلـوبـ اـسـمـه أـعـنـى مـسـلـطـ ، وـ عـلـمـ الطـلـسـمـاتـ أـسـهـلـ تـذـاـلـاـ منـ عـلـمـ السـحـرـ ، وـ أـقـرـبـ مـسـلـكـاـ ، وـ الـمـسـكـاكـىـ فـيـهـ كـتـابـ جـلـيلـ الـقـدـرـ عـظـيمـ الـخـطـرـ .

٧٥٨

الشيخ ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر القرطبي الاندلسي
المعروف بابن عبد البر ①

صاحب كتاب «الإستيعاب» في بيان ترجمة الأئمـ والأصحاب ، كان حافظ ديار المغرب ، سنيـاً أـشـعـرـ يـاـ مـتـعـصـبـاـ نـاصـبـاـ ؟ بلـ قـيلـ وـ يـظـهـرـ منـ مـطـاوـيـ كـتـابـهـ «الإـسـتـيـعـابـ» وـ إـشـارـاتـ بـعـضـ أـعـاظـمـ الـأـصـحـابـ ، أـنـهـ كـانـ مـنـ جـمـلـةـ غـرـائـبـ الـنـصـابـ ، وـ عـجـائـبـ الـمـعـادـينـ مـعـ آلـ مـحـمـدـ الـأـجـلـةـ الـأـطـيـابـ ، نـظـيرـ أـبـيـ مـحـمـدـ بـنـ أـعـمـ الـكـوـفـيـ الـمـورـخـ المشـهـورـ ، فـقـدـ نـقـلـ مـنـ شـدـةـ نـصـبـ وـعـداـوـتـهـ أـنـهـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـ الـفـتوـحـ ، بـعـدـ إـمـراـدـهـ لـأـحـادـيـثـ أـصـحـابـهـ : هـذـهـ نـهـاـيـةـ مـارـوـتـهـ أـهـلـ الـسـنـةـ وـ الـجـمـاعـةـ ، وـ لـأـكـتـبـ سـائـرـ الرـواـيـاتـ ، حـذـرـاـ مـنـ أـنـ يـقـعـ بـأـيـدـىـ الشـيـعـةـ ، فـيـقـيـمـونـ بـهـ اـحـجـجـةـ عـلـيـنـاـ ، اوـأـطـلـعـ عـلـىـ مـضـامـينـهـاـ أـحـدـمـنـ العـوـامـ .

* له ترجمة في: بغية الملتمس ٤٧٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٠٦ ، ترتيب المدارك ٤ : ٨٠٨ ، جذوة المقبس ٣٦٧ ، السدياج المذهب ٣٥٧ ، ريحانة الادب ٨ : ٩٨ شذرات الذهب ٣ : ٣١٣ ، الصلة ابن بشكتاش ٢ : ٦٧٧ ، البر ٣ : ٢٥٥ ، الكنى والألقاب ٣٥٠ : ١ ، مطبع الانفس ٦١ ، المغرب ٤٠٧:٢ ، وفيات الاعيان ٦:٦٤.

وقال ابن خلكان المورخ فيما نقل عن كتابه «الوفيات» هو إمام عصره في الحديث ، والأثر وما يتعلق بهما ، قال القاضي أبو على بن سكرة : سمعت شيخنا القاضي أبياً الوليد الباقي يقول : لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث وقال أبو على الأندلسي ابن عبد البر دأب في طلب العلم وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال أندلس ، وألف كتاباً مفيدة ، منها كتاب «الاستيعاب» انتهى (١) .

ويقال أنه يروي عن جماعة ، منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم المعروف بابن التقرى ، هذا .

وتوفي ابن عبد البر المذكور سنة ثلث وستين و أربعين ، سنة وفاة الخطيب البغدادي المتقدم ذكره في باب الأئمدين ، فقيل في ذلك : والعجب أنه كان في وقته حافظ المغرب كما عرفته ، وكان الخطيب حافظ المشرق ، فماتا في سنة واحدة ، ومن مصنفات ابن عبد البر المذكور أيضاً كتاب سماه «العقد» وكأنه في الحكايات الظرفية (٢) وقد نقل عنه صاحب «الكتشوك» أن رجلاً حلف بالطلاق إن «الحجاج في النار ، فسأل الحسن البصري ؛ فقال لاعליך يا بن أخي فإنه إن لم يكن الحجاج في النار ، فما يضرك أن تكون مع أمرك في الزنا ؟ ثم أنه تقدم في ذيل ترجمة أبي الحسن العمراني أن «لسميه الحسن أبي الخزرجي» كتاباً سماه «تقريب المدارك» واختصر فيه بعض كتاب «التمهيد» لابن عبد البر هذا .

* * *

وليس هذا آخر ما أردنا إيراده ، وغاية ما وعددنا إرفاده في تذكرة أحوال فقهائنا الأعيان ، وتفسرة أوضاع سائر أولى الأفنان ، مشحونة بفوائد طريفة لاتحصى ومحفوظة بفرائد لفيسة لا يستفطها الناقد البصير ، بمزاولة تضاعيف

(١) راجع وفيات الأعيان ٤ : ٦٢

(٢) خلط رحمة الله بين ابن عبد البر وبين ابن عبد الله وكتابه (العقد الفريد)

ماهناك من الا بواب ، ويلتقطها الحازم في المسير من ذرى حلم مرضعاتها الوافرة المحلاط
فيدعون صميم قلبه المبتهم به المغفرة لهذا العبد المهيمن ، ويسأله الخير والعافية و
المعافاة في اند نيا والدين - يطلب منه مجازاة وهنی المبين في مهن هذا التدوين
بأحسن منوبات المحسنين .

نعم لاما كان إتفاق هذا المختتمة ، بمعونة كمال همة شفيقنا القمّام ، وصديقنا الرفيع المنزلة والمقام ، بديع الأزمنة والأيام ، ورضيع العلم والمعرفة والفضل التام من غير فطام ، زين علماء هذه الأعصار ، وعين عظامه هذه الأعفار ، ابن المرحوم المبرور السيد محمد حسين الحسيني التوى سر كاتنى ؛ سبّدنا المفتخر الممتحن المجتهر المشتهى بالأمير زا عبدالفتار ؛ أظفره الله بمرادات الدنيا والآخرة أحسن الأظفار ، فإنه أيده الله تعالى ، وسدده لم يألف جهداً في تهيئة أسباب الإكمال ، لاما كان قد بقى من مجلدات هذا الكتاب في عهدة المماطلة والتعويق ، ولم يتركني سدى إلى أن حصل إلى الهدى بذلك القهرى من التوفيق ، إلى طريق الظافر بهذا المختوم من الرحيم .

وكان ملتمس جنابه المفترض على إجابتة وإسعافه أن لا أخلي درج هذا الكتاب ولوفي غير الباب من ترجمة أحوال شيخ فرائنه الرفيع الجناب، وبمدينه الاٰوحدة البالغ في العلم والعمل الى حد النصاب، أعني العالم الثاني والجبر الصمدانى والبحر الملتطم في العالم الاٰنسانى ببعواهر الحكم والمعالى و المئالى الغرر من الاٰسرار ومعانى ، وهو الفقيه المسلم ، والأستاد الاعلم ، مولانا الحاج ملا حسينى بن نوروز على الملاجرى التوى سركانى ، ثم الاٰصفهانى ، طيب الله منامه وتربته ؛ ورفع في الجنان العالية مقامه ورتبته ، وكان قد طال منه نفسه قبل حلول رمسه أيضاً الاٰشارة إلى ميرات شتى في تضمين هذه العجالة ذكره الاٰعلى ، حتى أن استشعرت الملائكة منه ، في تركي الاٰجابة لما قال له ، والاٰمثال لما قد كرر على اعقاله ، فكنت قد أعدته

التوجّه إلى تنظيم هذه الخدمة له عليه الرّحمة . عند بلوغى بمعونة ولی النّعمة ، واهب العصمة ، إلى مرحلة هذه الختمة .

وحيث قد كان الأمر كذلك ، والواقعة كما أمرناه بيالك ؛ حقّ على " حينئذ أن أوفى بذلك الميعاد ، وأوفى حقوق سيدنا المعظم إليه أيضاً في الإجابة لـه إلى هذا المراد ، فنقول ومن الله المأمول ، أن يختتم أمور العبد بالسعادة والقبول ، فيما عمله من المعهود : إنَّ مولانا المذكور ، وكان من العلماء الفحول ، ونبلاه الفقه والأصول فاضلاً محققاً بارعاً متبعاً ، انتهت إليه نوبة التدريس والإفتاء والإفادة باصفهان ، بعد ما فرغ فيها من التّحصيل عند علمائها الأعيان .

وقد كان معظم قرائته فيما على شيخ مشايخنا المتقدم الممتين ؟ عمدة المعتمدين وقدوة المجتهدين ؟ أستادنا الأقدم ، وعمادنا الأجل الأفخم ، الشيخ محمد تقى بن الشیخ عبد الرحيم المتقدم ذكره الأصيل على سبيل التفصیل ، إلى أن أجيزة من قبل جنابه العلام ؟ في التّعديت والرواية ونشر الأعلام المرتفعة من شریعة الإسلام ، ومع أنه أخذ في مبادى زمان اشتغاله من جماعة أخرى من علماء العراقيين ، وخصوصاً القاطنين بيروجرد المعمرة ؟ وما يتصل من الموضع بذلك البین لا يسند الروایة في كتب اجازاته الشایعة إلا إلى هذا المتّوحّد الإمام والمترفرد القممam .

ولهم من المصنفات الرائقـة الفائقـة كتاب «كشف الأسرار في شرح شرایع الإسلام» خرج منه أحد عشر مجلداً ، وكتاب آخر في حاشية القوایین سمـاه «المقادـد العـلـيـة» في ضمن مجلـدين ، وكتاب آخر في اصول الفقه سمـاه «فصل الخطـاب» وهو أيضاً في جزئـين مـمـتدـين ، و«كتاب في اصول العقائد ومكارم الاخلاق» و«رسالة في الرد على بعض الـأخبارـية» المـغـوـية على وجه الرـفـاق ، وـتعليـقات على الجامـع العـبـاسـي يـذكر فيها خـلافـاته في المسـائل مـعـشيخـنا البـهـائـي ، إلى غير ذلك من الحـواشـي والـرسـائل وأـجـوبـة المسـائل ، وـحلـ المشـاـكل .

وتوفي قدس سره في اليوم الثامن والعشرين من صفر سنة ختمة كتابنا هذا
 المنسلكة في نظام الخامس الأول من النهض التالى ، من العشر التاسع ، من المائة الثالثة
 من الألف الثاني ، من الهجرة المقدسة الميمونة ، وهو في أواخر حدود العشرة
 الميلاد ، وحمل نعشة الشريف على الاكتاف والأجتياح إلى مقبرة تحت فوّلاد ، فدفن
 هناك في جهة القبلة من مرقدى المحققين الخواصياريين ، من غير معاونة أعمال المعاول
 في مقابلة ذيئن القبرين ، لتماوجدهنالك من الحفيرة المهددة لدفن من شاء التمسك
 بذلك الذيل ، وإنصاف أن هذا المتفق له من جميل الكرامة وعظيم النيل ، بلغه الله
 تعالى برحمته الواسعة إلى المقام الأرفع الأسمى ، وختم الله أمرنا وأمرور سائر
 الفرق المحققة أيضاً بالفوز والمكرمة والسعادة والحسنى .

* * *

تم الحمد لله على البلوغ إلى هذا المرام ، والصلوة والسلام على سادات الأئم
 وعلماء الإسلام ، محمد وأهل بيته الطاهرين الأعلام ، وفرغ منه مؤلفه الفقير ؛ في
 ثانى ذى الحجه الحرام ، سنة ست وثمانين ومائتين وألف من الهجرة المباركة ، على
 صادعها وألما لوف تحية وإكرام ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .
 تم بحمد الله الجزء الثامن من كتاب « روضات الجنات في أحوال العلماء و
 السادات » وينتهاي الكتاب والحمد لله أولاً وآخرأ وصلى الله على محمد وآل
 الطيبين الطاهرين .

فهرس

الجزء الثامن

هن

روضات الجنات

في احوال العلماء والسدادات

فهرست اصحاب التراث

الصفحة	الرقم
٣	٦٧٠ محمد بن محمد بن محمد بن طاوس احمد الفزالي الطوسي
٢١	٦٧١ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الابيوردى الشاعر
٢٣	٦٧٢ محمد بن مسعود ابو بكر الخشنى الاندلسى المجيانى - ابن ابى الركب
٢٤	٦٧٣ محمد بن يحيى بن ابى منصور النيسابورى - محيى الدين
٢٥	٦٧٤ محمد بن عبدالله العربى المعافرى
٢٦	٦٧٥ محمد بن عبد الكري姆 بن احمد الشهراستاني
٣١	٦٧٦ محمد بن على بن احمد الحللى - ابن حميدة
٣٢	٦٧٧ محمد بن احمد بن حشام بن ابراهيم المخمى السبئى الاندلسى
٣٤	٦٧٨ محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر المكى الصقلى
٣٥	٦٧٩ محمد بن جعفر بن احمد بن خلف بن حميد المرسى الاندلسى
٣٦	٦٨٠ محمد بن على بن شعيب - فخر الدين بن الدهان
٣٨	٦٨١ محمد بن احمد بن ابراهيم القرشى المغربي
٣٩	٦٨٢ محمد بن عمر بن الحسين بن على - فخر الدين الرازى
٤٨	٦٨٣ محمد بن مسعود المالينى الهروى النحوى

- ٦٨٤ محمد بن سعد بن محمد بن محمد الدبياجي المروزي
 ٦٨٥ محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المغربي الحاتي - ابن العربي
 ٦٨٦ محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريد الدين العطار
 ٦٨٧ محمد بن عبدالله بن محمد - ابن الحاج القرطبي
 ٦٨٨ محمد بن الحسن البلخي - جلال الدين المولوي الرومي
 ٦٨٩ محمد بن عبدالله بن مالك الطائى - ابن مالك
 ٦٩٠ محمد بن محمد بن مالك - بدر الدين - ابن الناظم
 ٦٩١ محمد بن احمد بن الخليل بن سعادة الخوبي - ابن الخوبي
 ٦٩٢ محمد بن محمد بن علي الكاشغرى النحوى
 ٦٩٣ محمد بن مكرم بن علي الانصارى الافريقي المصرى
 ٦٩٤ محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى - الخطيب الدمشقى
 ٦٩٥ محمد بن احمد بن عبد الهادى المقدسى
 ٦٩٦ محمد بن يوسف الجيانى الاندلسى - ابو حيان النحوى
 ٦٩٧ محمد بن ابى بكر بن ابى الزرعى الخلili - العلاء
 ٦٩٨ محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن الزمردى - ابن الصائغ
 ٦٩٩ محمد بن يوسف بن على بن سعيد الكرمانى البغدادى
 ٧٠٠ محمد بن محمود بن احمد البابرتى النحوى
 ٧٠١ محمد بن موسى بن محمد الدوالى الصرىفى
 ٧٠٢ محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الفيروزآبادى
 ٧٠٣ محمد بن موسى بن عيسى الدميرى - صاحب حياة الحيوان
 ٧٠٤ محمد بن ابى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعه
 ٧٠٥ محمد بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر المخزومى - ابن الدمامىنى

- ٧٠٦ محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الفنري ١١٣
- ٧٠٧ محمد بن احمد بن عثمان الطائى البساطى ١١٤
- ٧٠٨ محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافيجى ١١٥
- ٧٠٩ محمد بن محمد الجزرى ١١٦
- ٧١٠ محمد بن ابى بكر الارموى الاذربايجانى ١١٨
- ٧١١ محمود بن عمر بن محمد بن احمد - جار الله الزمخشرى ١١٨
- ٧١٢ محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن على الاصبهانى ١٢٧
- ٧١٣ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسى الشيرازى ١٢٩
- ٧١٤ محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين العتابى - العينى ١٣٠
- ٧١٥ مسعود بن على بن احمد بن العباس البىهقى - فخر الزمان ١٣٢
- ٧١٦ المعافى بن ذكريابن يحيى النهروانى ١٣٤
- ٧١٧ معروف بن على الكرخي البغدادى ١٣٤
- ٧١٨ معمر بن المتنى المصرى القرشى - ابو عبيدة ١٣٨
- ٧١٩ مؤمن بن محمد زمان الحسينى الديلمى التنكابنى ١٤١
- ٧٢٠ ميهون بن المخت الواسطى ١٤٣
- ٧٢١ ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوى الحسينى ١٤٤
- ٧٢٢ ناصر بن ابراهيم البوىهى العاملى العيناوى ١٤٥
- ٧٢٣ نصر الله بن هبة بن نصر الزنجانى ١٤٦
- ٧٢٤ نصر الله بن الحسين الحسينى الموسوى الحائزى ١٤٦
- ٧٢٥ نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون ١٤٧
- ٧٢٦ فتح الله بن عبد الله الحسينى الموسوى الجزائري ١٥٠

الصفحة

الرقم

٧٢٧	نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني المرعشى	١٥٩
٧٢٨	ناصر خسر و العلوى الشاعر المشهور	١٦٢
٧٢٩	ناصر بن عبدالسيد بن علي بن المطرز - المطرزى الخوارزمى	١٦٣
٧٣٠	نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفى العطار	١٦٥
٧٣١	نعمان بن ثابت بن زوطى بن هرمز - ابوحنيفة الكوفى	١٦٧
٧٣٢	ورام بن ابى فراس النخعى	١٧٧
٧٣٣	ولى الله بن نعمة الله الحسيني الرضوى العائرى	١٧٩
٧٣٤	وهودان بن دشمن ونان بن مراد افکن الديلمى	١٨٠
٧٣٥	هاشم بن محمد	١٨٠
٧٣٦	هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراوى	١٨١
٧٣٧	هبة الله بن الحسن الموسوى	١٨٤
٧٣٨	هشام بن الياس المحائرى	١٨٥
٧٣٩	واصل بن عطاء المدائى - ابوحديفه الفزال	١٨٨
٧٤٠	هبة الله بن على بن محمد بن على بن عبدالله بن حمزة ابن الشجاعى	١٩١
٧٤١	هبة الله بن عبدالله بن سيد الكل القسطى	١٩٢
٧٤٢	هشام بن ابراهيم الكربيائى الانصارى	١٩٣
٧٤٣	هشام بن معاوية الضمير النحوى الكوفى	١٩٤
٧٤٤	هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن معيد - ابن الوقشى	١٩٤
٧٤٥	يعينى بن الحسين العلوى النيسابورى	١٩٥
٧٤٦	يعينى بن الحسن بن الحسين بن على ابن البطريق العلى	١٩٦
٧٤٧	يعينى بن احمد بن يعينى بن الحسن بن سعيد المذلى	١٩٨

- ١٩٩ ٧٤٨ يوسف بن حاتم الشامي العاملی
- ٢٠٠ ٧٤٩ يوسف بن على بن المطهر - سدید الدین الحلی
- ٢٠٣ ٧٥٠ يوسف بن احمد بن ابراهیم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البحراوی
- ٢٠٩ ٧٥١ يحيیی بن زیاد بن عبد الله بن مروان الدیلمی - الفراء
- ٢١١ ٧٥٢ يحيیی بن المبارک بن المغیرة العدوی اليزیدی النحوی
- ٢١٤ ٧٥٣ يحيیی بن معط بن عبدالنور الزواوی المغربی
- ٢١٥ ٧٥٤ يحيیی بن شرف بن مری النواوی الشامی
- ٢١٦ ٧٥٥ يحيیی بن عبد الله - شهاب الدین المقتول
- ٢١٧ ٧٥٦ یعقوب بن اسحاق بن السکیت النحوی
- ٢٢٠ ٧٥٧ يوسف بن ابی بکر بن محمد بن علی المخوارزمی - سراج الدین السکاکی
- ٢٢٢ ٧٥٧ يوسف بن عبدالبر

فهرس الاعلام

ابن الانباري	١٤٠، ٢١٦	آدم	٢٩، ٧٥
احمد (النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>)	١٢٧	ابن الاّقا (محمد على الكرمانشاهي)	
احمد بن ابراهيم البحراني	٢٠٤	الاّمدي	١٦٨
احمد بن ابي عبدالله البرقى	١٦٥، ٢١٣	ابراهيم بن اسماعيل بن فارس	١١٧
احمد بن الحسن الدمشقى	٢٠٨	ابراهيم الامام	١٦٨
احمد بن حنبل	١٢٢، ١٣	ابراهيم الخليل	٨٨، ١٢١، ١٦٩
احمد المخوافى	٢٦	ابراهيم بن سعد الدين الحموينى	١١٠
احمد بن رضى الدين الموسوى	٧٦	ابراهيم بن عرقه	٢١٩
احمد بن زين الدين البحراني	٢٠٨	ابراهيم القطيفى	١٦١
احمد (شاه چراغ)	٥٩	ابراهيم بن محمد الحرقوشى	١٧٩
احمد بن سريج	٣٧	ابراهيم بن المولى صدرا	١٥١
احمد بن عبدالله البلادى	٢٠٢	ابراهيم بن يحيى بن المبارك	٢١٣، ٢١٢
احمد بن على الجزرى	٤٧	ابلیس	١٧، ٢٩، ٥٢
احمد بن عدى الرازى - ابوالفتوح	١٨٦	الانرم	١٣٩، ٢١٧
احمد بن على النجاشى	١٨٦		

- | | |
|-----------------------------------------|------------------------------------|
| ابو اسحاق الرواى ٣٩ | احمد بن عماد الدين مفضل الكاشى ١٢٥ |
| ابو اسحاق الشيرازي ١٠١:٩٩، ١٠٥:١٠٦، ٢١٦ | احمد بن محمد ١٦٦ |
| ابو اسحاق الفزاري ١٧٦ | احمد بن محمد الخوافى = احمد |
| اسكندر ذو القرىز ١٠٦ | الخوافى ٢٣ |
| اسماعيل بن ابى البركات ٢١٦ | احمد بن محمد بن سعيد ١٦٦ |
| ابو اسماعيل الانصارى ١٣٥ | احمد بن محمد السلفى ٥٨ |
| اسماعيل بن جعفر الصادق ٧٠ | احمد بن محمد العربى ٥٨ |
| اسماعيل بن حماد ١٦٧، ١٦٩ | احمد بن محمد الفزالي ٦، ٥:٣ |
| اسماعيل الخاجونى ٥٩ | احمد بن محمد بن يحيى ٢١٢ |
| اسماعيل الزبيدي ١٠١ | احمد بن محمد بن يوسف ٢٠٨ |
| اسماعيل الصفوى ٧١ | احمد بن موسى بن جعفر ٣١ |
| الاسنوى ١٢٨ | احمد بن يحيى بن ابى حجلة ١٠٤ |
| الاشرف (اسماعيل صاحب اليمن) ١٠٤ | ابن ابى الاحوال ٩٠ |
| الاصفهانى ٩٩، ٩١ | الاخشن ١٤٠ |
| الاصمعى ١٩٣، ١٤١، ١٣٩ | ابن اخى طاهر ١٩٥ |
| ابن الاعرابى ٢١٧، ٣٢ | ادريس بن عبدالله الحسنى ١٨٨ |
| اكمل الدين ١١٣ | الادفوى ٩١ |
| الياس بن هشام العائزى ١٨٥ | ارسطو ٤٤ |
| امام الحرمين ١٧٠:٤٤، ٣١، ١٥، ٤ | اردشير بابك ١٠٦ |
| امام الدين الرافعى ٨٧ | ارفع الدين النائينى ١٥١ |
| الاوزاعى ١٧٣ | الازهرى ١٦٤ |
| ابن اياز ٧٧ | ابو اسحاق الاسفارانى ٤٢ |
| ايوب الكمال ٦٧ | |

البکری	٨٨	بابك الخرمي	٧٠
البلقینی	٨٦	الباقر = محمد بن علي	٦٥
ابن البناء البشاری	٢٧	بخت التصر	١٥٥
البهائی	٣،١٥،٥٤،٦٠،١٣٥،٧٤،٦٠	البدربن جماعة	٧٧
	٢١٦	بدر الدين بن جمال الدين	٩١،٧٧
	٢٢٠	بدر الدين بن زيد	٨١
البيانی	١٠٩	ابن البراج	١٨٧
ناج الارموی	١١٨	ابوالبرکات	١٢٣
ناج الدين السبکی	١٠٨	ابوالبقاء	٩١
ناج الدين الکنندی	١٩١،٣٧	ابن ابی البقاء	٢٣
ناج الدين بن معیة	٢٠٠	البقالی	٥٠
الترمذی	٢١٢	ابوبکر بن ابی قحافة	١٢٢١٠١٣٩
تغلب	٢١٩	ابوبکر بن الاسود	١٧٦
التقیازانی	٨٧:١٠	ابوبکر الباقيانی	٤٧
نقی الدين اسد	٧٩	ابوبکر الخوارزمی	٨٨
نقی الاسعردی	٨٤	ابوبکر الصولی	٢١٢
نقی الدين بن قیمیة	١٣٨	ابوبکر بن طاهر	٢٣
نقی الدين بن حجۃ	١١١	ابوبکر بن عمر القسطنطینی	٢١٥
نقی الدين دقیق العیدالفشیری	٤٦	ابوبکر المازنی	١٣٩
نقی الدين السبکی	١٠١:٩١	ابوبکر بن محمد بن علی المراغی	٣١
نقی الدين الشمنی	١١٢	ابوبکر بن محمد الہروی	٥٠
نقی الدين الكرمانی	١٠٣	ابوبکر بن مردویه الاصفهانی	٣٨
تمر لنک	١٠٣،١٠١	ابوبکر بن یعقوب بن سالم الشاغوری	٨٣

جعفر بن محمد الصادق(ع)	١٤٩، ١٥٨، ١٣٥
أبو جعفر البلي	٩٠
جفتاى بن خان چنگىز خان	٢٢١
الجلال البلقيني	١١٥؛ ١١٤
جلال الدين الداعي	٦٩، ٦٨
جلال الدين الدواني	١٧٩
جلال الدين السيوطي	٢٠٩، ١١٩، ١١٤.٤٨
جمال الدين بن ابى البركات	٥٨
جمال الدين ابى القتوح الرازى	١٨٧
الجمال الاسنوى	١٠٦١٠٤، ٩١
جمال الدين الاصفهانى	٣٦
الجمال بن ظهيرة	٩٦
جمال الدين بن مالك (محمد بن محمد)	٨٣
جمال الدين بن محمود الشيرازى	١٧٩
جمال الدين بن يوسف بن حماد	١٩٩
ابن ابى جمهور الاحسائى	١٥٤
جميع بن عمير	١٢١
الجندي	٨٥
الجندى	١٣٥، ٣٦
جهانكير بن محمد اكبر التيموري	١٦١
ابوجهل	١٤

ابن تيمية	٩٤
ثابت بن حيان	٧٧
ثابت بن زوطى	١٦٧
ابو ثابت مولى على	١٢٢
ابونرمان	٢١٠
تعلب	٢١٣، ٨٤؛ ٣١
جابر بن عبد الله الانصاري	١٦٨
الحاخط	١٣٩
جار الله الزمخشري	١٠٨
الجامى	١٣٦
جبرئيل	١١٧، ٧٥؛ ٦٥
جبرئيل بن صالح البغدادى	١٣٠
الجزولي	٢١٤، ١٢٤، ٣٣
جعفر البحراوى	١٥١
ابو جعفر الثانى	٢١٨
جعفر بن الحسن بن سعيد	١٩٩
جعفر بن الحسن بن يحيى	١٩٨
ابو جعفر بن الزبير	٩٠
جعفر بن سعيد	١٩٨
ابو جعفر بن الطباع	٩٠
ابو جعفر الطوسي	١٤٣
جعفر بن محمد بن سعيد	١٦٦

ابن الجوزى	١٧٦، ٩٣، ١٤، ١١
الجوهرى	١٠٣
ابن ابى جيد	١٦٥
جирتون بن سعد بن عاد	٨٨
ابوحاتم السجستانى	١٤٠، ١٣٩
الحاج معصوم	٢٠٦
ابن الحاجب	٢١٥، ١٢٤، ٩١
الحارث «الراوى»	٣٩
الحافظ السلفى	١١٩
ابو حامد الغزالى	٥٢، ٤٨، ٢٥، ٢٤، ١٨
حبيب الاعجمى	١٣٦
الحجاج بن يوسف	٢٢٣
ابن الحجر	٩٢، ٩١، ٨٩، ٨٣، ٥٧، ٢٥، ١٠
	١٣٣، ١٣١، ١١٤، ١١٠، ١٠٨، ١٠١
ابن حجر العسقلانى	١٤
ابن حجر المكى	٩٥، ٩٤، ١١٣
ابن ابى الحذيد	٧٥، ١٦٦، ١٨٢
حديفة اليمان	٣٩
الحر العاملى	١٥٢، ١٤٤
ابن حزم	١٢٦
حسام الدين الجلبي	٦٨
ابو الحسن الاَّبَذِي	٩٠
ابو الحسن الاشعري	٤٥
الحسن البصري	٢٢٣، ١٩٠، ١٨٨، ١٣٦، ٨
ابو الحسن الثاني	٢١٨
ابو الحسن الخرقاني = على بن جعفر	١٦٢
الحسن الخزرجى	٢٢٣
حسن بن داود = ابن داود	١٩٩
ابو الحسن الرمانى	٣١
حسن بن زين الدين الشهيد	١٩٨
ابو الحسن بن سعدويه القمي	١٣٣
الحسن بن الصباح	٧٦
ابو الحسن الصيرفى	١٩١
ابو الحسن العاملى	١٥٢
الحسن العسكري	٣٠
الحسن بن على	٢١٨، ٢١٧، ١٢
ابو الحسن العمرانى	٢٢٣
حسن بن مهدى السليفى	١٨٥
ابو الحسين بن احمد	٩٤
الحسين بن احمد بن طحال	١٨٦
ابو الحسين الباهلى	٤٢
حسين البحرانى	٢٠٦
حسين بن جمال الدين الخوانساري	١٥١
حسين بن حيدر الكركي	١٧٩
ابو الحسين بن سراج	٧٣

- الحسين بن علي ظللا ٢٥، ١٣، ١٢، ٩ ،

٢١٨: ٢١٧، ٥٨، ٥٧

حسين بن علی الارموی ١١٨

الحسین بن علی بن الحسن المثلث ٢١٠

حسین بن علی بن فوروز علی التویسر کافی ٢٢٣

الحسین بن الفتح الواعظ ١٨٦

حسین الماحوزی ٢٠٤

حسین بن منصور الدلاج ٩٤

الحسین هبة الله بن رطبة ١٨٥: ١٩٧

الحسین الواسطی ٤١

حفص بن سلیمان الکوفی ١١٧

حمدابن ابی سلیمان ١٦٨

حمد الله المستوفی ١٦٨

حمدان بن خولان

حمدان بن قرمط ٧٠

حمزة العدوی ١٢١

حمزة القاری ٥١

حمزة بن محمد الخازن ١٨٦

ابو حنيفة «نعمان بن ثابت» ٨٥، ٥٨، ٤

١٧٦، ١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩

حنین بن اسحاق ١٤٢

ابن حوط الله ٣٥

ابن الرواوى ٩٣	الخليل بن الفازى القزويني ١٥٤
الرشيد ١٣٩، ١٧١، ٢١٢	خليل المالكى ١٠١
الرضا = على بن موسى ظهير ١٣٧، ١٣٥	خليل الناقوسى ٩٧
٢١٠، ١٥٦	خوارزمشاه بن محمد بن تكش ٤٤
ابن الرضا ظهير ١٣٦	الداعى بن على السروى ١٨٦
رضى الدين = على بن طاوس ١٨١، ١٧٨	دانياىل ١٥٥
رضى الدين على لا ٧٣	داود الطائى ١٣٦
رضى الدين بن قنادة ٢٠٠	ابن دادو = حسن ٢٠٠، ١٩٨
ابن ابى الركب = محمد ٣٥	الدجال ١٧٣
ركن الدين بن الغوبع ٧٩	ابن دريد ٣٦
الرياشى ٢١٩	عبدالخزاعى ٢١٠
زبير بن العوام ١٩٠	دماشق بن نمرود ٨٨
ابن الزبير المؤرخ ٣٥، ٢٣	الدمامىنى ١١٢
زيدة ام الامين ١٧١	دمشق غلام ابراهيم الخليل ٨٨
الزجاج ٣١	الدميرى ١٠٧، ٥٤
الزمخجرى = جار الله ٥٠، ١٢٢، ١٢٣	الدوانى ٧١
١٢٥، ١٢٦، ١٤٠، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩؛ ١٦٨	ابوذربن ابى الركب ٢٣
ابن الزملکانى ١٢٨، ٨٤	الذهبى ١٢٨، ٨٦؛ ٧٧، ٧٦، ٥٣
ابن زولاق ١٣٨	ذوالفقار بن محمد الحسنى ١٨٦ ، ١٨٥
زيادبن عبد الله الديلمى ٢٠٩	ذوالنون المصرى ١٣٨، ٩٣٧
الزيادى ٢٠٩	وازبن خراسان ٢٧
زيدبن الحسن الكندى ١١٧	الراشدين المسترشد ٢٧
ابوزيد الخزرجي ١٣٩	الرافعى ابى القاسم القزوينى ٢١٦

السعدي الشيرازي ١٣٠، ٧٣	١٦٨	زيد بن علي بن الحسين
ابوسعيد الخدري ١٩٦	٢١٢	أبوزيد الملغوي
سعید بن على السلای ١٩٠	٦٠	زين العابدين = السجاد على بن الحسين
سعید عم الحکیم سنائی ٧٣		
سعد بن المبارك البغدادی ٣٧	٥	سائل همدانی (مولانا)
السفاقسی ٩١	١٧١	سابق بن عبد الله
سفیان ١٧٣	٢٧	سابور
السفیان الثوری ٨	١٨٧	سالار
ابوسفیان بن حرب ٢٥	٥٥	سامری
السکاکی ٢٢٢، ٨٧	٨٦	السبکی
ابن السکیت ٢١٩، ٢١٨، ١٦٢	١٤٣	السجاد = زین العابدين
سلامة بن سليمان الرافعی ٨٣	١٠٣، ٨٤، ٧٦	السخاوی
السلطان سلیم ٥٦	٦٥	السدى
سلطان العلماء ١٥٤	١٠٨	السراج البليقینی
السلطان غیاث الدین ٤٤	٦٨	سراج الدين القوئی الرومی
السلطان محمد خوارزمشاه ٢٢٠، ٢٦٨	١٠٨	السراج الهندی
السلفی ٢١	١٣٦، ١٣٥	السری السقطی
امسلمة ١٢٢	١٢٩	سعد بن زنگکی
سلمة بن عاصم ٢١٠	٣	ابوسعد السمعانی
سلیم بن ایوب ٤٧	١١٩	ابوسعد الشقالی
سلیمان الصفوی ١٤١	١٦٨	ابوسعد المستوفی
سلیمان بن عبد الله البحراوی ١٨٢؛ ١٨٠	١٢٥	سعد الدين التفتازاني
سلیمان الماحوزی ٢٠٤	٧٣	سعد الدين الحموی

شرف الدين الحصني	٧٩	سليمان بن ناصر الانصارى	٣٢
الشريف الجرجانى	١٦٨	السمعاني	٢١
شريف الدين بن فور الله التستري	١٦١	الستانى	١٦٣، ٧٣، ٤٨، ٦٣
الشريف المرتضى	٧٦، ٥، ٥	سنجر بن ملكشاه السلاجوقى	٢٤
الشلوبين	٣٣	السهروزى	١٣٥
الشمس بن ابى الفتح البعلى	٧٧	سهيل بن فيروزان الاستانى	١١٧
شمس التبريزى	٧٣، ٦٩، ٦٨، ٦٣	سيبويه	٢٠٩
شمس الدين الاصفهانى	١٩٢	السيد الجزائرى = نعمة الله	١٢٥، ٦٥
شمس الدين = ابن خلukan	٧٩	السيد الحميرى	١٢١
الشمنى	١٩٢: ١١٨، ١١٤، ٨٨، ٨٧، ٧٦	السيد فخار	١٨٤
شهاب الغوري	٤١	السير افى	٣٥
الشهاب بن المرحل	٩٥	ابن سينا	٤٤
شهاب الدين = السبكى	١٠٦	السيوطى = جلال الدين	٣٤، ٣٢، ٣١
شهاب الدين السهروردى	٢١٦، ٧٣	٩٤، ٩٠، ٨٩، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٧٦، ٦٦: ٣٥	
ابن شهر آشوب	١٩٥، ١٨٦، ١٤٩، ١٢٣		١٣٨، ١٠٨، ٩٥
	١٩٨	الشافعى	٢٢١، ١٧٣، ١٧٢، ٧٩، ٤٠
شهر زورى	١٣٣	الشاه اسماعيل الصفوى	١٧٣
الشهرستانى	١٨٨	شاه چراغ	٣١
الشهيد الادل	١٧٧، ١١٠، ٩٧، ٩٤	الشام عباس الاول	١٧٣
الشهيد الثانى	١٦٦، ١٤٥، ١٣٠	شبستری	٥٦
شيخ الطائفة = الطوسي	١٦٧	الشبلی	١٣٥
الشيطان	١٧٣، ٣٠، ١٢	ابوشجاع بن ملكشاه	٢١

← ٢٠٢، ١٩٥، ١٨٧، ١٨٦	الصاحب بن عباد ١٣٥، ٩٣
طيمير بن الجندي ٨٣	صاحب القاموس ٨٦
الظاهر بالله العباسى ٨٧	الصادق = جعفر بن محمد ١٣٦
ظهير الملك البهيفى ١٤٣	١٧٢، ١٦٨، ١٦٧، ١٥٠؛ ١٣٩، ١٣٨
عاصر بن ابى النجود ١١٧	صالح بن اسحاق البصري ١٤٠
ابى ابى العافية ٢٣	صالح بن عبد الكريم ١٥١
عاشرة ١٢١	ابن الصايغ = محمد بن عبد الرحمن ٩٠
عبدابن جماعة ١١٠	٩٦
ابن عباس (عبد الله - ٥، ٣٩، ١٥٤) ١٥٤	الصدوق ١٤٨، ١٨٤
ابوالعباس الاقلisy ١٨	الصفدى = صلاح الدين ٣٥، ٤٦، ٨١
عبدالله بن احمد بن حنبل ٥١	٩١، ٨٩، ٨٢
عبدالله بن احمد القفال ٢٢٠	الصفى الهندى ٩٤
عبدالله بن ادريس ٥١	ابن الصلاح ١٥
عبدالله بن او فى ١٦٨	صلاح الدين الايوبي ٣٦
عبدالله التسترى ١٤٨؛ ١٤١	صلاح الدين الصفدى ٧٩، ٨٣، ١٠٤، ٢١٥
عبدالله بن حبيب السلمى ١١٧	الضياء بن عبد الرحيم ١٩٣
عبدالله بن الحسن العنبرى ١٣٩	الضياء القرمي ١٠٨
عبدالله بن حسين البحراوى ١٨٢	ابن طاوس ١٩٩
عبدالله بن شاه منصور الفزوينى ٨٣	طغربيك المحسنى ١٢٨
عبدالله بن صالح صالح ١٥٢	طلحة بن العوام ١٩٠
عبدالله بن صالح البحراوى ١٨٣	الطوسي (الشيخ) ١٦٥، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٥
عبدالله بن طاهر ٢٧	←

عبدالسلام بن الحسين ٢١٩	عبدالله (عبدالرحمن) بن عمر ٩٦
عبدالصمد الروى ١٧٦	عبدالله بن عبد الرحمن القرشى ٨٢
عبدالصمد المعدل ١٩٣	عبدالله بن عبد العزيز ٢١٧
عبدالعزيز بن أبي الفناءم ١٤٣	عبدالله بن علي البحراني ١٨٣
عبدالعزيز بن زيد بن جمعة ٨٢	عبدالله بن علي البغدادي ١١٧
عبدالعظيم بن عباس الاسترآبادى ١٨٣	عبدالله بن عمر ١٩٧
عبدعلی بن جمعة الحویزی ١٥١	ابو عبدالله بن الغار ٣٢
عبدالغافر الفارسی ٢٤	عبدالله بن المبارك ١٧١
عبدالغفار بن محمد حسين الحسيني ٢٢٢	عبدالله بن محمد الحنفية ١٩٠
عبدالقادر بن ابی القاسم المالکی ٧٩	عبدالله بن محمد الیابری ١٢٦
عبدالقادر الجبلی ٧٣	ابو عبدالله بن مکی = الشهید الاول ٦
عبدالقاهر الجرجانی ٢١	عبدالله بن نور الدینالجزائري ١٣٥: ١٥١
عبدالقادر الجيلاني ٦٠، ٥١	١٥٣، ١٥٩
عبدالقاهر بن عبد السلام ١١٧	عبدالله بن هشام ٣٢
عبدالكريم بن احمد بن طاوس ١٩٨	عبدالباقي بن الحسن ١٠٧
عبدالكريم = السمعانی ٢٦	عبدالباقي بن محمد حسين الاصفهانی ٢٠٨
عبدالمجيد بن القدوة ٤٤	ابن عبدالبر = يوسف ٢٢٣
عبدالملك = الاصمعی ٢١٢	عبدالجبار بن عبد الله الرازی ١٨٧
عبدالملك بن مروان ١٨٩، ١٨٨	عبدالرحمن بن الفرات ١٧٦
عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجانی ١٤٦	عبدالرحمن بن محمد ١٧٦
عبدالوهاب بن الخلف ١٠٧	عبدالرحيم الجرهی ٥٠
عبدالوهاب بن علي البغدادي ٥٨	عبدالرازق الحکیم الكاشی ١٢٣

- ابو العلاء المعرى ٩٣ ، ٢١
 علاء الدولة السمنانى ٥٥ ، ٦٩
 علاء الدين الاسود ١١٣
 علاء الدين المقرizi ٩٦
 العلامة الجلى ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 العلامة الرشى ٤٦
 العلامة الطباطبائى ١٤٩
 علم الدين ١١٤
 علم الدين البليقينى ١١٠
 العلم العراقي ٩١
 على بن ابي طالب ظفلا ١٣ ، ١٢ ، ٣٩ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٩١ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٣ ، ٥٧
 ١٠٢ ، ٩١ ، ٧٥ ، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١١٧
 ١٩٠ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١١٧
 ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢٠١
 على بن احمد المدينى ٢٦
 على بن اسماعيل الاشعري ٤٢
 ابو على الجبائى ٤٢
 ابو على الحائزى = محمد بن
 اسماعيل ٢٠٤
 على بن الحسين العاملى ١٥٢
 على بن الحسين بن عساكر ٤٧

- عبيد بن صالح النهشلى ١١٧
 ابو عبيد اللغوى ١٣٩
 عبيد الله بن محمد بن يحيى ٢١٢
 عبيد الله اليزيدي ٢١٣ ، ٢١٢
 ابو عبيدة ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩
 عثمان بن خالد الطويل ١٩٠
 عثمان بن عفان ١٩٠
 العراقي ٨٦
 ابن العربي = محمد بن علي =
 محيى الدين ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٢٦
 عربى بن مسافر العبادى ١٨٥
 عزالدين بن عبد السلام ٥٤
 عزير ١٥٥
 ابن عساكر ٢١٢
 عضال الدين الايجى ٩٨ ، ١٣٣
 عطاء ١٦٨
 العطار ٧٣
 العطار فريد الدين ٦٥ ، ٦٤
 عقبة بن عامر الجنهى ٣٨
 ابن عقيل ٩١
 عكرمة ١٦٨
 العلامة السير افي ١٠٨ ، ١٣١
 العلاء بن العطار ٧٧

علي بن النعمان	١٤٨	علي خان المدى	١٤٧
علي بن هبة الله بن سلامة	١٩٢	ابوعلى الدقاد	١٣٥
العماد الكاتب	٣٧	ابوعلى بن سكرة	٢٢٣
ابوعمر بن الحداد	١٩٣	ابوعلى = ابن سينا	١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
عمر بن الحسين الرازى	٢٢	ابوعلى الشلوبين	٧٧
عمر بن حماد	١٦٧	ابوعلى الصدفي	٢٣
عمر بن الخطاب	٣٩ ، ١٣ ، ٥	علي بن طاوس	١٧٧
ابوعمر الزاهد	١٢٤	ابوعلى الطوسي	١٨٥، ١٩٧
ابوعمر السفاقي	١٩٤	علي بن عبد العالى الكركى	١٣، ١٧٩
ابوعمر الشيبانى	٢١٧	علي بن على النيسابورى	١٨٦
عمر بن شيبة	١٣٩	علي بن عمر الوافى	٥٨
ابوعمر الطلمنكى	١٩٣	علي بن عيسى الشريف	١٢٠
ابن عمر (عبد الله)	١٧٦	علي بن محمد بن ابى الحسن الكيا	١١٠، ١١١
عمر بن عبد العزيز	٤٧	علي بن محمد التوحيدى = ابو حيان	٩٢
عمر بن قديد	١١٠	علي بن محمد الخوارزمي	١٢٣
عمر بن محمد	٢١٩	علي بن محمد العليق	١٠٣
عمر بن المظفر بن الوردى	٨٢	علي بن محمد النحوى	٩٨
عمر بن يعيش السوسي	٩٨	علي بن محمد النقى	٣٠
ابوعمر وبن العلاء	١٣٨	علي بن محمد الهاشمى	١١٧
عمر وبن عبيد	١٩٠	علي بن المظفر النيسابورى	١١٩
ابن عمرون	٧٦	علي بن موسى البحراني	٢٠٧
عميد جيش	٢٢١	علي بن موسى = الرضا	٣١، ٣٠
			١٣٦ ، ١٣٥

ابن فرشته ١١٥	عيسى بن مريم ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٢،٧٠
الفرضي ١٠١	الغزالى = محمد بن محمد ٤٠،١٦٥ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ١٢٥ ، ١٧٢ ، ٥٧
فرعون ١٢ ، ٦٩	غيلان الدمشقى ١٨٩
فريد الدين المطار = المطار ١٣٥،٦٨	الفارابى ٣٤ ، ١٦٢
ابن فضال ١٩١	الفارسى ١٠٣
الفضل بن الحباب ١٩٣	الفاسى ٦٧
أبو الفضل الرياشى ٢١٢	الفضل الدمامىنى ١٠٧
الفضل بن روز بهان ١٦٠	الفضل الطيبى ١٢٥
أبو الفضل بن العميد ٩٣	فاطمة الزهراء عليها السلام ٥٧ : ٥٨
الفضل بن محمد، اليزيدي ٢١٣؛٢١١	، ١٢١ ، ٦١
أبو الفضل الميدانى ١٢٣	ابن أبي الفتح البعلى ٩٤
فضل الله بن على المحسنى - أبو الرضا ١٨٦	أبو الفتح الفشيرى ٥٢
الفقيه بن أبي العرفة ٢٠١	فتح بن موسى القصرى ١٢٤
أبن فهد الحللى ٤٠	فتح الدين اليعمرى ٥٤
ابن فيروز الکرخي = معروف ١٣٥	أبو الفتوح الرازي ٦٠
فيروز ملك الفرس ١٠٥	فخر الدين الرازي ٤٤-٤١ ، ٥٠،٥٦؛٧٠
الفيض الكاشى = محسن ٣ ، ١٥١	فخر الدين بن طريح النجفى ١٨٣
ابن قاسم ٩١	فخر الدين العراقي ٦٨
أبو القاسم الانصارى ٢٦	القراء النحوى ٢١٧ ، ٢١٠ ، ١٧١
أبو القاسم بن بقى ٦٦	أبو الفرج الاصفهانى ١٣٩
	فرج الله بن سليمان ١٥١

الكمال السمنانى ٤٠	القاسم بن سلام = ابو عبيد ١٣٠
كمال الهمام ١١٠	الفلانسى ١٠٩
كمال الدين العباسى ٩٧	القائم ٥٦
ابولهب ١٤	ابن قتيبة ١٣٩
لوط ١٤١	القشيرى ١٣٥
لوط بن يحيى ١٦٥	القطب الرواندى ١٨٦
ماجد(الشيخ) - ١١٥	القطب اليونينى ٤٧
مالك ١٧٢	قطب الدين الانصارى ٤٠
ابن مالك = محمد ٧٩، ٢١٤؛ ٨٩، ٢١٦	قطب الدين حيدر الموسوى ٦٢
مالك بن انس ١٧٢، ١٧٣	قطب الدين الرازى ١٢٩، ٣٣
العامون ٢٧، ٢١١ - ٢١٣	قطب الدين الشيرازى ٣٣
المبارك بن ابى الكرم الجزرى ١٩	الفقال المرزوqi ١٧١ : ١٧١
المتوكل ٢١٧ ، ٢١٨	قنبور مولى على ٢١٧ ، ٢١٨
المجتبى بن الداعى الرازى ٧	قوصون ١٢٨
المجد التونسي ٩٣	القونوى ٩٥
المجد الجيلى ٤١	ابن القيم ١٠١
مجدد الدين البغدادى ٤٣ ، ٦٠ ، ٦٢	الكارزرونى ٤٢
مجدد الدين بن دقيق ٤٦	الكاشى = الفيض ١٥٧
مجدد الدين بن طاوس ٢٠١	الكافظ = موسى بن جعفر ظفلا ١٦٩
مجدد الدين بن على المغربي ٢١٨	الكافيجى محى الدين ١١٣
مجدد الدين الفيروز آبادى = محمد بن	الكسائى ١٧١ ، ١٩٤ ، ٢٠٩
يعقوب ١٠٣ ، ١٠٤	الكلينى = (محمد بن يعقوب) ٢٠٦، ١٥٧
مجدد الدين القشيرى ١٩٢	

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------------------|---------|
| محمد بن ابى القاسم الطوسى ٥ | ١٣٨، ١٣٧، ١٢٠، ١١٦، ٤٦ | المجلسى |
| » ابى القاسم بن ياجوك ١٢٤ | ٢٠٤: ١٨١، ١٥٩: ١٥٢، ١٥٣، ١٥١ | |
| » احمد بن ابراهيم القرشى ٣٨ | ٢٠٨، ٢٠٧ | |
| » احمد الابوردى ٢٠-٢٢ | محب الدين بن النجار ٩٣ | |
| » احمد البطال ٢٢ | المحدث التسمرى الجزائرى ١٧٣، ٥٨، ٨ | |
| » احمد الخطيب الخوارزمى ١٢٣ | المحدث الكاشى = الفيض ١٥٣ | |
| » احمد بن المخليل بن سعاد ٨٢ | المحدث النيسابورى ٤٢: ٥٦ | |
| » احمد بن الصائغ ٩٦ | ٢٠٧، ١٥٣: ١٢٣ | |
| » احمد بن عبدالخالق المصرى ١١٦ | محسن الكاشى = الفيض ١٣، ١٧، ٦٠ | |
| » احمد بن عبد الهادى المقدس ٨٩ | ٢٠٦، ٢٠٥ | |
| » احمد بن عثمان ١١٤ | المحقق الشريف البرجاني ٥٤ | |
| » احمد بن على بن جابر ٨٢ | المحقق الطوسي ٤٢: ٤٦ | |
| » احمد العميدى ٢٢ | محمد بن ابراهيم = فريد الدين العطار ٦٣، ٦٢ | |
| » احمد الفهرسى الذهبي ٣٣ | محمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس ٩٠ | |
| » هشام ٣٢ | محمد بن ابى بكر بن ایوب الزرعى ٩٤ | |
| » احمد الهوارى ٨٤ | محمد بن ابى بکر بن جماعة ١٠٨، ٩٦ | |
| » ادريس = الشافعى ٤٧، ١٧٥ | » ابى بکر الدمامىنى ١١١ | |
| ١٨٦: ١٨٥ | » ابى بکر بن عبد القادر ٢٨ | |
| » اسماعيل النحاس ٩٠ | » ابى جمهور الاحسانى ١٣٦ | |
| ابومحمد بن المثنى الكوفى ٢٢٢ | لهم محمد بن ابى حمھور الاحسانى ١٥٣ | |
| محمد بن باحة التجيبي ٩٧ | » ابى الفتح الحنبلي ٨٢ | |
| | » ابى القاسم الطبرى ١٨٦ | |

- محمدالحسيني المجدى ٢٢٠
 » بن حمزة الفخرى ١١٣
 ابو محمد بن حوط الله ٦٦
 محمدبن داود الصنهاجى ٨٥
 » » دقيق العيد = نقى الدين ١٩٣
 » » زکریا الرازی ١٤٢
 » » زیاد الاعرابی = ابن الاعرابی ٢١٩
 » سعدکاتب الواقدی ٥١
 » سعدبن محمدالدینباجی المرزوqi ٥٠
 » سعدان الضریر ٥١
 » سلیمان الجزائری ١٥١
 » سلیمان الحکری ٨٣
 » السیدذین الدین ٢٠٧
 » العباس اليزیدی ٢١٢، ٢١١
 » عبدالله عليه السلام ٧٠، ٦٣، ٢٨، ٤٣، ٤٢
 ، ١٦٩
 » عبدالله - ابن الحاج ٦٤
 » عبدالله - ابن مالک ٧٧؛ ٧٦
 » عبدالله - ابن النقری ٢٢٣
 » عبدالله - ابوالفضل المرسی ٦٦
 » عبدالله الحجری ٥٨

- محمدباقر الخراسانی ١٥١
 باقرالمکی ١٤٧
 نقی بن سلطان ٢٠٦
 نقی المجلسی ٦٥ ، ٦٠
 » بن تکش خوارزمشاه ٤٢، ٤١، ٤٥
 » بن جریر الطبری ١٣٤
 » الجزاری ١٥١
 » بن جعفر الانصاری ٣٥
 » جعفر القرزالقیرداني ٣٥
 » جعفر الكوفی ٣٦
 » جعفر المشهدی ١٧٧، ١٧٨
 » جعفر الهمدانی ٣٥
 » جمال الدين الاسترآبادی ١٧٩
 » الجیلانی ٢٠٧
 » الحرقوشی ١٥٧
 » بن الحسن الشیبانی ١٧١
 » الحسن الشیبانی ١٧١
 » الحسن الطوسي = نصیر الدین ٢٠٠ ، ١٩٨
 » الحسن القائم عليه السلام ٣٠
 » حسينالخاتون آبادی ١٢٠
 » بن الحسين الكارزینی ١١٧

- محمد بن علي بن محمد المشهدى ١٨٤
 « « على = ابن العربي = محي الدين ٥٦، ٥١، ٤٠
 محمد بن علي المؤذن ٣١
 « « بن على النقى ٣٠
 « « على النيسابوري ١٨٦
 « « على بن هانى ٣١
 « « عمر بن الحسين = فخر الدين الرازى ٣٩، ٢٧، ٢٨
 محمد بن عيسى بن سورة ٢١٤
 « « عيشون ٢٥، ٢٨
 محمد الغزالى = محمد بن محمد = الغزالى ١٥
 محمد بن الفرج القىسى ٣٥
 « « الفضل الطبرى ١٨٦
 « « القاسم الطبرى ١٩٧
 « « كرام ٣٩
 « « ماجد ١٨١
 « « محمد بن الاشعث الكوفى ١٥٠
 « « محمد الافصرانى ١١٣
 « « محمد الجزرى ١١٦، ١١٧
 « « محمد بن جعفر المزنى ٨٥

- محمد بن عبد الله الصرخى ٩٥
 « « عبد الله العربى المعافرى ٥٧
 « « عبد الله بن محمد الصقللى ٣٢
 « « عبد الله المعافرى ٢٥
 « « عبد الرحمن المحنفى ١١٦
 « « عبد الرحمن الزردى ٨٢
 « « عبد الرحمن الفزويى ٨٧
 « « عبد الرحمن النحوى = ابن الصائغ ٩٥
 « « عبد الغنى الارديلى ٥٠، ١٢٥
 محمد بن عبد الكريم الشهريستاني ٢٦
 ٣٠، ٢٨، ٢٧
 محمد بن عبد الواحد اللغوى ١٦٤
 « « على بن احمد الحلى ٣١
 « « على الادفوى ٣١
 « « على الدقيقى ٣١
 « « على السامي ١٦٤
 « « على بن شعيب - ابن الدهان ٣٦
 « « على = ابن شهر آشوب ٢٠
 « « على الصيرفى ١٦٥
 « « على الغرناطى ٣١
 « « على الفتال النيسابوري ١٨٦

- | | |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ✓ محمد مهدي الطباطبائى ٢٠٨
محمد مهدي الفتووى ٢٠٨
محمد مهدي النراقى ٢٠٨
محمد موسى الاشتئين ١٠٠
محمد بن موسى الدعيرى ١٠٦
محمد بن موسى الصريفى ١٠٠
محمد التوربخش ٦١
محمد بن الهيصم ٤٩
« يحيى ٤١
« يحيى النيسابورى ٢٢
« يحيى بن هشام ٣٣
« يعقوب بن الياس ٨٢
« يعقوب الفير و زآبادى ١٠١
« يوسف الجيانى = ابو حيان الاندلسى ٩٠
« يوسف الزرندى ١٠١
« يوسف بن على بن كتبان ١٥٢
« يوسف الكفر طابى ٩٩-٩٨
محمود بن ابى بكر الارھوى ١١٨
محمود بن احمد المعینى ١٣٠
محمود بن امين الدين الشبسترى ١٣٢
محمود بن جریر الاصفهانى ١٢٦ | محمد بن محمد بن الحسن السولوى الرومى ٧٣، ٧٣، ٦٩-٦٧
« « محمد الحلبي ٨٦
« « محمد بن خضر ٣٣
« « محمد بن سليمان الانصارى ٢٣
« « محمد بن على الكاشغرى ٨٥
« « محمد الفزالي ١٧٥، ٦، ٤٦٣
« « محمد الغمارى المصرى ٨٦
« « محمد بن مالك - ابن الناظم ٨١
« « محمد التسفي ٤٦
« « محمد الهروى ٢٤
« « محمود الاصفهانى ١٢٩
« « محمود البابرتى ٩٩
« « محمود الخوارزمى ٥٠
« « محمود الرزاقى ٥٠
« « محمود الرومى ٥٠
« « محمود بن عبد الكافى ١٢٨
« « مسعود = ابن ابى الركب ٢٣
« « مسعود الهروى ٤٨
« « عمر بن الفائز ٣٨
« « مكرم بن على الانصارى ٨٦
محمد مهدي الشهريستانى ٢٠٧ |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

مساور ١٧٠	محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ٩٩
ابن المستوفى ٣٧	محمود بن سبكتكين الغزوي ١٧٠، ٤٣
مسعود بن على فخر الزمان البهبهانى ١٣٢	محمود بن عبد الرحمن الاصفهانى ١٢٧
مسعود بن عمر الانطاكي ١٣٣	محمود بن عبدالسلام ١٨٣
مسعود بن عمر التفتازانى ١٣٣	محمود بن على الحمصى ١٧٨، ١٧٧، ٤٢
مصطفى <small>طالق</small> ٦٤	١٨٦
أبو مضر الاصفهانى ١١٩ : ١٢٦	محمود بن عمر الزمخشري = الزمخشري
المعافى بن زكرياء ١٣٤	١٢٣، ١٢٠؛ ١١٩، ١١٨
أبو المعافى الجويونى ٤	محمود بن مسعود الشيرازي ١٣٠، ١٢٩
معاوية بن أبي سفيان ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٥	محمود الميمendi ١٥٢
١٢٢، ١٢١	محمود بن نعمة بن ارسلان ١٣٠
أبو معاوية الضرير ٥١	محبي الدين الاعرابي ٥٩، ٥٦، ٥٥
عبد الجهنوى ١٨٩	محبي الدين بن حسين ١٥٢
المعتز ٢١٧ : ٢١٨	محبي الدين بن الظاهر ١٠٥؛ ١٠٤
المعروف بن على الكرخي ١٣٤ - ١٣٧	محبي الدين العربي ٧٣
المعزبن تميم ١٤٨	محبي الدين المالكي ١١٤
ابن معط ٢١٥	مختار المسبحي ١٤٨
أبو المعمر بن طباطبا ١٩١	أبو مخنف = لوط بن يحيى ١٦٦
معمر بن المتنى = أبو عبيدة ١٤٠، ١٣٨	المرتضى الرازى ٨، ٧
المعمر المغربي ١٥٧	المرتضى علم الهدى ١٦٩ ، ١٨٦
مفضل بن عمر الابهري ٤٢، ٥٠	ابن مردوية ٣٩٥
المفید ١٦٩	المزى ٨٩، ٨٤

مؤمن بن محمد زمان	١٤١	المقدار	٢١٢
المؤيد	٢١٧ ، ٢١٨	ابن المغير	٨٦
مؤيد الملك وزير	٤	ابن مكتوم	٩١ ، ٨٣ ، ٤٨
ميحون بن البخت	١٤٢	ملکشاه السلاجوقى	١٦٨
نادر شاه	١٤٧	الملك ضياء الدين	٤٤
الناصح بن المبارك	٣٧	منتجب الدين القمي	١٤٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦
ناصر بن ابراهيم البويمي	١٤٥	المنذري	١٦٤
ناصر خسرو العلوى	١٦٢ ، ١٤٣	ابو منصور الازهري	٢١٥
ناصر بن عبد السيد	١٢٣ ، ١٦٣	ابو منصور الحارثي	١١٩
ناصر الدين البارزى	١١١	المنصور الدوائيقى	١٨٨ ، ١٧٢ ، ١٦٨
ناصر الدين شاه	١٨٣	المهدى = محمد بن الحسن ظليل	٥٧
ناظر الجيش	٩١	٧٠ ، ٦١	
ابن الناظم = محمد بن محمد	٢١٥	ابن مهدى	١٧٣ ، ١٧٠
نافع	١٦٨ ؛ ١٧٦	المهدى العباسى	٢١٠
ابن نباته	١٠١	المهنا	٢٠٢
ابن النجاشي المؤرخ	٢١٩،٣٩٣٦	موسى بن جعفر = الكاظم ظليل	١٧٣،٣٠
النجاشي	١٦٦	موسى بن عمران ظليل	١٦٩ ، ٧٠ ، ٦٤ ، ١٢
ابوالنجم بن حمدان النخعى	١٧٨	الموفق بن احمد اخطب الخوارزم	١٢٤
نجم الدين جعفر بن الحسن الجلبي	٢٠٠	١٦٤	
نجم الدين الكجرى	٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٣	المولوى الرومى = محمد بن محمد بن	
نجم الدين بن نعما	١٨٥	الحسن	٦٣ ، ٦٢

النبوى ١٥ ، ٧٦	١٠٥،١٠٣
واصل بن عطاء ١٨٩ ، ١٨٨	٢١٩
ابو وائل ٣٩	٢٦
ورام بن ابي فراس ١٧٧	١٦٦
الوزير المهلبى ٩٣	١٤٦
وكيع بن الجراح ١٧١	١٣٦
ابوالولى الحكيم ١٥١	نصير الدين الطوسي = محمد بن الحسن
ابوالولى بن شاه محمود الانجو ١٧٩	٢٢٠
الولى بن العراقي ١١٤	١٤٠
ولى بن نعمة الله الحسينى الرضوى ١٧٨	١٤
ابن الوليد ١٦٥	نعمان بن ثابت = ابوحنيدة ١٦٧ ، ١٦٨
ابوالوليد الباجى ٢٢٣ ، ١٤٦	نعمان بن محمد - ابوحنيدة المصرى
الوليد بن عبد الملك ٨٨	١٤٧
وهب بن دشمن زياد ١٨٠	نعمه الله بن عبد الله الجزائرى ١٥٢ ، ١٥٣
دهودان بن دشمن ودان ١٨٠	١٧٩ ، ١٥٦
هارون الرشيد ٢١١	ابونعيم المقرى ١٧١
هارون بن عمر ان ١٢ ، ٥٥	قطويه ٣٦
هاشم الاحسانى ١٥١ ، ١٥٧	ابن النقاش ٣٢
هاشم بن احمد ١٨٠	نمرود بن كنعان ٨٨
هاشم بن محمد ١٨٠	ابونواس ١٣٩ : ١٣١ ، ١٥٦
هاشم بن سليمان البحراوى ١٨٣ : ١٨١	نوح ٦٤ ، ٧٠
هبت الله بن حامد بن ايوب ١٨٤	دور الله التسترى المرعشى ١٥٩ ، ٦٠

ياقوت العمومي	١٨٤	حبة بن الحسن الموسوي
٦٦٥٠٣١، ٢٧، ٢٢		
١٩١، ١٣٢؛ ١٢٦، ١٢٣	١٨٤	حبة الله بن حمزة الحلبي
٢١٠	١٩٢	حبة الله بن عبد الله بن سيد الكل
٢١٣، ٢١٢، ١٦٩	١٩١	حبة الله بن علي ابن الشجري
١٩٦	١٩٢	
يحيى بن احمد الفارابي		
١٩٥	١٨٥	حبة الله بن نعما الحلبي
٢٠٩	٣٥	ابن هذيل
يحيى بن الحسين العلوى	١٩٠	أبو الهذيل العلاف
١٩٩، ١٩٨	١٤٠	الهروي
يحيى بن سعيد الهمذاني الحلبي	٢٧	ابوهريدة
٢١٥		
يحيى بن شرف النواوى		
٢١٦	١٩٣	هشام بن ابراهيم الكرنباوى
يحيى بن عبد الله شهاب الدين المقوول		
٢١١	١٩٤	هشام بن احمد - ابن الوقشى
يحيى بن المبارك اليزيدي	١٨٥	هشام بن الياس العائرى
١٩٧		
يحيى بن محمد السوراوي		
٢١٤	١٨٨	هشام بن عبد الملك
يحيى بن معط = ابن معط		
٨٨	١٩٤	هشام بن معاوية الضرير
يزيد بن سعد بن عاد		
٨٨، ٥٧٦، ٢٥، ١٤، ١١-٩	١٠٢	ابن هشام التحوى
١٢٢	٢٠٠	ملاكو خان
يزيد بن منصور الحميرى	١١٥	ابن الهمام
٢١١		
يعقوب	٨٤	النساء
يعقوب بن ابراهيم ابي يوسف القاضى	١٥٦	هوشنج
١٧١	٩٣	ابن يانى
يعقوب بن اسحاق الحضرمى		

يوسف بن الحسن السراوي ١٢٥	يعقوب بن اسحاق = ابن السكريت ٢١٧ ،
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ٢٢٢	٢١٨
يوسف بن علي بن المطهر الحلى - سديد الدين ٢٠٠	ابن يعيش الحلبي ٧٧
يوسف بن محمد البناء ١٥١	يعيش بن علي الحلبي ٩٨، ٧٧
يوسف بن مغورود القيسى ١٢٤	اليمان بن أبي اليمان ٢١٩
يوسف الملطي ١٣٠	يوسف بن أبي بكر السكري ٢٢١ ، ٢٢٠
يوسف بن يمقي ١٢٥	يوسف بن احمد البحراني ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٣
يونس بن حبيب التحوى ١٣٨؛ ١٤٠؛ ٢٠٩	يوسف بن اسياط ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢
يونس بن يحيى بن العباس ٥٨	يوسف بن حاتم الشامي ١٩٩
	يوسف بن حسن الحموي ٨٣



٣ - فهرست الامم والقبائل والفرق

أهل السنة	١١٧، ٥٨	آل الرسول	٧
	٢٢٢، ١٩٦	آل طه	٥٨
الائمه الاثني عشر	٦٠	آل محمد <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small>	٢٢٢، ١٦٩، ٦٨
البابكية	٧٠	آل موسى	١٦٩
الباطنية	٧٢، ٧٠	آل نبی	١٢٧
الباغون	١٤	الاتراك	١٢٣
البربر	٩٠	الاسلام	١٩٧، ١٧٣، ١٢١، ٩٣، ٧٢٧
البنديجین	٢١٩	الاسماعيلية	٦٩
بنو آدم	٣٠	الاشاعرة	١٧٥، ٥٦، ٥٠
بنو امية	٢٥	اصحاب الجمل	١٩٠
بنوبويه	١٤٥	الافرنج	١٢
بنوزهرة	١٩٩	الامامية	٧٣، ٥٨، ٩، ١٥٤، ١٢٩، ١٢٠
بنوزيادة	١٩٥		
بنوالعباس	٢٠٠		
بنوعبس	٢١٠	أهل البيت	١٣٩، ١٣٨، ١٢٤، ١٢١، ٦٩، ٥
		أهل التصوف	٨

بنوهاشم	٢٥
بنو عشام	٣٢
التر	١١٥
الحرمية	٧٠
الخشوية	٧٢
الحكماء	٤٥ ، ٣٣
الحنفية	١٦٨ ، ٤٤
الخلفاء الاسماعيلية	١٣٩ ، ١٣٨
الخوارج	٢٩ ، ٢٨
الخوارج الاباضية	١٣٩
الدولة الاسماعيلية	١٣٨
دولة المامون العباسي	١٦٩
الرافضة	١٠
الرافض	٥٦ ، ١٠
الروم	٢٠١
الزنقة	٤٤ ، ٦٩ ، ٧١
الزيدية	١٦٨
السبعية	٧٠
السوفطائية	٢٨
الشافعية	٦ ، ٤٥ ، ٢٢ ، ٨٥
شهداء الطف	٨٨
الشيعة	٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ٤٢
كفار الهند	٩
الكرامية	٤٩ ، ٤٨ ، ٤٣ ، ٤٠
القراططة	٧٠
القدرية	٢٨
الفلاسفة	٢٨ ، ٢٣
الفقهاء	٢٤ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١
الفرنج	٣٤ ، ٩٨
فارس	٢٠١
الغز	٢٤
علماء الشيعة	٨٣
علماء اهل السنة	٣٧
علماء الامامة	٩ ، ٨
العرفاء	٥٥ ، ٥١
العرب	٢٢٠ ، ١٩٣ ، ٣١ ، ٢٣ ، ٨
العجم	٢٢٠ ، ١٤٦
العبادية	٧٠
الصوفية	٦٠ ، ٥٨ - ٣٤
الصفانية	٢٨
الصادمة	٢٨
الشيعة الامامية	٤ ، ٥١ ، ٦ ، ١٢٣ : ١٢٢
بنو عشام	٢٢٢ ، ١٩٧ ، ١٩٢
بنوهاشم	١٣٧ ، ١٢١ ، ١١٠ ، ٧٤ ، ٧١

المغول ٢٠٠	كبار ٥٦
الملاحدة ٩ ، ٦٠ ، ١٣٧	المجوس ٢٨ : ٧٠
الملاذكة ٢٩ ، ٣٠	مذهب الإمامية ٩ : ٥٧ ، ١٤٨
النحاة ٥١	مذهب أهل السنة ٤٠ ، ٢٢
النصارى ٢٨ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٧٢	مذهب جبر ٥٦
النصيرية ٧٢	مذهب الحكماء ٩٧
نفرة ٩٠	مذهب الحنفية ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠
النور بخشية ٦٠	مذهب الشافعى ١٧١ ، ١٧٠
الهذيلية ١٩٠	مذهب الشيعة ٦٠ ، ١٢٢
الهيصمية ٣٩	مذهب الظاهر ٩١
الواصليّة ١٨٨	مذهب الفلاسفة ٩٧
وعيدية الخوارج ١٨٩	مذهب القدرية ١٨٩
يأجوج ومأجوج ١٤١	المرجنة ١٦٨ ، ١٨٩
اليزيديون ٢١٢	المسلمون ١١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٧٠
اليهود ٢٨ : ٧٢ ، ١٦٩	المعزلة ٤٢ ، ٣٩ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٩٠



٤- فهرست الاماكن والبلدان

باب النصر	١٠٦	آذربيجان	١١٨، ٧٠
بحر الروم	٨٩	ابلة البصرة	٨٨
البحرين	٢٠٨؛ ٢٠٣، ١٨١	ابيورد	٢٢
بدر	٢٥	ارمية	١١٨
البرقوية	١١٤	الاسكندرية	١٥، ٩١، ١١١
البصرة	٢١٩، ٢١١، ٢٠٩، ١٤٧، ١٣٩	أنسنا	١٩٣، ١٩٢
بغداد	٣٦، ٢٦، ١٧، ١٦، ١٥، ٥؛ ٤٣	اصطهانات	٢٠٤
بعلبك	٨١	اصفهان	١٤٧، ١٢٨، ٨٤، ٢٧، ٢٢
بغداد	٥١، ١٣٩، ١١٩، ٩٩، ٩٣، ٨٤، ٥١	أفریقية	٣٤، ٩١، ١٤٨
بلاد الروم	٦٨، ٦٧	اكبر آباد	١٦١
بلاد العجم	١١٥	الايدلس	٢٣، ٢٣، ٧٦، ٩١، ٢٢٣
البلغ	٦٧، ٦٨؛ ٧٣	اوال	١٨٣
بيت المقدس	٣٨	باجردان	١٣٩
		باب الطاق	١٣٤

خانقاه المولوى	٧٣	تربة الاشرف	١١٥
خراسان	٤٢، ٤١، ٢٢، ٢٧	تربة الامام الشافعى	٢١٣
خزانة محمود	٧٩	تربة الملك الناصر	١١٤
خوارزم	٢٧، ٢١، ٤٢، ١١٩، ١٢٠	توبلي	١٨٢، ١٨١
	١٦٤؛ ١٢٦	تونس	٣٣
الخيز رائية	١٦٨	نفر الاسكندرية	١١٢
دافية	١٩٤	الجامع الازهر	١٣١؛ ١١١
الدراز	٢٠٤	الجامع الاموى	١٢٨
دمشق	٣٧، ٣٦، ١٥، ٩، ٧٧، ٧٦، ٨١	جامع زيد	١١١
	١٢٨، ١١١، ٨٨، ٨٧، ٨٤، ٨٢	الجامع العتيق	٢١٣
	١٣٣؛ ١٦٣، ٢١٤	جايدر	١٥٩
الدميرة	١٠٧	جبل ربوة	٨٩؛ ٨٨
ديار العجم	٢٠٣	جر جانية	١١٩
الديبار المصرية	٨٧، ١١٦، ١٠٨، ١٣٨	جر جانية خوارزم	١٢٣
الرحبة	١١٧	الجزائر	١٥٧، ١٥١
رسباي	١١٥	جييان	٧٧، ٧٦
رببيه	١٧١	جي	٢٧
الراوية	١٢٨	الحجاج	٩١
الروم	١٠١؛ ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١١٣	حلب	٣٤، ٧٦، ١٢٨، ٨٣، ١٩٦
الرى	٤٧، ٤٢، ٣١، ١٧١، ١٨٧	الحملة	٣٧، ٢٠٠، ١٩٨، ٢٠١
زيد	١٠٤، ١٠١	حماة	٣٤
زمخشر	١٢٠	الحویزة	١٥٦
زنجان	١٤٦		

طبرك	٤٧	الزوراء	٢٠١
طخارستان	١٦٧	سرقسطة	٩٨
طريشيب	٢٢	سمرقند	١٣٣
طلطيطة	١٩٣	سمنواريه	١٠٧
طوس	٣٠، ١٧ - ١٥، ٥، ٤؛ ٣	شاديانخ	٦٢
طيبة	٢١٠	الشام	٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٣، ٤١، ٣٨
عالى معن	١٨٣	١٥٧، ١٤٥، ١٢٨، ١٠٤، ١٠١	'
العراق	٢٠٠، ١٩٨، ١٧١؛ ٣٧، ٥، ٤	شط العرب	١٥١
	٢٠٨، ٢٠٦	شعب بوان	٨٨
العريش	٨٩	شهرستان	٢٧
غرفاطة	٢٣	الشوش	١٥٥
غزاله	١٥؛ ٣	شوستر	١٥٦
غزنة	٤١	الشيخونية	١١٣، ١١٥
غوطة دمشق	٨٨	شيراز	٣١، ١٥١، ٥٩، ٩٤؛ ٩٩
فارس	٢٧	٢٠٣، ١٥٧، ١٥٦	
الفخ	٢١٠	صالحية دمشق	٥٨
الفرات	٨٩	الصباوغية	١٥١
فيروزآباد	١٠٥	الصعيد	١١١
القاهرة	١٠١، ١١٥، ١١١، ١٢٨، ١٢٨	صفد سمرقند	٨٨
	٢١٥، ٢١٤، ١٣٠، ١٢٩	الصفا	١٠٣
القبة الركينة	١٠٦	صفد	١٠٤
القدس	٨٤؛ ١٥	طابران	٣

ماوراء النهر	٤١	القرافة	١٢٨
المحلة	٨٤	القرية	١٩
مدرسة ابن ابي عصرون	٣٤	فزوين	٨٨
مدرسة الاشرف	١٠٤	قسطنطينية	١٤٧
مدرسة الامير محمد	١٥٧	قم	٣٠
مدرسة جمال الدين	١١٣	قوص	١٩٢
مدرسة الصدرية	٨٩	قونو ، ٦٧	٦٨
مراغة	٤١	كابل	١٦٧
مرسية	١٢٥ ، ٣٥	كاذرون	١٥٦ ، ١٠١
مردو	٥٠	كتكان	١٨١
مزداخان	٤٢	كتل هوشنج	١٥٦
المشهد	٢٠٧	كدن	٦٢
مشهد الحسين	٢٠٧	كر بلا	٢٠٤
مصر	١٥ ، ٢٢٠ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ٩٠	الكرخ	١٩٢ ، ١٩١
	٩١	كرمان	٢٠٤
	١٣٩ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١١٤ ، ١١٣	كرنيا	١٩٣
	٢١٣ ، ١٥٠	الکعبه	١٣٧
	١٩٧	الکوفه	٣٦ ، ١٧١ ، ١١٧ ، ٦١ ، ٥٨
المغرب	١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٨٨ ، ٢٢٢	الجلبرجا	١١١
مقابر قريش	٣٠		
مقبرة ئيسابور	٦٣		
مكة	٥ ، ٩ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٠٣	لامور	١٦٠
	١٠٤	الماحوز	٢٠٤

نعميم	١٨٢	منبج	١٢٨
نيسابور	٤، ١٥، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٤٢، ٤٣	المهدية	٣٤
هراتة	٢٣، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ١٤٢	الموصل	٣٦
الهند	١٠١، ١٠٣، ١١١	ميافارقين	٣٦
الواسط	٧٠، ١٧١	نجد	١٤٧
اليمن	٨٥، ١٠١، ١٠٥	النظامية بغداد	١٥، ١٥
اليهودية	٢٧	نظامية نيسابور	٢٤



٥ - فهرس الكتب

اجوبة المسائل الشيرازية	٢٠٦	آفات المسان	١٩
اجوبة المسائل الكازرونية	٢٠٦	آلة الكتاب	٢١٠
اجوبة المسائل التجارية	٤٠	ابتداء الدعوة للعبيدين	١٤٨
الاحاجى في النحو	١١٩	ابطال الباطل	١٦٠
الاحتجاج	١٨٣، ١٦٨	ابطال القياس	١٩٥
احفاف الحق	١٦٠	ابكار الافكار	١٦٨
الاحكام في الفقه	٨٩	الابل (كتاب -)	١٤٠
احياء العلوم	٥٢، ١٨، ١٧، ١٥، ٩، ٣	البيات اوافية	٩٢
الاخبار في الفقه	١٤٨	انحاف الاديب	٩١
اخبار قضاة مصر	١٤٨	انفاق صحاح الانز في امامه الائمة	
اخبار المختار	١٦٥	الائني عشر	١٩٦
اخبار اليزيديين	٢١٢	ائبات النظر	١٩
اختراع الفهوم	٩٦	اجوبة المسائل البحرانية	٢٠٦
اختلاف اصول المذاهب	١٤٨	اجوبة المسائل البهبهانية	٢٠٦

اساس القياس	١٨	اختلاف الفقهاء	١٢٨
اساس اللغة	١٢٣	اختيارات البديعي	١٤٢
اسئلة القرآن واجوبتها	٢٨٧	الأخلاق الابرار	١٩١
الاستدراك لما غفله الخليل	٢٥	اخلاق الاخيار	٣٣
الاستيعاب	٢٢٣، ٢٢٢	ادب السلطان	٣٥
اسد الغابة	٢٧	ادب الفتوى	٣٣
اسرار العبادة	٢٧	الادرار للسنان الاتراك	٩٢
اسرار علوم الدين	١٩	ادعية زين العابدين	١٤٤
السعادة بالاصعاد	١٠٢	الادوات	٣١
الاسفار	٩١	الاذكار	٢١٦
اسماء الخندريس	١٠٢	الاربعين	١١٦، ٤٠
اسماء الشراح في اسماء النكاح	١٠٣	اربعين في لفظ الاربعين	٢٢
اسماء الفادة	١٠٢	الاربعين من الاربعين	١٩٩
اسماء النكاح	١٠٢	اربعين في اذكار المسماة والصباح	٢٢
اسماء الليث	١٠٢	الاربعين في اصول الدين	١٨
الأسوس في صناعة الدبوس	١١٠	الاربعين في فضائل امير المؤمنين	١٩٩
الاشارات	٤٣	الارتضاء في الصاد والظاء	٩١
الاشارات الالهية	٩٣	ارجوزة في الفرائض	٣٤
الاشتراك الملغوي	٣٣	ارجوزة في المنطق	١٠٠
اصلاح المنطق	٢١٩، ٢١٨	الارشاد	١٣٣
الاصوات لابن السكيت	٢١٩	ارشاد الناظار	٤٠
الاضداد لابن السكيت	٢١٩	الارضين والجبال	٢١٩

الامالى للغزالى : ٩	١١٩
الامتناع والمؤانسة ٩٣	١٠٩
امتضاض السهاد فى افتراض الجهاد ١٠٣	
الامثال فى غريب الحديث ١٤٠	
أمل الامل ٨٣ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١١٣	
١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦٠ ، ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١٤٧	
١٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٠	
٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨	
الاملاء على المفصل ٦٦	
الامنية في علم الفروسيّة ١١٠	
الا بناء المستطابة في فضل الصحاّبة و	
القرابة ١٩٣	
الانتصاف في مسائل الخلاف ٢٤	
الابجيم ٣٠	
انساب آل أبي طالب ١٩٥	
إنشاء الدوائر ٥٢ ، ٥٦	
الانموذج ١١٩	
انموذج الكشاف ٩٨	
الاوارد ١٤ ، ١١٠	
انوار النعمانية ٦٥ ؛ ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤	
١٧٥ ؛ ١٧٤ ، ١٥٨ ، ١٥٣	
الايس فى الوحدة ١٩	
	اصوات الذنب
	اعادة الانسان على احكام المساند
	اعتقادات المجلس ٩
	الاعجاب في الاعراب ١٢٤
	اعراب الدريدية ٢٥
	اعلاق الملوين ١٢٢
	اعلام الفاصلين ٢٠٥
	الاغانى ٨٦
	الاصح بفوائد الايضاح ٣٣
	الاقتراح ٣٣
	الاقتصار ١٤٨
	الاقتصار والاقتصار ١٨
	الاقناع في اللغة ١٦٤
	الاكمال ٧٨
	الجام العوام ١٨
	الزام النواصب ١٧٣
	الالفاظ لابن السكيت ٢١٩
	الالفية ٧٧ ، ٧٧ ، ٨٣٨٢
	الالفية لابن معط ٢١٤
	الهي نامه ٦٣
	الامالى لابن الشجري ١٨٤ ؛ ١٩١

البلقة ١٢٦	اونق الاسباب في الرمي بالنشاب ١١٠
البلغة في تاريخ ائمة اللغة ١٠٢	ايام العرب ١٤٠
بلغة الرجال ١٨١	الايجار ٩٩
البهجة ٣٥	الايضاح ٩٩ ، ٨٧
البهجة المرضية ١٨٢	الايضاح في اختصار كتاب الاصلاح ٢١٨
البهي فيما يلحن فيه العامة ٢١٠	بحار الانوار ٤٦ ، ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٣٩
المبيان والبرهان ٤٠	١٥١ : ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨
تاريخ ابن خلكان = وفيات الاعيان ١٠٤	٢٠٤ ، ١٨٠
تاريخ ابن عساكر ٢١٣	البحر المحيط ٩١
تاريخ ابيورد ٢١	بحر النحو ٩٩
تاريخ اربيل ٣٧	بدائع الفوائد ٩٥
تاريخ الاستظهارى ٤ ، ١٦	بداية الهدایة ١٨٨
تاريخ بغداد ١٧٣	المديع الاسمى ١٠٠
تاريخ الحكماء ١٤٣	البرهان في تفسير القرآن ١٨٢
تاريخ الخطيب ٢١٢	البرهان للزركشى ١١٥
تاريخ دمشق ٨٦	البسيط ١٨
تاريخ الذهبى ٨٦	البصائر والذخائر ٩٣
تاريخ الشام ١٢٨ ، ٧٦	بغية الوعاة ٣٣ ، ٣٥ ، ٩٤ ، ٨٤
تاريخ الكوفة ٣٦	١٠١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٨
تاريخ گزیده ١٦٨	١٣٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٢٢
تاريخ مصر ١٦٤	١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٣٨
تاريخ مكة ٦٧	٢١٧ ، ٢١٤ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩

تاریخ نسا	٢١١
تاریخ الیافوی	٤٢ ، ٢٧
تاریخ یمن	١٠٠
تاویلات القرآن	١٢٤
تبصرة الولی فیمن رأی المهدی	١٨٣
التبیان	٩٢
تحمیر المؤشین	١٠٢
تحصیل الحق	٤١ ، ٤٠
التحفة فی الصلاة	١٥٤
تحفة الغریب فی حاشیة مفنی اللبیب	١١١
تحفة القماعیل فیمن یسمی باسم اعیل	١٠٢
تحفة المؤمنین	١٢١
تدارک المدارک فیما هو غافل عنه و تارک	٢٠٥
التدبرات الالهیة	٥٦
التدريب	٩١
التذكرة	٩٦ ، ١٣٢
تذكرة ابن مکتوم	٧٧
تذكرة اولی الاباب	١٤٢
تذكرة الاولیاء	١٣٥
التذكرة فی العربیة	٩١
التدبیر والتكملیل	٩١
تراجیم الحفاظ	٨٩
ترقیب التهذیب	١٨٢
التربیة العادلیة	٧٦
ترجمة احوال الشیخ عبدالقدار	١٠٣
ترکیب الالفیة	٨٢
التسهیل	٩١:٨٩،٨٧
تسهیل الوصول	١٠٢
تصفح الصحیحین فی تحلیل المتعتین	١٩٦
التعریض والتصریح	٣٥
تعريف رجال من لا يحضره الفقیہ	١٨٢
تعلیم البیان	٣٢
التفرقة بین الاسلام والزندقة	١٨
تفسیر اسماء القرآن	٩٥
تفسیر سورة يوسف	١٨
تفسیر الفاتحة	٩٥
تفسیر القرآن	١٨١،٦٦
التفسیر الكبير	١٣٤،٦٧،٣٣
تفضیل الائمه علی الانبیاء	١٨٢
التقرب	٩١
تقرب التهذیب	١١٣
تقرب المدارک	٢٢٣
تقربیظ الجاحظ	

تهذيب مقدمة الادب	٥٠	تقويم اللسان	١٢٣
التوابع والموامع	١٣٢	تكاملة شرح التسهيل	٨٢
النوراة	٣٠	تلخيص الانوار	٤٧، ٢٧، ٨٨، ١٠٥، ١١٨
توضيح ابن مالك	٨٢	١٤٠	
توضيح المختصر	٣٣	تلخيص الاقسام امداهاب الايام	٢٦
التيسيير	٢٠٠ ، ١١٥	تلخيص المفتاح	٨٧
بناء القرابة على الصحابة	١٩٣	التلوبيح عن التنقيح	١٣٢
جامع الاسرار	١٣٥	التعزير الجنى في الادب السنى	٩٦
الجامع بين المحكم والعياب	١٠٢	التسهيد لا بن عبدالبر	٢٢٣
جامع الشرائع	١٩٨	٢١٦	التنبيه
الجامع في الطب	١١٠	٢١٩	التنبيه لابي بشر النحوى
جامع العلوم	٣٨	١٧٧، ١٧٨	تنبيه الخواطر ونزعه النواظر
الجامع في اللغة	٣٥	٤٣	تنزيل الافكار
جامع مسانيد ابى حنيفة	٥٠	٣٤	التنقيب
الجمع والتفصيل	٥٦	١٣٢	التنقيح في الاصول
الجمع والتنبيه في القرآن	٢١٠	٢٢	تنقح البلاغة
جمع الجوامع	١٢٠، ١٤٠، ١٩٢، ٢١٨	١٠٣	تفويير المقياس في تفسير ابن عباس
جلاء الافهام	٩٥	١٩	تهاافت الفلاسفة
الجليس والانيس	١٣٤	٣٣	تهذيب الاخلاق
جليس الحاضر وانيس المسافر	٢٠٥	٢١٦	تهذيب الاسماء
الجمهرة	٨٦	٤٠	تهذيب الدلائل
جوامع الكلم	١٥١	٩٥	تهذيب سنن ابى داود
		٨٦	تهذيب اللغة

حاشية المغني ، ١٠٩ ، ٩٦ ، ٨٧ ، ٧٦	جوهر البحور ١١١
١٩٢ ، ١١٩ ، ١١١	جوهر القرآن ١٨
حاشية المنهاج ١٠٩	الجوهر ١٤٦
حاشية المواقف ١١٤	الجوهر الفريد ١٠٦
حبيب السير ٢١٧ ٢١٦ ، ٨٧ ، ٤٢	الحاجبية ٨٣
الحج العقلى ٩٣	حاشية الالفية ١٠٩
حدائق الانوار ٤٣	حاشية البيضاوى ٩٨ ، ١٥٩
الحدائق الناظرة ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥	حاشية التوضيح ١٠٩
٢٠٨ ، ٢٠٧	حاشية شرح الالفية ١٠٩
الحدود ١٩٤ ، ٢١٠	حاشية شرح التلخيص ١٠٩
حق اليقين ١٣٢	حاشية شرح الشافية ١٠٩
حقيقة القولين ١٩	حاشية شرح المختصر ١٦٠
حل خلاصة الالفية ٣٣	حاشية شرح المطالع ١١٢
حل كافية ابن الحاجب ٣٣	حاشية على شرح المنهاج ١٠٩
الحلل الحالية ٩٢	حاشية العضدى ١٠٩
حلية الابرار ١٨٢	حاشية الغيث المنجم ١١٢
حلية النظر ١٨٢	حاشية الفتوحات ٥٥
الخمسة لابن الشجاعى ١٩١	حاشية القواعد ١٤٥
الخمسة لابى تمام الطائى ١٩١	حاشية الكشاف ١٢٥ ، ١٣٣
الحنين إلى الاوطان ٩٣	حاشية المختصر ١٠٩
حواشى الاستبعاد ١٥٢	حاشية على المطول ١١٤

رسالة في ائمما الصلاة في الحرم -	١٨٢	الدرر النضيد
الاربعة ٢٠٦	١٩	الدررة الفاخرة
رسالة في احكام الميراث ٢٠٥	٢٠٧	الدرر النجفية
دعايم الاسلام ١٤٩؛ ١٤٨	١٥٢	حواشى الجامى
ديوان الصباة ١٠٣	٥٤	حواشى شرح التجريد
الذخيرة ٨٦	١٠٩	حواشى المطول
الذرية الى مكارم الشريعة ١٨	١٥٢	حواشى معنى اللبيب
الذيل ٢٦	١١٢، ١٠٧، ١٠٦	حياة الحيوان
ذيل المرأة ٦٧	١٣٧	
ذيل المسالك ٩٩		حيدرى نامه ٦٢
الرافض فى القراءتين ١١٩	٣٧	الجريدة
ربيع الابرار ١١٩؛ ١٢٣؛ ١٢١؛ ١١٩	٩٣	الجريدة والجريدة
رجال النجاشى ١٨٦	١٩٦	خصائص الوحي المبين
رجال النيسابورى ١٩٩	٢٠٥	الخطب للجمعات والاعياد
الرد على ابن جنى فى شعر المتنبى ٩٣	١٨	الخلاصة-المغزالى
الرد على اهل النظر ١٩٦	٢١٨، ١٦٦	خلاصة الاقوال
الرد على درة الغواص ٣٤	٩٢	خلاصة التبيان
الرد على السبكى ٨٩	١٣٠	خلق الانسان
الرد على المتعصب العنيد ١٤، ١١	٢١٢، ١٤٠	الخييل
الرد على المفصل ١٢٥		الدرر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن-
الرد على من غير الانجيل ١٩	١٩٩، ١٠٣	العظيم
الرد على النحوة ١٠٠		
رسالة في احكام الميراث ٢٠٦		

رسالة في اخبار الصوفية ٩٣	روض الانفاس ٩٦
رسالة في افضيلة التسبیح ٢٠٦	الروض المسلوف ١٠٢
رسالة الاقبالية ٦٩	روض المناظر ٤٤
رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة ٢٠٦	الروضات الزاهرات ١٣٧
رسالة في تحرير التنن ١٢٧	الروضة ٢١٦، ٣١
رسالة في تحرير صارة الجمعة ١٥٩	الروضة الحسينية ١٤٦
رسالة في تحقيق آية الفار ١٥٩	رياض البرار ١٥٢
رسالة في الرد على السيد الداماد ٢٠٦	رياض الشعراء ١٦٢
الرسالة السعدية ١٣٦	رياض العارفين ٩٢
رسالة في الصلاة ٢٠٦	رياضة النفس ١٩
رسالة في المعرض ١٢٨، ١٠٠	زاد الآخرة ١٨
رسالة القدسية ١٩	زاد الراكب ١٢٦
الرسالة القشيرية ١٣٥، ٩٣	زاد المعاد ٩٥
رسالة في مسألة الكحل ٩٨	زاد المعاد في وزن بانت سعاد ١٠٣
رسالة في مناسك الحجج ٢٠٦	الزبدة للمرازى ٤٠
رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين ٢٠٦	الزبدة والبيان للابهري ٢٢
رسالة في نجاسة الماء القليل -	زهر الربيع ١٥٣، ١٥٨
بالملاقات ١٦٠	زهو الملك في نحو الترك ٩٢
رسالة في وجوب الجمعة عيناً ١٨٣	الزيارات الكبير «المزار الكبير» ١٤٨
الرقم على الردة ٩٦	زينة المجالس ٢٢١، ٢٢٠
رسالة في الاذعان ٨٢	السامي في الاسامي ١٢٣
	السبعة السيارة ٩٨

شرح الاكمال	٧٨	السبك المنظوم	٧٩
شرح الفاظ التنبيه	٢١٥	السرائر	١٨٦، ١٨٥
شرح الفاظ مختصر المزنى	٢١٥	سر العالمين	١٩، ١٣، ١٠، ٩
شرح الفاظ المذهب	٢١٦	السر المبكتوم	٤٦، ٤٠
شرح الفية ابن مالك	٩٢، ٨٤، ٧٢، ٨١	السر الملحوظ	١٠٠
	٩٦، ٩٥	سعادت فامه	١٣٢
شرح الفية ابن المعط	١٠٠، ٨٤، ٨٢	سلالل الحديده	٢٠٥، ١٨٢
شرح الانموذج	٨٢، ٥١، ٥٠	سلالل الذهب	١٤٧
شرح الايضاح	١٢٢، ٣٥	سلم السماوات	٤٢، ٢٠، ١٨
شرح البخاري	١٣١، ١١١	سلوان المطاع	٣٤
شرح بداعي ابن الساعاتي	١٢٨	سلوك السنن	١٠٥
شرح البزودي	١٠٠	السمين	٩١
شرح تجريد الكلام	١٢٧	سباق تاريخ فيسابور	٢٢
شرح التحرير	٥٠	سيرة الملك المؤيد	١٣١
شرح التسهيل	١١١، ٨٩، ٧٩، ٧٨، ٣١	السيف	١٤٠
شرح التصريف	٧٧	الشاطبية	٩٧، ٩٢
شرح تصريف الغری	١٣٣	الشامل	٤١
شرح التصريف الملكوکي	١٩٢	الشجرة النعمانية	٥٦
شرح التلخيص	١٠٠	شرح ابن الحاجب	١١٤
شرح تهذيب الاصول	١٧٩	شرح ابيات الجمل	٣١
شرح تهذيب الحديث	١٥٤، ١٥٢، ١٥٠	شرح ابيات الكتاب	١١٩
شرح تهذيب النحو	١٥٢	شرح اسماء الله الحسنی	١٢٥، ١٢٤، ٤٠، ١٩

شرح الطواليع	١٢٨، ١٢٧	شرح توحيد الصدوق	١٥٢
شرح عروض الساري	١٣١	شرح الجواهر	٩٨
شرح العضد	١١٣ ، ١٣٣	شرح الجرجانية	٨٣
شرح العقائد	١٣٣	شرح الجزولية	٧٩
شرح عقيدة الطوسي	١٠٠	شرح جمع الجوامع	١٠٩
شرح علوم الحديث	١٠٩	» د الجمل	٣٥، ٣١
شرح العمدة	١٩٣	» « الحاجبية	٨٢
شرح عمدة الأحكام	١٠٢	» « الحاوى	٨٣
شرح عيون أخبار الرضا	١٥٤، ١٥٢	» « الخزرجية	١١١
شرح عيون الحكمة	٤٠	» « خطبة المكشاف	١٠٢
شرح الغوالى	١٥٣	» « الخلاصة	٧٩
شرح غوالى المثالى	١٥٤	» « الدرامية	١٤٠
شرح الفاتحة	١٠٢	» « درر البحار	١٣١
شرح فرائض المنهاج	٨٣	» « رسالة ابن ابي زيد	١٢٦
شرح الفصول لابن معط	٨٤	» « روضة الكافى	١٥٣
شرح الفصيح	٣٢	» « سقط الزند	٤٠
شرح الفقيه	٦٥	» « الشمسية	١٣٣
شرح الفوائد الفيائية	٩٨	» « شواهد كتاب سيمويه	٣١
شرح القسم الثالث من المفتاح	١٣٣	» « الشواهد الكبير	١٣١
الشرح القديم على اشارات الشيخ	٤٣	» « صحيح البخارى	٩٨
شرح قصيدة البردة	٩٥	شرح الصحيفة	١٥٤، ١٥٢
شرح القصيدة الهمزية	٢٥	شرح الصغير	٨٧

شرح المقامات	١٦٤،٣١	شرح قواعد الاعراب	١١٥
» « مقدمة المطرزى	١٩٣	شرح الكافى	١٥١
» « مقصورة ابن دريد	٣٢	شرح كافية ابن الحاجب	١٥٢؛ ١٢٨
» « الملحة	٨٢	شرح الكافية لابن الناظم	٨٢
» « المنار	١٠٠	شرح الكبير	٨٧
» « منهاج البيضاوى	١٢٥، ١٠٩، ١٠٦	شرح الكشاف	١٢٥
١٢٨، ١٢٧		شرح كلمتى الشهادة	١١٥
» « المنهل الرومى	١٠٩	شرح الحكىز	١٣١
» « المواقف	١٦٨، ١١٨، ٩٨	شرح اللامية	٨٢
» « النخبة الفقهية	١٣٥	شرح اللامية العجم	١٠٤
» « نهج البلاغة	١٨٢، ١٦٦، ٧٥	شرح النمع	١٩١، ٣١
» « الهادى	١٩٣	شرح المجمع	١٣١
» « الهدایة	١٣١، ١٠٠	شرح المحصول	١٢٨
» « الوجيز	٤٠	شرح مختصر ابن الحاجب	١٠٠
شرح على القواعد الكبرى	١٠٩	شرح مختصر أبي شجاع	١٩٣
شرح على منظومة ابن فرج	١٠٩	شرح مختصر الأصول	١٢٨؛ ١٢٧
شفاء الغليل	١١٤	شرح مختصر الإمام	٨٣
شمس المغرب	٥٦	شرح المشارق	٩٦، ١٠٠
الشهاب الثاقب	٢٠٥	» « مشكلات المفصل	١١٩
شواعد المحكم	١٠٠	» « معانى الآثار	١٣١
شواعد گلشن راز	١٣٢	شرح المغنی	١٠٧
شيراز فامه	١٠٥	» « المفصل	٨٦، ٥٠، ٤٠

الظهير على فقه الشرح الكبير	١٣٩	الصادفيات (الاشعثيات)
الغزوات في اللغة	٣٥	الصافي ١٣
عجبات البلدان	٧٣	صحاح اللغة ١٠٣، ٨٦
عذاب القبر	٤٩	الصحيح ١٠١
العرض	٢٢	صحيغ البخاري ٥٢
الغترة الكاملة	١٥٩	صحيفة الصفا ١٤٠؛ ١٦٨؛ ١٧٧؛ ١٨٠
العقائد الإمامية	١٥٩	الصحيفة الكاملة ١٤٤
عقد الفريد	٢٢٣، ٨٦	الصديق والصداقة ٩٣
عقد اللئالي	٩٢	الضاد والطاء ٣٥
عمل الشرياع	١٦٩	ضرائر الشعر ٣٥
علوم ابن الصلاح	٨٣	الضوابط النحوية ٦٦
العمدة لابن البطريق	١٩٦	ضوء الشمس في احوال النفس ١٠٨
عمدة لافظ	٧٧	الضوء اللامع ١٠٣
عمدة النظر في الأئمة العشرين	١٨٣	الضيائية ٨٩
عنقاء مغرب	٥٦	طبقات العلم ٢١
العنوان	٩٩	طبقات الفرسان ١٤٠
عين الحياة	١٣٧، ١١٢، ١٠٧	طبقات الكبرى ٧٩
عيون أخبار الرضا	١٣٦	طبقات الكتاب ١٠٠
العيون والمحاسن	١٦٩	طبقات النحاة ٨١، ٦٦، ٥٠، ٣٢، ٣١، ٢٣، ٠
غاية الاحسان	٩١	١٣٢، ٩٩، ٩٨؛ ٩٥؛ ٩٠؛ ٨٣
غاية المرام	١٨٣	الظرفة ٨٣
الغديرية	٨٣	الطيرة لابن السكينة ٢١٩

الفضل الوفي في العدل الاشرفي	١٠٣	غرائب الاخبار	١٥٢،٨
فعل وافعل	٢١٠،١٤٠	غرائب السير	٣٣
فلق الصبح في احكام الرمح	١١٠	الفرقة الطالعة	٣١
فلك الادب	٥٠	غريب الحديث	٣٦
الفهرست المطوسي	١٦٥	غريب القرآن	٩٩
فهرست منتبج الدين	١٤٦،١٧٨،١٨٠	الغربيين	٢١٨،١٤٠
	١٩٦،١٨٤	غفلة المستود	٥٢
الفوائد الرجالية	١٤٩	الغمز على الكنز	٩٦
الفوائد في النحو	٧٩	الفياث في تفصيل الميراث	٣٣
الفوائد النعمانية	١٥٢	الفائق	١٤٠،١١٩
الفواكه الدرية	١١١	فتح الباري	١٠٢
قاطع المجاج	١٥٢	فتاح القرآن	١٨
القاموس	٣١،٤٢،١٠١،١٠٥،١٠٧،١٢٩	الفتوحات المكية	٥٧-٥٢،٦٠،٤١
	١٧٨،١٩٧	فرائد السبطين	١١٠،١٧٨
القانون الصلاحي	٥	فرائد القلائد	١٣١
قبر دانيال	١٥٦	الفرق بين الضاد والظاء	٣١
قذى العين	١٣١	فروق اللغة	١٥٣
القرآن	٤:٥،٧٩،١٥،٩١،١٠٨،١١٤	فصل المقال	٣٣
	١١٦،١١٧،١٢٢،١٧٢،٢١٧	فصوص الحكم	٥٢،٥٥،٥٦،٤١،١١٣
القططان	١١٩	الفصول	٣٢،١٦٩
القططان المستقيم	١٩	الفصول لابن معط	٢١٤
القصد التمام في احكام الحمام	١٠٩	فضل الصلاة	١٠٣

كتاب خلق الخليل	١٩٣	قصص الانبياء	١٥٢
كتاب سيبويه	٩١:٣٥، ٢٣	قادم العقیان	٩٧
كتاب الصفين	١٦٦، ١٦٥	الفواعدی الاصلین	١٢٨
كتاب العروض	٢١٩	القواعد والبيان	٣٤
كتاب عین الوردة	١٦٥	قواعد الشهید	٩٤
كتاب الغارات	١٦٦	قواعد العقائد	١٨
كتاب فی الفرائض والجبر والمقابلة	١٩٣	قواعد العلائی	٩٣
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه	٢١٩	القوافی	٢٢
كتاب ماصنفه فی شعر الشعراء	٢١٩	القياس	١٩٤
كتاب المقتل	١٦٥	الكافی فی النحو	٦٧
كتاب مقتل الحسين	١٦٥	الكافی الشافیة	٩٥
كتاب المناقب	١٦٥	الکامل البهائی	٣٨
كتاب مولد القائم	١٨٢	کامل المبرد	٣٥
كتاب النبات	١٩٣	كتاب أخبار ابی السرایا	١٦٦
كتاب الوحش	١٩٣	كتاب اخبار محمد بن ابراهیم	١٦٦
كسر الشهوتين	١٩	كتاب اخبار المختار	١٦٥
الکشاف	١١٩	كتاب فی اصول الفقه والدين	٦٦
كشف الاسرار	١٥٣	كتاب فی البديع والبلاغة	٦٧
كشف اليقين	٢٠٠	كتاب التوحید	١٩٥
الکشکول	١٥، ١٦، ٥٤، ٤٦، ٢٨، ١٥	كتاب الجمل	١٦٥
الكلمات الطريقة	١٥٧	كتاب الحشرات	١٩٣
الكلم التوابع	١١٩		

ما يلحن فيه العامة	١٤٠	كله سر	٤٦
المباحث العمادية	٤٠	كتنز المطالب	١٧٨
المباحث المشرقية	٤٣	كورة الخلاص في فضائل سورة	
المبادى والغايات	٥٦، ١٩	الاخلاص	١٠٣
المباني في المعانى	٩٦	كيميا	١٨
المبدع في التصريف	٩١	كلشن راز	١٣٢، ٥٦
المتفق وضعاً المختلف صقاً	١٠٢	اللامع العلم العجاب	١٠٢
المثالب	١٤٠	لباب التفسير	٩٩
مثالب الوزراء	٩٣	لب الاحياء	١٨
مثلث في اللغة	١١٠	لحن العامة	٣٢
المثلث الكبير	١٠٣	لسان العرب	٨٦
المتنوى	٧٣، ٧١، ٦٨، ٦٧	اطائف الاسرار	٥٢
المجاز في غريب القرآن	١٤٠	اللغات	٢١٠، ١٤٠
مجالس المؤمنين	٦١، ٦٠، ١٣، ٧، ٦، ٣	اللمع	٩٩
	١٦٠، ٦٨، ٦٢	اللمعات	٦٨
المجلبي	١٣٦	لوامع البيانات	٤٧
مجمع البحرين	١٤، ١٣	لؤلؤة البحرين	١٥٣، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٦
مجمع البحرين في فضائل السبطين	١٧٨		
مجمع الفرائب	٨٥	٢١٨: ٢٠٨	
المجمل لابن فارس	١٠٢	الآخذ	١٨
المجمل في شرح آيات الجمل	٣٢	ما اتفق لفظه واختلف معناه	١٩١، ٢١٢
المجموع الرائق من ازهار المحدث	١٨٤	ما لا يسع الطبيب جمله	١٤٢

مختصر فواعد العلائي	٩٥	المحاضر والمناظرات	٩٣
مختصر مسلم	٦٧	المحاكمات	٤٦:٥
مختصر المصباح	١٦٣	المحجة البيضاء	١٧٤
مختصر المغرب	٩١	المحجة فيما زل في الحجة	١٨٣
المختصر في النحو	٢١٢	محرر التدوين	٨٧
مختصر النهاية	٢١٥	المحصل	٤٣:٤٠
المختلف والمؤتلف	٢١	المحمد ول.	٤٦،٤٣،٤٠
المدخل إلى أصول الفقه	١٩٨	المحكم	٨٦
المدخل إلى تقويم المساند	٣٢	محك النظر	١٩
مدينة المعجزات	١٨٢	المحيط في شرح الوسيط	٢٤
المذكر والمؤفت	٢١٠	مختار قامه	٦٣
مرآت المحققين	١٣٢	المختصر	٨٧
المرشد	٣١	مختصر ابن الحاجب	٨٩
السائل الحائرية	١٨٥	مختصر الارشاف	٩١
السائل المنشورة	٢١٦	مختصر الاصلاح	١٦٤
السائل النخب	٣٣	مختصر في الأغ浙江大学	٤٠
المستطرف	١٧١	مختصر اعراب السفاقي	٩٥
المستعد في شرح غريب المهدب	٢٢	مختصر تاريخ ابن عساكر	١٣١
المستضفي	١١٩، ١٨	مختصر التسهيل	١٠٩
المسح على الرجلين	٤٩٥	مختصر التلخيص	١٠٩
مسكن الشجون	١٥٣	مختصر الروض الانف	١١٠
المسموع	٣١	مختصر القاموس	٤١٥

المطول في شرح المقامات	٣٧	مشايخ الصوفية	٦٥
مظاهر العجائب	٦٣، ٦٥	المشترك وضعاً والمختلف صرفاً	٢٧
المظنون على اهله	١٨	مشكاة الانوار	٥٢، ١٩
المعالم للرازي	٤٠، ٤٣	صايم الانوار في معاجز النبي	
معالم الزلفي	١٨٢	المختار	١٨٣
معالم العلماء	١٣٩، ١٩٥، ١٩٨	المصادر	١٤٠
معاني الادوات والحرروف	٩٥	المصادر في القرآن	٢١٠، ٢١٢
معاني الشعر لابي بشر النحوي	٢١٩	مصابيح النواصب	١٦٠
معاني القرآن	١٤٠، ٢١٠	المصباح في اختصار المفتاح	٨٢
معراج التنبيه	٢٠٥	مصباح الانوار	١٨٠
عرب اللغة	١٦٤	المصباح في شرح شواعد الإيضاح	٢٥
معرفة الجهات	١٨٠	مصالحة فامه	٦٣
معرفة النجوم	١٨٠	المضارعة	٢٦
عيار العلم	١٩	المطالب العالمية	٤٠، ٤٥
المغازى	١٦٥	المطالع	١١٨
المغرب في شرح المعرب	١٦٤	مطالع الانوار	٤٦
المغنى	١١٣	المطرب من اشعار اهل المغرب	٣٢
المغنى في الفقه	١١٤	المطرزية	١٦٤
المغنى اللبيب	١١٢	المطلب الاسنى في امامه الاعمى	٨٤
مغيث الخلق	١٧٠	مطعم الانفس	٩٧
مفاسيد الغيب	٤٦	المطول	٨٧
مفاسيد الفيبة	٥٦	مطول الارشاف	٩١

ملحق اللغة	٣٤	مفتاح التنزيل	١٢٥
الملحق والنواذر	٣٦	مفتاح دار السعادة	٩٥
الملخص	٤٣، ٤٠	مفتاح العلوم	٢٢٠
الملخص من شرح التسهيل	٩١	مفردات ابن البيطار	٨٦
المملل والنحل	١٨٨، ٤٩، ٣٠-٢٨-٢٦	المفصل للمزمخري	١٢٥، ١٢٣، ١١٩، ٦٦
منازل السائرين	١٣٥	المقصاد	١٨
منافع اعضاء الحيوان	٥٠	المقصاد الكافية	٦٤
مناقب آل الرسول	١٤٤	المقصاد في الكلام	١٣٣
المناقب لابن البطريق	١٩٦	مقاطع الشرب	١١٢
مناقب بنى العباس	٢١٢	المقامات	١٧٣، ١٥٩، ١١٩
مناقب الشيعة	١٨٢	المقامات العلية	١٤٦
المناهج والبيان	٤٦	مقامات النجاة	١٥٣
منبع الحياة	١٥٣	مقام الفضل	١٦٢، ٥٦، ٥٤، ١٠
المنت حل	١٩	المقياسات	٩٣
المنتظم	١٧٦	المقتصر	١٨
منتهي المطلب	١٥٢	مقدمة الاجر ومية	٨٥
منتهي المقال	٢٠٤، ١٧٥	المقدمة الاسدية	٧٩
المنخول	١٧٥، ١٨	مقدمة في اصول الدين	١١٤
المنصف من الكلام على مفتني ابن هشام	١١٢	مقدمة في العروض	٨٢
منطق الخرس	٩٢	مقدمة في المنطق	٨٢
منطق الطير	٦٣	مقصود ذوى الالباب في علم الاعراب	١٠٢
المنقذ من الضلال	١٩، ٩	المقصود والممدود	٢١٩، ٢١٢، ٢١٠

نهاج العابدين	١٨
نهاج المسترشدين	١٨
منهج الحق	١٧٨
منهج القويم	٩٦
منية السؤال	١٠٣
منية المرتاد	١٥٣
المهدب	٢١٦
مهدب الاسماء واللغات	٢١٦
موقع العلوم	١١٥
موقع النجوم	٥٢
المؤيث والمذكر	٢١٩
مولبد البنى	١٠٣
ميزان التمييز	٧٣؛٥٧
ميزان العمل	١٩
النبات لابن السكيت	٢١٩
نتائج الافكار	٩٦
تحاة الاندلس	٩٢
النخب الطرائف	١٠٣
نزهة الابرار	١٨٢
نزهة الاذهان في تاریخ اصیهان	١٠٣
ازفة الالباب	٦٦
نزفة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر	
النكت	٣٤
نحوه الفیث	١١٢
نسب عمر	١٨٢
النصائح	٥٢
النصائح المفترضة	١٩٢
نصيحة الملوك	١٩
النظمي	٩٩
نظم اشارات ابن سينا	١٢٤
نظم الرسالة الحلبية	٩٥
نظم سيرة ابن هشام	١٢٤
نظم الفصيح	٨٥،٨٤
نظم الفوائد	٧٩
نظم الكفاية	٨٤
نظم المفصل	١٢٤
نفحات الاندلس	٦٣
نفحات الاندلس ،٦٣ ،١٣٦	
النفحات الملكوتية	٤٠٥
نفتحة المصدر	١٣٢
نقایض جریروالفریدق	١٤٠
النفع والتسویه	١٩
نقد الشعر	٩٩
ال نقط	٢١٢
النکت	٣٤

الهادى و ضياء النادى	١٨٢	نكت على الروضة	١٠٩
الهداية ٤٢، ١٢٤		نكت على شرح التبريزى	١٠٩
هدية المؤمنين	١٥٢	نكت الطوالع	١١٣
الوافى	١٣	نكت على فصول بقراط	١١٠
الوافى بالوفيات	١٠٤	نكت الكامل للمبرد	١٩٣
الوجيز	١٨	نكت على المهمات	١٠٩
الوجيز فى لطائف الكتاب العزيز	١٠٢	النهاية لابن الأثير	١٤٠، ٨٦
الوحش لابن السكيت	٢١٩	نهاية الــمال	١٨٢
ال وسيط	١٨، ٥	نهاية الاعراب	٩٢
الوسيلة	١٨٣	نهاية الاقدام	٦٦
الوصايا	٥٢	نهاية العقول	٢٠
الوضع الباهر	٩٦	نهج البلاغة	٢٠٥
وفاة الزهراء	١٨٢	نهج الحق	١٦٠
وفاة النبي	١٨٢	نهج الحق وكشف الصدق	١٧١
وفيات الاعيان	٢٢٣، ٢١٨، ٢١٢، ٧٠، ١٠	نهج العلوم الى نفي المعدوم	١٩٦
الوهاج في اختصار المنهاج	٩٢	النهر وان (كتاب -)	١٦٦
ياقوت التأویل	١٨	النوادر	٢١٠
النديمة	١٨٢	نوادر الاخبار	١٥٨ ، ١٩
ينبوع الحياة	٣٢	نور الغيشن في لسان الحبش	٩٢



فهرست اصحاب الترجم

الف

- ابراهيم بن احمدبن اسحاق المرزوقي ١٦٩ : ١
ابراهيم بن احمدبن عيسى بن يعقوب الغافقى ١٧٥ : ١
ابراهيم بن ادهم البلخى ١٣٩ : ١
ابراهيم بن حسين الحسيني المهدانى ٢٣ : ١
ابراهيم بن سليمان القطيفي ٢٥ : ١
ابراهيم بن سيار البصري - النظام ١٥١ : ١
ابراهيم بن عثمان - ابن الوزان ١٦٢: ١
ابراهيم بن على بن الحسن بن محمدبن صالح الكفعمى ٢٠ : ١
ابراهيم بن على بن عبدالعالى بن مفلح الميسى ٢٩ : ١
ابراهيم بن على بن يوسف الفارسي الفيروز آبادى ١٧٠ : ١
ابراهيم بن قاسم البطليوسى - الاعلم - ١٧٢ : ١
ابراهيم بن محمدبن ابراهيم بن ابى القاسم القيسى ١٧٤: ١
ابراهيم بن محمدبن ابراهيم الاسفارى - الركن الدين - ١٦٦: ١
ابراهيم بن محمدبن ابى بكر بن محمدبن حمويه ١٧٦ : ١
ابراهيم بن محمد باقر الموسوى الفزوينى ٣٨: ١

- ٣٤: ١ ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكندي باسي
- ١٥٨: ١ ابراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج
- ٤: ١ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد الثقفى
- ١٧٩: ١ ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفارانى
- ١٥٤: ١ ابراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان بن المغيرة - نفوذ ويه
- ١٧٩: ١ ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسنوى
- ١٦٣: ١ ابراهيم بن هلال بن هارون الصابى
- ٢٣٤: ١ احمد بن ابان بن سيد الملغوى - ابن سيد
- ٢٠٦: ١ احمد بن ابراهيم السيارى الشيعى
- ١٩٥: ١ احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون
- ٣١٤: ١ احمد بن ابي بكر بن ابي محمد الخاورانى
- ٢٩٣: ١ « ابى الحسن بن محمد بن حرين بن عبد الله بن ليث الشيعى
- ٤٤: ١ « ابى عبدالله محمد بن خالد البرقى
- ٣١٣: ١ « ابى القاسم بن خليفة - ابن ابى اصيبيعة الخزرجي
- ٣٣٦: ١ « ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجى
- ٨٦: ١ « اسماعيل الجزائرى
- ٢٥٠: ١ « بلال الملغوى
- ٣٣٣: ١ « الحسن الجابردى
- ٣١٤: ١ « الحسين بن احمد بن معالى بن منصور بن على - ابن الخبراز
- ٢٢١: ١ « الحسين بن عبد الصمد الجعفى الكندى-المتنبى
- ٤٧: ١ « الحسين بن عبد الله الفضائى
- ٢٥١: ١ « الحسين بن على بن موسى بن عبد الله البهقهى
- ٢٣٨: ١ « الحسين بن يحيى بن سعيد الهمданى - بدیع الزمانی

- ١٩٩٤: ١ احمد بن خالد

٢٥٩: ١ « خديبو الاحسكيتى - ذو الفضائل »

٢٦٠: ١ « خلف الانصارى ابن الباذش »

٨٨: ١ « زين الدين بن ابراهيم الاحسائى »

٢١١: ١ « سعد ابو الحسين الكاتب »

٣٠٨: ١ « سعيد بن محمد الافدرشى الصوفى »

٢٠٩: ١ « شعيب بن علی بن بحر بن سنان - النسائي »

٢٧٢: ١ « عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهانى »

- « عبدالله بن سليمان بن داود بن المطر بن زياد بن ربيعة بن الحارث القضاوى - ابو العلاء المعرى »

٢٦٥: ١ احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج

٦٨: ١ « عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حرث بن عاصم - ابن مضا »

٣٠٣: ١ « عبدالعزيز بن هشام - ابو العباس النحوى »

٣٠١: ١ « عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسى - ابن مكتوم »

٣٠٩: ١ احمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى الشريشى

٣٠٧: ١ « عبيد بن ناصح بن بلنجر الكوفى »

٢٠٠: ١ « عثمان بن ابى يكربلاب بصيص - الزبيدى »

٢٧٩: ١ « على بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن فليقته - ابن الزبير »

٦٤: ١ « على بن ابى طالب الطبرسى »

٢٨٢: ١ « على بن احمد - ابن سميكه الشروانى »

٦٠: ١ « على بن احمد بن العباس النجاشى »

٢٩٠: ١ « على بن احمد بن يحيى بن خلف بن افلح - ابن رزقون »

- ٣٢٥ : ١ احمد بن علی بن نفیل بن ابی الضیاء البعلبکی - ابن الساعۃ
- ٢٨٤ : ١ « علی بن ثابت بن احمد بن مهذی البغدادی - الخطیب
- ٣٤٥ : ١ « علی بن حجر المیشمی العـقلانی ابن حجر
- ٢٥٧ : ١ « علی بن محمد بن الوکیل - ابن البرهان
- ٣٠١ : ١ « علی بن هبة الله بن الحسن بن علی الزوال
- ٢٠٦ : ١ « عمر بن سریح الشیرازی
- ٢٩٥ : ١ « عمر الصوفی - الـخیوـفی
- ١٩٦ : ١ « عمران بن سلامة الـالـهـائی - الـاحـفـشـ الـاـولـ
- ٢٣٢ : ١ « فارس زکریاء بن محمد بن حبیب الرـازـی
- ٣٢٠ : ١ « محمد بن ابراهیم بن ابی بکر بن خـلـکـانـ
- ٢٤٥ : ١ « محمد بن ابراهیم الشـعلـبـیـ النـیـسـابـورـیـ
- ٢٩٩ : ١ « محمد بن ابراهیم بن سلـفـةـ الـاـنـصـارـیـ
- ٢٩١ : ١ « محمد بن احمد بن ابراهیم المـیدـانـیـ
- ٣١٨ : ١ « محمد بن احمد الاـزـدـیـ - ابنـالـحـاجـ
- ٢٤٧ : ١ « محمد بن احمد الـهـرـوـیـ الـبـیـرـوـنـیـ
- ٧٩ : ١ « محمد الـاـرـدـیـلـیـ
- ٢١٧ : ١ « محمد بن اسماعیـلـ التـحـاسـ
- ٢٢٠ : ١ « محمد البـشـتـیـ الـخـارـزـنجـیـ
- ٢٤٠ : ١ « محمد بن جعفر بن حـمـدانـ الـفـقـیـهـ - الـقـدـورـیـ
- ٢٤٤ : ١ « محمد بن الحـسـنـ الـاـصـبـهـانـیـ - الـامـامـ الـمـروـزـوـقـیـ
- ١٨٤ : ١ « محمد بن حـنـبـلـ
- ٢٠٨ : ١ « محمد بن سعـیدـ الـهـمـدـانـیـ

- ٢١٤: ١ احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوى

٣٠٧: ١ « المبارك بن نوفل الدين النصيبي

٦٠ : ١ « محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم الجوهري

٢٣١: ١ « محمد بن عبدالله الملغوى - الزردى

٣٤٤ : ١ « محمد بن علي بن احمد-ابن الملا

٣٣٣: ١ « محمد بن علي الفيومى

٧٦: ١ « محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملى - العيناوى

٢١: ١ « محمد بن فهد الحللى

٢١٥ : ١ « محمد بن محمد- ابو على الروذبارى

٢٤١ : ١ « محمد بن محمد بن ابى عبيدالقاشانى

٢٢٥: ١ « محمد بن محمد بن احمد الطوسي الفزالي

٣٣٧ : ١ « محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد - الشمنى

٤٥ : ١ « محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراوى

٣١٩ : ١ « محمد بن محمد بن محمد القيسى القرطبى ابن حجة

٣٠٥: ١ « محمد بن منصور بن ابى القاسم - ابوالعباس بن التمیر

٢٨٢ : ١ « محمد النقجوانى

٢٥٣ : ١ « محمد بن يعقوب بن مسکويه

٨٧ : ١ « محمد بن يوسف الخطى

٣٦٥ : ١ « محمد - القاضى زاده

٢٤٣: ١ « مطرف العسقلانى

٢٦١
٩٥ : ١ « منير بن احمد بن مفلح الطرابلسى - عين الزمان
« مهدى بن ابى ذر النرافى

- ٤٢ : ١ احمد بن موسى بن جعفر

٦٦ : ١ « موسى بن طاوس الفاطمي

٣٢٩: ١ « هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن - ابن عساكر

١٩٣: ١ « يحيى بن اسحاق الرواندي

٢٠١: ١ « يحيى بن زيد بن سيار الشيباني - الشعلب

٣١٤: ١ « يحيى بن عبد الله الانصارى المالقى - الحميد

٣٤٢: ١ « يحيى بن مسعود بن عمر التفتاراني

٣٠٢: ١ « يوسف بن حسن بن رافع الكواشى

٣١٢: ١ « يوسف بن عبد الدائم بن محمد الدحدبى

٣٠٦: ١ « يوسف بن على بن يوسف الفهري اللبلى

٤: ٢ اسحاق بن ابراهيم بن راهويه المردوزى

٢: ١ اسحاق بن مرار - ابو عمر و الاحمر الكوفى

٩٩: ١ اسد الله بن اسماعيل الكاظمى

١٠١: ١ اسد الله بن عبد الله البروجردى

١٠٢: ١ اسعد بن عبدالقاهر بن اسعد الاصفهانى

٦: ٢ اسعد بن همود - منتبج الدين الاصفهانى

٤٠: ٢ اسماعيل بن ابي بكر الحسينى

١١١: ١ « اسحاق بن ابي سهل النوبختى

٦١: ٢ « اسحاق الجريرى

٤٤: ٢ « حماد الجوهري

٥٥: ٢ « خلف المقرى

٥٠: ٢ « زيد - ابن القرية

اسماعيل بن سعيد الحسني

- » عبد الرحمن السدى المفسر الكوفى ٩٦:٢

» على بن الحسين السمان ١١٣:١

» القاسم - ابو العناية ١٠:٢

» القاسم بن عيدون ١٧:٢

» محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين المازندرانى ١١٤:١

» محمد المخمى الفرناطى ٥٦:٢

» محمد بن يزيد بن ربيعة - السيد الحميرى ١٠٣:١

» موسى بن جعفر ظليلة ١٠٢:١

» هر هوب الجنواليقى ٥٧:٢

اسماعيل الهروى الخراسانى ٤٩:٢

اسماعيل الوزير - الصاحب بن عباد ١٩:٢

اسماعيل بن يحيى المزئى المصرى ١٥:٢

امين الاستقرار آبادى (محمد) ١٢٠:١

۲

- ١٠٥:٢ باقر بن زين العابدين الخواصي (السيد محمد

٦٤:٢ « شمس الدين الداماد (میر محمد

٩٣:٢ « محمد اکمل البهبهانی (الاـ قامحمد

٩٩ ، ٢ « محمد تقی الشفتی (السيد محمد

٧٨:٢ « محمد تقی المجلسی (محمد

٦٨:٢ « محمد مؤمن السیزوواری (محمد

- ١٢٩:٢ بشر بن الحارث الحافى

١٣٨:٢ بطليموس الثانى - ابو على بن الهيثم

١٤٣:٢ ابوبكر الخبيصى

١٤٤:٢ ابوبكر بن الصايغ ؛ ابن باجة

١٤١:٢ « عمر - ابن الدعاس النحوى

١٣٤:٢ « محمد-ابوعثمان المازنى

١٤٢:٢ « يحيى- المخفاف النحوى

١٤٣:٢ بندار بن عبد الحميد - ابن لر الاصفهانى

١٢٥:٢ بهلول بن عمرو - المجنون

١٥٧:٢ زهمنيار بن مرزبان الـذربيجاني

٢٣

- ١٤٣:٢ تقي بن عبد الرحيم الرازي (الشيخ محمد)

١٤٧:٢ تقي بن عبدال cocci الكاشي (السيد محمد)

١٤٨:٢ تقي بن مقصود علی المجلسي (المولى محمد)

١٤٩:٢ تقي الدين بن نجم - ابو الصلاح الحلبی

١٥١:٢ تمام بن غالب بن عمر - ابو غالب التیانی

١٥٨:٢ فابت بن اسلم بن عبد الوهاب - ابو الحسين الحلبی

١٥٧:٢ ثابت بن عبد العزیز الملغوی

١٥٢:٢ ثابت بن قرة بن مردان بن ثابت الحرانی

١٥٨:٢ ثوابن بن ابراهیم - ذوالنون المصری

« ج »

- ٢١٨:٢ جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى
- ١٧١:٢ جابر بن العباس النجفى
- ٢٢١:٢ جرول بن اياس «اومن» ابو مليكة الحطيبة الشاعر
- ٢٢٥:٢ جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كلية التميمي
- ٢٣٧:٢ حعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج البغدادى-القارى
- ١٧٢:٢ جعفر بن احمد بن على القمي ابن الرازى
- ٢٠٧:٢ جعفر الاسترآبادى
- ١٨٤:٢ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد المهللى - نجم الدين المحقق
- ١٩٧:٢ جعفر بن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدى الموسوى
- ١٩٧:٢ « الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم المهدى الموسوى
- ٢٠٠:٢ جعفر بن خضر الحللى الجناحى النجفى
- ١٩٢:٢ « عبدالله بن ابراهيم الحموىزى
- ١٩١:٢ « كمال الدين البحرانى
- ١٧٣:٢ « محمد بن احمد بن العباس الفاخر العبسى الدورىستى
- ١٧٩:٢ « محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحللى الرباعى ، ابن نما
- ٢٣٠:٢ « محمد بن عمر- ابو معشر البلخي المنجم
- ٢٣٥:٢ « محمد بن المعتر بن محمد بن المستغفر النسفي السمرقندى-المستغمرى
- ١٧١:٢ « محمد بن موسى بن قولويه القمى البغدادى-ابن قولويه
- ٢٣١:٢ « يونس - الشبلى الخراسانى البغدادى
- ٢٣٨:٢ جلال بن احمد بن يوسف التيزينى

- ٢٣٩:٢ جلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي - جلال الدين الدواني
- ٢١٤:٢ جمال الدين بن حسين بن محمد المخوانسارى الاصفهانى
- ٢١١:٢ جمال الدين عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجانى الشيعي
- ٢٤٥:٢ جميل بن عبدالله معمر بن صباح القضاوى الشاعر
٢٤٧. ١ جنادة بن محمد اللغوى الاذدى الهروى - ابواسامة
- ٢٤٧:١ جنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري البغدادى
- ٢١٥:٢ جواد بن سعد الله بن جواد البغدادى الكاظمى الفاضل الجواد
- ٢١٧:٢ حواد بن محمد الحسنى الحينى العاملى النجفى صاحب مفتاح الكرامه

ح

- ٤: ٣ حاتم بن عنوان البليخى - ابوعبد الرحمن الاصم
- ١٢: ٣ الحارث بن اسد المحاسبي البصرى
- ١٥: ٣ الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمدانى ابوفراس الشاعر
- ٦: ٣ حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الانصارى القرطبي النحوى
- ٧: ٣ حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس الحاسمى الطائى العاملى الشاهى - ابوتمام
- ١٢: ٣ حبيب الله ملامير زا حان الباغنوى، الشيرازى
- ٢٠: ٣ حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام
- ٨٤: ٣ حسن بن ابراهيم بن على بن برهون الفارقى
- ٢٥: ٣ حسن بن ابى الحسن بن يسار البصرى الميسانى
- ٨٣: ٣ حسن بن احمد - ابومحمد الاعرابى الغندجانى الاسود اللغوى النسابة
- الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار -
- ٩٠: ٣ ابوالعلاء الهمданى

- حسن بن احمد بن عبدالغفار بن محمد بن سليمان بن ابان - ابو علي الفارسي
النحوى ٧٦ : ٣
- الحسن بن اسحاق اليماني - ابن ابي عباد - ٩٠ : ٣
- حسن بن باقر النجفي (محمد - صاحب الجواهر) ٣٠٤ : ٢
- الحسن بن بشير بن يحيى الامدى النحوى ٧٥ : ٣
- الحسن بن جعفر بن فخر الدين الاعرجي الحسيني الموسوى العاملى الكركى ٢٩٤ : ٢
- حسن بن جعفر النجفي ٣٠٦ : ٢
- الحسن بن الشيعى السبزوارى ٢٦٧ : ٢
- « الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابي صفرة بن المهلب العتمى السكري ٥٥ : ٣
- الحسن بن الخطير بن ابي المحسن النعمانى الفارسى ٩٢ : ٣
- « رشيق القيروانى ٦٨ : ٣
- حسن بن سليمان بن خالد الحللى ٢٩٣ : ٢
- الحسن بن الشهيد الثانى زين الدين ٢٩٦ : ٢
- حسن بن صافى بن عبد الله بن نزار النحوى - ملك النجاة - ٨٥ : ٣
- الحسن بن عبدالله الاصفهانى - لذكته - ٥٩ : ٣
- الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى ٦٠ : ٣
- حسن بن عبدالله بن المرزبان - القاضى ابو سعيد البيراني ٧٠ : ٣
- الحسن بن على بن ابي عقيل ابو محمد العماني الحذاء - ابن ابي عقيل العماني - ٢٥٩ : ٢
- حسن بن على بن احمد - ابن العلاف الضرير النهرانى الشاعر ٥٥ : ٣
- الحسن بن على بن احمد الماها بادى ٢٦٦ : ٢
- « على بن احمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبى - ابن وكيع البغدادى - ٦٣ : ٣

- الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس- نظام الملك الطوسي ٨٧ : ٣
- « « علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ظليلة ابو محمد الاطروش - ٢٥٦ : ٢
- الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني ٢٨٩ : ٢
- « « علي بن داود الحلبي الرجالـ ابن داود - ٢٨٧ : ٢
- حسن بن علي بن محمد باقر بن اسماعيل الوعظ الحسيني الاصفهاني - المير سيد - ٣٠٧ : ٢
- حسن المدرس
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرى المازندرانى - عماد الدين الطبرى - ٤٦١ : ٢
- حسن بن القاسم الطبرى ٥٩ : ٣
- الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصرى ١٠١ : ٣
- حسن الكاشى الاملى ٢٦٨ : ٢
- الحسن بن محمد بن الحسن بن الحيدر بن علي العدوى العمرى - الصفانى ٩٤ : ٣
- حسن بن محمد بن الحسين الخراسانى - نظام الاعرج النيسابورى - ١٠٢ : ٣
- الحسن بن محمد الدبلمى - ابو محمد الوعظ ٢٩١ : ٢
- الحسن بن محمد بن شرفشاه الملوى الحسينى الاسترآبادى ٩٦ : ٣
- حسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى البغدادى - ابو على ٥٤ : ٣
- الحسن بن محمد بن عبد الله الطيبى ٩٨ : ٣
- حسن بن محمد معصوم القزوينى العائرى الشيرازى (محمد ٣٠٣ : ٢
- حسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم المهلبى ٦٥ : ٣
- حسن بن هانى بن عبدالاول - ابو نواس الشاعر - ٣٨ : ٣
- الحسن بن الوليد بن نصر القر طبى - ابن العريف التحوى - ٦٩ : ٣

- ٢٦٩ : ٢ حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى - العلامة
- ٣٦٥ : ٢ حسين بن ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني
- ١٥٠ : ٣ حسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الهمداني البغدادى - ابن خالويه
- ١٥٨ : ٣ حسين بن احمد بن الحجاج-ابن الحجاج الشاعر-
- ١٥٤ : ٣ الحسين بن احمد بن يعقوب الهمداني - ابن المحائى
- ٣٠٩ : ٢ حسين بن بسطام بن سابور الزيات-صاحب طب الائمه
- ٣٦٧ : ٢ « « جعفر بن حسين الحسيني الموسوي الخوانساري
- ٣٢٠ : ٢ « « حسن بن ابى جعفر الموسوي الكرکى العاملى
- ٣٥٨ : ٢ « « حسن الديلمانى الجيلانى الاصفهانى اللبناني
- ٢٢٧ : ٢ « « حيدر بن قمر الحسيني الكرکى العاملى
- ٣١٧:٢ « « ردة النيلى - مهذب الدين-
- ١٧٠ : ٣ « « عبدالله بن سينا - ابن سينا-
- ٣١٩ : ٢ « « عبد الحق الارديبلى الالهى
- « « عبد الصمد بن محمد بن على بن حسين بن صالح الجبى العاملى
- ٣٣٨ : ٢ الحارنى الهمداني
- الحسين بن عبد العزيز بن محمد القرشى الفهرى الاندلسى الغرناطى - ابن
- ٢٢٧ : ٣ ابى الاخوص -
- ٣١٢ : ٢ حسين بن عبيد الله بن ابراهيم الفضائرى
- ٣١١ : ٢ حسين بن على بن الحسين بن بابويه القمي
- ١٦٦ : ٣ حسين بن على بن الحسين بن على بن محمد بن يوسف - الوزير المغربي-
- ٣١٣ : ٢ حسين بن على بن محمد بن احمد الخزائمى النيسابورى- ابوالفتوح الرازى
- ١٩٢ : ٣ حسين بن على بن محمد،بن عبد الصمد الاصفهانى - الطفراوى-

- الحسين بن علي الثمرى اللغوى البصري ١٥٦ : ٣
- حسين بن علي الوعظ الكاشفى البيهقي السبزوارى ٢٢٨ : ٣
- الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الرافقى - الحالع - ١٥٥ : ٣
- حسين بن محمد الخوانساري (الاقا) ٣٤٩ : ٢
- حسين بن محمد بن شجاع الدين محمود الحسيني الاملی الاصفهانی - خلیفة سلطان - ٣٤٧ : ٢
- حسین بن محمد صالح بن عبدالواسع الحسيني الاصفهاني الخاتون آبادی (محمد) ٣٦٠ : ٢
- حسین بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبید الله ابن القاسم بن عبید الله بن سليمان بن وهب العارفی البدری البغدادی ١٩٥ : ٣
البارع الدباس
- حسین بن محمد بن المفضل بن محمد الراغب الاصفهاني ١٩٧ : ٣
- حسین بن مسعود بن محمد الفراء البغوي - محقی السنۃ ١٨٧ : ٣
- حسین بن معین الدین المیبدی ٢٣٥ : ٣
- حسین بن منصور الحلاج الصوفی ١٠٧ : ٣
- حسین بن موسی بن هبة الله الدینوری النحوی - الجلیس ١٨٥ : ٣
- حماد بن سابور بن المبارك بن عبیدة الدیلمی الكوفی - الروایة ٢٤٧ : ٣
- حماد بن سلمة بن دینار اللغوی النحوی البغدادی ٢٤٩ : ٣
- حمد بن محمد بن ابراهیم بن الخطاب الخطابی البصیری ٢٥١ : ٣
- حمزة بن حبیب بن عمارۃ الكوفی - الزیارات ٢٥٣ : ٣
- حمزة بن عبد العزیز - سلار الدیلمی - ٣٧١ : ٢
- حمزة بن علی بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسينی الامامی - السید بن زهرة ٣٧٤ : ٢

- ٢٥٧ : ٣ حنين بن اسحاق العبادى الطبيب
- ٣٧٧ : ٢ حيدر بن على العبيدى الحسينى الـ ملى

خ

- ٢٧٥ : ٣ خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى
- ٢٧٨ : ٣ خالد بن عبد الله الازهري
- ٢٦٠ : ٣ خداوردى بن قاسم الاذشار
- ٢٧٩ : ٣ الخضر بن ثروان بن عبد الله النعيمى التومانى
- ٢٦٢ : ٣ خضر بن محمد بن على الرازى الجبلرووى - نجم الدين -
- ٢٨٠ : ٣ خلف بن حيان الهلالي - الااحمر البصري
- ٢٦٣ : ٣ خلف بن عبد المطلب بن حيدر الجويزى المشمشعى
- ٢٨٦ : ٣ خلف بن عبد الملك بن مسعود بن راحة الانصارى القرطبي
- ٢٦٨ : ٣ خلف بن عسكر الكربلاوى
- ٢٨٥ : ٣ خلف بن يوسف بن فرتون الاندلسى - ابن البرش -
- ٢٨٩ : ٣ خليل بن عمرو بن تميم الفراهيدى
- ٢٦٨ : ٣ خليل بن ظفر بن الخليل الكوفى الاسدى
- ٢٦٩ : ٣ خليل بن الغازى الفزوينى

د

- ٣٠٢ : ٣ داود بن على بن خلف الاصفهانى الظاهري
- ٣٠٥ : ٣ داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلى الاسكندرى
- ٣٠٤ : ٣ داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلوان التنوخي الانبارى
- ٣٠٦ : ٣ دعبدل بن على بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن المغزاوى

ر

- ٣٣٢ : ٣ ربيع بن خثيم الاسدي الثورى التميمي
- ٣٣٠ : ٣ ربيعة بن فروخ - ربيعة الرأى
- ٣٣٧ : ٣ دجب بن محمد بن رجب - الحافظ البرسي
- ٣٤٥ : ٣ رزيم بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي
- ٣٤٦ : ٣ الرضي محمد بن الحسن الاسترآبادى - نجم الائمة - شارح الكافية
- ٣٢٦ : ٣ رؤبة بن أبي الشعناء - العجاج
- ٣٨٨ : ٣ زبان بن العلاء بن عمارة بن عبد الله المازني - ابو عمر وبن العلاء -
- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
- ٣٩٢ : ٣ القرشى الاسدى الزهرى
- ٣٩٢ : ٣ ذكرييا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبدالواحد بن عمر المحيانى الهمتاني
- ٣٩٣ : ٣ ذكرييا بن محمد بن محمود القرزوي - صاحب عجائب المخلوقات -
- ٣٥٠ : ٣ زمان بن كلب على التبريزى (محمد)
- ـ زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن المحارث -
- ٣٩٤ : ٣ ابواليمين الكندى
- ٣٩٣ : ٣ زيد بن علي بن عبد الله الفارسى الفسوى
- ـ زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن صالح بن اشرف الجبى العاملى الشامي - الشهيد الثانى -

س

- ٢٨ : ٤ سالم بن احمد بن سالم بن ابى صقر التميمي - المنتجب -

- ٤٠ : ٤ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلبي - سعيد الدين -
- ٢٨ : ٤ سري بن المقلس السقطي - ابو المحسن -
- ٣٠ : ٤ سعد بن احمد بن عبد الله البجداوي الاندلسي البياني النحوى
- ٣٤ : ٤ سعد بن عمر بن عبد الله التفتازاني
- ٣٢ : ٤ سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي الشاعر - حيص وبص -
- ٣٧ : ٤ سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن النعمان بن مالك بن نعبلة بن كعب بن الخزرج الانصاري البصري - ابوزيد الاقوى
- ٣٨ : ٤ سعيد بن جبير بن هشام الخزيمى الاسدى
- ٥٣ : ٤ « المبارك بن على بن عبد الله البغدادى - ابن الدهان »
- ٥٣ : ٤ « محمد الاندلسي المعاورى اللغوى - ابن الحداد »
- ٩ : ٣ سعيد محمد بن محمد مفید القمى (القاضى سعيد القمى)
- ٥١ : ٢ « بن مسدة المجاشعى البلخى - الاخفش الاوسط »
- « المسيب بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم - الفرشى المدفى »
- ٤٣ : ٤ سعيد بن هبة الله بن المحسن الروانى - القطب الروانى
- ٦٠ : ٣ سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الكوفى - سفيان الثورى
- ٧٣ : ٤ سليم بن ايوب بن سليم الرازى الشافعى
- ٦٥ : ٢ سليم بن قيس بن سليم بن قيس الهلالى العامرى - ابو صادق الكوفى
- ٨١ : ٤ سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللغوى الطبرانى
- ٧٩ : ٤ « الاشعث بن اسحاق بن بشير - ابو داود السجستانى »
- ٨٨ : ٤ « بن بنين بن خلف المصرى - الدقيقى النحوى »
- ١١ : ٤ « بن الحسن بن سليمان الصرحتى نظام الدين الصرحتى »

- ٢١: ٤ سليمان الحسني الحسيني المائيني الطباطبائي
- ٨٣: ٤ سليمان بن خلف بن سعد التجيبي الاندلسي - ابوالوليد الباقي
- ١٦: ٤ « بن عبدالله بن على بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحرياني »
- ٨٤: ٤ « عبدالله بن محمد بن الفتى الحلواني النهرواني »
- ٨٩: ٤ « عبدالقوى بن عبد الكرييم الطوفى المحنى البغدادى »
- ١٣: ٤ « على بن سليمان بن راشد بن ابى ظبيبة الاصبعي البحرياني الشاخورى »
- ٨٠: ٤ « محمد بن احمد البغدادى النحوى - العامض »
- ١٥: ٤ « محمد الصيداوي العاملى »
- ٨٦: ٤ « محمد بن عبدالله السبائى المالقى الاندلسى - ابن الطراوة »
- ٧٥: ٤ « مهران الدماوندى الكوفى - الاعمش »
- ٩٦: ٤ سهل بن احمد بن على الارغياىي - ابوالفتح
- ٩٣: ٤ سهل بن عبدالله بن رفيع التسترى - ابومحمد
- ٩٠: ٤ سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمى - ابوحاتم السجستانى

« ش »

- ٢٣: ٤ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن ابى طالب القمى
- ٢٧: ٣ شرف الدين بن على النجفى
- ٩٧: ٤ شريح بن الحارث بن المჯشع الكندى (القاضى)
- ١٠٢: ٤ شريك بن عبدالله بن ابى شريك النخعى الكوفى (القاضى)
- ١٠٦: ٤ شقيق بن ابراهيم البلعوى
- ١٠٩: ٤ شهاب الدين بن محمد السهروردى (عمر)

«ص»

- ١٣٠ : ٤ صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعى البغدادى - ابو العلاء اللغوى
- ١١٦ : ٤ صاعد بن محمد بن صاعد البريدى الـابى
- ١١٨ : ٤ صالح بن احمد السروى المازندرانى الاصفهانى (محمد
- ١٣٣ : ٤ «اسحاق الادبى النحوى البصرى - الجرمى
- ١١٧ : ٤ «الحسن الجزائرى
- ١٢٠ : ٢ صدر الدين محمد بن ابراهيم القوامى الشيرازى س الملاصدرا
- ١٢٢ : ٢ صدر الدين محمد بن باقر الرضوى القمى
- ١٢٦ : ٤ صدر الدين محمد بن صالح بن زين العابدين الموسوى العاملى الاصفهانى

«ض»

- ١٣٦ : ٤ ضياء الدين بن سعيد بن محمد بن عثمان الفزويينى القرمى
- ١٣٨ : ٣ طالب بن على العلوى الحسينى الابهري
- ١٤٩ : ٢ ابو طالب المكفووف النحوى الكوفى
- ١٥٠ : ٤ طاهر بن احمد بن باشاذن داود بن سليمان بن ابراهيم النحوى المصرى
- ١٤٩ : ٤ «عبد الله بن طاهر بن عمر الطبرى
- ١٤٣ : ٢ «على الجرجانى - ابو الطيب
- ١٤٣ : ٢ «محمد حسين القمى الشيرازى الاخبارى (محمد
- ١٤٠ : ٤ طاوس بن كيسان الخولانى الهمدانى اليماني
- ١٤٧ : ٣ طمان بن احمد العاملى - نجم الدين
- ١٥٢ : ٤ طيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان - ابو يزيد البسطمامى

- ظالم بن عمرو بن سفيان بن حندل - ابوالاسود الدؤلي
١٦٢ : ٤
- ظهير الدين بن علي بن زين العابدين بن الحسام العاملى العيناوى
١٤٧ : ٤

«ع»

- عاصم بن تهذلة الاشبلى الاسدی ابى النجرد
٤ : ٤
- العباس بن الاحدف بن الاسود بن طلحة الحنفى اليمامى الشاعر
٩ : ٥
- العباس بن الفرج الرياشى النحوى البصري
١٥ : ٥
- عبدالله بن ابراهيم بن عبد الله بن حكيم الخبرى
١١٣ : ٥
- « احمد بن احمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب النحوى اللغوى -
ابن الخشاب
١٢٢ : ٥
- عبد الله بن احمد بن عبدالله الشافعى - القفال المرزوقي
١١٠ : ٥
- « اسعد التميمي اليافعى المکى - اليافعى
١٤٢ : ٥
- « برى بن عبدالجبار المقدسى المصرى النحوى - ابن برى
١٣٣ : ٥
- « جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسى الفسوى النحوى . ابن درستويه
١٠٩ : ٥
- « الحسين التسترى الاصفهانى
٢٣٣ : ٤
- « الحسين بن عبدالله بن الحسن الفکبرى البغدادى - ابوالبقاء المکبرى
١٣٠ : ٥
- « سليمان بن داود بن عبدالرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الاندلسى -
ابن حوط الله
١٢٨ : ٥
- عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادى
٢٢٨ . ٣
- « صالح بن جمعة بن شعبان بن علي السماهيجي البحراتى
٢٣٧ : ٤
- « عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل الفرشى - ابن عقيل
١٤٦ : ٥
- « عبدالعزيز بن ابى مصعب الاندلسى النحوى - ابو عبيدة البكرى
١١٧ : ٥

- عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الفارسي البيضاوى - القاضي البيضاوى ١٣٤:٥
- » عيسى الاصفهانى التبريزى الافندى-صاحب رياض العلماء ٢٥٥ : ٤
- » محمد الانصارى (الخواجة) ١١٥ : ٥
- » محمد التونسي البشروى ٢٤٤ : ٣
- » محمد رضا العلوى الحسينى الكاظمى -الشير ٣٦١ : ٣
- » محمد بن السيد المغوى النحوى ١١٨ : ٥
- » محمد بن هبة الله - شرف الدين بن عصر ون ١٢٠ : ٥
- » محمود بن سعيد التسترى الشهيد ٢٣٠ : ٤
- » مسلم بن قتيبة الدینوری- ابن قتيبة ١٠٥ : ٥
- » المعترض بالله بن المتكىل بن المعتصم بن هارون الرشيد -ابن المعتز ١٠٣ : ٥
- » نور الدين بن نعمة الله الموسوى التسترى الجزائرى ٢٥٧: ٤
- » هارون التوزى ١٠٢ : ٥
- » يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام المصرى الانصارى - ابن هشام ١٣٧ : ٥
- عبدالجبار بن احمد الاصولى المعتزلى البغدادى (القاضى) ١٧: ٥
- عبدالجليل بن محمد بن عبد الجليل الانصارى القرطبي ١٩: ٥
- عبدالجليل بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازي ١٨٨ : ٤
- عبدالحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابى الحديدة-ابن ابى الحديدة ٢٠:٥
- عبدالمحى بن عبدالوهاب بن على الحسينى الاشرقى الجرجانى ١٩٠ : ٤
- عبدالرحمن بن ابى بكر بن ناصر الدين محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر- ابى ايوب بن محمد بن الشيخ العارف بالله همام الدين ٥٤ : ٥
- عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبع بن حبيش بن معدون بن رضوان بن فتوح - الادلسى ابو القاسم السهيلى ٤٤ : ٥

- ٤٩ : ٥ عبد الرحمن بن احمد بن عبدالغفار الفارسي عض الدين اليعجي
- ٦٨ : ٥ عبد الرحمن بن احمد بن محمد الدشتي الفارسي - الجامى
- ٢٨ : ٥ عبد الرحمن بن اسحاق الصيمري البغدادي - الزجاجى
- ٤٢ : ٥ عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان الدمشقى - ابو شامة
- ٣٥:٥ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الصديقى ابن الجوزى
- ١٩٣ : ٤ عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن العتايقى الحللى - ابن العتايقى
- ٣٣ : ٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف المرسى الاذلسى
- ٣٠ : ٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن كمال الدين الانبارى
- ٧٦:٥ عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر بن على بن ابراهيم الاموى - الاسنوى
- ٧٤ : ٥ عبد الرحيم بن على بن الحسين بن احمد بن المفرج اللخمى العسقلانى
- ١٩٦ : ٤ عبد الرزاق بن على بن الحسين اللاهيجى الجيلانى القمي
- ٧٨ : ٥ عبد الصمد بن ابراهيم الخليل البغدادى- فارى الحديث
- ١٩٨ : ٤ عبد الصمد الهمداني (المولى) -
- ١٩٩ : ٤ عبد العالى بن على بن عبد العالى الكركى
- ٨٣ : ٥ عبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصلى النحوى ابن القواس
- ٨٠:٥ عبد العزيز بن على بن الحسين ابو السرايا - صفى الدين الحللى
- ٢٠٢ : ٤ عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز البراج
- ٢٠٧:٣ عبد العظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب ؓ
- ٢١٣:٤ عبد على بن جماعة المروسى الحويزى الشيرازى-صاحب نور التقلىين-
- ٢١٨ : ٤ عبد على بن محمود الخادم العتابى
- ٨٥ : ٥ عبد القادر الجيلانى البغدادى
- ٢٢٠ : ٤ عبد القاهر بن عبد بن رجب بن المخلص العبادى الحويزى
- ٨٩:٥ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى النحوى

- عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمدبن احمدبن محمدبن احمد
٢٢١:٣
- ابن محمد الطاوس العلوى الحسيني
- عبدالكريم بن محمدبن المنصور بن محمدبن عبد الجبار - السمعانى -
١٠٠:٥
- عبدالكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيرى الصوفى
- عبداللطيف بن على بن احمد بن ابى جامع العاملى
٢٢٥:٤
- عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله الجوينى - اهاد الحرمين -
١٦٥:٥
- عبد الملك بن على بن ابى المذابابى المحلبى - عبيد النحوى.
١٦٨:٥
- عبد الملك بن قریب بن عبد الملك بن على بن اصم اللغوى البصري
١٤٩:٥
- الاصمعى -
- عبد الملك بن اسماعيل النعالبى الفراء النيسابورى - النعالبى -
١٦٢:٥
- عبد المطلب بن محمد بن على بن الاعرج الحسينى الحللى - عميد الدين -
٢٦٥:٤
- عبد النبي بن سعد الجزائرى الغروى
٢٦٨:٣
- عبد النبي بن على بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى بن صالح العاملى
١٦٩:٥
- النباطى
- عبد الواحد بن احمد بن ابى القاسم بن محمد بن داود بن ابى حاتم المليحي الھروى
١٧٠:٥
- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمى الامدى
- عبد الوهاب بن ابراهيم - عز الدين الزنجانى -
١٧٣:٥
- عميد الله بن احمد بن عميد الله بن محمد بن عبد الله الاموى الاشبيلى
١٧٤:٥
- عميد الله بن محمد بن جر والاسدى
- عثمان بن جنى النحوى البغدادى - ابن جنى
١٧٦:٥
- عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الاندلسي - ابو عمر والدائى -
١٨١:٥
- عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس الاسنوى - ابن الحاجب الكردى -
١٨٤:٥

- عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البليطي
١٨٩: ٥
- عطاء الله بن فضل الله الشيرازي الدشتكي - جمال الحسيني -
٢٤٢: ٥
- علي بن ابراهيم بن اسعد البليقني المحوفي
٢٩٠: ٥
- » ابى الحزم القرشى الدمشقى علاء الدين بن النفيص
٢٤٤: ٥
- » احمد بن محمد بن علي الوادى النيشابورى
» احمد بن موسى بن محمد التقى بن علي بن موسى الرضا -
٢٩١: ٤
- ابوالقاسم العلوى
علي بن احمد بن يحيى المزیدى الحلى - المزیدى
» اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي -
٢٠٧: ٥
- بردة بن موسى الاشعري - ابوالحسن الاشعري
٣٩٧: ٤
- علي اصغر بن يوسف الفزويني
٤٠٦: ٤
- علي اکمر بن محمد باقر الایجی الاصفهانی
٢٥٣: ٥
- علي بن ثروان بن زيد المكندى النحوى - ابوالحسن المكندى
٢٤٨: ٥
- » جعفر بن عبد الله الاغلبى السعدى الصقلى - ابن القطاع
٤٠٨: ٤
- » جمشيد النورى المازندرانى الاصفهانى
» حجة الله بن على بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك الطباطبائى -
٣٧٩: ٤
- الامير شرف الدين الشولستاني
علي بن الحسن الزوارى المفسر
٣٧٦: ٤
- » الحسن الهمائى النحوى الكوفى - كراع النمل
٢٠٤: ٥
- » الحسين بن حسان بن باقى القرشى - ابن باقى
٣٣٩: ٤
- » الحسين الصائغ العاملى الجزىئى
٣٧٨: ٤
- » الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى - ذورالدين
٣٦٠: ٤

- على بن الحسين بن على الضرير النحوي - الجامع الباقيولي ٢٥١ : ٥
- » د. الحسين بن على المسعودي المؤرخ ٢٨١ : ٤
- » «الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن القرشي الاموي - ٢٢٠ : ٥
- ابوالفرج الاصفهانى على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٢٧٣ : ٤
- » «الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ظهيرا علم الهدى ٢٩٤ : ٤
- على خان بن احمد بن محمد معصوم بن احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي ٣٩٤ : ٤
- على بن خليفة بن يوسف بن ابي القاسم الخزرجي الانصارى المصرى - ابن ابى اصيبيعة ٢٥٩ : ٥
- » « سهل الاصفهانى العارف ٢٣٣ : ٥
- » « حمزة بن الحسن الطوسي (الطبرسى) نصير الدين ٣٢٠ : ٤
- » « حمزة بن عبد الله بن فيروز الاسدى الكوفى النحوى - الكسائى ١٩٤ : ٥
- » « حمزة اللغوى - ابو نعيم البصري ٢٢٩ : ٥
- » « العباس بن جريح البغدادى - ابن الرومى ٢٠١ : ٥
- » « عبد الله بن وصيف الشاعر ابو الحسين المخلاء ٢٢٧ : ٥
- » « عبد الحميد بن اسماعيل - ابن الصباغ ٢٥٨ : ٥
- » « عبد الكافى بن على بن تمام الانصارى الخزرجى السبكى ٢٩٤ : ٥
- » « عبد الكريم بن عبد الحميد العلوى الحسينى النيلي المنجفى - ٣٣٧ : ٤
- علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن موسى بن بابويه القمي - منتجب الدين ٣١٦ : ٤

- علي بن عبد الله الدقاق النحوي - الدقيقى ٢٤٠ : ٥
- » عبيدة الريحانى اللغوى ١٩٨ : ٥
- » عثمان بن على بن سليمان الاربلى الصوفى الشاعر ٢٨٥ : ٥
- » علي بن محمد بن طى العاملى الفقمانى ٣٥٤ : ٤
- » عمر بن احمد بن مهدى البغدادى - الدارقطنی ٢٣٢ : ٥
- » عيسى بن داود الجراح الوزير ٢١٤ : ٥
- » عيسى بن فخر الدين الاربلى - ابن الفخر ٣٤١ : ٤
- » عيسى بن الفرج بن الصالح الربعى الشيرازى النحوى ٢٤١ : ٥
- » عيسى بن على بن عبدالله النحوى ابو الحسن الرمانى الاخشيدى ٢٣٠ : ٥
- » فضال بن على بن غالب الفرزدقى القيروانى اللغوى النحوى ٢٤٦ : ٥
- » القاسم بن يونس الاشبيلى الاندلسى ابو المحسن بن الزفاف ٢٥٥ : ٥
- » محمد بن حبيب البصرى - الماوردى ٢٤٣ : ٥
- » محمد بن حسن بن زرين الدين الشمیدى الجبىعى العاملى الاصفهانى ٣٩٠ : ٣
- » محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى المصرى - ابن النبیه ٢٦٣ : ٥
- » محمد بن داود بن ابراهيم البغدادى - ابو القاسم التنوخي ٢١٦ : ٥
- » محمد بن سالم بن محمد - سيف الدين الاَمدي ٢٦٨ : ٥
- » محمد الشاعر ابو الفتح البستى ٢٣٦ : ٥
- » محمد بن عبدالله بن ابى سيف البصرى - ابو المحسن المدائى ١٩٩ : ٥
- » محمد بن عبدالصمد - علم الدين السخاوى ٢٧٨ : ٥
- » محمد على بن ابى المعالى الصغير بن ابى المعالى الكبير الطباطبائى
الاصفهانى ٣٩٩ : ٢
- علي بن محمد بن على بن احمد الخوارزمى - ابو المحسن العمراوى ٢٥٢ : ٥

- على بن محمدبن على الاستر آبادى النحوى - الفصيح ٢٤٩ : ٥
- » « محمدبن على الحسيني الجرجانى الاستر آبادى ٣٠٠ : ٥
- » « محمدبن على بن محمدالاشبيلي الاندلسى ابن خروف ٢٥٦ : ٥
- » « محمدبن على بن محمد العاملى النباتى البياضى العفجورى ٣٥٣ : ٢
- » « محمدبن على بن يوسف الكتامى الاشبيلي الاندلسى - ابن الصانع ٢٨٩ : ٥
- » « محمدبن محمدالخازز الرازى القمى ٣١٣ : ٤
- » « المظفر الاسكندرانى الدمشقى - الوداعى ٥٢٠ : ٥
- » « موسى بن جعفر بن محمدبن احمدبن محمدبن احمدبن محمدبن محمد العلوى الفاطمى رضى الدين بن طاوس ٣٢٥ : ٤
- علی بن موسى الانصارى السالمى الاذلسى الجبائى - ابن النقرات ٢٥٤ : ٥
- » « مؤمن بن محمدبن على النحوى الحضرمى - ابن عصفور ٢٨٣ : ٥
- علی نقى بن محمدهاشم الطفائى الکمرئى الفراهانى الشيرازى الاصفهانى ٣٨٢ : ٤
- علی بن هبة الله بن عثمان بن احمدبن ابراهيم بن الرايقة الموصلى ٣١٥ : ٤
- » « هلال العجزائرى ٣٥٦ : ٤
- » « يوسف بن على بن المطهر الحللى - رضى الدين ٣٣٣ : ٢
- عمر بن جعفر بن محمد الزعفرانى - دوھى ٣٠٨ : ٥
- عمر المخيامي التيسابورى الحكيم ٣١١ : ٥
- عمر بن على بن سالم بن صدقة المختمى الاسكندرى الفاكهى النحوى ٣٤٦ : ٥
- » « محمدبن احمدبن على بن عديس القضاوى البلقسى اللغوى ٣٤٣ : ٥
- » « محمدبن عمر بن عبدالله الاژدى الاشبيلي الاندلسى - الشلوبين ٣٧٣ : ٥
- » « محمدبن يوسف بن يعقوب اللغوى النحوى البغدادى ٣٠٩ : ٥
- » « مظفر بن عمر بن محمدبن ابى الفوارس المقرى المحلبى - ابن الوردى ٣١٧ : ٥

- ٣١٠ : ٥ عمر بن يعيش السوسي النحوي
- ٣٢٤:٥ عمر وبن بحر بن محبوب الكتائى الميئى البصري - الجاحظ
- ٣١٩:٥ « عثمان بن قنبر الفارسى البيضاوى البصري - سيبويه
- ٣٣٢:٥ « الفارض الشاعر- ابن الفارض
- ٤١٠ : ٤ عنابة الله بن على بن محمود بن على القهائى الاصفهانى الرجالى
- ٣٣٦: ٥ عياض بن موسى بن عياض السبئى المغربي الاندلسى - القاضى عياض
- ٣٤٣ : ٥ عيسى بن عبد العزيز البربرى اليزدكتنى - ابو موسى الجزولى
- ٣٤١ : ٥ « عبدالعزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان المخمى
- ٣٣٨ : ٥ « عمر الثقفى النحوى
- ٢ : ٦ غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة - ذوالرمة

« ق »

- ٣٤٥ : ٥ فتح الله بن شكر الله الكاشانى المفسر صاحب منهج الصادقين
- ٣٤٤: ٥ فتح الله بن هيبة الله بن عطاء الله الحسنى الحسينى السلامى الشامى
- ٣٤٦ : ٥ فخار بن معد بن فخار الموسوى المحائزى
- فخر الدين بن محمد بن على بن احمد بن طريح الرماحي المسلمى الطريحي
- ٣٤٩ : ٥ صاحب مجمع البحرين
- ٣٥٣ : ٥ فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى المفسر
- فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال بن اكبر الحويزى ٣٥٥:٥
- ٥ : ٦ فرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي
- الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرى المشهدى - صاحب مجمع البيان ٣٥٧: ٥
- ١٧: ٦ فضل الله بن بن روزبهان المخنجى الاصفهانى - باشا

- فضل الله بن علي بن عبيدة الله الحسني الرواوندي الكاشاني ٣٦٥ : ٥
- الفضل بن محمد بن علي بن الفضل القصياني النحوي ١٥ : ٦
- الفضيل بن عياض الكوفي الصوفي ١٩ : ٦
- فيض الله بن عبد القاهر الحسيني المفرشى ٣٦٨ : ٥
- القاسم بن سلام النحوى اللغوى - أبو عبيد ٢٣ : ٦
- » « علي بن محمد بن عثمان الحرامي الحريري ٢٧ : ٦
- » « فيرة بن أبي القاسم بن خلف بن احمد بن الرعينى الشاطبى ٣٣ : ٦
- » « محمد بن بشار الانبارى النحوى ٢٥ : ٦
- ابوالقاسم بن محمد حسن بن نظر على الجيلانى (الميرزا القمى) ٣٦٩ : ٥
- قطب الدين الرازى البويمى الحكيم الالهى ٣٨ : ٦
- كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويم ٤٩ : ٦
- كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسائى الفارسى الشيرازى - الميرزا كمالا ٣٨٠ : ٥
- كميت بن زيد بن حنيس الاسدى الشاعر ٥٥ : ٦
- كميل بن زياد بن نهيك النخعى اليماني ٦١ : ٦
- اطفال الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالى الميسى ٣٨١ : ٥

« م »

- ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي من ماجد الحسيني الصادقى الجد حفصى ٧٣ : ٦
- مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن المخارث بن عثمان الاصبحةى المدنى ٢٢١ : ٧
- مالك بن دينار البصرى الزاهد ٢٢٨ : ٧
- المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى البجزرى الاربلى ابن الاثير ٤٣٢ : ٧

- ٢٣٦: ٧ مجدد بن آدم - الحكيم سنائي الفزوي
- ١٠٤: ٦ محسن بن حسن الاعرجي الكاظمي
- ٧٨: ٦ المحسن بن الحسين بن احمد النيسابوري
- ٧٩ : ٦ محسن بن الشاه مرتضى من الشاه محمود (الفيض الكاشاني)
- ١٠٥: ٦ محفوظ بن وشاح بن محمد الحلبي
- ١٢٧ : ٦ محمد بن ابراهيم بن جعفر - ابو عبدالله الكاتب النعماني
- ٦٢: ٨ « ابراهيم النيسابوري - فريد الدين العطار »
- ١١٨: ٨ « ابى بکر الارموى الاَذربائچانى »
- ٩٤: ٨ « ابى بکر بن ایوب الزرعى الخلیلی - العلاء »
- ١٠٨: ٨ « ابى بکر بن عبد العزیز بن محمد بن ابراهیم - ابن جماعة »
- ١١١: ٨ « ابى بکر بن عمر بن ابى بکر المخزومى - ابن الدمامینى »
- ٣٤: ٧ « ابى طالب الاستر آبادى »
- ١٢٥: ٦ « احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفى الكوفى »
- ٣٨: ٨ « احمد بن ابراهيم القرشى المغربي »
- ٢٨٥: ٧ « احمد بن ابراهيم بن كيسان البغدادى - ابن كيسان »
- ٢٥١: ٧ « احمد - ابودیحان البیرونی »
- ٢٧٢: ٦ « احمد بن ادريس الحلی العجلی - ابن ادرليس »
- ٣٣٦: ٧ « احمد بن الازھر بن طلحة بن نوح - الازھری الھروی »
- ١٤٥: ٦ « احمد بن الجنید الكاتب - الاسکافی »
- ٨٤: ٨ « احمد بن الخلیل بن سعادۃ الخویی - ابن الخویی »
- « احمد بن عبدالله بن قضاۃ بن صفوان بن مهران الجمال - ابو عبدالله الصفوی »
- ١٢١: ٦

- ٨٩:٨ محمد بن احمد بن عبدالهادي المقدسي
- ١١٤:٨ « احمد بن عثمان الطائي البساطي
- ١٧٩:٦ « احمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفمی - ابن شاذان
- ٢١:٨ « احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق الابيوردي الشاعر
- ٣٢:٨ « احمد بن هشام بن ابراهيم المخمي السبتي الاندلسي
- ٢٥٧:٧ « ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافع - الامام الشافعی
- ٢٧٨:٧ « اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاخف الجعفی - البخاري
- ٢٩٢:٧ « جرير بن مزيد بن كثير الطبری
- ٣٥:٨ « جعفر بن احمد بن خلف بن حميد المرسى الاندلسي
- ٣٤٦:٧ « جعفر التميمي النحوی - الفزار القیر وانی
- ٢٩٤:٦ « جعفر بن محمد بن فما المحتلي - ابن فما
- ٢٦٣:٧ « الحسن بن ابي سارة النيلي الكوفي
- ٦٧:٨ « الحسن البلخي - جلال الدين المولوي الرومي
- ٣٠٣:٧ محمد بن الحسن بن دريد بن عنايةة بن خثيم - ابن دريد
- ٣٩:٧ د حسن بن زين الدين الشهید
- ٩٣:٧ « الحسن الشرواني
- ٣٣٩:٧ « الحسن بن عبد الله بن مذحج الاشبيلي - الزبيدي
- ٢٥٣:٦ « الحسن بن علي بن احمد بن علي النيسابوري - الفتال
- ٢١٦:٦ « الحسن بن علي الطوسي - شيخ الطائفة
- ٩٦:٧ « الحسن بن علي بن محمد - الحر العاملی
- ١١٨:٧ « الحسن الفزوي - الاقارضي الدين
- ١١١:٦ « حسن بن محمد الاصفهاني - الفاضل الهندی

- ٣٣١: ٧ محمد بن الحسن المظفر الحاتمي - ابو علي البغدادي
- ٣٣٣ : ٧ « الحسن بن يعقوب بن الحسن - ابن مقسم -
- ٣٣:٦ « حسن بن يوسف بن المطهر الحلبى - فخر المحققين -
- ٢٩٥ : ٦ « الحسين بن الحسن البهبهى - قطب الدين الكيدرى -
- ٣٣٤ : ٧ « الحسين بن عبد الله الشافعى البغدادى - الاجرى
- ٥٦ : ٧ « حسين بن عبد الصمد الحارثى الجباعى - بهاء الدين العاملى -
- « الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر
الصادق - الرضى -
- ١١٣: ٨ محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومى الفنرى
- ٨٣ : ٧ « حيدر الحسنى الطباطبائى - الميرزا رفيعا -
- ٣٣٩ : ٧ « الخلف الزا بط المغربي
- ٣٠٠ : ٧ « زكريا الرازى الطبیب
- ٢٧٠ : ٧ « زياد الكوفى - ابن الاعرابى
- ٣٥٠ : ٧ « زيد العلوى الحسينى
- ٢٩٩: ٧ « السرى بن سهل النحوى - ابن السراج
- ٥٠ : ٨ « سعد بن محمد بن محمد الدباجى المرزوقي
- ٣٥٠ : ٧ « سلامة القضاوى المغربي - صاحب كتاب الشهاب -
- ١١٥: ٨ « سليمان بن سعد بن مسعود - الكافييجى -
- ٢٤٩ : ٧ « سير بن البصري
- ٣٢١:٧ « طرخان بن اوزلخ - ابو نصر الفارابى
- ٣٣٣ : ٧ « الطيب بن محمد الباقلاوى البصري - ابو بكر الباقلاوى -
- ٢٦ : ٧ « علی بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن ابی جمهور الاحسانى

- ٣٦ : ٧ محمد بن علي بن ابراهيم الفارسي الأستر آبادى - صاحب الرجال -
- ٢٠٩ : ٦ « علي - ابوالفتح الكراجى »
- ٣١ : ٨ « علي بن احمد المحلى - ابن حميده. »
- ٣٢٨ . ٧ « علي بن اسماعيل المارمي العسكري - ميرمان. »
- ٤٥ : ٧ « علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوى العاملى الجبىعى »
- ١٣٢:٦ « علي بن الحسين بن بابويه القمى - الصدوق. »
- ٣٦ : ٨ « علي بن شعيب - فخر الدين بن الدهان »
- « علي بن شهر آشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروى المازندرانى - ابن شهر آشوب -
- ٣٣٩ : ٧ محمد بن علي بن الطيب المعتزلى
- ١٥٠:٧ محمد علي بن باقر البهبهانى
- ١٥٣ : ٧ محمد علي بن محمد باقر الهزارجرى بى المازندرانى
- ٨٥ : ٧ محمد بن علي بن محمد الحرفوشى الحرىري العاملى الكركى
- ١٤٨ : ٧ محمد علي بن محمد رضا الساروى المازندرانى
- ٢٦٢ : ٦ محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدى - العماد الطوسي -
- ١٤٥ : ٧ محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائى الكربالائى
- ٥١:٨ « علي بن محمد بن محمد بن محمد المغرىي الحانى - ابن العربى - »
- ٩٠ : ٧ « علي بن نعمة الله الحسينى الموسوى - السيد ميرزا الجزائرى »
- ٣٩ : ٨ « عمر بن الحسين بن الحسن بن علي - فخر الدين الرازى »
- ٢٦٨ : ٧ « عمر بن واقد الواقدى المدنى - الواقدى »
- ٣٣٨ : ٧ « عمران بن موسى بن سعد بن عبدالله - المرزبانى »
- ٣١٣:٧ « عبدالله البغدادى - ابوبكر الصيرفى »

- ٧٦: ٨ محمد بن عبدالله بن عبد الله مالك الطائى - ابن مالك
- ٢٥: ٨ » عبد الله العربى المعاورى
- ٦٦: ٨ » عبد الله بن محمد - ابن الحاج القرطى
- ٣٤٢: ٧ » عبد الله بن محمد بن حمدوه بن نعيم الضبى الحاكم النيسابورى
- ٣٤: ٨ » عبد الله بن محمد بن ظفر المكى الصقلى
- ٢٥٢: ٧ » عبد الرحمن بن أبي ليلى بن يسار الانصارى الكوفى - ابن أبي ليلى
- ٩٥: ٨ » عبد الرحمن بن على بن أبي الحسن الزمردى - ابن الصانع
- ٨٧: ٨ » عبد الرحمن بن عمر الفزويى - الخطيب الدمشقى
- ١٠٦: ٧ » عبد الفتاح التنكابنى - سراب
- ٢٦: ٨ » عبد الكريم بن احمد - الشهير ستانى
- ١٢٧: ٧ » عبد النبى بن عبد الصانع النيسابورى - الميرزا محمد الاخبارى
- ٣٣٠: ٧ » عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادى - ابو عمر الزاهد - المطرز
- ٢٨٦: ٧ » عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان - ابو على الجبائى
- ٣٤٨: ٧ » عبد الله بن احمد بن اسماعيل بن عبد العزيز - المسبوحى
- ٣٢٤: ٦ » القاسم بن الحسين بن معية الحللى الحسنى الديماجى - ابن معية
- ٣٠٩: ٧ » القاسم بن محمد بن بشار البغدادى - ابن الانبارى
- ١٢٠: ٦ » محمد بن الاشعث بن محمد الكوفى المصرى
- ١٢١: ٧ » محمد باقر الحسينى النائينى السبزوارى الاصفهانى
- ١١٦: ٨ » محمد الجزرى
- ٣٠٠: ٦ » محمد بن الحسن - الخواجه نصیر الدین الطوسي
- ٨٩: ٧ » محمد بن حسن بن قاسم الحسينى العاملى العينانى الجزينى
- ١١٠: ٧ » محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين القمى المشهدى

- » « محمد رفيع الجيلاني - البیدآبادی الاصفهانی ١٢٢:٧
- » « محمد زمان الكاشاني ١٢٤:٧
- » « محمد بن زین الدین بن الداعی العلوی الحسینی الاَوی ٣٢٠:٦
- » « محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالک - ابن الناظم ٨١:٨
- » « محمد بن علی الطبری الاملی الكجی - عماد الدین ٢٤٩:٦
- » « محمد بن علی الكاشغیری النحوی ٨٥:٨
- » « محمد بن محمد بن طاوس احمد الطوسي - الفزالي ٣:٨
- » « محمد بن مکی بن محمد بن حامد العاملی الجزینی ، ابن الشہید ٢٢:٧
- » « محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن سعید العربی العکبری - المفید ١٥٣:٦
- » محمد بن محمود بن احمد البابری النحوی ٩٩:٨
- » « المسننی للغوی البصری - قطری ٢٦٥:٧
- » « مسعود بن ابوبکر المتشنی الاندلسی الجیانی - ابن ابی الرکب ٢٣:٨
- » « مسعود المائینی الھروی النحوی ٤٨:٨
- » « مسعود بن محمد بن عیاش السلمی الکوفی المفسر - العیاشی ١٢٩:٦
- » « مسلم بن عبید الله - ابن شهاب الزھری ٢٢٢:٧
- » « مکرم بن علی الانصاری الافریقی - ابن منظور ٨٦:٨
- » « مکی بن محمد بن حامد بن احمد النبطی العاملی الجزینی الشہید الاول ٣:٧
- » محمد بن موسی بن عیسیٰ الدمعیری صاحب حیاة الحیوان ١٠٦:٨
- » « موسی بن محمد الدوالی الصریفی ١٠٠:٨
- » « الہذیل بن عبد الله بن مکحول العبدی البصری - ابوالہذیل العلاف ٢٧٣:٧

- ٢٧٥:٧ محمد بن هشام بن عوف التميمي الشيباني السعدي المغوی
- ٢٤:٨ « يحيى بن ابی منصور النيسابوری - محبی الدین »
- ٣١٥:٧ « يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد - ابوبکر الصوی »
- ٢٨٣:٧ « یزید بن عبدالاکبر الاژدی البصري - المبرد »
- ١٠٨:٦ « یعقوب بن اسحاق الكلینی الرازی »
- ١٠١:٨ « یعقوب بن محمد بن ابراهیم الفیر و زآبادی - صاحب القاموس »
- ٩٠:٨ « یوسف الجیانی الاندلسی - ابو حیان النحوی »
- ٩٨:٨ « یوسف بن علی بن سعید الکرمائی البغدادی »
- ١٣٠:٨ محمود بن احمد بن موسی بن احمد بن حسین العتابی العینی
- ١٢٧:٨ محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابی بکر بن علی الاصفهانی
- ١٥٨:٧ محمود بن علی بن الحسن الحمصی الرازی
- ١١٨:٨ محمود بن عمر بن محمد بن احمد - جار الله الزمخشری -
- ١٢٩:٨ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسی الشیرازی
- ١٦٤:٧ المرتضی بن الداعی بن القاسم الحسنی
- ١٣٢:٨ مسعود بن علی بن احمد بن العباس البیهقی - فخر الزمان -
- ١٦٧:٧ مصطفی بن الحسين الحسينی التفرشی
- ١٣٤:٨ المعافی بن ذکریا بن یحیی النہروانی
- ١٣٤:٨ معروف بن علی الکرخی البغدادی
- ١٣٨:٨ معمر بن المثنی المصری القرشی - ابو عبیدة -
- ١٦٨:٧ مفلح بن الحسين الصیمری
- ١٧٠:٧ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن السیوری الملubi الاسدی
- ١٧٦:٧ منصور بن محمد بن ابراهیم بن محمد بن اسحاق الحسنی الحسينی الدشتی
- الشیرازی - غیاث الدین

- ٢٠٠ : ٧ مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي
- ٢٠٣ : ٧ مهدي بن المرتضى بن محمد الحسني الحسيني الطباطبائى النجفى - بحر العلوم -
- ١٤١ : ٨ مؤمن بن محمد زمان الحسيني الديلمى التنکابنى
- ٢١٦ : ٧ ميشم بن على بن ميمون البحارانى
- ١٤٣ : ٨ ميمون بن البحت الواسطى

« ن »

- ١٤٥ : ٨ ناصر بن ابراهيم البويمى العاملى العينانى
- ١٦٢ : ٨ ناصر خسرو العلوى الشاعر المشهور
- ١٤٤ : ٨ ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوى الحسينى
- ١٦٣ : ٨ ناصر بن عبد السيد بن على المطرز - المطرزى الخوارزمى -
- ١٤٦ : ٨ نصر الله بن الحسين الحسينى الموسوى الحائرى
- ١٦٥ : ٨ نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفى العطار
- ١٤٦ : ٨ نصر الله بن هبة الله بن نصر الزنجانى
- ١٦٧ : ٨ نعمان بن ثابت بن زوطى بن هرمز - ابو حنيفة الكوفى -
- ١٤٧ : ٨ نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون - ابو حنيفة المصرى -
- ١٥٠ : ٨ نعمة الله بن عبدالله الحسينى الموسوى الجزائرى
- ١٥٩ : ٨ نور الله بن شرف الدين الحسينى المرعشى الشهيد

« ٥ »

- ١٨١ : ٨ هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسينى البحارانى
- ١٨٠ : ٨ هاشم بن محمد

- ١٨٣ : ٨ هبة الله بن الحسن الموسوي
- ١٩٢ : ٨ هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل - القبطي -
- ١٩١ : ٨ هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة - ابن الشجري -
- ١٩٣ : ٨ هشام بن ابراهيم الكر بنائي الانصاري
- ١٩٤ : ٨ هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن سعيد - ابن الوقشى -
- ١٨٥ : ٨ هشام بن الياس الحائري
- ١٩٣ : ٨ هشام بن معاوية الضرير النحوى الكوفي

«٩»

- ١٨٨ : ٨ واصل بن عطاء المدنى - ابو حذيفة العزال -
- ١٧٧ : ٨ ورام بن ابي فراس النخعى
- ١٧٩ : ٨ ولى الله بن نعمة الله الحسيني الرضوى الحائري
- ١٨٠ : ٨ وهو دان بن دشمن ونان بن مردان دافكين الديلمى

«٤»

- ١٩٨ : ٨ يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهدلى
- ١٩٦ : ٨ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن البطريرق - ابن البطريرق -
- ١٩٥ : ٨ يحيى بن الحسين العلوى النيسابورى
- ٢٠٩ : ٨ يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمى - الفراء -
- ٢١٥ : ٨ يحيى بن شرف بن مرى النواوى الشامي
- ٢١٦ : ٨ يحيى بن عبد الله الشيشخ المقتول
- ٢١١ : ٨ يحيى بن المبارك بن المغيرة المعدوى اليزيدي
- ٢١٤ : ٨ يحيى بن معط بن عبد النور الزواوى المغربي - ابن معط -

- ٢١٧ : ٨ يعقوب بن اسحاق بن السكين - ابن السكين -
- ٢٢٠ : ٨ يوسف بن ابى بكر بن محمد بن علی الخوارزمي - السكاكى -
- ٢٠٣ : ٨ يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البحاراني
- ١٩٩ : ٨ يوسف بن حاتم الشامي العاملى
- ٢٢٢ : ٨ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي الاندلسي - ابن عبد البر -
- ٢٠٠ : ٨ يوسف بن علی بن المطهر سيد الدين الحلبي